

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَيْهَقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ

الجزء الثاني

وفي ذيله

الجواهر النكتي

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَانَ الْمَارِدِيِّ الشَّهِيرِ
بِابْنِ الرُّكَمَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

جماع ابواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو القاسم السراج في آخرين قالوا ان ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال بينا الناس بقاء في صلوة الصبح (١) اذا نام آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاسنداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن قتبية عن مالك *
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بيمداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عز وجل (قد نرى تقاب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود (ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال الله عز وجل (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابى اسحاق *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(١) هكذا في النسخة السندية وكذا في صحيحى البخارى والمسلم لكن في النسخة المدراية - العصر *

شهر اوسبعة عشر شهرا و كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلوة العصر وصلى معه قوم نخرج رجل ممن كان صلى معه نمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل لهذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع ايما نعيم ان الله بالناس لرؤف رحيم) رواهما البخارى عن ابى نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سندا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين * هكذا رواه المطاردى عن ابن فضيل ورواه مالك والثورى وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسل دون ذكر سندا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن اسحاق ثنا ابوالثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندى عن على بن رضى الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شرطه قوله *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبا ورفاه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فى قوله شرطه يعنى نحوه و كذلك ذكره على بن ابى طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابوزكريا بن ابى اسحاق انبا ابو الحسن الطرائفى ثنا عثمان الدارمى ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس بذلك *

﴿ باب فرض القبلة وفضل استقبالها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر و محمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسمعىلى اخبرنى الهيثم بن خلف الدورى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله (٢) فلا تخفروا الله فى ذمته * رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سخرتويه العدل اخبرنى عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبا ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت انى اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و انى رسول الله فان شهدوا ان لا اله الا الله و انى رسول الله وصلوا صلواتنا واستقبلوا قبلتنا و اكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله * رواه البخارى فى الصحيح عن نعيم بن حماد *

(باب فرض القبلة وفضل استقبالها)

باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان اباً الربيع بن سليمان اباً الشافعي اباً مالك (ح و اخبرنا) احمد بن كامل (١) المستملي ان اباً بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حينما توجهت به قال عبدالله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حينما توجهت به ولم يذكر ما بعده * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن دينار *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ان اباً العباس محمد بن يعقوب اباً عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبد الملك بن ابى سليمان عن سميد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته يومي ايماء ايها توجهت بوجهه تطوعاً قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) ثم قال في هذا انزلت هذه الآية *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن ابى سليمان ثنا سميد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ابناً ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ابن ابى ذئب ابناً عثمان بن عبدالله بن سراقبة عن جابر بن عبدالله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اتمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق تطوعاً * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سميدان ثنا معاذ ابناً الاشعث عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يصلي تطوعاً وهو يسوق الابل ايها توجهت وان اتى على سجدة قرأها وسجد *

باب الدليل على اباحة ذلك على اي مركوب كان ناقة او حملاً

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفا في ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبجته حينما توجهت به ناقة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ان اباً بشر بن احمد الاسفرائني ابناً داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابى الخطاب سميد بن يسار عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو * وجه (٢) الى خير * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر)

(١) احمد بن محمد بن حنبل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثناهم (ح و اخبرنا) علي ثنا احمد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثناهم عن انس بن سيرين قال لقينا (١) انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بمين التمر (٢) قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لتغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته * وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب واوى هم عن يسار القبلة وقال في آخره لم افعله يعني التطوع * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان *

﴿ باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ابنا علي بن المديني ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود بن ابى سبرة الهذلي حدثني عمرو بن ابى الحجاج حدثني الجارود بن ابى سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتلوع بالصلاة استقبال بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة *

﴿ باب الائمة بالر كوع والسجود والسجود اخفض من الر كوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه ويومى برأسه ائمة وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النواقل من كل جهة واكنه يخفض المسجدتين من الر كعة ويومي ائمة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ابو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجودا خفض من الر كوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال اني كنت اصلي *

﴿ باب الوتر على الراحلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني مالك (ح و حدثنا) ابو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة (٣) قلت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن

(باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام)

(باب الائمة بالر كوع والسجود)

(باب الوتر على الراحلة)

(١) فم - ناقتنا ١٢ (٢) من غير طرف الناقة على الائمة ١٣ (٣) في الصلاة ١٤

ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا عبدالله بن ابى القاضى وتميم بن محمد قال ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابن عمر يصلى على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى ابناً ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن الاخنس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابوسلمة ثنا احمد بن زيد عن ابن عون عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اى والله لقد كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا وزاد فى آخره قال ابوسلمة وجدته جرير بن حازم (١) (اخبرناه) ابوسعد المالىنى ابناً ابواحمد بن عدى ثنا الحسين بن ابى معشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا موسى بن اسمعيل يعنى اباسلمة فذكره بزيادته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سفيان الثوري عن ثوير بن ابى فاختة عن ابيه ان علياً رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثوري يومى ايماء (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره بزيادته *

﴿ باب النزول للمكتوبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه (٢) ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب واخرجه البخارى من حديث الليث عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ابناً ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا عمرو بن حفص السمرقندى (٣) حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن البياض ببغداد ابناً ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى يعنى ابن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى * لفظ حديث مسلم وفى رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبدالله وقال نحو المشرق * رواه البخارى فى الصحيح عن

(١) هكذا فى الاصول كلها ولعل سقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود فى الحديث الآخر ١٢ (٢) فى مد - راحلته - توجهت

(باب النزول للمكتوبة)

مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومئ برأسه قبل ابي وجهه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن اخيه زيد عن جده ابي سلام عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن الحظية قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال انيس (٢) بن ابي مرثد الغنوي انا يارسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تنزلن الا مضليا او قاضي حاجة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة رضی الله عنهما هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما انه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الارض الا ان ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا عمر بن الرماح (٣) (ح واخبرنا) ابوطاهر الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن سلمة الهمداني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائني بها ثنا ابوسليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه والسماء قال يحيى واحسبه قال اوابلة (٥) قال من فوقهم والبلبة من اسفل منهم وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومئ ايماء بجمل السجود اخفض من الركوع او سجوده اخفض من ركوعه * وفي رواية ابي عبدالله قال يحيى احسبه قال والعدو من فوقهم والبلبة من اسفل وفي اسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواه ما يوجب قبول خبره ويحتمل ان يكون ذلك في شدة الخوف *

﴿ باب ما في صلواته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب ﴾

وقد ذكرنا الاخبار فيها *

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم وكنيته ابوسعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) في مص - انس * (٣) هو عمر بن

ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد - الحسين (٥) بهامش المصرية - هكذا وقع في جميع النسخ البتة بكسر

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا مالك بن انس عن عمه ابى سهيل (١) بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم و الليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

و اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجى (٢) سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا لمحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يساء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

و اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال قال الوتر ليس بمحتم ولكنه سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت و ابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلوة التطوع *

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسافة وشدة القتال

و اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا اشد من ذلك صلوا رجلا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلوة الخوف *

باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (٣)

و اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) وهو نافع بن مالك بن ابى عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية - المخدجى بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن انس يقول بفتح الدال وهى نسبة الى مخدج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسى * (٣) في س - جهة الكعبة ١٢ وسلم

قال * باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة) (باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة)

وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركم ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلية * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ذون قصة الدخول عن عطاء و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *

﴿ باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابناً محمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو علي محمد بن علي الاسفرائينى ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطى ثنا شبيب بن ايوب ثنا عبدالله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبله * تفرد بالاول ابن حجير وتفرد بالثانى يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسى ثنا ابو بشر محمد بن احمد الخاضرى ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبله * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروى عن ابى هريرة مرفوعاً * وروى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * وروى عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبله اذا توجهت قبل البيت * ﴿ حديثاً ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء اخبرنى ابو سعيد بن الاعمر ابى ثنا جعفر بن عنبسة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو نصر احمد بن علي قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب اليشكرى فى نخيلة (١) ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) فى مصر - نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرنى اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت (الحديث * قال البيهقى) رواه البخارى دون قصة الدخول و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه * قلت * يفهم من هذا ان الذى رواه البخارى ليس بصحيح وليس كذلك *

﴿ باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبله) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كانت قبلته على سمتهم فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها فقد اخبرنا) فساق بسنده (عن نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبله اذا توجهت قبل البيت) * قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبله لاهل المسجد (١) والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الارض في مشارقتها ومزارها من امتي * تفرده عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحرى

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو بن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير او سرية فاصابنا غيم فحريتنا واختلفنا في القبلة فصلى كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكنتنا فلما اصبحتنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلواتكم * تفرده محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر الحارثي الفقيه قالوا ابنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حد ثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين بن موسى الرقي بانطاكية ثمامو سى يعني ابن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرا ئيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فان ايتهم في الاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابن ابي عملة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمدا تكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حد ثكم اهل الكتاب فلا تصد قوم ولا تكذب بومهم وقولوا آ مناب الله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذب بومهم وان كان باطلا لم تصد قوم * ابن ابي عملة هو عملة بن ابي عملة الانصاري *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا احمد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله

(١) في س - لاهله (٢) في مد - في الاجتهاد صلى الله

ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدي في الكامل وحكي عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطن انه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طاب الجهة فيحمل على ذلك

(باب الاختلاف في القبلة عند التحرى)

(باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة)

صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

﴿ باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدة بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة * اخرجه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا جاد عن ثابت وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة التجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فالوا اياكم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو اود الطيالسي ثنا الاشعث بن سميد ابو الربيع وعمر بن قيس قالنا ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن في سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حيا له فلما انجلت اذا بعضنا صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلواتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال صلينا ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احسستم ولم يامرنا ان نبيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك المرزبي عن عطاء (اما حديث) محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى *

﴿ واما حديث ﴾ عبد الملك فانه في وجادات احمد بن عبيد الله بن الحسن العبدي عن ابيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين علي بن الحسين الرضا في ينفاد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن العبدي قال وجدت في كتاب ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان المرزبي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفي صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

﴿ باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

قال *

قلت * كذا في عدة نسخ وصوابه استبانة الخطاء (١) *

(باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد)

فقال طائفة منها القبلة هاهنا قبل الشمال وخطوا خطأ وقال بعضهم (١) القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطأ فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقد منا من سفرنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) أي حيث كنتم * وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب الميموني ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أحمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث إسناد أصح مما رواه ذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر الميموني ومحمد بن عبيد الله الرزقي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعماء والطيبي إلى عبد الملك الرزقي وغيره واضح لما فيه من الوجادة وغيره في حديثه أيضاً نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان الرزقي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أن الآية أنزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك ببيرك وقد مضى ذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحته حيث كان وجهه قال وفيه نزات (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد *

﴿ وروينا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكرنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس مولياً عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز وجل هذه الآية إلى أن أنزل الله قد نرى قلبك وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس الطرأني حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال ابن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس فقرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فأنزل الله عز وجل (قد نرى قلبك وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

قتلهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس وليميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة قال الله عز وجل (وان كانت لكيرة الاعلى الذين هدى الله) يعني نحو لها على اهل الشك (الاعلى الخاشعين) يعني المصدقين بما انزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله (ثم وجه الله) يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن النضر يعني ابن عربي عن مجاهد في قوله تعالى (فاينما تولوا فثم وجه الله) قال قلة الله فاينما كنت في مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان في الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطأه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (ورويها) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يصلي لغير القبلة لا يبيد *

﴿ باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعونه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبدالله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن عمار عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد فالتفت الينا فاشار الينا وذكر الحديث * مخرج في صحيح مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابوتوبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو كبشة السلولي انه حدثه عن سهل بن الخنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الرجل يكلاً نالليلة فقال انس اي ابن ابي مرشد الفتوى انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الغد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا اجل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبلغت الى الشعب فلما سلم قال ان فارسكم قد اتبل فلما جاء قال لعلك زلت قال لا لامصليا او قاضي حاجة ثم قال اني اطلمت الشميين فاذا هوازن بظنهم و شائهم و ذنهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمه المسلمين غدا ان شاء الله و ذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب الزرجاهي (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمود بن غيلان المروزي (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابهرى الصوفى بهمدان ثنا جبرئيل بن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبدالله بن سعيد ابن ابي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته يمينا وشمالا ولا يولي عنقه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن رجل من اصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاحظ في صلوته من غير ان يلوى به عنقه *

﴿ باب الصبي يبلغ في صلوته فيتمها او يصلها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه ﴾

اعادتها لانه فعل ما كان مأمورا بفعله مضر ويا على تركه ﴿

﴿ وذلك فيما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي ثنا حرمله بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا بالصبي بالصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر * تايمه ابراهيم ابن سعد عن عبدالملك بن الربيع *

﴿ جامع ابو اب صفة الصلاة ﴾

﴿ باب النية في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية (١) و انما لامره ما نوى فن كانت هجرته الى الله و الى رسوله فهجرته الى الله و الى (٢) رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير عن يزيد بن هارون و اخرجه البخارى من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عمرو الاصبهاني يعني ابن مندة يقول سمعت سفیان بن هارون ابن سفیان القاضي يقول سمعت احمد بن منصور الرمادي يقول سمعت ابو يعلى (٣) يقول سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم *

﴿ باب عز و ب النية بمد الاحرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا فضيل بن

(١) كذا في الاصول و في البخارى النيات بلفظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ الى مكررا ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشي ١٢ تهذيب

﴿ باب الصبي يبلغ في صلوته فيتمها ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عبدالملك بن الربيع بن سبرة (عن ابيه عن جده مروا بالصبي بالصلاة ابن عشر سنين (١)) قلت * ذكر ابن ابي خيثمة ان ابن معين سئل عن احاديث عبدالملك هذا عن ابيه عن جده فقال ضامف و في الضمفاء لابن الجوزي ان ابن معين ضمف عبدالملك *

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلوة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قال فذكرنا الذي فعل فثنى رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لانا بآتكم وانما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وايكم مانسى في صلوته فليتحذر الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي اليهودي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة فسجد سجدتي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية *

﴿ باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابى طالب قالنا ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن غير ثناعيد الله يعني ابن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير كلاهما عن عبد الله بن غير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالتكبير وذكرنا * اخرجته مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد بن زيد في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناحماد ثنا بديل عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبدالعزير ثنا ابونعيم عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم * قال الشافعي رحمه الله عليه في التقديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

(باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير)

(باب كيفية التكبير)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واقضاؤها التسليم *

﴿ باب كيفية التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسين محمد بن احمد الحنظلي ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمة الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن سعيد والله اعلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصفهاني ابنا ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلوة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلوة الاخرى الا ان الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا اتم اني الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقمواها وسدوا الفرج (٢) فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) وان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن لاربن عورات الرجال من ضيق الازر (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابوبكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان في كتابه ويصلي مع المسلمين صلوة الجماعة والباقي سواء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل ابن ابراهيم * قال ابو النضر (وثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل انا يا رسول الله فقال عجت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك

(في حديث) أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بمثك بالحق ما حسن غير هذا فعلمني فقال اذا قت الى الصلاة فكبر وذكر الحديث *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان قال (وثنا) علي بن حماد ابنا ابو مسلم (١) ان حجاج بن منهال حدثهم قالنا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اهل اليمن قد مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابث منا رجال يملنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة رضي الله عنه فقال هذا امين هذه الامة * رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ابنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شيبة متقاربون فاقنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجيا رقيقا فظن اننا قد اشتقنا الى اهلنا و سألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرنا فقال ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم وعلومهم و مرومهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ثم ليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علي *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن يحيى بن ابي كبير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به * وذكر باقي الحديث (حدثناه) الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ابنا ابو عمرو اسمعيل بن مجيد ثنا محمد بن ايوب البجلي ابنا سهل بن بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كبير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي راشد الخبراني عن عبد الرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بنحوه *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفد ابنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسي وابو عمرو و آدم قالوا ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقراه (٣) ابو عبيد الرحمن في امره عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك اقدمني مقدمي هذا * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال *

(١) هو الكجى ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البعد عن الشيء ١٢ مجمع (٣) كذا في النسخ كلها لكن في البخاري واقراء ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة

قال *

ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الباقلي ابنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحلّ والدولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن ابي عامر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا ابوبكر بن محمود المسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعيبه عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه انه قال تملعوا العربية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بعض ولده ياجن ضربه *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر و ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قالوا ابنا احمد ابن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يونس بن محمد ثأفليح عن سعيد بن الحارث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى ابو سعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح و حين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده و حين رفع رأسه من السجود و حين سجد و حين رفع و حين قام من الركعتين حتى قضى صلوته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلواتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلواتكم اولم تختلف انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان و رويضا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

﴿ باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا و اذا ركع فاركعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

(١) ن - رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢ ربنا

* قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

* قال * ﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

ذكر (فيه ان ابوسعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح و حين ركع و بعد ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبيره الاحرام لانه ذكر هذا الباب فى اثنا عشر نكبيرة الاحرام و الحديث الذى اوردته فيه الجهر بتكبيره و ليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده و لفظه صلى لنا ابو سعيد جهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود و حين سجد و حين رفع و حين قام من الركعتين و قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقى اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة و الفقيه الذى يقصد استنباط الاحكام لا يمدرك فى مثل هذا *

(باب جهر الامام بالتكبير) (باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير)

ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون * رواه البخارى في الصحيح عن
عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا عبدالله بن محمد انبا سلمة بن شبيب انبا الحسن
ابن محمد بن اعين ثنا زهير انبا سماك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا حضرت يعنى
الشمس (١) فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * رواه مسلم في الصحيح
عن سلمة بن شبيب *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا ابو عمرو الحوضى وعمرو بن مرزوق
ومسلم ابن ابراهيم قالوا انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمى عن
على رضى الله عنه قال المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة * وروى عن شريك عن الاعمش عن ابى صالح
عن ابى هريرة مرفوعاً وليس محفوظاً *

باب كم بين الاذان والاقامة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابى الحسن الدارى انبا محمد بن المسيب انبا اسحاق بن شاهين
انبا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذا نين صلوة ثلاثاً لمن شاء * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه
آخر عن الجريري *

اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاعمى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار انبا محمد يعنى ابن
جعفر انبا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصارى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ان كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدون السواري يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء * رواه البخارى في الصحيح عن
محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الاذان والاقامة قريب يعنى به في صلوة المغرب *

اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن على الوراق ولقبه حمد انبا عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن
الحسن وعطاء عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اجعل بين اذا نك
واقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شر به والمعتصر من حاجته ولا تقو مواحتى ترونى *
في اسناده نظر *

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلاس حتى يرى

منهم جماعة اذا كان في الوقت سعة

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البزاز ببعد انبا عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي عنك انبا

(باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام) (باب كم بين الاذان والاقامة) (سنة ١١١١ هـ)

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مسرة ثنا ابي ثناء عبد الهيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان اذا اخرج فرأى جماعة اقام الصلوة * قال وحدثني موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مثل هذا الحديث ورواه ايضا ابو عاصم عن ابن جريج *

باب متى يقوم المأموم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالنا ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كانت الصلوة تقام لسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه * رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

واخبرنا ابو علي اللروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن علي السدي عن ابي ثناء عن ابن كهمس عن ابيه كهمس قال قنا بنى الى الصلوة و الامام لم يخرج فقمعد به ضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يعمدك قلت ابن بريدة قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصلوة صفوفا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبره و قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصف الاول و ما من خطوة احب الى الله جل ثناؤه من خطوة يشيها يصل بها صفاه و الذي روى عن ابن بريدة في هذا الحديث قد روى ايضا عن علي * روى عن ابي خالد الوالبي قال خرج الينا على بن ابي طالب رضى الله عنه و نحن قيام فقال مالي اراكم ساهدين يعنى قياما * و سئل ابراهيم النخعي ايظرون الامام قياما او قعودا قال لا بل قعود او الاشبه انهم كانوا يقومون الى الصلوة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم و ياخذون مقامهم قبل ان يأخذوا * ثم اسرهم بان لا يقوموا الى الصلوة حتى يروه قد خرج تخفيفا عليهم *

فقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروى * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ابن

ابراهيم

قال * باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام *

ذكر فيه حديثان سالم بن النضر * قلت * هو مرسل ثم ذكر (عن مسعود بن الحكم عن علي رضى الله عنه مثله) * قلت * رواه ابوداود في سننه من حديث ابي مسعود الزرقى عن علي * و ابو مسعود هذا ذكره عبد النبي والمزي وغيرهما ولم يذكره والله اسما و جملة غير مسعود بن الحكم الزرقى و ذكر وهما في ترجمتين *

ابراهيم انبأ عيسى بن يونس وعبدالرزاق قالانا ثنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى من رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابو نعيم عن شيبان وعبيدالله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذي يرويه بعض المتفهمة في هذا الحديث حتى تروني قائماً في الصف فلم يلقنا * وروينا عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلوة وثب فقام * وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ابادي وابو حامد بن بلال البزار قالانا ثنا ابراهيم ابن عبدالله العدي ابا يزيد بن هارون ابا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وراصوا فاني اراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام في الصلوة *

وانخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ابا محمد بن احمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت (١) الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وراصوا فاني اراكم من وراء ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن ابي رجا عن مطوية بن عمرو *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالانا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفري اثني بها اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد ابن بشير ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو خيشمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى يرى (٢) انا قد علمنا عنه ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم اوليخلفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن سادسة ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحاث ثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استويانا كبر *

اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن المدل ابا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر * واخبرنا ابو احمد المدل ابا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابي سهيل بن

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فاقامت الصلاة وانا اكله في ان يفرض لي فلم ازل اكله وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاءت رجال قدوا كلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر *

باب ما يقول في الاصل بتسوية الصفوف

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا المود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استروا اعدوا صفوفكم *

واخبرنا ابو علي انبا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعدوا (١) سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعدوا سووا صفوفكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفية مخرجة في ابواب الامامة بحسب ما يشاء الله *

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (ح و اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاعمش اخبرني الحسن بن شيبان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم بناجى رجلا في جانب المسجد فسا قام الى الصلاة حتى نام القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة

اخبرنا ابو سعد الماسيني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ميم (قوله) و اخبرنا ابو احمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يضمنه *

حدثنا ابو سعيد الزاهد ثنا ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال رضى الله عنه انه سأل النبي

صلى الله

(١) ن اعتدلوا ١٢

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن

* قال *

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين) ثم اسند (عن عبد الواحد بن زيادنا عاصم عن ابى عثمان قال قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبد الواحد

(باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف)

(باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة) (باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة)

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الخنثي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا * رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم. مرسل وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كأنه كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

﴿ باب رفع اليد في التكبير في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة يحاذي بهما منكبيه واذار كعبه واذار كعبه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفيان واخرجه البخاري من وجوه اخر عن الزهري

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

﴿ اتفقت ﴾ رواية مالك بن انس وابن جريج وسفيان بن عيينة وشيب بن ابي حمزة وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في رفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسلًا * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم *

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

ذكر فيه حديث ابي حميد وعلی رضى الله عنهما والكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليد عن حذو الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رأته عليه السلام اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عيينة) * قلت * رواه الطبراني من حديث الحميدي وابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان عن عاصم بسنده ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه يحاذي لثنيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(باب رفع اليد في التكبير في الصلاة)

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي بمكة ابنا الحسن بن محمد بن الصباح ثناء فان ابن مسلم ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع * حماد هو ابن سلمة و قد استشهد البخاري بذلك ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن ستان القرزي البصري يفتاد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمر بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبره و ذكر باقي الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع و عند رفع الرأس منه و اذا قام من الركعتين و قال في كل واحد منهما حتى يحاذي بهما منكبيه و اذ لك هو في رواية علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان المدلل يفتاد ابنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي ثنا محمد بن ربيع بن سليمان بن اليزار ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابن ابي الزناد عن موسى و هو ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع و كان لا يقبل ذلك في شي من سجوده و اذا قام من السجدين مثل ذلك و اذ لك هو في احدي الروايتين عن ائمة ابن حجر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت ابي يقول حدثني و ائمة ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و بعد ما رفع رأسه من الركوع قال و ائمة ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس * و كذلك رواه الحميدي وغيره عن ابن عينية و كذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان

عن

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا ركع و بعد ما رفع * الحديث و لم يقل حذاء منكبيه ولا اذنيه و هذا كله يخالف ما عناه البيهقي الى الحميدي * ثم ذكر حديث عبد الجبار بن وائل (عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا يحمال منكبيه و حاذى بهما من اذنيه و كبر) * قلت * هو منقطع * عبد الجبار لم يسمع من ابيه ذكره النسائي و في كلام البيهقي في باب وضع الركبتين قبل اليدين ما يدل عليه و يؤيد هذا ما أخرجه ابو داود من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغير الا اعقل صلوة ابي فحدثني و ائمة بن علقمة عن ابي وائل يعني هو و ائمة بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و اخرج مسلم من حديث عبد الجبار بن علقمة بن وائل و مولى لهم عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكييه وحاذى ايهاميه اذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وابو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه وقال بعضهم حذاء اذنيه * ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حبال اذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة (١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذى بهما اذنيه وفي رواية اخرى ثابتة حتى يحاذى بهما فروع اذنيه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن اثنى ثنا ابن ابي عدي عن - (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما فروع اذنيه واذار كع كذلك واذار فغ رأسه من الركوع كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اثنى ورواه اسمعيل بن علي عن سميد بن ابي عمرو بن قتادة وقال في اوله رفع يديه حتى يحاطها قريبا من اذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في احدي الروايتين عنه وقال في الرواية الاخرى الى فروع اذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وفي رواية اخرى حذو منكييه واذا اختلفت هذه الروايات فاما ان يؤخذ بالجميع فيخير بينهما واما ان تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد * قال الشيخ رحمه الله ومعروايتهم فمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن الزبير بن عدي عن ابراهيم بن الاسود ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه الى المنكبين * قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو ابو هريرة *

﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسين العلوي املا . انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلوويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر ثنا

(١) في س - الثانية ١٢

وصف همام احد الرواة حبال اذنيه وذكره البيهقي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر البيهقي حديث مالك بن الحويرث (انه عليه السلام رفع يديه حين حاذى بهما فروع اذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وفي رواية حذو منكييه) * قلت * حديث شعبة اخبره ابو داود والنسائي ولم يذكر الرواية التي فيها حذو منكييه ولم اجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بايدتنا من الكتب ولم يذكر البيهقي سندها لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي انه اخذ باحد اثار الرفع الى المنكبين قال لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذا رواة الرفع الى الاذنين ايضا عدد وهم وائل ومالك ابن الحويرث والبراء على ما ذكره البيهقي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى تكونا حدو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوى *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بنغداد ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان انبا شعيب بن ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها حدومنكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وفي رواية مالك وابن عينة عن الزهري اذا افتتح الصلوة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب الا ان رواية شعيب ايض *

اخبرنا علي بن بشران ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النصر ثنا عبد الرحمن المسمودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر اليحصبي عن وائل *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ابنا محمد بن ربيع (١) المسالك ثنا يزيد بن هارون ابنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع اوقل سجد ورأيت يسلم عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

اخبرنا ابو طاهر النقي من اصله ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حدومنكبيه ثم كبر وساق الحديث *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طاب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حدومنكبيه ثم كبروا اذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد في هذا الحديث رأيت اذا كبر جعل يديه حداء منكبيه *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير
باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النخعي ثنا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي قالا ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الخذاء عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله و قال اذا صلى كبر و رفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير اثبت واكثر فهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الصلوة رفع يديه مداً ثم سكنت هنيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر اذا خفص واذا ركع * و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا ابو عامر المقدي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان اذا قام الى الصلوة قال هكذا و اشار ابو عامر بيده ولم يفرج بين اصابه ولم يضمها *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا ابو علي الرفاء انبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا يحيى بن بيان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة نشر اصابه نشرًا *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مداً في الصلوة * وقد قيل في هذه الرواية ان ذلك كان قبل التكبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلوة فريضة ولا تطوعاً (٢) الا شهر يديه الى السماء يدعو ثم يكبر بمد * تابعه جرير عن ابن اسحاق (وقد روي) في حديث انه قال اذا استفتح احدكم الصلوة فليرفع يديه وليستقبل بها طمها القبلة الا انه ضيف فضربت عليه *

باب رفع اليدين في التوب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد المنزلي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جئت بعد ذلك زمان فيه برد فرأيت للناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم من تحت الثياب * ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفون ايديهم في البرانس (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ سفيان فذكره *

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز انبأ جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم انها حدثت عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان (١) وصف همام حيا له اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان *

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا موسى بن عمير المنبري حدثني علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قبض على شماله اليمنى ورأيت علقمة يفعل * قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد المنزلي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى واليسع من الساعد *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان للفقير ثنا اسمعيل بن اسحاق واسحاق بن الحسن قال ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤصرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة * قال ابو حازم ولا اعلم الا انه يعني ذلك او كلمة تشبهها * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وقال قال ابو حازم ولا اعلم الا ينسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن بكر بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابي زينب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يصلى فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى *

﴿ اخبرناه ﴾

(١) هو عفان ١٢ المصحح

باب وضع اليمنى على اليسرى

* قال *

ذكر فيه حديثا عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) * قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب واطراف المزي وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (انهمشروا الانبياء امرنا بثلاث) ثم قال (تفرد به عبد المجيد وانما

(باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة)

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر احمد بن الحسين القاضي ابنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلاب عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضماً يمينه على شماله في الصلوة * هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غصيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الانصاري ان كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدي ثنا اسحاق بن احمد الخزازي بمكة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد عن ابيه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا معاشر الانبياء امرنا بثلاث بتجيل الفطر وتأخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة * تفرد به عبد المجيد وانما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضی الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضی الله عنها قالت ثلاث من النبوة بتجيل الافطار وتأخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حماد العدل ثنا هشام بن على ومحمد بن ايوب قالوا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان (٢) عن على رضی الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلوة كذا قال شيخنا عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجحدري عن ابيه عن عقبة بن ظبيان عن على (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (اخبرناه) ابو بكر الفارسي ابنا ابواسحاق الاصهاني ابنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال ابنا موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا عقبة عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن اصحاب على عن على رضی الله عنه وضمهما على الكرسوع (٣) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصاري بن نصير الخلدی املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام بن ابى حازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لملى بن ابى طالب رضی الله عنه قال كان على رضی الله عنه اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب (٤) بيده اليمنى على راسه الايسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصاح توبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليهما ثم يلتفت عن شماله فيحركه

(١) في اسمه واسم ابيه اختلاف كما في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء ويقال غصيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س - عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكرسوع هو طرف رأس الزند مما يلي الخنصر ١٢ مجمع (٤) ن - صوب ١٢

يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس) * قلت * اخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب انا عمرو بن الحارث سمع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قال البيهقي (ولكن صحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره بيهد * قلت * ذكر صاحب التيزان محمدا هذا وذكر له

شفتيه فلا نذرى ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لانسبدا الاياه ثم يقبل على القمر بوجهه فلا يالى عن يمينه انصرف او عن شماله * هذا اسناد حسن *

❦ واخبرنا ابو على الروذبارى ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن على ثنا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة *

❦ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة ❦

❦ اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفي ابنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا محمد بن حنبل بن جبر الحضرى حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحين (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالكبير ثم وضع يمينه على يسراه (٢) على صدره * ورواه ايضا مؤمل بن اسمعيل عن الثورى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثني ثنا مؤمل فذكره *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) الكلاني ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجعدى عن ابيه عن عقبه بن صهبان كذا قال ان عليا رضى الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره وقال وثنا ابو الحريش

(١) ليس في المصرية ولا في مد - اذا اوحين * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ ثنا

هذا الاثر وحكى عن البخارى قال لا يعرف له سماع من عاتشة * ثم ذكر البيهقى اثره عن غزوان بن جرير عن ابيه عن على بن عمير قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

❦ باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة ❦

ذكر فيه حديث محمد بن حنبل بن جبر الحضرى حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حنبل بن جبر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقى (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثورى عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاه كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخارى منكر الحديث وقال ابو حاتم كثير الخطاء وقال ابو زرعة في حديثه خطاه كثير ثم ذكر البيهقى عن على (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذى قبل هذا الباب وفي سنده ومثله اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمر بن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليمنى على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدى يروى عن ثابت ويزيد القاشى احاديث غير محفوظات وقال ابن حبان يروى الموضوعات لانتحل الرواية عنه وقال ابن عدى عمرو النكرى منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث ضمفه ابو يعلى الموصلى ذكره ابن الجوزى * ثم ذكر البيهقى (عن

(باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة)

ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب بن البخاري انبا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب
 ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله
 عز وجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد ثنا سفيان عن ابن
 جريج عن ابي الزبير قال امرني عطاء ان اسأل سعيدا اين تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة
 فسألته عنه فقال فوق السرة * يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا
 الباب اثر سعيد بن جبير و ابي مجلز و روى عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي اسناده ضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
 ابي زائدة عن عبدالرحمن بن اسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ان
 من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة * وكذلك رواه ابو معاوية عن عبدالرحمن ورواه حفص
 ابن غياث عن عبدالرحمن (كما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب
 ثنا حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان من سنة
 الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة * عبد الرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه احمد بن

(١) وفي المصرية - اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابي الزبير امرني عطاء ان اسأل سعيد اين تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة فسألته
 فقال فوق السرة يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا الباب
 اثر ابن جبير و ابي مجلز * قلت * في هذا اربعة اشياء * احدها * ان قوله و كذلك قاله ابو مجلز الظاهر
 انه كلام البيهقي ولم يذكر سنده لينظر فيه و مذهب ابي مجلز الوضع اسفل السرة حكاه عنه ابو عمر في التمهيد
 و جاء ذلك عنه بسند جيد * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن حسان سمعت
 ابا مجلز او سأله قلت كيف اضع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله و يجعلها اسفل من السرة * والحجاج
 هذا هو الثقفى قال احمد ليس به بأس و قال مرة ثقة و قال ابن معين صالح ومع هذا كيف يجعل البيهقي ما نسبته
 الى ابي مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اثر روى في هذا الباب * والثاني * ان قوله اصح اثر يهيم
 منه صحة اثرى علي و ابن عباس المتقدمين و قد قدمنا فيها * والثالث * كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في
 هذا الباب و في سنده يحيى بن ابي طالب تكلموا فيه و في تاريخ بغداد للخطيب عن موسى بن هارون قال
 اشهد على يحيى بن ابي طالب انه يكذب و فيه ايضا عن ابي احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين
 و فيه ايضا عن ابي عبيد الآجرى انه قال حط ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابي طالب
 * والرابع * انه سقى كلام ابن جبير و ابي مجلز اثره و المعروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة و الامر
 في هذا اقرب و قال ابن حزم روى عن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة

باب افتتاح الصلاة بعد التكبير

حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم * ورواه أيضاً عبد الرحمن عن يسار عن ابي وائل عن ابي هريرة كذلك وعبد الرحمن بن اسحاق متروك *

﴿ باب افتتاح الصلاة بعد التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا بونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة محدثي عمي الماجشون بن ابي سلمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يوسف الماجشون حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال (وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما انا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين) اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يفر الذنوب الا انت واهدني لاجسن الاخلاق لا يهدي لاجسنا الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لييك وسمديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتماليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصي فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض وما بينهما وملائما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما اسررت وما اعلمت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلاة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد وقال فصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسررت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر واخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وذكر قوله وما اسررت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاقي وانا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا

(١) وفي س - اذا افتتح ١٢

وعن انس قال ثلاث من اخلاق النبوة تمجيل الاطوار وتأخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة تحت السرة *

من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً (١) لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف (٢) سيئها الا انت لييك وسمديك والخير كله بيديك والهدى من هديت انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال وكان اذ اركم قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي
خشع لك سمعي وبصري ونخي وعظامي وما استقلت به من قدمي لله رب العالمين واذ رفع رأسه من الركوع في الصلاة
المكتوبة قال اللهم ربنا ولك (٣) الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شيء بعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر ثنا عبدالله
ابن وهب اخبرني ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن
عبيدالله بن ابى رافع عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة
المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتح الصلاة بمد التكبير وجهي للذي
فذكره وقال وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم يذكر قوله
واهدني الى قوله لييك ثم قال لييك وسمديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك
ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبدالعزيز وحديث عبدالعزيز ام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراي ثنا جرير بن نصر ثنا جرير بن نصر ثنا عبدالله
شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت
سبحانك ظلمت نفسي وعمت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفاً وما انا من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانامن المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم بن سعيد عن غير سماع عن بعض اصحابه عن ابى اسحاق عن ابى الخليل
عن علي فان كان محفوظاً فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها والله اعلم * وفي حديث عبدالعزيز بن ابى سلمة
وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانامن المسلمين * قال الشافعي رحمه الله
يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء
المدينة (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشريش اليك تفسيره والشري لا يتقرب به اليك *

﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنم ثنا

(١) ن - جميعها ١٢ (٢) وفي ش - لا يصرف عني ١٢ (٣) ليس في مد - ولا في مص - حرف الواو ١٢

قال * ﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ﴾

ذكر فيه حديث طلق بن غنم (ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة)

عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق بن غنم وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكر وا فيه شيئا من هذا قال الشيخ رحمه الله وروى من وجه آخر ضيف عن عائشة *

(اخبرناه) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو عبد الله الحسين بن الحسن النضائري قالنا ثنا ابو جعفر محمد ابن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة ابن ابي الرجال وهو ضيف وروى في حديث ابي سعيد الخدري رضی الله عنه *

(اخبرناه) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه ابنا ابو علي حامد بن محمد الرفاه ثنا محمد ابن شاذان ثنا زكريا وهو ابن عدي عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن ابي انتوكل عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ثم هلل ثلاثا لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه وثقه قال جعفر همزه الموتة (١) وثقه الشعر وثقه الكبر (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود هذا الحديث يقولون هو عن علي ابن علي عن الحسن (٢) الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروى في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ايث عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه مرفوعا وليس بالقوي * وروى ذلك مرفوعا عن حميد عن انس وروى من وجه آخر عن عائشة واصح ما روى فيه الاثر الوقوف على عمر (٣) بن الخطاب رضی الله عنه * (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون ابنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال

(١) الهمز الغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون ١٢ جمع (٢) زاد في سننه عن الحسن مرسل ١٢ (٣) ن عن عمر ١٢

ثم قال قال ابو داود هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم يروه الا طلق وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكر وا فيه شيئا من هذا ثم اسند البيهقي (عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة) الحديث ثم قال (حارثة بن ابي الرجال ضيف) * قلت * حكم صاحب الاستدرك بصحة الحديث الاول على شرطهما وقال له شاهد من حديث حارثة بن محمد صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حارثة ورضيه اقرانه من الائمة * وقال صاحب الامام ما ملخصه طلق اخرج له البخاري في صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان في صحيحهما وكذا من فوجه الى عائشة وكونه ليس بمشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راويه عنه ثقة وكون الجماعة لم يذكر وا عن بديل شيئا من هذا قد عرفت ما يتقوله اهل الثقة والاصول فيه ويحتمل ان يقال

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك *

﴿ باب من روى الجمع بينهما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ان اباة حدثه ان محمد بن المنكدر اخبره ان جابر بن عبدالله رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض خنيقا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (و اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ابنا اوسهل الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا ابو اسحاق فذكره بنحوه الا انه قال ثنا جابر بن عبدالله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبدالله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر *

﴿ باب التموذ بعد الافتتاح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم العنزى يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلوة كبر قال الله اكبر كبيرا قالها ثلاثا والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا قالها ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من فقحه ونقشه وهمزه (و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو الوليد ثنا شعبة فذكره بمنه الا انه قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو فقحه الكبر وهمزه الموتة ونقشه الشعر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسمر وشعبة عن عمرو بن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي داود وزاد التفسير الا انه لم ينسبه الى عمرو ولكن قال قيل وما همزة قال الموتة التي تاخذ ابن آدم قيل وما نقشه قال الكبر قيل وما نقشه قال الشعر (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابنا محمد بن عبدالله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر وشعبة فذكره *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن ابي التوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثا اعوذ بالله السميع المليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبدالله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكره

هما حديثان اتباعد الفاظهما *

﴿ باب التموذ بعد الافتتاح ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه * ثم ذكره من طريق آخر سعى فيه ابن جبير بن مطعم * قلت * اختلف في اسم العنزى فقيل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك ابو بكر البزار وقال

(باب من روى الجمع بينهما)

(باب التموذ بعد الافتتاح)

من همزه وتفتحه وثقه ثم يقره (ورويناه) عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدي ثنا احمد بن
 ابى ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
 ايوب ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمن السلمى عن عبدالله بن
 مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمننا ان نقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه وتفتحه وثقه قال عطاء
 فهمزه الموتة وثقه الشعر وتفتحه الكبير * ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقه *

﴿حدثنا﴾ ابو بكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يتموذ في الصلاة من الشيطان الرجيم
 من تفتحه وثقه وهمزه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائيني بها انا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو على حمزة بن
 محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزازي ثنا حفص بن غياث عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر
 رضى الله عنه كان اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
 ولا اله غيرك ثم يتموذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بداله من القرآن *

﴿باب الجهر بالتموذ والاسرار به﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
 ابن يعقوب هو الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح
 ابن ابى صالح انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نوذ بك من الشيطان
 الرجيم في المكتوبة اذ فرغ من ام القرآن * زاد ابو سعيد في روايته قال للشافعي رحمه الله وكان ابن عمر
 رضى الله عنهما يتموذ في نفسه واجها فمل الرجل اجزاه وكان بعضهم يتموذ حين يفتح قبل ام القرآن وبذلك
 اقول * قال الشيخ رحمه الله و الاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتموذ قبل القراءة * قال الشافعي رحمه الله
 ويقول في اول ركعة * قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء و ابراهيم الخمي * قال الشافعي وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن
 مطعم عن ابيه و ذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما
 ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابى داود وغيره *

﴿باب الجهر بالتموذ والاسرار به﴾ قال *

ذكر فيه عن صالح بن ابى صالح انه سمع ابا هريرة الى آخره * قلت * صالح هذا هو ابن مهران ضمنه ابن
 معين و الراوى عنه ربيعة بن عثمان * قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

(باب الجهر بالتموذ والاسرار به)

حين يفتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله ويحكى عن ابن سيرين انه كان يستميد في كل ركعة *

﴿ باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التمؤذ ﴾

(باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التمؤذ)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاعمش سمع ابا سمعيل اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى هو ابن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سميد عن ابىه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بئسك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى قال اذا قلت الى الصلوة فكبرتم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع (٢) حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اعمل ذلك في صلواتك كلها * اخرجاه من حديث يحيى القطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قتيبة ثنا سفيان عن جمفر ابى على يبايع الانماط عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن بفاتحة الكتاب (٣) فآزاد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جمفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال سألت ابا خبابا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الاولى (٤) والى مصر قال نعم قلنا يابى شىء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * اخرجه البخارى فى الصحيح من

(١) هكذا فى الاصول وفى كتاب الام- قبل القراءة - وفى س - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢

(٣) وفى المستدرک - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اى الظهر كما فى الجوهر ١٢

والراوى عنه ابراهيم هو الاسلامى * قال البيهقى فى باب نزول الرخصة فى التيمم اختلف فى عدته وقد ذكرناها باكثر من هذا *

﴿ باب فرض القراءة بعد التمؤذ ﴾

ذكر فيه حديث جمفر ابى على يبايع الانماط (عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن بفاتحة الكتاب فآزاد) * قلت * فيه امران * احدهما ان جمفر هذا هو ابن ميمون يكنى ابا على وقال ابن ميمون و ابن عدى كنيته ابو العوام وقال ابن حنبل ليس بتعوى فى الحديث وقال ابن ميمون ليس بذلك وقال النسائى ليس بثقة * والثانى * انه يقتضى فرضية ما زاد على الفاتحة وليس ذلك مذهب الشافعى واخرج ابو داود هذا الحديث ولفظه لاصلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فآزاد * ثم ذكر البيهقى (ان خباباً سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر قال نعم) * قلت * لا يبدل ذلك على فرضية القراءة لانه فعل *

اوجه عن الاعمش *

﴿ باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه الشافعى والحميدى عن سفيان لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن يوسف قالوا انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال واخبرنا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان بن عيينة حدثني الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج فقال يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراه الامام قال يا فارسى اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال اتنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدى عبدى او قال فوض الى عبدى واذا قال اياك نبيد و اياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط للذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدى ولعبدى ما سأل * قال سفيان دخلت على الملاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسأله فحدثني بهذا الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة وتابته على استاده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي واسماعيل ابن جعفر ومحمد بن يزيد البصرى وجهضم بن عبدالله فرووه عن الملاء عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه (وخالفهم) مالك بن انس فرواه كما (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القمبني عن

مالك

﴿ باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ﴾

* قال *

اسند فيه عن الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعى والحميدى عن سفيان) * قلت * كذا رأيت في عدة نسخ وذكر الحميدى مرة ثانية سهو ثم اخرج (عن ابن عباس انه قرأ في اول ركعة بالحمد لله و اول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد و اياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى والباقي بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن الملاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكأنه سمعه منها جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن الملاء عنهما عن ابي هريرة *

﴿اخبرناه﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى (واخبرنا) ابونصر احمد بن علي بن احمد القامى الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابوبكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابونصر القامى باقى الحديث بنحو رواية القعنبي عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لى بخطه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرنى عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله

(١) هكذا فى الاصول وفى المسلم يقولها ثلاثا ١٢ *

الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه (ثم قال) قال على بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بقراءة فاتحة الكتاب * قلت * كيف يكون اسناد احسننا وفيه سهل بن عاصم البجلي * قال ابو حاتم الرازى

حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدي عبدي واذا قال اياك نعبدا وياك نستعين قال هذا لمبدي ولمبدي ما سأل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن صهر الحافظ ثنا ابو بكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدي ثنا ابي ثنا ابن سمعان عن الملاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث ابن عينة في اوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين وآخر السورة لمبدي ولمبدي ما سأل * قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سمعان متروك للحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن الملاء بن عبدالرحمن منهم مالك بن انس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عينة وابن عجلان والحسن بن الحر و ابو اويس وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفقهم على خلاف مارواه ابن سمعان اولى بالصواب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى انا يزيد بن زريع عن حبيب الملم عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة فاسمنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم (١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا سهل بن عاصر البجلي ثنا هرير بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول الركعة بالحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقروا ما تيسر منه * قال علي بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بمد قراءة فاتحة الكتاب (٢) والله اعلم *

باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فوائح السور سوى سورة براءة من جلته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت محمد

(باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن)

ابن

(١) في س - اخفينا عنكم ١٢ (٢) ن - الفاتحة ١٢

كان يقتل الحديث وقال البخاري منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بمد الفاتحة ليست بظاهرة لانه تقدير وهو خلاف الاصل ولا ن قوله فاقروا امر وهو للوجوب وما بمد الفاتحة لم يقل الشافعي والاكترون بوجوده فلزم من ذلك ترك الامر *

قال * ﴿ باب الدليل على ان ما جمته المصاحف كله قرآن ﴾

وبسم الله الرحمن الرحيم في فوائح السور سوى براءة من جلته

* قلت * في احكام القرآن لابي بكر الرازي زعم الشافعي انها آية من كل سورة وما سبقه الى هذا القول احد

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بث الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجيني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا تنهك قد كتبت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعت القرآن فاجمه قال زيد فوالله لو كنتي تحمل جبل من الجبال ما كلن باهل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف فعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجيني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر (١) ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتبعت القرآن اجمه من المسبب والرقاع واللخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزيمية او بئى خزيمية فالحقتها في السورة وكانت الصحف عند ابي بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخارى في الصحيح من ابي ثابت (اخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد الكشميهنى ثنا ابو بكر محمد ابن احمد بن حبيب املاء ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد قال وثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره نحوه وزاده قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كتبت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتستها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمية الانصارى الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (عن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وبهذا الاسناد عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يفزومع اهل العراق قبل ارمينية واذربيجان في غزوه ذلك الفرج من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلقوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب قفرع لذلك عثمان رضي الله عنه فارسل الى حفصة بنت عمر ان ارسلني اليها بالصحف التي جمع فيها القرآن فارسلت بها اليه حفصة فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

(١) ن - صدرى ابي بكر وعمر ١٢ (٢) السبب جمع عسيب وهو جريدة النخل واللخاف جمع لحفة حجارة بيض ١٢ مجمع

(٣) ن - اتي عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التي عندنا لكن ما ذكر في فتح الباري عن الكشميهنى هو ان ينسخوا ما في

المصاحف والمعتمد ان ينسخوها في المصاحف ١٢

لان الخلاف بين السلف هل هي آية من الفاتحة ام لا ولم يبعدها احد آية من سائر السور وما حكاه البيهقي في هذا الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الانفال وبراءة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها للفصل

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم فقلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي ارسل به وذلك زمان احترقت المصاحف * لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة وحديث ابراهيم بن سعد بمعناه الا انه قال في رواية ابي الوليد ابن الحارث بن هشام (١) وقال في رواية ابراهيم بن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف الى حفصة في رواية ابي الوليد وذكرها في رواية ابن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث الى كل اقل بمصحف وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة ان تمحى او تحرق * رواه البخاري في الصحيح عن ابي البيان وعن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (٢) الحارثي ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن محمد بن ابان وهو زوج اخت حسين عن علقمة بن مرثد عن الميزان بن جبرول عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب قال اخترف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال لجل الرجل يقول للرجل قرآءة من خيرا من قرآءة تلك قال فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رأيت ان اجتمعهم على قراءة واحدة قال فاجمع (٣) رأيتهم مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم ان محمد تم الى برادة وهي من المثني والى الاثقال وهي من المثاني فقرتم بينهما ولم تجملوا بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآيات يقول ضموا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فاذا انزلت (٤) عليه السورة يقول ضموا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الاثقال اول ما انزل عليه بالمدينة وكانت برادة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين امرها فظننت انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجمل بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما في السبع الطوال في هذا ما دل على انها انما كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها انما كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء اخرى (٥) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري في كتاب السنن انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المرزوي وابن السرح قالوا ثنا سفان بن عمرو عن سميد بن جبيرة قال قتيبة عن ابن عباس قول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦) * رواه ابن جرير عن عمرو بن دينار *

(١) وفي بعض النسخ - الحارث بن هشام (٢) وفي س - عبد الحميد (٣) في س - فاجتمع (٤) ن - وكان اذا انزلت عليه (٥) ن - انقضاء السورة وابتداء الاخرى (٦) زاد ابو داود في سننه - هذا اللفظ لابن سرح (١٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ومحمد بن احمد بن اسحاق المدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو والنزى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح ثنا عمر و بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المسلمون لا يملكون ان يقضوا السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت * وكذلك رواه دحيم بن التميم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه ابنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخسرو مجرد من اصوله ناعيسى بن محمد بن عيسى المروزي و داود بن الحسين البيهقي قال ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرا في المسجد اذا غفي اغفاء (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) انا اعطيتك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شئت لك هو الابتر) ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم فقال انه نهر و عديته ربي في الجنة آيته اكثر من عدد الكواكب ترد عليه امتي فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال امك لا تدري ما احدث بعدك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرا اذا غفي اغفاء ثم رفع رأسه متبسما قلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آتاسورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيتك الكوثر الى آخرها و ذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة و علي بن حجر على لفظ حديث ابى بكر و علي لفظه ايضا * رواه ايضا عبد الواحد بن زياد و محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل و روى عنه يعل بعضهم آتفا و المشهور فيما بين اهل التفسير و المعازي ان هذه السورة مكية و لفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم في شبه ان يكون اولي *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و كشف عن وجهه و قال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية * قال ابو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد * قال الشيخ رحمه الله فالتبى صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة و لم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن اول سورة و في ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس رضى الله عنهما و انها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت و الله اعلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة ابنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ابنا عبد العزيز بن ابى رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

(١) الاغفاء السنة و هي حالة الوحي ١٢ مجمع (٢) وزاد في سننه - قال ابو داود هذا حديث منكر قد روى هذا

الحديث جماعة عن الزهري لم يذكرها هذا الكلام على هذا الشرح و اخاف الخ ١٢

(باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة)

الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم * قال وكان يقول لم كتبت في المصحف ان لم تقرأ *

﴿ باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابى ثنا ابن

جريج عن عبد الله بن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن

الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * يقطع قراءته آية آية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد الله بن رجاء

ثناهم بن يحيى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة رضيت الله عنها ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين يبنى كلمة كلمة * وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج

بمعناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خالد بن خدش

ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم * فمدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين

اربع آيات وقال هكذا اياك نبدو اياك نستعين وجمع خمس اصابعه * ورواه ابن خزيمة في كتابه عن الصغاني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا اثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني

ثنا حجاج (و اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن

الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد الاعور قال قال ابن جريج اخبرني ابى ان سعيد بن جبير اخبره فقال (و لقد

آتينك سبعا من المثاني) قال هي ام القرآن قال ابى وقرأ علي سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها

ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبير لابي وقرأ هاعلي ابن عباس كما قرأها عليك ثم

قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما اخر جهنم احد قبلكم *

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين) * قلت * ذكر الترمذي هذا الحديث في جامعه في اوّل ابواب القراءات

وليس فيه ذكر للبسملة ثم قال ليس اسناده بمنصل لان الليث رواه عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة

وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكفر ايسى لم يسمع ابن ابى مليكة هذا الحديث من ام سلمة واستدل عليه

بما اسنده من حديث الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فنتمت له قراءة مفسرة حرفا حرفا وقد اشار الترمذي الى ذلك فاسند من جهة يعلى انه سأل ام سلمة

عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه ثم قال غريب حسن صحيح لانعرفه الا من حديث

الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة و قد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس فابن السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروي ذلك عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الالعي بن واصل ثنا خلاد بن خالد المقرئ ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل على رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له انما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وروي) عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن ابى بلال عن سعيد المقبري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع آيات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب *

﴿ و اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد و محمد بن مخلد قالنا ثنا جعفر بن مكرم ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني نوح بن ابى بلال عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم انما ام القرآن و ام الكتاب و السبع المثاني و بسم الله الرحمن الرحيم احداها * قال ابو بكر الحنفي ثم لقيت نوحا حدثني من سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة مثله ولم يرفعه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني ثنا احسان بن عبدالله ثنا المفضل عن ابى صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثاني قال هي ام الكتاب

نه عليه السلام كان يقطع قراءته وحديث ابي اسحق والبيهقي ذكر حديث يعلى فيما بعد في باب ترتيب القراءة و تركه في هذا الباب لكونه لا يوافق مقصوده ولان فيه بيان علة حديثه هذا ثم انه ليس في هذا الحديث عدوها آية الامن ووجه ضيف كما سيأتي ان شاء الله تعالى وليس فيه انها آية من الفاتحة كما ادعى البيهقي * قال (ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه) * قلت * قال فيه ان معين ليس بشئ وقال صالح بن محمد كان كذابا وضمفه ابن المديني جدا وقال النسائي متروك والبيهقي الان في القول هنا وقال في باب لاشفمة فيما ينقل (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر من حديث اسباط بن نصر (عن السدي عن عبد خير سئل على عن السبع المثاني) الى آخره * قلت * اسباط وان اخرج له مسلم فقد تكلموا فيه * قال النسائي ليس بالقوى وقال ابو نعيم ضعيف احاديثه عامتها سقط مقلوب الاسانيد واسمعيل بن عبد الرحمن السدي اخرج له مسلم ايضا وتكلموا فيه * ضمفه ابن مهدي وابن معين وقاله السعدي كذاب و اساء الشعي القول فيه و عبد خير تقدم في باب المسح

وهي سبع آيات يسم الله الرحمن الرحيم *

﴿باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقائمه﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنائيم بن عاصم الكلابي ثنا همام وجريرو قالانا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا تم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد (١) الرحمن ويمد الرحيم * رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال يمد بسم الله (٢) ويمد الرحمن ويمد الرحيم *

﴿واخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيدي ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريرو يعنى ابن حازم قالانا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا تم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصرى ثنا ابى وشعيب ابن الليث قالانا ثنا الليث بن سعد (قال وانبا) احمد بن سليمان الفقيه بقعداد ثنا محمد بن الهيثم القاضى ثنا سعيد بن ابى صريم ثنا الليث بن سعد حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم الجمر قال كنت وراء ابى هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر و اذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذى نفسى بيده انى لا شبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم * وفى حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابى هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصرى عن خالد بن يزيد بهذا الا سناد نحوه وهو فى كتاب الدارقطنى وهو اسناد صحيح وله شواهد *

﴿منها ما اخبرنا﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل الفارسى ثنا

(١) ن - بمد الرحمن ١٢ (٢) وفى بعض نسخ البخارى يمد بسم الله - وفى المصرية - ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ١٢

عثمان

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى المذكور ١٢

على ظاهر الخفين قول البيهقى فيه والكلام معه *

﴿باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها﴾

ذكر فيه من طريق الدارقطنى بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا ابو اويس عن الملاء عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدارقطنى فى سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بمد و ابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدينى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث * ثم ذكر سند ابيه (يونس بن بكير عن مسعر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابى معشر) * قلت * ابو معشر هو نجيح السندى ضعيف قال البيهقى فى باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس فى هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضعيف ولا فى حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار او سمها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمهم الآية احيانا فى الظهر والمصر * ثم ذكر البيهقى

(باب القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها)

عثمان بن خرزاذ ثامنصور بن ابي مزاحم ثنا ابو اويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو بكر انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو طالب الحافظ ثنا احمد بن محمد بن منصور بن ابي مزاحم ثنا جدي فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا ان شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة *
 ﴿اخبارنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن اسحاق السراج ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن مسمر عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك * كذا قاله السراج عن عقبه بن يونس عن مسمر عن ابن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عقبه بن مكرم عن يونس عن ابن معرش عن محمد بن قيس بن مغزاة وهو الصواب *
 ﴿اخبارنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود بن مسعود بن علي بن ابي بصير بن ابي معمر عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان عن ابي خالد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم * رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن معتمر بن سليمان وقال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان يحدث عن ابي خالد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني كان يجهر بها (اخبارناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو احمد الحسين ابن علي التميمي انبا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انبا المعتمر ابن سليمان فذكره * وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافات *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المرزى انبا ابو الموجه انبا عبد الله قال (وثنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا * قال ابن جريج فقلت لابي اخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث معتمر (عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان عن ابي خالد عن ابن عباس انه عليه السلام كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يعني كان يجهر بها) * قلت * اسمعيل متكلم فيه قال الازدي يتكلمون فيه وذكره ابن عدى هذا الحديث ثم قال غير محظوظ ذكره ابن الجوزي وابو خالد مجهول واخرج الترمذي الحديث ثم قال ليس اسناده بذلك وقوله يعني كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثوري عن عبد الملك بن ابي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب ذكره صاحب الاستذكار ثم اخرج البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه صليت خلف عمر فجهر بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * اختلف في هذا الاثر على عمر بن ذر * قال البيهقي في كتاب المعرفة (رواه الطحاوي عن بكار بن قتيبة عن ابي احمد عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد و كذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركتين جميعاً*

✶ اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب فجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن احمد الزبيقي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن الزبيقي ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن الشعبي قال رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمته يجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

✶ اخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق و أبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتح ام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

✶ حدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا احمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيدي (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيدي حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن ابيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وان عبد الله بن عمر كان اذا افتتح الصلوة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في ام الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه ايوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب

ابناً

ايه وكان ذكر ابيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي انه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمرو علي الاخفاء بالبسملة وآمين * قال الطبري في تمهيد الآثار انا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن ابن سعيد عن ابي وائل قال لم يكن عمر و علي يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين و ذكر صاحب الاستذكار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (اخبرني عبيد الله ابن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص اخبره ان انس بن مالك قال صلى معاوية الى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار ان عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر انسوا عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى احاديثه ليست بشيء ثم ان ابن خثيم اضطرت روايته لهذا الحديث فاخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن ابي بكر بن حفص عن انس ثم اخرجه من حديث الشافعي عن ابراهيم الاسلمي ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن ابيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

أبنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتح الصلوة
ببسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد بن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه كان يقول تفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن الفضل اللقطان ببعداد أبنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن
معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستفتح القراءة في الصلوة ببسم الله الرحمن
الرحيم ويقول ما يمتنعهم منها الا الكبر *

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببعداد أبنا أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا اسمع
ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرقي بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ بفجر ببسم الله الرحمن الرحيم *
(ورويثنا) عن أبي هريرة بأسناد صحيح عنه *

﴿اخبرنا﴾ أبو محمد بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي عن عبد الحميد
ابن عبد العزيز عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص بن عمر اخبره ان انس بن
مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرء بها للسورة
التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلوة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من
المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة
التي بعد ام القرآن وكبر حين يهوى ساجدا * وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج *

﴿اخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أبنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني
ثنا عبد الرزاق أبنا ابن جريج (قال علي وثنا) أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن
جريج فذكره الا انه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فذكر الحديث
وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين
يهوى ساجدا * وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين لفظ حديث الشافعي
على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط *

﴿واخبرنا﴾ أبو زكريا بن ابي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا ابراهيم
ابن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه ان معاوية رضي الله عنه قدم المدينة

احسب هذا الاسناد احفظ من الاول * قال ابن الاثير في شرح مسند الشافعي لان اثنين روياه عن ابن خثيم
* قلت * الاثنا متكلم فيها فاما الاسلمى فمكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفي فقد قال البيهقي في باب
من كره اكل الطافي (كثير الوهم سمي الحفظ) فظهر بهذا ان حديث ابن جريج اسناده احفظ لانه اجل منها
واحفظ بلا شك * ثم اخرج البيهقي قول ابن عباس (ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في
القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * هذا الاثر موثقه قوله فيما مضى (باب الدليل على ان ما جمعه

فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض و اذا رفع فناداه المهاجرون و الانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلواتك اين بسم الله الرحمن الرحيم و اين التكبير اذا خفضت و اذا رفعت فصلى بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذى عابوا عليه (و باسناده) قال انا الشافى انا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن معاوية و المهاجرين و الانصار مثله او مثل معناه * قال الشافى رحمه الله و احسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله و رواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة و يحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منها والله اعلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا الامام ابو بكر بن اسحاق انا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب و نافع بن يزيد قالوا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بيسم الله الرحمن الرحيم و كان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمر بن سعيد بن العاص و كان رجلا حيبيا * (و روينا) الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء و طاؤس و مجاهد و سعيد بن جبير * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني عمر بن زدر عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان في كتابي عن ابيه عن ابن عباس وهو منقطع *

﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو في الفوائد قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس ابن الوليد يعني ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال كتب الي قتادة بن دعامة حدثني انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم و ابي بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله (١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة و لاني آخرها * رواه مسلم في الصحيح

باب من قال لا يجهر بها

(١) ن - الحمد لله ١٢

مصاحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جملته) وفي الاستذكار في قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسمة ثم ان احاديث هذا الباب و غالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسمة و ان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقوله الشافى *

﴿ قال البيهقي * ﴾ ﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابا بكر و عمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابي عروبة) * قلت * رواه النسائي من طريق ابن ابي عروبة بغير هذا اللفظ فقال ناعبد الله بن سعيد حدثني عتبة هو ابن خالد ناشبة و ابن ابي عروبة عن

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا محمد بن يزيد السلمى ثنا بدل بن الخبزي ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر وثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم * اخرجه مسلم في الصحيح عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وبهذا اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بيسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد بن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهام عن قتادة ورواه يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وبذلك اللفظ اخرجه البخارى في الصحيح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن ايوب انبا ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر * وهذا اللفظ اولى ان يكون محفوظا فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل و ايوب السخيتانى وهشام الدستوائى وسعيد بن ابى عمرو و ابان بن زيد المطار و حماد بن سلمة وغيرهم * قال ابو الحسن الدارقطنى وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس * قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وثابت البناني عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخريين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا سفيان عن ابوب عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر وثمان رضى الله عنهم يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * زاد ابو عبد الله و ابو سعيد في روايتهما قال الشافعى يعنى يبدؤن بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر الزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قلت وراه ابى بكر وعمر بن الخطاب وثمان رضى الله عنهم

(١) ن - ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر وثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر البيهقى عن الشافعى (انه قال في قوله يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعنى يبدؤن بقراءة ام القرآن قبل ما يقرأ بها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * في شرح المعجزة

فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد في لفظه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران اباً اسمعيل الصفار ثنا سعد ان بن نصر ثمامة بن معاذ عن حميد الطويل
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتحون
 قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواه الجماعة عن حميد وذكروا بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم
 ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرمله قال الشافعى وفي رواية مالك عن حميد خالفه سفیان
 ابن عيينة والفرارى والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفين له والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
 ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السامى وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابى الفوارس
 الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا ابو نعامة
 الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر
 فما سمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجزيرى عن ابى نعامة قيس بن عباة الحنفى وزاد
 فى متنه عثمان رضى الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفها خالد الخذاء فرواه عن ابى نعامة
 عن انس بن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابى ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثناعلى بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد
 عن سفیان عن خالد الخذاء عن ابى نعامة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر
 وعمر لا يقرؤن يعنى لا يجهرؤن بسم الله الرحمن الرحيم كذا فى الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفیان
 وقال لا يجهرؤن ولم يقل لا يقرؤن * و ابو نعامة قيس بن عباة لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

﴿ باب كيف قراءة المصلى ﴾

قال الله عز وجل ورتل القرآن تزيلاً * قال الشافعى رحمه الله اقل التزييل ترك العجلة فى القرآن
 عن الابانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ومسلم بن
 ابراهيم قالوا ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداً *
 رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) اسمه يزيد بن عبد الله ١٢

هذا ليس بقوى لانه ان اجرى مجرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بينه فلا يكون قبله غيره لان ذلك
 الغير هو المفتح به وان جعل اسما فسورة الفاتحة لاتسمى بهذا المجموع اعنى الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد
 فلو كان لفظ الرواية كان يفتح بالحمد لقوى هذا فانه بدل حيث شد على الافتتاح بالسورة التى بالبسملة بمضاهة عند
 هذا المؤول لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقى حديث عثمان بن غياث (عن ابى نعامة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل
 عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر فما سمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابواياس يعنى معاوية بن قررة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او على جملة وهي تسير به (١) وهو يقرأ سورة الفتح قراءة اينة او من سورة الفتح وهو يرجع * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا ابو زعيم ثنا سفيان (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه (٢) ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأها (٣) مضاهما واحد ووكيع اتما حديثا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم الملوى بالكوفة و ابوبكر بن الحسن القاضى بنيسابور قال ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله البسى ابنا وكيع عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه ابنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيدالله بن عمر القواربرى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم * قال عبد الرحمن وكنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية ابى داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ابنا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في

(١) وفى س - وهو سيره ١٢ (٢) فى نسخة - اقرأه وارقق ١٢ (٣) فى س - كنت تقرأها ١٢

ثم قال (و كذا لك رواه الجريري عن ابى نعيمة وزاد في متنه عثمان الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهرها) * قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث وحسنه من طريق الجريري موافقا لابن غياث ولفظه فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقرأها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين وخرجه ابن ماجه ايضا عن الجريري كذا لك ولفظه فلم اسمع رجلا منهم يقوله وهذا مخالف لما عناه البيهقى الى الجريري ولذلك خالف البيهقى فى كتاب المعرفة ما ذكره فى هذا الكتاب فقال وروى الشافى فى سنن حرمله عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين * ثم قال البيهقى (وابو نامة لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام انبا معمر عن الزهري عن
ابى سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قال ثنا بشر بن الحكم ثنا عبدالعزير بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه بجمعه * رواه مسلم في الصحيح
عن بشر بن الحكم واخرجه البخارى من وجه آخر عن يزيد واخرجه من اوجه اخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابولباية فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل
رث البيت رث الهيئة فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن
ابى مليكة يا ابا محمد ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعمر ابى ثنا الحسن الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبا
حماد عن ابي جرة قال قلت لابن عباس انى سريع القراءة انى اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة
فارتلتها احب الى من ان اقرأ القرآن كله هذرمه *

﴿ واخبرنا ﴾ عبدالله انبا ابوسعيد ثنا الزعفرانى ثنا على بن ماصم عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبدالله
وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابى وامى فانه زين القرآن *

﴿ باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل انبا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا
يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبدالله بن سخبيرة قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ فى الاولى والمصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك (١) قال باضطراب لحيته * مخرج
فى الصحيحين من حديث الاعمش وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

﴿ باب ﴾

(١) ن - ذلك ١٢

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدوق تكلم فيه بلا حجة ووثقه ابن معين وحمسين الترمذى للحديث كما
تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتجابه كما تقدم غير مرة ولئن كان هذا علة فان عبد الله بن
مفضل لم يحتجابه ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل فى كتاب المعرفة فقال و ابن عبد الله بن مفضل وابو نامة
لم يحتج بهما صاحبنا الصحيح *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه ﴾

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ فى الظهر والمصر فقال نعم فقيل باي شيء كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل
على ذلك لانه مجرد فعل وهو لا يدل على الوجوب *

(باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

﴿ باب التامين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انها اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمناه * اخرجه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى وقال مرة اخرى حدثناه عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملائكة يؤمنون فن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى في الصحيح عن على بن المديني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني مالك اخبرني سمي (واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه قال البخارى تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن منصور الروزى ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارى غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفرله ما تقدم من ذنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرئ على مالك (ح وحد ثنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداها الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك ايضا من حديث نعيم بن عبدالله المجرى وابي يونس سليم بن جبير عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يا رسول الله * ورواية عبد الرزاق اصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثناروح بن عبادة ثنا شعبة (قال و اخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعثمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين * وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكأن بلالا كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ابنا سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احدهم و ذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرين علي ما حسدوا وناقت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدونا لها وضلوا عنها وعلينا على الجمة التي هدونا لها وضلوا عنها وعلينا على قولنا خلف الامام آمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا ابراهيم بن ابي حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتامين واللهم: بسالك (٢) الحمد *

﴿ باب جهر الامام بالتامين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

(باب جهر الامام بالتامين)

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تقريبا (٢) ن - ولك الحمد بحر

قال * ﴿ باب جهر الامام بالتامين ﴾

ذكر فيه حديث ابي هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح العمدة انه يدل على ان الامام

بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهم روى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن فن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين * قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك * اخرجاه من حديث مالك واخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس *

✽ اخبرنا ✽ ابوطاهر الفقيه من اصله ابا ابوطاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي ثنا للعباس بن محمد الدورى ثنا ابوداود الحفرى عن سفیان الثورى (ح وحدثنا) ابوعبدالرحمن السلمى ابا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى تماما ذين نجدة ثنا خلاد بن يحيى ابا سفیان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال آمين رفع بها صوته ولفظ حديث الفقيه * وفي رواية السلمى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلاة *

✽ اخبرنا ✽ ابوعبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعي عن سفیان فذكر باسناده مثله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين بعدها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفیان بعدها صوته وقال القريباني عن سفیان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبعناها) رواه الملا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في اسناده ومنتها *

✽ اخبرناه ✽ ابوبكر بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته *

✽ اخبرنا ✽ ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى قال خولف شعبة فيه في ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عنيس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو جهر بها وبلغني عن ابى عيسى الترمذى عن البخارى انه ذكره وقال حديث سفیان الثورى عن سلمة في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابو زرعة الرازى * قال الشيخ رحمه الله اما خطأه في منته فبين واما قوله حجر ابو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثورى واما قوله عن علقمة فقد بين في روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابوالوليد

(١) كذا في الاصول وفي الترمذى قال حجر ابو العنيس وانما هو ابو السكن حجر بن عنيس ١٢

يؤمن ثم قال دلالة على الجهر اضعف من دلالة على تنفس التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر * ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدارقطني (انه حسن اسناده) * قلت * فيه يحيى بن عثمان * قال ابن ابى حاتم تكلموا فيه وفي الكاشف للذهبي له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدي قال ابو داود ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وكذبه محمد

الطيا لسي عن شعبة نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في الفوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعاها صوته (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابي ايسة عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال مدبها صوته * ورواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابي عن ابي بكر النهشلي عن ابي اسحاق عن ابي عبدالله اليحصبي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجرى قال صلى بنا ابو هريرة رضى الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي (١) قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة وسعيد ان اباهريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين * وكذلك رواه ابو الاحوص القاضي عن اسحاق بن ابراهيم بن الملاء الزبيدي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن يرد اسناد هذا الحديث *

باب جهر المأموم بالآمين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ججاج

ابن

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي ١٢ تهذيب

ابن عوف الطائي محدث حمص وقد قد منافي باب الجهر بالبسملة ان عمر وعلي لم يكونا يجهران بآمين قال الطبري وروي ذلك عن ابن مسعود وروي عن النخعي والشعبي و ابراهيم التيمي كانوا يخفون بآمين والصواب ان الخبرين بالجهر بها والخافة صحيحان وعمل بكل من فعله جماعة من العلماء وان كنت تختار اخفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة والتابعين على ذلك *

ابن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال او هريرة آمين يمد بها صوته وقال اذا وافق تامين اهل الارض تامين اهل السماء غفر لهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (ورويتا) عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع بها صوته اماما كان او ماموما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني ان ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ان ابا ابو حمزة عن مطرف عن خالد بن ابي ايوب عن عطاء قال ادرت مأتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير المفضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

﴿ باب القراءة بدمام القرآن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابي علي يباع الانماط عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد *

﴿ باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ان ابا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويسمنا الآية احيانا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

﴿ باب الاقتصار على قراءة بعض السورة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ان ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) علي بن بشران ببغداد ان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان و عبد الله

(١) في هامش المصرية - اللجة بالفتح اخلاط الاصوات وبلاضم لجة البحر ١٢

﴿ باب الاقتصار على بعض السورة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرني ابو سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الله بن المسيب) الى آخره * قلت * في شرح مسلم للنووي قال الحافظ قوله ابن العاص غلط والصواب حذفه

(ج - ٢) (كتاب الصلاة) (٥٩)

(باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة) (باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

(باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة)

ابن عمرو بن العاص (١) و عبد الله بن المسيب العابدی (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى و هارون او ذكر عيسى محمد بن عباد يشك و اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة قال فرامع و ابن السائب حاضر * كذلك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجلال عن حجاج بن محمد وقال البخاري يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد المقرئ المعروف بابن الحماي يفتد ادانيا احمد بن سلمان قال قرئ على احمد بن ملاعب ثنا عفان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنائس بن عمرو ابو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب و بما تيسر *

﴿ باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الرو ذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضي الله عنه اهذا كهذا (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما و ذكر عشرين سورة من اول المفصل سورتين في ركعة واحدة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم و رواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرو ذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من المفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا بشر بن الفضل و اسمعيل بن ابراهيم جميعا عن سعيد الجريري فذكره الا انه قال بين السورتين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ لهم و النجم اذا هوى فسجد فيهما ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين و الثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلوة المكتوبة *

﴿ باب اعادة سورة في كل ركعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن

(١) هكذا في الاصول و الصواب عن عبد الله بن عمرو العابدی الحجازي كما صرح به صاحب التهذيب فقال وقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص و هو و هم ١٢ (٢) بالموحدة ١٢ قاموس (٣) الهذ الاسراع و القطع ١٢ مجمع - اسحاق و ليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي كذا ذكره البخاري في تاريخه و ابن ابي حاتم و خلافتي من الحفاظ المتقدمين و المتأخرين *

(باب اعادة سورة في كل ركعة)

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكله اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامرك اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها يدخلك الجنة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته بن علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمنه قال البخاري وقال عبيدالله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث .

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرز بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي اخفيناه منكم فقال رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه انبا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبدالوارث انبا حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبدالملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد ابن عثمان بن يحيى الادي ثنا محمد بن احمد بن ابى العوام ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبدالله بن عمر ١٢

باب الاقتصار على الفاتحة

* قال *

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن) * قلت * فيه دلالة على تيمنها لعل الاقتصار عليها * ثم ذكر حديثنا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غيرهما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبيد الله قال البيهقي في باب معاينة الرجل الرجل كانت قد اختلطت تركه يحيى القطان لاختلاطه وضمفه احمد وقال منكر الحديث يحدث باعاجيب

(باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرتين)

حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيره عن حنظلة ثنا شهر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيها على فاتحة الكتيب (اخبرنا) ابو سعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدى ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن انثى ثنا ابو بجر البكر اوى ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب •

باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرتين

• (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فارنى وعلمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما اسر منك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تمتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلواتك كلها • اخبرنا من حديث يحيى القطان • ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره • (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابنا ابو يلى ثناعمر بن محمد الناقد ثنا اسميل ابن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضى الله عنه اذا كنت اماما تخفف فان في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول ما بدالك وفي كل صلاة اقرأ ما اسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير

وان

وقال ابن ميين ليس بشيء تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقي القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) •

باب وجوب القراءة في الاخيرتين

قال •

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاعرابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) • قلت • وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابى اسامة (ثم اقل ذلك في صلواتك كلها) فقد اضطرب لفظا واضطرب ايضا سندا فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كوفي كان بجر جاني يروى عن ابى معاوية حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ذكره ابن عدي في الكامل واظنه المذكور في هذا السند وقد ذكر البيهقي الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله

وان انتهت اليها اجزاء عنك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في اوله من الامر بالتخفيف واخرجه البخارى كما مضى *

باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب

اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولىين من الظهر والمصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب ويسمنا الآية ويطول في الركعة الاولى مالا يطيل في الركعة الثانية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخارى عن موسى ابن اسمعيل عن همام *

اخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسمر قال حدثني يزيد الفقيه قال سمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنهما يقول يقرأ في الركعتين بنى الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لاصلوة الا فاتحة الكتاب فافوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (وروينا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم *

باب من استحبه قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

اخبرنا ابو الحسن الملاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

ابن سعيد و يوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا) الى ان قال (ثم افعل ذلك في صلواتك كلها) * قال *

باب من قال يقتصر في الاخيرين على الفاتحة

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرأ في الاولين بالفاتحة وسورة وفي الاخيرين بالفاتحة) ثم قال (وروينا ما دل على هذا عن علي) * قلت * لم يذكر سنده وقد جاء عنه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يقرأ في الاولين من الظهر والمصر بام القرآن وسورة ولا يقرأ في الاخيرين وفي التهذيب لابن جرير الطبري وقال حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرأ في الركعتين الاخيرين من الظهر والمصر شيئا وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمعته يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركعتين الاخيرين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب او سبح فيها بقدر الفاتحة اني ذلك فملت اجزاءك وان تسبح في الاخيرين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الاخيرين لم يلزمه الاعداء ومضت صلواته لينقل الحجة ذلك ورواها (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب من استحبه قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

قال * خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخبرني ابو عبد الله الصنابحي) الى اخره * قلت *

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نحز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحزنا قيامه في الركتين الاوليين من الظهر قدر قراءة ألم تنزيل السجدة وحزنا قيامه في الاخيرين قدر نصف من ذلك وحزنا قيامه في الركتين الاوليين من المصر على قدر قيامه في الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين على النصف من ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمنه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الثقفي ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندى ثنا شيان بن ابى شيبة ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخيرين قدر خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي المصر في الركتين الاوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الاخيرين قدر نصف ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد العدل أنبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرنى ابو عبدالله الصنابحى انه قدم المدينة في خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه فصلى وراء ابى بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركتين الاوليين بام القرآن و سورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابى لتكاد ان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لانزع قلوبنا بما اذهدتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافى وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال ان كنت لى غير هذا حتى سمعت بهذا فاخذت به *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني أنبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربعة جميعا في كل ركعة بام القرآن و سورة وكان احيانا يقرأ بالسورتين و الثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة و يقرأ في الركتين من المغرب كذلك بام القرآن و سورة سورة * لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافى المغرب *

باب

سند هذا الاثر مضطرب اخرجه الطحاوى من جهة عبادة عن ابى عبد الرحمن الصنابحى فلم يذكر بينهما احدا و جعله اباعبد الرحمن *

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخرين

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا ابو عمرو وشيابة بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال لعبد بن ابي وقاص رضی الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلوة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وجماج ابن منهل وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لعبد رضی الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فاهم في الاولين واحذف في الاخرين ولا آلوما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شيابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الاخرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثعاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا اهل الكوفة سعدا الى عمر فمزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن بصلی فارس الى فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصليهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة المشاء فاركد في الاولين (١) واحذف في الاخرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارس مع رجلا اورجالا الى اهل الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويشنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبيس (٢) جلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى اباسعدة (٣) قال اما اذا نشدنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعدا اما والله لا دعون الله بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعداذ يسئل يقول شيخ كبير مقتون اصابتني دعوة سعدا قال عبد الملك فانارأيته (٤) بمد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى في الطرق يغمزهن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

باب السنة في تطويل الركمة الاولى

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركتين الاوليين من صلوة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويقفل ذلك في صلوة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا هشام ثنا يحيى بن

(١) ابي اسكن واطيل القيام ١٢ جمع (٢) ن - مسجد البني عبيس ١٢ (٣) ن - اباسعد ١٢ (٤) ن - فانا رأينا ١٢

ابن كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر في الركعتين الاوليين بام الكتاب (١) وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب وكان يسمنا احياناً (٢) الآية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في المصر وهكذا في الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام بن يحيى وخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان اباً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبدالرزاق ان اباً ميمون عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ان اباً ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر واهم بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبد ان اباً احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطلي واهم بن الهيثم الشمراني قال ثنا الحمانى (٣) ثنا ابو اسحاق الحميسى ثنا محمد بن جعدة عن طرفة الحضرمي عن عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولوجلت جنباً في الرمضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تغرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوتر المشاء الآخرة شيئاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سفيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لقد كانت صلوة الظهر تمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها * رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد *

باب من قال يسوي بين الركعتين الاوليين اذا لم ينتظر احداهما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ان اباً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناءهشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاوليين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي الاخيرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من المصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين من المصر على النصف من ذلك * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد اخرجه مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره *

باب التكبير للركوع وغيره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخريين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث بن عقيلم عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن الليث عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلوته حتى لقي الله عز وجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان انبا شعيب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي بوقية عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم سبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه صلوته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يحمله مالك والزهري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبدالاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شعيب عن ابي اليمان عن شعيب *

(واما حديث) عبدالاعلى فانبا ابو بكر بن الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن لهما صليا خلف ابي هريرة

فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابى الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد بن الجري عن ابى الملاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكما وضع * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور و ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي (١) الفقيه ينفذ اذ قالنا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عافان و ابو سامة قالنا هما ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ احمق بمكة (٢) فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فاتي ابن عباس فقلت اني صليت خلف شيخ احمق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال ثكلتك امك تلك صلاة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى سلمة *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابى الحسين ثامس دنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصم قال سأت انس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا سجد واذا قام في الركعتين فقال له خطيب عن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له خطيب و عثمان * هذا هو الصواب بالخاء المعجمة وقيل خطيب بالخاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان البصري و ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالنا ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا يعلى بن عبيد ثاسفيان (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوي ابنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الاصم قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم يتمون التكبير اذا رفعوا واذا وضعوا وهذا وما قبله اولي (مما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا ابو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد السكبي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد ابنا شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير وفي حديث عمر و عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة ليبين (٤) الجواز والله اعلم *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي قراءة و ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قالنا ثنا ابو العباس

(١) ن - القاضي ١٢ (٢) وفي المصرية - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معاوية ١٢ (٤) لبيان ١٢ محمد

﴿ قال ﴾ ﴿ باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع وبدا ما يرفع رأسه من الركوع واذا قام

(باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه)

محمد بن يعقوب أنبا الزبيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبدالله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حد ومنكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود * لفظ حديث القنبي رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القنبي ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه واذا كبر للركوع * (اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بيقداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين (١) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبدالله (ح واخبرنا) ابو عبدالله أنبا بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له أنبا ابراهيم بن هلال ثنا على بن ابراهيم البنانى ثنا عبدالله أنبا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حد ومنكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود * قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والميدين والجنائز (واخبرنا به) ابو عبدالله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا ابراهيم بن هلال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله * ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبدالله *

(١) ن - من السجدين ١٢

من الركعتين) الحديث * قلت * عقد اليهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث زيادة على ذلك وهي الرفع عند القيام من الركعتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل بها امامه الشافعي فما لزم خصمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركعتين واول راض سيرة من يسيرها (١) ثم ذكر حديث عبد الحميد بن جعفر (حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم ابوقتادة) الحديث * قلت * عبد الحميد مطعون في حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو امام الناس في هذا الباب وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو من ابى حميد ولا من ابى قتادة لان سنه لا يمتثل هذا لان ابوقتادة قتل مع على وصلى عليه على وكذا قال الهيثم بن هدى وقال ابن عبد البر هو الصحيح وفي الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم وامله وهم فيه يعنى عبد الحميد وايضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومنتبه

(١) كذا هذه العبارة بالاصل ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انباً ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ابو اليان الحكم بن نافع قال اخبرني ابو بشر شعيب بن دينار عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير للصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها حذاء منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعله ذلك حين يسجد * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انباً احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وان ماجان قال انباً يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انباً

ابن جريج حدثني ابن شهاب فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاذيب انباً ابو بكر الاسماعيل انباً ابو الحسين عبدالله بن محمد السناني ثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني عبد الاعلى بن عبد الاعلى انباً عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع وبعدهما يرفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عفان ثنا احمد بن سلمة ثنا ايوب ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وايوب السنخاني عن نافع مسندا واستشهد البخاري بجميع ذلك *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انباً احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا

(١) ن - ان عبدالله بن عمر ١٢

فرواه العطار بن خالد فادخل بين محمد بن عمرو وبين النفر من الصحابة رجلا مجهولا والعطار وثقه ابن معين وفي رواية قال صالح وفي رواية ليس به بأس وقال احمد من اهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على ان بينهما واسطة وان اباحا ثم حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه برة وابو اسيد وابو حميد الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافهما ان ابا داود اخرج من هذا الطريق واخرجه البيهقي في باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثني عيسى بن عبيد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عياش او عباس بن سهل) الحديث * ثم قال (وروى عتبة بن ابي حكيم عن عيسى بن عبدالله عن العباس بن سهل عن ابي حميد) لم يذكر محمداً في اسناده وقال البيهقي في باب القعود

عمر بن عبدالله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابي تيممة وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتح الصلاة واذار كعبه واذا استوى قائماً من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديبي ابنا ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن محمد بن عبد الكريم قالنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال الدينوري اسحاق بن ابي عمران الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحد ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سميد بن ابي عروبة قال ابنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاة اذار كعبه واذا رفع رأسه من الركوع حتى يجاذى بهما فروع اذنيه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سميد عن قتادة فذكره باسناده ومعناه وزاد رفع اليدين اذا كبر * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه شعبة بن الحجاج وابو عوانة وهمام بن يحيى وهشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام بن محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال ابو عثمان وصف همام خيال اذ يني رفع اليد من ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن علقان *

على الرجل اليسرى بين السجدين (وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد) ثم في رواية عبد الحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركعتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية وفي رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية خلاف هذه وانظها حتى فرغ ثم جلس فاقترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد والنتن ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (رواه ثقات) * قلت * السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدارقطني وقال ابن ابي حاتم تكلموا فيه ومحمد بن الفضل عارم تفيير واختلط باخره وقال ابن حبان تفيير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكيب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك السكك ولا يحتج بشيء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ابناً أحمد بن عبيد الصفار ثقاتمان بن عمر (١) الضبي ثمامة د ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا نظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم أخذ شماله يمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما اراد ان يرفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس اقترب رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على نغذه اليسرى ووضع حذو رفته اليمنى على نغذه اليمنى وعمدتين وحلق واحدة وأشار بالصباغة ورواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وابوعوانة وغيلان بن جامع وابوالاحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب الا ان بعضهم قال حذاء اذنيه وواقف ابن عيينة عبد الواحد بن زياد في المنكبين *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت اكثر ناله تبعا ولا اقد مناله صحبة قال بلى (٢) قالوا فاعرض علينا قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضومته في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرقع بديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يبدل ولا ينصب رأسه ولا يفتح ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه حتى يعود كل عظم منه الى موضعه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض فيجأى يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثنى رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجله اذا سجد ثم يعود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثنى رجله فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا ثم يصنع في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه كما فعل او كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلواته حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - عثمان بن عمر و ١٢ (٢) في مصر - قال فلم ١٢ (ويعناه)

منها انتهى كلامه ثم لو سلمنا ان رواه ثقات فلا بد من الاتصال والصفاء لم يصرح بالثبوت عن السلمي * ثم خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاؤسا يكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رده رأسه من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام) ثم قال (قال ابو عبد الله الحافظ فالخديتان كلاهما محفو طان ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام وابن عمر عن النبي عليه السلام فان ابن عمر رأى النبي عليه السلام فله ورأى اياه فله ورواه) * قلت * في الامام كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة وهما فيه والخمفوظ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع الى مجهول وهو الرجل الذي من اصحاب طاؤس حدث الحكم فان كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمرو الالفجهول لا تقوم به حجة وفي علل الخلال عن احمد بن محمد ما أت ابا عبد الله يعني عن هذا الحديث

(وبعناه) رواه هشيم بن بشير وابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمى وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن ابي حميد واصحابه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم الحافظ ابنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد ابن رافع قالنا ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد اذا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه ولم يصب (١) رأسه ولم يقنه ثم رفع يديه فاستوى قائما حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد واماكن جبهته وانفه ونحو يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد املاء من اصل كتابه قال قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى صليت خلف ابي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السخيتاني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * رواه ثقات *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ابنا محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلوة من ابن جريج

(١) في هامش المصرية - هو يفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبي رأسه اذا خفضه قاله محمد الملقدي ٢٢

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم المسقلاني قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافات للبيهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج البيهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قول ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو ابو حاتم لا يحتج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضا زيادة وهي الرفع عند القيام من المسجدتين فيلزم ايضا الشافعي ان يقول به علي تقدم صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلوة بعد التكبير وذكر منه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبدالرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى * قال عبدالرزاق قتال ابن جريج يرفع يديه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ وابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسديان بهمدان قالنا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاؤسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعندر كوعه وعندر فمه رأسه (١) من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عبدالله الحافظ فالخديتان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فله ورأى اياه فله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرز بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قرأ آياته وقرأه (٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة يرفع يديه كذلك وكبر * وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا محمد بن احمد بن موسى البخاري بنيسابور ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرففون ايديهم عند الركوع فمنهم ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البدرى ومحمد بن مسلمة البدرى وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

ابن

(٢) وفي س - واذا اراد ١٢

(١) في مصر - رفع رأسه ١٢

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعمرى البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضا الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبير الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام الابعه ثبوت نسخ الحديث عنده والبيهقي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قال (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرففون ايديهم بعد الركوع وذكر منهم ابن عمر) * قلت * قدروي عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وهذا سند صحيح * قال البيهقي (وقد روينا عن عمرو بن علي) * قلت * قد تقدم

ابن حجر الحضرمي ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم *
(قال الشيخ) وقد روينا عن هؤلاء وعن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله
الانصاري وعقبة بن عامر الجني وعبد الله بن جابر الياضي رضي الله عنهم *

✽ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا ارفعوا
رؤسهم من الركوع كما نما ايديهم سراوح *

✽ واخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى ابا
ابن المبارك ابا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير انه سئل عن رفع اليد في الصلاة فقال هو شيء
يزين به الرجل صلواته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع
واذا ارفعوا رؤسهم *

✽ اخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن اسحاق البخاري ثنا محمد بن اسمعيل
قال ويروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه * منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والثمان بن ابي عياش والحسن و ابن سيرين وطوس
ومكحول وعبد الله بن دينار و نافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة * قال
الشيخ وقدر و بناه عن ابي قلابه و ابي الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعي والليث بن سعد و ابن عينة ثم
عن الشافعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى و احمد بن
حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي و عدة كثيرة من اهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى *

✽ وحدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
البرازي ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرا ئيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصمعي بن نباته عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لمازلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانجرب)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي امرني بهاربي قال انها ليست بنخيرة ولكنك يا امرئ اذا حرمت

(١) ن - عن عدة ١٢

تصبح الطحاوي عن علي خلاف ذلك وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك
ابن ابجر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح
الصلاة ورأيت الشبي وابراهيم و ابا اسحاق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتحون الصلاة وهذا السند ايضا صحيح
على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن عمار بن ابجر وقال الطحاوي ثبت ذلك عن عمر * قال البيهقي (وقد
رويناه عن ابن الزبير ومالك بن انس) * قلت * العادة انه اذا اطلق ابن الزبير فالمراد به عبد الله وقد ذكره البيهقي
فما تقدم فهذا تكرار بلافاضة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبير الاولى وقال ابو عمر بن

للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فاستكانوا لرهبهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على ماضى وبالله التوفيق *

﴿باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليسى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فليت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود * قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان يغلط يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقنه ولم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الا سفيان ثنا ابو بجر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بحكاية فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لي اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء * قال الحميد بن قلنا لقاتل هذا يعنى للمحتج بهذا انما رواه يزيد ويزيد يزيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضيف يزيد بن ابى زياد قال ابو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشام وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

﴿قال﴾

(١) ن - لم يكن سفيان يري الخ ١٢ (٢) ن - بآخرة ١٢

عبد البر وانالا ارفع الا عند الافتتاح على رواية ابن القاسم وفي شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وفي قواعد ابن رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

﴿باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه * قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) ثم حكى البيهقي عن الدارمي (انه قال ويحقق قول ابن عيينة ان الثوري وزهير وهشام وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) * قلت * يعارض هذا قول ابن عدى في الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة منهما عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يعد واخرجه الدارقطني كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد واخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرا ئيل هو ابن يونس بن ابى اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(قال الشيخ) والذي يؤكد مذهب اليه هؤلاء (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق القتيبي ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان بن يزيد بن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الدرعايمولى عن ابراهيم بن بشار* (قال الشيخ) قد روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى (١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابن ابي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى لا يحتج بحديثه وهو اسوء

(١) فى تلخيص الحبير من قول البيهقي عن اخيه عيسى عن ابهما عبد الرحمن النخ *

اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع * قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه * قلت * لم يرو هذا المتن بهذه الزيادة غير ابراهيم بن بشار كذا حكاها صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائي ليس بالقوى واذمه احمد ذما شديدا وقال ابن ميمون ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان وما رأيت في يده قلما قط وكان يعل على الناس ما لم يقله سفيان * ثم حكى البيهقي (عن الدارمي انه قال لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد اقوى من يزيد) * قلت * ذكر البيهقي فيما تقدم (انه روى ايضا من جهة عيسى بن ابي ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن ابي ليلى) واخرجه ابو داود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلا شك * ثم ذكر البيهقي من طريق الثوري (عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه الا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة اوجه * احدها * ان ابن المبارك قال لم يثبت عندي * الثاني * ان المنذري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح والجواب عن الثلاثة ان عدم ثبوته عند ابن المبارك معارض ثبوته عند غيره فان ابن حزم صححه في المحلى وحسنه الترمذى وقال به يقول غير واحد من اهل العلم من الصحابة والبايعين وهو قول سفيان واهل الكوفة وقال الطحاوى وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الامام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار حال رجاله ومداره على عاصم وسياتي امره وعبد الرحمن بن الاسود تابعي اخرج له مسلم في مواضع من كتابه ووثقه ابن ميمون وعلقمة لا يسئل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذري وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة عجيب فانه تليل يقول رجل مجهول شهد على النبي مع ابن ابي حاتم لم يذكر في كتابه في المراسيل ان رواية علقمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقال في كتاب الجرح والتعديل روى عن علقمة ولم يذكر انه مرسل وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان سنة من ابراهيم النخعي فما المانع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعي منه وبعد هذا فقد صرح ابو بكر الخطيب في كتاب التتفق والمفترق انه سمع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح ان اراد هذا الحديث فليس ذلك باملة اذ لو كان

حالا عند اهل المعرفة بالحديث من يزيد بن ابي زياد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن بن عبدوس ثناعمان ابن سعيد الدارمي فذكر فصلا في تضيف حديث يزيد بن ابي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد اقوي من يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا نا ابو حامد بن بلال انبا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لاصلين بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة واحدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن عاصم ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبدالله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع

يده

علة لفسد عليه كتابه المستدرك وان اراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بملة اذ ليس شرط الصحيحين التخرج عن كل عدل وقد اخرج هو في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعمده بكلام فيه تعسف كثير ورد حديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة بمجرد احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبير الاولى وقد جاء لحديثه هذا شاهد جيد وهو ما اخرجه البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يرفهوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة) ثم حكى عن الدارقطني انه قال تفرد به محمد بن جابر وكان ضميما وغير حماد بن جابر عن ابراهيم مرسل عن عبد الله من فعله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) * قلت * ذكر ابن عدى ان اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل كان يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخهم افضل منه واثق وقد روى عنه من الكبار مثل ايوب وابن عون وهشام بن حسان والسفيانيين وشعبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هو دونهم وقد خالف في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد بن ابي سليمان روى له الجماعة الا البخاري ووثقه يحيى القطان واحمد بن عبدالله المجلي وقال شعبة كان صدوق اللسان واذا تعارض الوصل مع الارسال والرفع مع الوتف فالحكم عند اكثرهم للواصل والرافع لانها اذا وزيادة اثقة مقبولة * ثم خرج البيهقي (عن ابي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي انه كان يرفع يديه في التكبير الاولى من الصلوة ثم لا يرفع في شيء منها ثم قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق الواهي وقد روى الاصحاح عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفهها عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بلي انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبتت به سنة لم يأت بها غيره) * قلت * كيف يكون هذا الطريق واهيا ورجله ثقات فقد رواه عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدي واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن

يد به فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامسالك على الركبتين * (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادريس فقد يكون عادلاً فهما فلم يحكمه وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادريس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر الاسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها واداهما فوجب المصير اليها وبالله التوفيق *
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمروثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبيد الله ومالك ومعمروا بن ابي حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واره واسعائم قال عبدالله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد * (قال الشيخ) ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلي والنهشلي اخرج له مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ووثقه ابن حنبل وابن معين وقال ابو حاتم شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابي حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلا وجه وعاصم تقدم ذكره وابوه كليب بن شهاب اخرج له ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال محمد بن سعد كان ثقة في بني قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به وقال الطحاوي في كتابه المسمى بالرد على الكرابيسي الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرفع في شيء من الصلاة غير التكبيرة الاولى فكيف يكون هذا الطريق واهيا بل الذي روى من الطريق الواهي هو ما رواه ابن ابي رافع عن علي لان في سنده عبد الرحمن بن ابى الزناد وقد تقدم ذكره في الباب السابق وقوله فليس الظن بعل الى آخره لخصمه ان يمكسه ويحمل فله بعد النبي عليه السلام دليلاً على نسخ ما تقدم اذ لا يظن به انه يخلف فله عليه السلام الابد ثبوت نسخه عنده وبالجملة ليس هذا نظر المحدث * ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه قال ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني انهما كانا لا يراهما الا في تكبيرة الافتتاح) * قلت * قد تقدم تصحيح الطحاوي ذلك عن علي والسند بذلك صحيح كما مر واثبت مقدم علي النافي وقال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن مسعر عن ابى ميسرة اظنه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفع يديه في هذا سند صحيح وقال ايضاً ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب علي لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يرفعون وهذا ايضاً سند صحيح جليل قوي اتفاق اصحابهما على ذلك ما يدل على ان مذهبهما كان كذلك وقول الشافعي بسند ذلك وانما رواه عاصم بن كليب عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصم واباه ثقة كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة حدث ابراهيم عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة واذ ركع فقال ابراهيم ما ارى اباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره *
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضميماً عن حماد عن ابراهيم وغير حماد يرويه عن ابراهيم مرسلاً عن عبد الله من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن ابن مسعود مرسلاً موقوفاً (وروى) ابو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي بن ابي رضى الله عنه انه كان يرفع يديه في التكبير الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انياً ابو الحسن الغبري ثنائمان بن سميد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا قد روى من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روى عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبهدما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلي رضى الله عنه انه مختار فله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لاتسوى سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهي المودتان ونسي ما انفق العلماء كهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خاف الامام ونسي ما لم تختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفعة ونسي ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على ابن مسعود ان ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) * قلت * قوله لا تسوى لفظه عامية والصواب ان يقال لا تساوى وفي الصحاح الفراء هذا الشيء لا يساوى كذا ولم تعرف لا يسوى كذا وهذا لا يساويه اي لا يماذله وقوله ثم عن الخلفاء الراشدين ممنوع اذ قد صح عن عمر وعلي رضى الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف ولهذا اقال البيهقي في الباب السابق (ورويناه عن ابي بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكره بالفظ الصحة كما فعل ابن اسحاق ولم اجد احداً ذكر عثمان رضى الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تساهل فان في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الاسود وعلقمة و ابراهيم وخيشمة وقيس بن ابي حازم والشعبي و ابو اسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد جيدة وروى ذلك ايضاً بسند صحيح عن اصحاب علي وعبد الله وناهيك بهم وقد ذكرنا اكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله الى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق الى معرفة ان ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب في هذه الصورة التي نسبة فيها الى النسيان

ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لم يات بها غيره * قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني مارووه عنهما من انها كانا لا يرفمان ايديهما في شيء من الصلوة الا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وانما رواه حاصم بن كليب عن ابيه عن علي فاخذ به وترك ماروي حاصم عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه بكاروي ابن عمر ولو كان هذا ثابتا عن علي وعبدالله كان يشبه ان يكون رأها مرة اغفلا فيرفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا الحسين بن اسمعيل وعمان بن محمد ابن جعفر قالنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على ابراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتتح الصلوة واذا ركع فقال ابراهيم ما رى اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك وعبدالله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلوة لفظ حديث جرير قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى (٢) سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبدالله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة رضى الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بمد وهي الفوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكروا الا نبي واذا جاز على عبدالله ان ينسى مثل هذا في الصلوة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع الدين *

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوى ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

ان يقال لم يبلغه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام اراد به ما روي انه صلى بالاسود وعلقمة فجملها عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بان المسجد كان ضيقا ذكره البيهقي فيما بعد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي انه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد اذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود انه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بغلس فما نسي انه صلاها في وقتها بل اراد انه صلاها في غير وقتها المتاد وهو الاسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع النجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولا عن وقتها صلوة المغرب بمد ما يأتي الناس والفجر حين ينزغ الفجر قوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد الى آخره اراد بذلك ما روي عن ابن مسعود انه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمر و ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قالت للشافعي مامني
 رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى و فهم عند الافتتاح تعظيماً لله و سنة متبعة (١) برجي فيها ثواب الله
 عز وجل و مثل رفع اليدين على الصفا و المروة و غيرها *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا الحسن بن حليم الصائغ عمر و ثنا ابو الموجه اخبرني ابو نصر محمد بن
 ابي الخطاب السلمي وكان رجلاً صالحاً قال اخبرني علي بن يونس ثلوكيع قال صليت في مسجد الكوفة فاذا ابو حنيفة
 قائم يصلي و ابن المبارك الى جنبه يصلي فاذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع و كلما رفع و ابو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا
 من الصلاة قال ابو حنيفة لعبد الله يا ابا عبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين اذ انت ان تطير فقال له عبد الله
 يا ابا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلاة فازدت ان تطير فسكت ابو حنيفة قال و كيع فمأرت
 جواباً احضر من جواب عبد الله لابي حنيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله
 المروزي بمرو ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع
 الاوزاعي و الثوري بمي فقال الاوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع و رفته فقال الثوري ثنا
 يزيد بن ابي زياد فقال الاوزاعي اروي لك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و سلم و تمارضني
 يزيد بن ابي زياد و يزيد بن رجل ضعيف الحديث و حديثه مخالف للسنة قال فاجار و جه سفیان الثوري فقال
 الاوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الاوزاعي قم بنا الى المقام نلتعن ايناعلى الحق قال فبسم الثوري
 لما رأيت الاوزاعي قد احتد (٢) (واخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو بكر محمد بن جعفر البرذعي يخار انا
 ابو منصور محمد بن ابراهيم بن حمد و به الاشيخي ثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعي
 رواية المروزي *

باب

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استمد - ن - اجتهد ١٢

قال هينت عظام ابن آدم للسجود فاسجد واحتي بالمرافق الا ان عبارة ابن اسحاق ركيكة و الصواب ان يقال
 من كراهية وضع المرفق و الساعد و في المحتسب لابن جنى قرأ و المذكور و الاثنى عشر ما قرأ النبي صلى الله عليه و سلم
 و علي و ابن مسعود و ابن عباس و في الصحيحين ان ابا الدرداء قال و الله لقد اقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه
 و سلم فثبت ان ابن مسعود لم يفرد بذلك و لا نبيل انه نسي كيف كان النبي صلى الله عليه و سلم يقرؤها و انما سمعها
 على وجه آخر فادى كما سمع * ثم ذكر البيهقي (عن و كيع انه رأى ابا حنيفة يصلي و الى جنبه ابن المبارك الى آخره)
 * قلت * في سند هذه الحكاية جماعة تحتاج الى النظر في امرهم * ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبري ثنا سايمان بن داود
 الشاذكوني سمعت سفیان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بمي) الى آخره * قلت * محمد بن سعيد هذا
 لم ادر من هو و الشاذكوني قال الرازي ليس بشيء متروك الحديث و قال البخاري هو عندي اضعف من كل ضعيف هذا
 و قال ابن معين ليس بشيء و قال مرة كان يكذب و يضع الحديث *

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود ثنا ابن المصنف (١) الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى في التطبيق في الركوع

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبدالله يعني ابن مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفك قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يصرنا باذان ولا اقامة فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا ايدينا على ركبتنا فضرب ايدينا (٢) وطبق كفيه ثم ادخلها بين نخذه فلما صلينا قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويخفقونها الى شرق الموتي يعني آخر الوقت فاذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجملوا صلواتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليقدمكم احدكم فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على نخذه ثم طبق (٣) بين كفيه واراناقال كافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو معاوية هذا قد ترك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية *

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور (٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطقت بين كفي ثم وضعت يدي بين نخذي فنهاني ابي عن ذلك وقال كنا نعمل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

حدثنا ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي (ح و اخبرنا) ابو صالح ابن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب سعد فطقت يدي فجعلتها بين ركبتين فضرب يدي قال ثم صليت مرة اخرى الى جنبه فطقت يدي فجعلتها بين ركبتين قال فضرب يدي وقال يا اباي انا كنا نعمل هذا فامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين * و اخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد *

(١) هو محمد بن المصنف ١٢ (٢) ن - ف ضرب بايدينا ١٢ (٣) ن - ثم يطبق ١٢ (٤) هو ابو يعفور الاكبر اسمه واقد ويقال وقدان كما صرح به صاحب التهذيب والنووي في كتاب الايمان في حديث ابي الاعمال افضل وما صرح به النووي رحمه الله في حديث التطبيق في الركوع فلعله من زلة قلم الناسخ ١٢

(باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع) (باب ما روى في التطبيق في الركوع) (باب ما روى في التطبيق في الركوع) (باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان المامري ثنا ابواسامة عن اسمعيل بن يحيى بن ابن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت اصلي الى جنب ابي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نفضل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن عون انبا مسعر عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال اقبل عمر فقال يا ايها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس هو الاصح ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين الخاذنا فقال عمر رضي الله عنه ان من السنة الاخذ بالركب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيشة بن عبدالرحمن عن ابي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت اطبق كما يطبق اصحاب عبدالله واربع قال فقال رجل يا عبدالله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعلها وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها قال صدق عبدالله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الامر ثم احدث الله الامر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنمه قال فلما قدم كان لا يطبق * قال الشيخ وهذا الذي صار الامر اليه موجود في حديث ابي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على ان اهل المدينة اعرف بالناسخ والمنسوخ من اهل الكوفة وبالله التوفيق *

﴿ باب صفة الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابي اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر (١) ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو المامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكروا

(١) اي اثناء ١٢ مجمع

﴿ باب صفة الركوع ﴾

قال *

ذكر فيه حديثا عن الخدري * قلت * في سننه ابوسفيان طريف السعدي * قال الليثقي في باب الماء الكثير لا ينسج ما لم يتغير (ليس بالقوي) وقد ذكرنا هناك من اقوال علماء هذا الشأن فيه ما هو اخش من هذا وفي متن الحديث

(باب صفة الركوع)

فذاكروا صلاته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقل اذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صافح بخرجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثنى عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه بخافي عن جنبيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وعبد الله بن محمد بن الحسن المدل قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبد الله ابنا يزيد بن هارون ابنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابى سفيان السمدى عن ابى نضرة عن ابى سعيد اراه رفعه شك ابو معاوية قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها للتكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمه ولا صلوة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غير فريضة واذا ركع احدكم فلا يذبح تذييع الحمار (١) وليقم صلبه واذا سجد فليمد صلبه فان الانسان يسجد على سبعة اعظم جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه واذا جلس فليصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى *

باب القول في الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا جرير عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت يقرأ ماة آية ثم ركع ففرضي فقلت تحتها ثم ركع ففرضي حتى قرأت سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحو من قيامه فيقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى لا يعبر

(١) هكذا في الاصول وفي مجمع البحار فلا يذبح بالدال المهملة وهو ان لا يطأه رأسه اخفض من ظهره ومن اعجم

فقد صحف ١٢

وفي كل ركعتين تسليمه وهو متروك وفيه ايضا ولا صلوة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غيرها وهو متروك ايضا قال ابو بكر الرازي لا خلاف بين العلماء في جواز الصلوة مع الفاتحة وحدها *

باب القول في الركوع

قال

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد (عن ابيه قال جاءت الخطابة فقالت يا رسول الله) ثم قال (وهذا ايضا مرسل) قلت محمد بن علي الباقر تابعي وقد تقدم غير مرة ان من ادرك شخصا فروى عنه كان متصلا عند الجمهور باي لفظ كانت الرواية وقد تقدم ايضا ان جهالة الصحابة لا تنصر *

بآية فيها تخويف وتمظيم الاذكرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن ايوب النافقي عن عمه اياس بن عامر النافقي عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه انه قال لما نزلت فسيح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجملوها في سجودكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمنه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا قال ابو داود وهذه الزيادة تخاف ان لا تكون محفوظة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سعيد الجريري عن السعدي (١) عن ابيه او عمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد رايتقول سبحان الله وبحمده ثلاثا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر بن عون ان ابا ابن ابي ذئب عن اسحاق بن زيد عن عون رفته الى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف املاء ان ابا القاسم جعفر بن محمد الموسوي (٣) بمكة حرسها الله تعالى ان ابا جعفر بن محمد بن ابي عيسى بن مرحوم المطار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الخطابة (٤) فقالت يا رسول الله لا تزال - فمرا ابداف كيف نصنع بالصلاة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعا وثلاث تسيحات سجودا وهذا ايضا مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو نصر احمد بن علي بن احمد بن شبيب القاضي (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديبي ان ابا بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن خلد ثنا يحيى بن منصور فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور *

(١) قال صاحب التقریب السعدي لم یسم ١٢ (٢) ن - رأيت ١٢ (٣) ن - الموسائي ١٢ (٤) ای الجماعة

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابنا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر السيلطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابي عمرو بن عروة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة ثنا الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي اظنه قال ونحي وعصبي * رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتداء الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي وبصري ونحي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين *

﴿ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابراهيم ابن عبدالله بن حنين ان اباة حدثه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ اركما او اجدا * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعمر ابنا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي ابنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابراهيم بن محمد بن نصر المروزي وهارون بن موسى قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي (١) والمصفرو عن تحتم الذهب وعن القراءة في الركوع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يزيد بن اسلم والوليد بن كثير ويزيد بن ابي حبيب واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن علي ورواه الضحك بن عثمان ومحمد بن مجلان * وفي احدى الروايتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي * ورواه ابو بكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا

(باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود)

سليمان بن سعيد مولى آل عباس (١) قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله بن مبيد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابى بكر فقال انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا انى نهيت ان اقرأ راكما او ساجدا فاما الركوع فخطموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عبد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قل كذا نسيح ركوعا وسجودا وندعو قياما وقعودا قل وثنا معاذ عن الاشعث عن الحسن بن جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كذا نجعل الركوع تسيحا *

باب الطمانينة في الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الدخول الذى لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم اركع حتى تطمئن راكما * مخرج في الصحيحين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيد الله بن ابن موسى ابنا الاعمش عن عمار بن عمير عن ابى ممر عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على للملوى وابوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن البخارى المقرئ بالكوفة من اصل سماعها قالا ثنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم القاضي ثنا (٣) ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن عمار بن عمير عن ابى ممر عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود * هذا اسناد صحيح وكذلك رواه عامة اصحاب الاعمش عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن بشران ببغداد ابنا محمد بن عمرو بن البيهقي ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه

(١) هكذا في الاصول وفي التهذيب انه مولى آل حنين ويقال مولى بنى خزاعة والله اعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢

باب الطمانينة في الركوع

* قال *

ذكر فيه حد يثامن طريق الوليد بن مسلم (ثنا شيبه بن الاحنف) الى آخره * قات * ذكر صاحب الكمال ان ذحبا قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شيبه بن الاحنف شيئا ثم ان هذا الحديث غير مطابق للباب اذ قوله عليه السلام يصلى ولا يركع تصريح بترك الركوع وليس ذلك من باب ترك الطمانينة *

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابي بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنائصفوان ابن صالح دمشق ثنا الوليد بن مسلم ثنائشيبه بن الاحنف الاوزاعي ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لايركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا الموت مات على غير صلة محمد ينقر صلواته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي ولايركع وينقر في سجوده كالجائع لاياكل الا ثمرة او تمرين فاذا (١) تتنيان عنه فاسبغوا الوضوء وبل للاعقاب من النار واتموا الركوع والسجود * قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك بهذا الحديث قال امرء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ادراك الامام في الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابا اعلى بن محمد المصري ثنائحي بن ايوب العلاف ثنائبن ابي مريم (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنائسيد بن ابي مريم ابا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي عتاب وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعبدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابي سليمان المدني وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المائيني ابا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائعبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله ابن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنائعمرو بن سواد (٣) ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن حميد عن قرعة ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قرعة وهو مصري * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قرعة عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصري لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد وثنا الجينيدي (٤) ثنا البخاري قال يحيى بن ابي سليمان المدني عن المقبري وابن ابي عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روي باسناد مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق ابا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامام راكع فاركعوا وان كان سا جدا فاسجدوا ولا تمتدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا محمد بن جعفر القراء ثنائحي بن محمد ثنائعيد الله بن مازا ثنا ابي ثنائشعبة ثنائعبد العزيز

(١) ن - ماذا ١٢ (٢) امرء الاجناد اي امرء مدن الشام الخمس فلسطين و الاردن و حمص و قنسرين و دمشق ١٢ مجمع

(٣) في هامش المصرية بجوز فيه التخفيف و التشديد كتيبه محمد المقدسي ١٢ (٤) ن - الحميدي

(باب من ركع دون الصلوة)

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلوة * وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان الفقيه انبا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الخزاز عن علي بن الاقر عن ابي الاحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود قال من لم يدرك الا اماما ركعا لم يدرك تلك الركعة *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي بن شاذان (١) ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وهبيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يمتد بالسجود *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك الامام راكعا فركع قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة * قال وحد ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمرو زيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) * قال وثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاتته خير كثير *
﴿ باب من ركع دون الصلوة وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولو لا ذلك لما تكلفوه ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن بن ابي بكره انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعدم * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تعدم يشبه قوله لا تاتوا للصلاة (٣) تسعون يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك ان تسمى اذا سمعت الاقامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع فركعا ثم دبا وهما راكعا حتى لحقا بالصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابي ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكع فمشى حتى امكنه ان يصل الصلوة وهو راكع كبر فركع ثم دب وهو راكع حتى وصل الصلوة *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى اتينا الى الصلوة حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

(١) ن - ابو سعيد علي بن شاذان ١٢ (٢) ن - الركعة ١٢ (٣) ن - لا تاتوا الصلاة ١٢

الامام الصلوة قمت وانا رى انى لم ادرك فاخذ عبد الله يدي واجلسنى ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله ابن الزبير رضى الله عنهما *

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

اخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابنا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمر وزيد بن ثابت اذا اتيا الامام وهو راكع كبرا تكبيرة ويركان بها *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب بن ابي ابي حمزة عن ابيه عن الزهرى قال كان زيد بن ثابت اذا دخل المسجد والناس ركوع استقبال القبلة فكبر ثم ركع ثم دب وهو راكع حتى يصل الى الصف قال محمد (١) اخبرني ذلك ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصارى عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله وروناه في الباب قبله عن عبد الله ابن مسعود *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرني عن حماد عن ابي واثل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا او سجودا او جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما في الركوع والسجود فذلك الامر الذى نرفه واما تكبيرتين للجلوس فاني لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود فيحتمل ان يكون اراد به (٢) في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام بتكبيرة وقعد فيوافقه في اذكاره وافعله وكذلك في السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلوة واقتدائه به والله اعلم *

واخبرنا ابو بكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال واخبرني اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة للافتتاح الصلوة وتكبيرة للركوع وقد ادرك الركعة *

باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي ابن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة

(١) هو الزهرى ١٢ (٢) ن - اذا ادركه في السجود ١٢

قال *

باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه

ذكر في آخره حديث (انى قد بدنت ولا تسبقونى بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعنى كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم) قلت * في جمع الغرائب للفارسي وروى هشيم وكان فيما قال الحانابدنت * قال ابو عبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللحم من صفته عليه السلام لان من نمته انه كان رجلا بين الرجلين في جسمه ولحمه وكذا في الغريبين للروى بمعناه *

(باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح)

(باب يركع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه)

اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالنصراف فاني اراكم امامي ومن خلقي ثم قال والذي نفس محمد بيده لورايتهم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

✦ اخبرنا ✦ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ان ابا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا يتبادروا الامام بالركوع فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه اذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش وحديث محمد بن عبيد ام *

✦ اخبرنا ✦ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر عطاء بن الياس بنغداد ان ابا احمد بن سلمان قال قرئ على الخارث ابن محمد وانا اسمع ثنا علي بن عاصم في سنة مائتين ابا سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جعل الامام لؤيتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل ان يسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا رؤسكم قبل ان يرفع * اخرجه مسلم من حديث الدراويذ عن سويل وحديث علي بن عاصم ام *

✦ اخبرنا ✦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ابو عبد الله ثنا ابو اسحاق الفزاري ان ابا اسحاق الشيباني حدثه عن معارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول علي المنبر ثنا البراء بن عازب انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه على الارض ثم نبعه * وفي حديث ابن عبدان جهته بالارض ثم نسجد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم *

✦ اخبرنا ✦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارا احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الارض ثم يحزن من ورائه سجدا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي اسحاق السبيعي *

✦ اخبرنا ✦ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير زانه سمع معاوية على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فاني قد بدت فهما اسبقكم به حين اركع تدركوني حين ارفع ومهما اسبقكم به حين اسجد تدركوني حين ارفع * وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن عجلان *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابنا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابني عن ابن اسحاق قال حدثني عبدالله بن ابني بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابني الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابني هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن اسمعوا انكم تدركون ما فاتكم * لم يضبط عن شيوخنا بدنت او بدنت واختر ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم *

﴿ باب اثم من رفع رأسه قبل الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابني هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد المرعشي قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى الله الذي يرفع رأسه والامام ساجد (٢) ان يحول الله رأسه رأس حمار * قال شعبة في حديثه اوصورته صورة حمار * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وخرجه مسلم من حديث الحماد بن *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابنا ابو حامد بن الشريقي ثنا محمد بن عقييل من كتابه ومن حفظه انبا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن محمد يعني ابن سيرين عن ابني هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف احدكم اذا رفع رأسه من السجود قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن الحارث بن مخلد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اذا رفع احدكم رأسه فظن ان الامام قد رفع فليمد رأسه فاذا رفع الامام رأسه فليمكث قد رما برك * وروينا عن الشعبي وابراهيم النخعي انه يعود فيسجد *

﴿ باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو النضر الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد العنزي قالنا ثنا عثمان بن سعيد الداري

(باب اثم من رفع رأسه قبل الامام)

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما)

ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفضل ذلك في السجود * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي ثنا الحسين بن الحكيم الجيرى ثنا ابو غسان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا الما جشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملاً السموات والارض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شئ * بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز ابن ابي سلمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شئ * بعد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى معاوية ووكيع عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر (ح واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا على بن محمد الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شئ * بعد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم انبا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شئ * بعد * اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا مقدم ابن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شئ * بعد * اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكننا لك عبد لا مانع مما اعطيت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى عن مروان بن محمد الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز الا انه قال كان اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وذا دولامعطى لما منعت (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر ثمانية قوب بن سفيان ثناء عبد الله بن مسامة وابن بكير عن مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى انه قال كنا يوما نصلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركبنا ذلك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتكلم آتفا قال الرجل اني انا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعمة وثلاثين ملكا يتدرونها ايهم يكتبها اول * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه معاذ بن رفاعه عن ابيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعه ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا ويرضى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثناء عبد الله بن احمد بن حنبل ثناء سعيد بن عبد الجبار البصرى من كتابه اخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى ابو يزيد امام المسجد (١) قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الانصارى يحدث عن ابيه رفاعه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه (٢) كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المتكلم فى الصلاة قال رفاعه وددت انى عدمت عدة من مالى (٤) ولم اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتكلم فى الصلاة فقلت اني انا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لقد ابتدرها بضعمة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار وهو فى الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه *

باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ابنا ابراهيم بن الحسين ثناء آدم بن ابى اياس ثناء ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان اذا ركع يكبر واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من المسجد تين قال الله اكبر * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله واذا رفع رأسه يكبر فائما اراد والله اعلم بعد ما رفع رأسه و اراد ان يسجد وذلك بين فى حديث ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة * وروى عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلواته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان فى سنة احدى واربعين ثناء هلال ابن العلاء ثناء ابى ثناء ببيعة بن الوليد عن شمسة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان اماما لمسجد بنى زريق ١٢ هـ تهبب ٢٠ (٢) وفى المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) فى مصر -

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم ١٢ (٤) هكذا فى النسختين وفى نسخة عدمت من مالى وفى فتح البارى

باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني التاجر بالري انبا ابو حاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم التاجر بالري انبا ابو حاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جرير عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة وهو امام الناس في الصلاة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته و تابعه (١) معا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا اسمعيل بن علي بن ابن عوف قال قال محمد يعني ابن سيرين اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده (٢) وروى عن ابى بردة بن ابى موسى انه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعها مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضيفان قد خرجتهما في الخلاف *

﴿ باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبى عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشى ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلواتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا اقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحببكم الله و اذا كبر فركم فكبروا و اركموا فان الامام يكبر قبلكم و يرفع قبلكم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فقلك بتلك و اذا اقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يحببكم الله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن مطر عن زهدم الجرمي قال صليت خلف ابى موسى الاشعري فقال لنا اذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فقلك بتلك و اذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فقلك بتلك * والرواية الصحيحة هي الرواية الاولى *

(باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على عبدالله بن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم قال اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى لنا صلوة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختفلوا عليه فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا كبر فكبروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمين * مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبدالله بن مسعود *
﴿ اخبرناه ﴾ ابو القاسم عبدالرزق بن عبدالله التاجر بالرى انبا ابو حاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثورى عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن عبد الله قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

باب كيف القيام من الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم ارفع حتى تمتدل قائما * مخرج في الصحيحين *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلوة الا اريكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمكن القيام ثم ركع فمكن الركوع ثم رفع رأسه فاتصّب قائما هنيئا * قال ابو قلابة وصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابى بريد وكان ابوبريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب * ابوبريد بالباء والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرمى كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن ابى حميد الساعدي في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقار مكانه * رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يمود كل عظم منه الى موضعه ممتدلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سحنويه ثنا محمد بن ايوب اخبرني ابو الوليد ثنا شمبة انبا ثابت قال كان انس رضى الله عنه ينعت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تقول قد نسي * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد *

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة التزاز ثنا أحمد بن عبد العزيز الضبي أنبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا انس بن مالك اني لا آلوان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال حماد قال ثابت وكان انس يصنع بنا شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع اتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي و اذا رفع رأسه من السجدة استوى جالساً حتى يقول القائل قد نسي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد *
 * اخبرنا * أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ (قال ح واخبرني) أبو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث (١) فامر ابا عبيدة يعني ابن عبد الله بن مسعود ان يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قد رما يقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منمت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم * قال الحكم فذكرت ذلك لزيد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء * قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابي ليلى فلم تكن صلواته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث ابى عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(باب التكبير عند الهوى للسجود)

باب التكبير عند الهوى للسجود

* اخبرنا * أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث الليث *

باب وضع الركبتين قبل اليدين

* اخبرنا * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد نفع ركبته قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل ركبته *
 * واخبرنا * أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حجاج بن مهال ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب وضع الركبتين قبل اليدين)

كان

(١) وفي موضع آخر سماه مطر بن ناجية ١٢

* قال * (باب وضع الركبتين قبل اليدين)

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جعدة عن عبد الجبار عن ابيه عن وائل) ومن طريقه (عن شقيق بن عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقمت ركبتاه على الارض قبل ان تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجاني عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احدهما قال همام واكبر علمي (١) انه في حديث محمد بن جحادة فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه * وكذلك رواه ابو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهال *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقمت ركبتاه الى الارض قبل ان تقع كفاه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن امه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبتاه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن اسمعيل الطمار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فخاذا يباهميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبت ركبتاه يديه * تفرد به الاباء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من فعلهما *

﴿ باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمر والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر علمي ١٢

(هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *

﴿ باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه ﴾

ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبتيه) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليبدأ بركبتيه قبل يديه) ثم ضف عبد الله بن سعيد

(باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه)

في الحديث و ليضع يديه قبل ركبته و بمناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل و ليضع يديه على ركبته كذا قال علي ركبته فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبته عند الالهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبته قبل يديه ولا يبرك بروك الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يمارضه يتفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدرر الاوردى وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد احدكم في صلوته فيبرك كما يبرك الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى مارويانا عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظاهر اني (ح و اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمه انبا جدى قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فاصرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * ولعبد العزيز الدرر الاوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطه الاصهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز ابن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرج عن عبد العزيز والمشهور عن

عبد الله

ثم قال (و الذي يمارضه يتفرد به محمد بن عبد الله) * قلت * وثقه النسائي و قول البخاري لا يتابع علي حديثه ليس بصريح في الجرح فلا يعارض توثيق النسائي * ثم قال البيهقي (وللدراوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما) ثم اخرجه من حديثه (عن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبته و قال كان عليه السلام يفعله) ثم عاله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرجه ابن خزيمه في صحيحه و ما عاله به البيهقي من حديث المذكور ثانيا فيه نظر لان كلامهما مناه منفصل عن الآخر و حديث ابي هريرة المذكور اولاد دلالة قوية و قد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيح علي حديث وائل لان دلالة فليدعي على ما هو الا رجح عند الاصوليين و لهذا قال النووي في شرح المهذب لا يظهر لي الآن ترجيح احد المذاهبين من حيث السنة *

عبدالله بن عمر في هذا (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه فاذا رفعه فليرفعهما * وكذلك رواه احمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيها والله تعالى اعلم *

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالنا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ابناً حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله قال واخبرني ابو النضر ثنا ابو بكر بن رجاء واحمد بن النضر قالانا ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهى ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة * لفظ حديث ابى الربيع وفي حديث العباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى ان يكف شعرا ولا ثوبا او قال ثيابه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابى الربيع الزهرانى واخرجه البخارى عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية ابى الربيع *

﴿حدثنا﴾ ابو سعد الزاهد املاء وابوصالح بن ابى طاهر الغنبري قراءة قال ابناً ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عاصم بن سعد عن العباس ابن عبدالمطلب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب (٧) وجهه وركبته وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ابناً ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش ابناً علي بن اشكاب ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد حدثني ابو خيشمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عياش او عباس (٢) بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابواسيد وابو حميد الساعدي من الانصار انهم تذاكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كيف قال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فارنا قال فقام يصلي وهم ينظرون اليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه ايضاً حتى امكن يديه من ركبتيه غير مهتم رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى قدميه

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني قيام ولم يتورك ثم عاد فركع الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخيرين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحدثني عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على نخذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على نخذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غيره واحد عن ابي بدرو رواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهدته من ابي حميد الساعدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ينفذ ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدم وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صاحفا بخنجره فاذا رفع قائما قام حتى يمود كل عضو الى مكانه فاذا سجد ما مكن الارض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمان ساجدا فاذا رفع رأسه اطمان جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوفا على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

﴿ باب امكان الجبهة من الارض في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المهال ثنا همام ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلواته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستوى (٢) *

باب ماجاء في السجود على الالف

(باب ماجاء في السجود على الالف)

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة انبا موسى ابن الحسن بن عباد ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة و اشار بيده الى اذنه واليدين والركبتين و اطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر * وفي حديث معلى ولا اكف الثوب ولا الشعر * رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد الا انه قال ولا تكفت (١) واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخيرك ابن جريج عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف الشعر ولا الثياب الجهة والالف واليدين والركبتين والقدمين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب الا انه قال لا اكفت *

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنها قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابعه وجبهته ونهى ان يكفت منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد ابن طاؤس فوضع يده على جبهته ثم امر بها على اذنه حتى بلغ بها طرف اذنه قال وكان ابى يمد هذا واحدا *

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا على بن المدينى ثنا سفيان ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس وعمرو بن طاؤس عن ابن عباس قال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى قال ابن طاؤس ان يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان فى حديث عمرو ان يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه واطراف اصابعه قال سفيان الا ان ابن طاؤس (اخبرنا) ان طاؤسا كان يقول بيده على جبهته واذنه وامر ابن طاؤس بيده على اذنه وجبهته قال ابن طاؤس كان ابى يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين * قال الشيخ رحمه الله وفى رواية سفيان ما دل على ان ذكر الالف فى الحديث من تفسير طاؤس وقد اخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاؤس فى الصحيح مختصرا دون التفسير *

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة قال سمعت طاؤسا يخبر عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة (٢) قال يبنى ابن ميسرة قلت يا ابا عبد الرحمن ارأيت الالف قال هو خير *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثاعمان بن سعيد ثنا القمى فى ما قرئ على مالك عن يزيد بن عبدالله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتنى (١) الكف والكفت بمعنى الضم ١٢ (٢) ن - سبع ١٢

اسجد صبيحتنا في ماء وطين قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اتفه وجبهته اترالماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل عن ابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن ابن الهاد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الفيلاقي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فاذا سجد لم يمس انفه الا رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يمس انفه الا رضى ما يمس الجبين (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الافراد بمناه ثم قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع انفه اذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الانف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسلا (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمض معناه من قوله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد وابو على الروذباري قالنا ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انفك على الارض (١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضى ثنا ابو نعيم ابنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فانكم قد امرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع انفك ليسجد معك * قال ابو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا صح *

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث ابى سعيد الخدرى في سجوده في الطين على جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى

(باب الكشف عن الجبهة في السجود)

ثنا (١) ن - بالارض ١٢

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

* قال *

(قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة) * قلت * الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجبهة وبين

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن سميد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب الفاضل ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سميد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فاخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد واضعها بجهتي اذا سجدت من شدة الحر * قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك اسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قريء علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور عمامة (١) فأوما يده ارفع عمامتك واوما الى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن امير ائيل عن عبد الاعلى عن ابن ابي ليلى عن علي قال اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه العمامة يرفها حتى يضع جبهته بالارض *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن بن ابي كريمة (٢) عن محمد بن عباد (٣) عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت انه كان اذا قام الى الصلوة حسر العمامة عن جبهته *

﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل

(١) ن - كور العمامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن ابي كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

وبين الارض حائل متصل كما لو كان منفصلا وتمكين الجبهة في حديث رفاعة متروك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقي حديث خباب (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا) * قلت * كرهه في باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود * قلت * والشكوى انما كانت من التعجيل لا من مباشرة الارض بالجباه والاكف وربما يستبدل على ذلك بان الحديث مخرج في صحيح مسلم والنسائي من غير ذكر الجباه والاكف وذكر مسلم في آخره قال زهير قلت لابي اسحاق اني الظهر قال نعم قلت اني تعجيلها قال نعم وقد ذكر البيهقي ذلك فيما مر في باب ماروي في التعجيل بها يعني الظهر *

﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

ذكر فيه حديث انس (كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكّن جبهته من الارض من

تنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي انبا ابو بكر الاسماعيلى ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود * رواه البخارى في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن ابى الوليد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا بشر بن المفضل (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى الهاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ثنا ابو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلى انبا ابو يعلى ثنا شريح (١) بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر اسناده الا انه قال في منته كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فيأخذ احدنا الحصاء (٢) في يده فاذا ارد وضعه وسجد عليه * قال الشيخ ابو بكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل احدهما في الثوب والاخر في الحصاء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن ابن بكير السلمى عن بكر بن عبيد بن قريظ من اللفظ الاول في الثياب * قال الشيخ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور الميامة فلا يثبت شيء من ذلك واصح ما روي في ذلك قول الحسن البصرى حكاية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لفرض السجود اولى وبالله التوفيق *

(١) كذا في الاصول ولعله سريخ بالسين المهملة ١٢ (٢) في فتح البارى عن البيهقى الحصى بدل الحصاء ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح البارى باب

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه) ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) * قلت * هذا احتمال ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحدم الا ثوبه انتصل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولكم ثوبان وذكر ابو داود حديث انس في سنته ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه وقال الخطابي اختلف الناس في هذا فذهب عامة الفقهاء الى جوازه مالك واوزاعي واصحاب الرأى واحمد واسحاق وقال الشافعى لا يجزيه * ثم ذكر البيهقى قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته) * ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) * قلت * هذه زيادة من غير دليل اذ لا ذكر للجبهة *

باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

قدمضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحماي بينغداد ثنا اسماعيل بن علي بن اسمعيل الخطي ثنا معاذ ابن ابي ثناء بن عبد الرحمن يعني ابن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن عجلان اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسن بن واقد حدثني ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السيمي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على اليتي الكف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر بن اسحاق ابا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وعمرو ابن مرزوق قالوا ثنا شعبة قال ابا ثناء ابو اسحاق عن البراء قال اذا سجد احدكم فليسجد على الية الكف واللفظ للحوضي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن محمد بن جعادة عن سليمان بن ابي هند عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ابا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رأيت في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصاء (وباسناده) قال ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالا رض فليضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرف فمهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

باب من سجد عليهما في توبه

قدمضى حديث حسن البصري كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم *

قال * باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود

(قدمضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس والعباس) * قلت * من سجد ويدها في كفيه يصدق عليه انه سجد على يديه * ثم ذكر البيهقي حديث وهيب (عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين) * قلت * روى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر انه عليه السلام امر بوضع الكفين ونصب القدمين مرسلًا وهذا اصح من حديث وهيب ذكره الترمذي *

قال * باب من سجد عليهما في توبه

(قدمضى قول الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى آخره ثم ذكر ابا * قلت * ذكر

(باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود)

(في سجودهم في ثيابهم)

باب لا يكف ثوبا ولا يلبس عاقصا شعرا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو عبيدنا حفص بن غياث عن
ليث عن الحكم ان سعدا صلى بالناس في مستقمة يدها فيها * قال ابو عبيد والمستقمة القرو والطويل الكمين وهذا مرسل
ورويانا عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يصلون في مساقمهم وبراناسهم وطيا لسهم ما يخرجون ايديهم * وقد روي
فيه حديث مسند في استاده بعض الضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بنغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته قوب بن سفيان ثنا اسمعيل
ابن ابى اويس حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقبه برد الحصاص
وروي باسناد آخر ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا الو اقدى ثنا خارجة بن عبد الله بن
سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في كساء ابيض في غداة باردة يتقي بالكساء برد الارض بيده ورجله *
باب لا يكف ثوبا ولا يلبس عاقصا شعرا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طؤس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن الحجاج من
وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ
ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار فذكره بخوه الا انه قال على سبع
وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى عن قبيصة عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابى مريم انبا ابن
وهب (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى واللفظ له انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سالمه ثنا ابن
وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريما مولى ابن عباس حدثه ان عبدالله بن عباس رأى عبدالله بن الحارث
يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحمله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسى قال انى

(١) كذا في الاصول والصحيح عبدالله بن عبد الرحمن كفى التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن ابى شيبة عن مجاهد والاسود والحسن وسعيد بن جبير وعلقمة ومسروق و ابراهيم انهم كانوا يسجدون وايديهم
في ثيابهم وبراناسهم ثم قال (وقد روي فيه ايضا حديث مسند في استاده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث
(ابراهيم بن اسمعيل عن عبدالله بن عبد الرحمن بن ثابت عن ابيه) * قلت * ابراهيم هو ابن ابى حبيبة قال البخارى
منكر الحديث وقال الدارقطنى متروك وعبدالله مجهول الحال كذا قال ابن القطان وابوه عبد الرحمن ادخله البخارى
في كتاب الضعفاء وقال البيهقى في باب التكبير في العيدين اربعا (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقى في استاده
بعض الضعف بل هو استاذ ضعيف وذكره عبد الحق في احكامه ثم قال ولا يصح قوله البخارى *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن جريح (ح واخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج قال قال لي ابن جريح أخبرني عمران بن موسى أن أبا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مبرحاً بن علي وحسن يصلي قائماً قد غرغز ضفريته (١) في قفاه فقلها أبو رافع فالتفت حسن إليه مفضباً فقال أبو رافع أقبل على صلواتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كهل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مفرغ ضفريته * لفظ حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كهل الشيطان يعني مقعد الشيطان (وروينا) في كراهية ذلك عن عمرو بن علي وحذيفة وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم *

باب الذكر في السجود

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم يرددها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربّي الإلهي يرددها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان بن جرير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أن أبا علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان ربّي الملائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أن أبا بكر بن اسحاق الفقيه أن أبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلوة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي *

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس بن عبدالمطلب عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له الاطاني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فمظمو الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املا ثنا علي بن ابراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر انه سمع اباصالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

اخبرنا ابو علي طبروزباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح ابنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الظاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

اخبرنا الحسين بن محمد الفقيه ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرنا في ركوعه عشر تسيحات وفي سجوده عشر تسيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس و اما حفظي فمانوس (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

اخبرنا ابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبدالله عن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب و يقال ما هنوس و يقال مسناس

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

باب ادنى الكمال

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطحاوي ثنا - سعيد الجريري عن رجل من بني تميم احسن الشاء عليه عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألته عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات *

﴿ باب ابن يجمع يديه في السجود ﴾

قدمضى في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فقلت لا نظرن كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث * كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه وواقفه على ذلك في رفع اليدين سفيان

(١) ن - محمد بن محمد ١٢

﴿ باب ابن يجمع يديه في السجود ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولفظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد يديه قريبتين من اذنيه) ثم قال (وهذا اولي لموافقته رواية ابي حميد واصحابه) ثم قال (انا ابو علي الروذباري * فذكره بسنده * عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم سجد فامكن انفه ووجهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) * قلت * بل الرواية الاولى اولي من رواية وكيع لان تلك رواية جماعة ولان في سند رواية وكيع حاجب بن احمد الطوسي * قال الذهبي ضمه الحاكم وغيره وفي سند رواية ابي حميد فليح بن ايمان وهو وان اخرجه فقد ضمه ابن معين وفي رواية قال ليس بالقوى ولا يحتاج بحديثه وقال ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى ولان الرواية الاولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فاخرجه ابوداود والنسائي واللفظ للاول من حديث بشر بن الفضل عن عاصم ولفظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك البيهقي فيما مضى من هذا الباب واخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولفظه ثم سجد فجعل كفيه حذاء اذنيه واخرجه ابوداود ايضا من هذا الطريق الا انه لم يذكر لفظه بل احاله على رواية بشر واخرجه النسائي ايضا من حديث ابن ادريس عن عاصم ولفظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه الى ان قال ثم كبر وسجد فكانت يده من اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلوة واخرجه البيهقي فيما بعد في باب ماروي في تحليق الوسطى بالاها من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولفظه (فلما سجد وضع يديه فسجد بينهما) واخرجه الطبراني من

ابن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حدواذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون يدها حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقال وكيع عن الثوري باسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من اذنيه (اخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي ابنا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اولى لموافقة رواية ابى حميد الساعدي واصحابه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حدومنكبيه *

﴿ باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله ابن اسمعيل بن عقبة الخازن (٢) ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بهما ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

حديث زهير عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بمعنى ما تقدم ثم اخرجه من طريق عنبسة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحو حديث بشر بن المفضل واخرجه ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما افتتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابى عوانة عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم ولفظه فلما سجد وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره البيهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها ايضا موافقة لرواية ابى اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا ابا سمعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما سجد وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريبتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود بحذاء المنكبين فترد الى الوضع بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والمعجب من البيهقي كيف ترك ما هو نص في هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كاتا حدومنكبيه ثم قال فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كاتا حدومنكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الوضع *

(باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر انبا عياش (١) بن عويم السكري ثنا محمد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فوضع يديه بالارض استقبل بكفيه واصابه القبلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق التميمي ثنا الحسين بن علي الصدائقي حدثني ابى علي بن يزيد عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجهه اصابه قبل القبلة فتفاج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن منصور سجادة ثنا ابو معمر ثنا ابواسامة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجعد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال يكره ان لا يعيل بكفيه الى القبلة اذا سجد *

باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالانا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالانا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن ابياد بن لقيط عن ابياد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفتش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره ان يفتش ذراعيه افتراش الكلب وكان يهتم الصلاة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التحية * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالانا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينها ان يفتش احدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبدالله وابى هريرة وعبدالرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه)

(باب يجافي مرقية عن جنبيه)

باب يجافي مرقية عن جنبيه

واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ان ابا الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن هبان بن صالح ثنا ابي اسحاق بن بكر وابو صالح الجيني والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطاه وقال ابو صالح الجيني في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافي عضديه عن جنبيه حتى يرى بياض ابطيه *

واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر فذكره باسناد مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ان سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضي الله عنها قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لوشاءت بهيمة ان تمر بين يديه صرت * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل المدي قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم ان مروان بن معاوية الزناري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى يديه يني جنح حتى يروا وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمان على فخذه اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه ايضا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم *

واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعي عن ابيه انه كان مع ابيه بالقاع من ثمرة فر عليهم ركب فاناخوا بنا حية الطريق فقال لي ابي كن في بهمك حتى ادن من هؤلاء الركب اسأله (١) قال فدنا ودنوت حتى اقيمت الصلاة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت انظر الى غفرتي (٢) ابطل

رسول الله

(١) ن - اسائلة عنا ١٢ (٢) العفرة هو بياض غير خالص ١٢ مجمع

باب يجافي مرقية عن جنبيه

قال * ذكر فيه حديث ابن اقرم (انه كان مع ابيه بالقاع من ثمرة) الحديث * ثم قال (قال يعني ابن سفيان هكذا قال يعني عبد الله بن مسلمة والصحيح ثمرة الا انه اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا) قلت * رأيت في حاشية هذا الكتاب قال ابن الصلاح القاع الارض المستوية وثمره بفتح النون وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بقديد وكان الذي اخطأ فيه قاله بالكاء اثنتا عشرة الا ان البيهقي قال في كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب الى ان الصحيح ثمرة يالاء * قال ابن الصلاح ينبغي ان يكون على هذا بكسر الميم ايضا وكانها الثمرة التي هي عبارة عن هضبة لسق الطائف مما يلي السراة والله اعلم اكان يعقوب يكسر الميم او يفتحها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد * قال يقول هكذا قال من نعمة والصحيح نعمة اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا النفيلى ثنا زهير ثنا ابواسحاق عن التميمي الذي حدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت ياض ابطيه وهو مخبج (١) قد فرج بين يديه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوزكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي (٢) ثنا ابراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شمیل ثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جبخ (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابازكريا العنبري يقول جبخ الرجل في صلاته اذا مد ضبعيه وتجافى في الركوع والسجود *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمدا بادي ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تجافى حتى يرى ياض ابطيه *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد بن راشد عن الحسن ثنا احمد (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنا لناوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافى بيديه عن جنبيه اذا سجد *

باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نغذبه

(اخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناعمر بن عثمان انبا بقة حدثني عتبة بنى ابن ابى حكيم حدثني عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابى حميد في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد فرج بين نغذبه غير حامل بطنه على شىء من نغذبه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن عتبة الا انه قال في اسناده عيسى بن عبدالله وهو الصحيح *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني الليث عن دراج عن ابن حجبيرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش بيديه افتراش الكلب وليضم نغذبه * وكذلك رواه ابن وهب عن الليث بن سعد ولعل التفريج اشبه بهيات السجود والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن على بن زياد ثناعبيد بن سليمان ثنا شريك عن ابى اسحاق عن البراء انه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزته و خوى (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع ابو توبة عن شريك عن ابى اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (اخبرنا) ابو على

(باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نغذبه)

(١) - وفي نسخة - مخبج (٢) - ن - القرشي (٣) - هو احمد بن جزء السدوسي صحابي يروى عنه الحسن ١٢ الاستيعاب (٤) - ن - هو ١٢

باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعها القبلة

الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما فذكر الحديث في القمود للحاجة وفيه ثم قال لملك من الذين يصلون على اوراكهم قال قلت لادري والله قال يعنى الذى يسجد ولا يرتفع (١)
 عن الارض يسجد وهو لا يصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعها القبلة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اعمش عن شقيق قال قال عبدالله يعنى ابن مسعود لا يسجدن احدكم موركا ولا مضطجعا فانه اذا احسن السجود سجدت عظامه كلها *

﴿ باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعها القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضى الله عنه انا كنت احفظكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير *

باب ما جاء في ضم العقبين في السجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثابته قوب بن يوسف الاخرم ثنا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب قالنا ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى الى الارض ساجدا ثم جلقى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه *

﴿ باب ما جاء في ضم العقبين في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن ابى مرجم انبا يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزبية قال سمعت ابا النضر يقول سمعت عمرو بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راسا عقبه مستقبلا باطراف اصابعه القبلة فسمعته يقول اعوذ برضائك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك انني عليك لا ابلى كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت اما لك شيطان فقال ما من آدمى الا له شيطان فقلت وانت يا رسول الله قال وانا لسكنى دعوت الله عليه فاسلم *

﴿ باب يعتمد برقبته على ركبته اذا طال السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا ابى (ح و اخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ثقاته

باب يعتمد برقبته على ركبته اذا طال السجود

ثنا الليث عن محمد بن مجلان عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا اثروا فقال استمعوا بالركب زاد شيب في روايته قال ابن مجلان وذلك ان يضع مرفقيه على ركبتيه اذا اطال السجود واعيا (١) *
 * واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي عن النعمان بن ابي عياش قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال والادعام (٢) في الصلوة فرخص لهم ان يستمين الرجل مرفقيه على ركبتيه او يخذيه * وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مراسلة قول البخاري وهذا اصح بارساله *

باب الطهانية في السجود

* واخبرنا ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله (٣) حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي اساء الصلوة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا * مخرج في الصحيحين *

باب التلظظ على من لا يتم الركوع والسجود

* واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركتم وسجدتم * اخرجه مسلم بن حديث هشام الدستوائي واخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لا يقم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

* حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو محمد الحسن بن عمران القاسمي مارة ثنا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن انبا عبيد الله بن موسى انبا الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي مسعود الازدي عن ابي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لرجل لا يقم صلبه او قال ظهره في الركوع والسجود * لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن ابي مسعود عن ابي مسعود قال قال *

* واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لا يقم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

* واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ ببغداد انبا ابو علي بن الصواف ثنا ابو علي بشر بن موسى

(باب الطهانية في السجود) (باب التلظظ على من لا يتم الركوع والسجود)

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلي هذه الصلاة فقال منذ اربعين سنة اوقال منذ كذا وكذا قال ما صليت لله صلاة منذ كذا وكذا قال مهدي واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا ابو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب واقتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ابا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن اقتراش السبع وان يقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) *

﴿ باب التكبير عند رفع الرأس من السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

﴿ باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقع عليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ قال ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم البغوي ثنا احمد بن عباد الفرغاني ثنا ابو بدر ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس ابو هريرة وابواسيد وابو حميد الساعدي من الانصار وانهم تذاكروا الصلاة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد واتصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجله ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد و ابا اسيد ورجالا منهم في الصلاة *

﴿ باب القعود على المقبين بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العبدي ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا محمد بن بكر ان ابا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع طاؤسا يقول قلنا لابن عباس في الاقواء على القدمين فقال هو سنة فقلنا فانارى ذلك من الجفاء اذ افعله الرجل فقال بل هي سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طؤس عن ابن عباس قال من سنة الصلوة ان تمس اليتاك عقيبك * زاد فيه عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان بين السجدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقيبته وصدور قدميه بين السجدين اذا صلى عبد الله بن ابى نجيح المكي عن مجاهد بن جبر ابى الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال قلت له يا ابا العباس والله ان كنا لنعده هذا جفاء ممن صنعه قال فقال انها السنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن عجلان ان ابا الزبير اخبره انه رأى عبد الله بن عمر اذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الاولى يتمد على اطراف اصابعه ويقول انه من السنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن اسحاق ان ابا محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا ابو الزبير عن مجاهد ان عبد الله بن عمر وان عباس كانا يقيمان قال ابو الزبير وكان طاؤس يقي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاؤسا يقي فقلت رأيتك تقي فقال مارأيتني اقي ولكنها الصلوة رأيت المبادلة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير يفعلونه قال ابو زهير وقد رأيت يقي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ان ابا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي الهروي بها ان ابا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال رأيت ابن عمرو بن عباس

﴿ باب القعود بين السجدين على المقبين ﴾

* قال *

قال في آخره (فهذا الاقواء المرخص فيه او السنون على ماروننا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتى ان شاء الله تعالى في باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على ان ابن عمر كان يكره ذلك وانه انما فعله لعذر وقال انها ليست بسنة الصلوة وان الفقهاء الاربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقي حديث النهى عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل ان يكون واردا في الجلوس للشهد الاخير) * قلت * لاحاجة الى تقيده بالاخير *

(باب الاقامة المكروه في الصلوة)

(باب المكث بين السجدين)

وهما يقيمان بين السجدين على اطراف اصابعهما قال ابراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال اي ذلك فقلت اجزأك ان شئت على اطراف اصابعك وان شئت على عجزك فهذا الاقامة المرخص فيه او السنون على ماروينا عن ابن عباس وابن عمرو هو ان يضع اطراف اصابع رجله على الارض ويضع اليديه على عقيبه ويضع ركبتيه بالارض *

﴿ باب الاقامة المكروه في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عمرو بن عروة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقامة في الصلوة * خالفه حماد بن سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن ميمون ثنا السالحي ثنا احمد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقامة والتورك في الصلوة * تفرد به يحيى بن اسحاق السليحي عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد بن محمد بن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري انبا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث امرني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا اناثم الاعلى وتر وركتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلوة التفات الثلب واقى اقامة القرد وانقرتقر الديك (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين * الحارث الاعور لا يحتج به وكذلك ليث بن ابي سليم وحديث ابن عباس وابن عمر صحيح *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدانه حكى عن ابي عبيدة انه قال الاقامة هو ان يلقى اليديه بالارض ويتصب على ساقيه ويضع يديه بالارض وقل في موضع آخر الاقامة جلوس الانسان على اليديه ناصبا نغذيه مثل اقامة الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقامة غير ماروينا عن ابن عباس وابن عمر وهذا منهى عنه وماروينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فيحتمل ان يكون واردا في الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافيا لماروينا عن ابن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله اعلم *

﴿ باب المكث بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) في بعض النسخ - واقامة اقامة القرد ونقرتقر الديك ١٢

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آوان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالانا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلوته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئاً ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنيئاً ثم سجد قال ابو قلابة صلى صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يصنع شيئاً لا اري الناس يصنعونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدين في الاولى والثالثة استوى قاعداً ثم يقوم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن ابي اسامة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبدالله قال قال عقبه ابن عمرو الا اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فخا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا *

باب ما يقول بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعيب اخبرني عمرو بن مرة

(١) في مد - فقام ١٢

باب ما يقول بين السجدين

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي) الحديث * قلت * في بيئته

(باب ما يقول بين السجدين)

(باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام والجلوس والسجود)

سمع اباجزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى انه صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوعبدالرحمن السلمى وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا خالد بن يزيد الطيب ثنا كامل بن الملاء عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ثم سجد * تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافى دون قوله واجبرني وارفعني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن بن بشران العدل انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبدالوهاب انبا سليمان التيمي قال بلغني ان عليا رضى الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني ورواه الحارث الاعور عن علي الا انه قال واهدني بدل وارفعني *

﴿ باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابوالمنثري ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فبلغني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في صلوتك كلها * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرني الحليم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر اباعبيدة بن عبدالله ان يصلي بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام فحدثت به ابن ابى ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء * اخرجاه جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوالحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا ابواحمد ثمامسة عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء * رواه البخاري عن محمد بن عبدالرحيم عن ابى احمد الزبيرى *

﴿ اخبرنا ﴾

كامل بن العلاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبي وقد اختلف عليه فروى عنه كذا الم و ذكر الترمذي ان بعضهم رواه عنه مر سلا *

(باب مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ومسدد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته بين التسليم والا نصراف قريامن السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وحامد بن عمر الا انه قال في مته فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والا نصراف قريبا من السواء (اخبرنا) ابو محمد بن يوسف ابنا ابو احمد الجلودي ابنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكر اوى وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال حامد ثنا ابو عوانة فذكره وكان ذكر احدي الجلستين سقط من روايتنا وانما ذكرهما كما مد *

﴿ باب في جلسة الاستراحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا جدى ابو عمرو ويعنى ابن نجيد (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثابته شيم ابنا خالد الخذاء عن ابي قلابة ابنا مالك بن الحويرث الليثي رضى الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا كان في وتر من صلوته لم يهض حتى يستوى قاعدا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود يعنى الى السجود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثنى رجله فيقعد عليها ممتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينا في مسجدنا هذا ليصلى بنا فيقول اني لا صلى بكم وما يريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى قال ايوب فقلت لابي قلابة كيف كانت يعني صلوته

* قال *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر يرجع من السجدين من الصلوة على صدره قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افضل ذلك من اجل اني اشتكي) * قلت * ذكره مالك في مؤطا يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدين وذكره ابو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدين وحكى عن ابي عبيد ان اصحاب الحديث يحملون الاعماء ان يحمل اليه على عقيه بين السجدين وقال ايضا ما ملخصه اختلف العلماء

(باب في جلسة الاستراحة)

(باب كيف القيام من الجلوس)

قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال اوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديبي ابنا ابوبكر الالاسماعيلي ثنا الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن يوسف وعمران بن موسى قالا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخذاء عن ابي قلابة انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدا فقال اني لاصلي وما يريد الصلوة ولكني اريد ان اعلمكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يعني في الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا عبد الوهاب عن خالد الخذاء عن ابي قلابة نحوه غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض *

(باب من قال يرجع على صدور قدومه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلوة على صدره قدومه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكى *
 ﴿ باب من قال يرجع على صدره قدومه ﴾

روى خالد بن الياس ويقال الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدره قدومه وحدث مالك بن الحويرث اصح *

﴿ اخبرنا ﴾

في الانصراف على صدره والقدمين بين السجدتين فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعي واصحابهم واحمد واسحاق وابو عبيد ورأوه من الاقماء المنهيين عنه وقال آخرون لا بأس به في الصلوة وصح عن ابن عمر انه لم يكن يقمى الا من اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه معدود ممن كرهه انتهى كلامه وظاهر قوله يرجع في السجدتين يدل على الاقماء بينهما وانه كان لمذرو ربما يرجع هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال المذور من القيام على صدره والقدمين فلو كان المراد الانصراف بعد السجدتين لكان جلوس ابن عمر لمذوره اولى من نصب القدمين وهو قد فعل بمكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدتين بل بينهما كما دل عليه لفظ المؤطا اذا المذور يختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فيقبلته وانا يومئذ حدث السنن فهانئ ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني *

﴿ باب من قال يرجع على صدره قدومه ﴾

﴿ قال ﴾
 (روى خالد بن الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدره قدومه) ثم قال (وحدث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن زيد قال رقت ابن مسعود فرأيت ينهض على صدره قدومه ولا يجلس اذا صلى في اول ركعة حين يقضي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل ابواب كعدة (١) قال فرأيتته ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الاخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الاعمش حدثت بهذا الحديث ابراهيم النخعي فقال ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك حدثت به خيشمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه حدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقوم على صدور قدميه حدثت به عطية العوفي فقال رأيت ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابا سعيد الخدري رضى الله عنهم يقومون على صدور اقدامهم في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيتته ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

(١) بالضم والسكون - ل٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) * قلت * ظاهر قوله (وحدث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابي هريرة ايضا وتضيفه لرواته ياتي ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لانسلم ان ما فعله ابن مسعود مخالف للسنة بل هو موافق لها فقد روى اوداود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك فيجمل حديث ابن الحويرث على انه جلس لمذكر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادروني اني بدنت وكما تربع ابن عمر لكون رجليه لانهما حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخاري حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابي قلابه ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصل صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وللطحاوي قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئا لا اراكم تصنونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى فاعدا ثم قام * قال الطحاوي وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة واصحابه ينهض على صدور قدميه ولا يجلس وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وقال النيمان بن ابي عياش ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا * قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود وابن عمرو وابن سعيد وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابي حميد فان فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر تمودا وفي حديث رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابي ثم اسجد حتى تستدل ساجدا ثم لم يامر بالقدمة وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

ابن ابي شيبة عن ابي اسامة وابن غير الا انه احاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولا ما بعده من القعود والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا ركان دون السنن والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عميل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعميل عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عقبه بن عمرو الانصاري اباه سمعنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافي مرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي *

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع ثور من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اخفطك لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اياه اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جالس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

* قال *

ذكر فيه حديثا من طريق ابى داود (عن فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جالس فافترش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قلبه) الى آخره ثم (قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر) * قلت * لفظ ابى داود في سننه اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جالس فافترش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قلبه فظاهر قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر * ثم ذكر اليه في حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قات * رواه عن محمد بن عبد الحميد بن

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقدمته رواه البخاري في الصحيح كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني
ابو سعيد احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ومحمد بن يوسف قال ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سميد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث
عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع قمر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله الا ان البخاري يقول في روايته واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقدمته * رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب فقال
في منته فاذا جلس في الاولين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى واذا جلس في الآخرة جلس على يتيه وجعل
بطن قدمه اليسرى عند ما يضخذ اليمنى ونصب قدمه اليمنى (اخبرناه) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى
انبا القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره الا انه اسقط من اسناده ابن حنبل *
* (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن
محمد بن عمرو بن حنبل الدولى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة *

* (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو واخبرني
فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسامة فذكروا صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جاس

فاقرش

حنبل وهو وان خرج له في الصحيح فقد تكلم فيه * ضمه القطان وكان الثوري يحبل عليه من اجل القدر وزعموا
انه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن وقال القطان ما ملخصه فيجب الشيت في قوله فيهم ابو قتادة فان باقتاده قتل
مع على وهو صلى الله عليه هذا هو الصحيح وقتل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يدرك ذلك وقيل توفي ابو قتادة سنة
اربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك تا كيدا ان عطف بن خالد روى الحديث فقال حدثني محمد بن عمرو
قال حدثني رجل انه وجد عشرة الحديث فين ان بين محمد بن عمرو وبين او تلك الصحابة رجلا وعطاف لعله
احسن جالسا من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطف من اهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن معين ليس به
بأس وهو توثيق منه على ما عرف ولا يضره ما جرحه به بعضهم لانه جرح مبهم غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله
عن محمد بن عمرو وقال عن عياش ابو عباس بن سهل الساعدي الحديث ولم يذكر فيه الفرق بين الجلسين
وقد تقدم في باب رفع اليد بن عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر اليمتى حديث عائشة
في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

فاقرش رجله اليسرى واقبل بصد ر اليمنى على قبلته و وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى و اشار باصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزازي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى فقدم متورا على شقه الايسر فقلوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الاخير نصا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الاول وقد حفظها جميعا ابن حنبل عن محمد بن عمرو على ما مضى وبالله التوفيق واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فاقرش رجله اليسرى فاحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابى حميد الساعدي واصحابه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن محمد المعبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن يعقوب بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبدالله (١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبدالله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فقمته وانا يومئذ حديث السنن فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

(١) ن - عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى) وحديث وائل بن حجر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (ثم جلس فاقرش رجله اليسرى ثم قال احدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول) * قلت * حديث عائشة اقرده به مسلم عن البخاري ولقظه كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقي واطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولاً وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التمدد بروح الحديث وائل اخرج النسائي ولقظه ثم قدم وافتش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل صرقة الايمن على فخذه الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فراهته يجرهما يدعوبها وفي رواية له و اشار بالسبابة يدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان في آخر الصلاة فرد تاويل البيهقي بانه وارد في التشهد الاول والبيهقي ايضا ذكر الدعاء بها في حديث وائل فيما بعد في باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفي الباب الذي بعده فكانت في روايته ما يرد تاويله هذا وذكر الدعاء بها في حديث وائل في كتاب المعرفة واوله بالاشارة بها عند الشهادة وهذا تاويل بعيد مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) * قلت * اطلاقه يدل على ان السنة ذلك في التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقي *

محمد الدوري ثنا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبدالله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان من السنة في الصلاة ان تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيدان القاسم بن محمد كان اذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على ورکه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال ارانى عبدالله بن عبد الله بن عمرو حدثني ان اباه كان يفعل ذلك *

باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا ابو موسى يني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن مسلم بن ابى صريم عن علي بن عبد الرحمن المعافى قال رأني ابن عمرو وانا عبت بالحصى (١) فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى * لفظ حديث الشافعي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوى انبا ابو حامد بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن ابن بشر و ابو الازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلى الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان الا لاحقى ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى و عقد ثلاثا وخمسين يدعو * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد الا انه قال و عقد ثلاثا وخمسين و اشار بالسبابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ثنا ابو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عاصم بن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه و فرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبعه لفظ حديث ابى عبد الله وفي حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبع واحدة * رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن عبدالله بن قريش ومحمد بن احمد بن علي قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يد وعروضه يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة ووضع ايمانه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته * لفظ حديث ابي خالد الاحمر وفي رواية الليث بن سعد كان اذا قعد في الصلاة وضع يده على ركبته وأشار باصبعه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة (ورويانا) في كتاب الدعوات عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سمدا يدعو باصبعه في الصلاة فقال احداحد وروى ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء *

﴿ باب ماروي في تحليق الوسطى بالابهام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمصاذ (قال و اخبرني) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قالا انبا نا محمد ابن ايوب انبا ناسد انبا خالد بن عبدالله ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه واخذ شماله يمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما جدد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقة اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخنصر والبصر ثم حلق الوسطى بالابهام وأشار بالسبابة * وعنه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نميزه ونختار ما رويناه في حديث ابن عمر ثم ما رويناه في حديث ابن الزبير لثبوت خبرها وقوة اسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق *

﴿ باب كيفية الاشارة بالمسجة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني انبا احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عاصم بن قدامة البجلي ثنا مالك بن غير الخزاعي من اهل البصرة ان اباة حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضماً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً اصبعه السبابة قداحانها شيئاً وهو يدعو *

﴿ باب من روى انه اشار بها ولم يحركها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله انه ذكر

• قال • ﴿ باب ماروي انه اشار بها يعني السبابة ﴾

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الاصبع مذعرة للشيطان) ثم قال (تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي) • قالت • اغلظ الناس القول فيه واليهي الان القول فيه هنا وضعفه في باب قتل الفيلة وغيره •

(ابن ماجه في صحيحه)

(بخاري في صحيحه)

(باب من روى انه اشار بها ولم يحركها)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ليجزى كما قال ابن جريج ورايت عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتحامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكرم عن ابن مجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثامعاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانهظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قم فافتش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حذمه رفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فراه يجر كما يدعونها فيحتمل ان يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكبير تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي ببغداد ثنا محمد بن القريج ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمران النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع في الصلوة مذمومة للشيطان فرده محمد بن عمر الواقدي وايس بالقوى وروينا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه في الجلوس في الصلوة مقبحة للشيطان *

﴿ باب الإشارة بالسبحة الى القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلوة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وانت في الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قل وكيف قال فوضع يده اليمنى على فخذه و اشار باصبعه التي تلى الالهام في القبلة ورى يبصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

﴿ باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن مجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وكفه اليمنى على فخذه اليمنى و اشار باصبعه السبابة لا يجاوز بصره اشارته *

﴿ باب الدليل على ان هذا سنة اليمين في التشهد في جميعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضعافي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبا مخرمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في اثنين او في اربع وضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه *

﴿ باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الجارث الثقفي انبا ابو محمد بن حيان ثنا القرابي حدثني ابو الاصمغ عبد العزيز

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابى انس عن مقسم ابى القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رخصة فرآني (١) اشير باصبعي في الصلوة فقال ابن اخي لم تفعل هذا قلت اني رأيت خيار الناس وفقهاء هم يفعلونه قال قد اصبت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يتشهد في صلوته وكان المشركون يقولون انما ليسحرننا وانما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه قال انبا ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثناء يعقوب بن ابراهيم بن - ثنا ابى
 عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابى انس احديني عامر بن لؤى وكان ثقة عن ابى القاسم مقسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني غنمار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على نخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على نخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن ايماء ابن رخصة الغفاري وكانت له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحرك (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بهاربه تبارك وتعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الامام عن ابى اسحاق عن العيزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو ويشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثوري في الجامع عن ابى اسحاق عن التميمي وهو اربعة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابى عياش عن انس بن مالك قال ذلك التضرع وعن عثمان بن مجاهد قال مقمة للشيطان (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا ابو نصر المراقى ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفبان فذكرهن *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهاج فرفع يديه مدا *

باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله بن يزيد ابن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية * مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المعلم الا انه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

(باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين) (القمود للشهد الاول ليس بواجب)

(التكبير عند القيام من السنتين بعد الجلوس)

حديث الصلوة وقال فيه فاذا انت قمت في صلوتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقترش ثغذك اليسرى ثم تشهد ثم اذقت فنزل ذلك حتى تفرغ من صلوتك *

﴿ باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كأنما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالنا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بمعناه * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم *

﴿ باب الدليل على ان القمود للشهد الاول ليس بواجب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو الهيثم اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرم بن مولى نبي عبد المطاب ان عبد الله بن بختة بن ازيد شنوءة (٢) وهو حليف لبني عبد المطاب بن عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فقام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان واخرجه مسلم من وجه آخر *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد بن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن عبد الله بن بختة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتين السهو * اخرجه من حديث يحيى ابن سعيد الانصاري *

﴿ باب التكبير عند القيام من السنتين بعد الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من السنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جبر عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فاقضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه

وسلم اوتعد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان بن
انصرنا اخذ عمران بن يدي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياسا على ما روينا في النهوض في الركعة الاولى

(باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن خالد عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا اخذتكم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيصل في غير وقت الصلوة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الارض *
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان بن البغدادي بهرارة انبا معاذ بن نجيعة ثنا كامل
ابن طلحة ثنا حماد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الارض
بيديه فقلت لولده ولجلسائه لعله يفضل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان
يتمتع على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *

واما اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي اباي املاء ثنا احمد بن يوسف السلمي
انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يعتمد
الرجل على يديه في الصلوة (واخبرنا ابو علي الروذباري لنبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شبيب
ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال في لفظ حديث
ابن شبيب نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلوة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو متمد على يده وقال
ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة فهذا حديث قد اختلف في متنه على عبد الرزاق
وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
ابن حنبل *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق
فذكره باسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل في الصلوة ان يعتمد على يده
اليسرى هذا من حديث عبد الله بن احمد وفي رواية ابي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلوة وهو متمد على يده وهذا بين الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخلقه وان كان بين منها ورواية
ابن عبد الملك وهم والذي يدل على ان رواية احمد بن حنبل هي المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن
معمر كذلك *

* قال * باب الاعتماد بيديه على الارض

ذكر فيه حديث النسي عنه من طريق ابي داود (ثنا احمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال
قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابي داود (ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق) ثم قول (ورواية ابن عبد الملك
وهم) قلت * افرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن ابي داود انه جمع الاربعه فرواه عنهم وان

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ممر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلا وهو جالس معتمدا على يده اليسرى في الصلاة وقال انها صلوة اليهود والذي يدل على هذا ايضا (ما اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعا يقول رأيت عبد الله رجلا يصلي ساقطا على ركبتيه متكئا على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا انما يجلس هكذا الذين يمدون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن ابي شيبة عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة عن علي قال ان من السنة في الصلاة المكتوبة اذ انض الرجل في الركعتين الاوليين ان لا يعتمد يده على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا (١) لا يستطيع * ابو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) اخرجه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما يرويه تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي انبا الحسن بن سفيان ثنائمان بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة ان لا تعتمد على يدك حين تريد ان تقوم بعد القعود في الركعتين *

باب رفع اليد عن عند القيام من الركعتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيرى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى

(١) ن - شيخ كبير ١٢ (٢) ابو شيبة هذا كوفي و القرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الاعلى

عبد الملك الغزال حافظ وثقه النسائي وما استدلل به البيهقي في ما بعد على وهمه (وان الصحيح رواية ابن حنبل) هني آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلان نمل روايته به بل يعمل بها فينهى عن الجميع والله اعلم *

باب رفع اليد عن عند القيام من الركعتين

* قلت * ذكر في هذا الباب احاديث لا يقول بها امامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الاحاديث انصف فلطمها وخالف امامه فلئن كان كذلك وجب عليه ان يضيف الى ذلك رفع اليد عن عند رفع الرأس من السجود فقد قال ابو داود في سننه ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثنا عبد الوارث ابن محمد بن جحادة ثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل

(باب رفع اليد عن القيام من الركعتين)

وعبدالاعلى ينفرد برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روى ذلك في حديث ابى حميد الساعدي *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القناني ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن
 شاکر ثنا ابواسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه ثم يقول الله اكبر و اذا ركع كبر حين
 يركع ويرفع يديه ثم عدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنمه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذى بها
 منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو الى موضعه متمتلاً ثم نفل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلوة حتى اذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلوة رفع رأسه فيها وقعد متوركا *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد
 ابن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه
 رفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه اذا قام الى الصلوة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه كما فعل اذ كبر عند افتتاح الصلوة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلواته * وروى
 ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿اخبرناه﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابو عمار عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود
 الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن
 عبيد الله بن ابى دافع عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حدو منكبيه ويصنعه اذا قضى قراءته و اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع فمثل ذلك
 ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد و اذا قام من السجدة كبر ورفع يديه كذلك *

بن حجر الحديث وفيه و اذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة
 علقمة بن وائل كذا في اطراف المزي والكاشف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في اطرافه في ترجمة علقمة بن
 وائل عن ابيه الى ابى داود واخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده و لفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة
 اخرج له مسلم في صحيحه ووجب ايضا ان يضيف اليه الى ذلك الرفع عند السجود ايضا فقد قال النسائي في سننه
 ان احمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدي عن سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى نبي الله صلى الله
 عليه وسلم رفع يديه في صلواته اذا ركع و اذا رفع رأسه من ركوعه و اذا سجد و اذا رفع رأسه من سجوده حتى
 يحاذى بها فروع اذنيه وهذا ايضا سند صحيح ووجب ايضا ان يضيف الى ذلك الرفع عند القيام من السجدة التي
 حديث على الذي ذكره اليه في آخر هذا الباب و لفظه و اذا قام من سجدة كبر ورفع يديه كذلك ثم انه ليس
 في حديث على هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسب للباب اللهم الا ان يكون فهم من ذكر
 السجدة ان المراد بها الركعة وهو خلاف الظاهر *

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم (ح واخبرنا) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن ابو يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجاً ثنا ابو العباس احمد بن المنظر البكري ابناً ابن ابي خيثمة ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلموها اصابك كل عبد صالح لله في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث ابي معاوية عن الاعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث القتيبي ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء ثنا ابو عبيد الله الخزومي سمع بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله * قال علي هذا اسناد صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد الملوي املاء و محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قراة عليها قالوا ابناً ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ابناً الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهداً قال حدثني عبد الله بن سخرية ابو معمر قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي * رواه البخاري في الصحيح عن

ابن نعيم

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

* قال *

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) الى آخره * قلت * مذهب الشافعي ان مجموع ما توجه اليه هذا الامر ليس بواجب بل الواجب بمضه وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه اليها الامر فيلزم الشافعي القول بها واجابها وفي الاستدكار لم يقل احد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا يغيره قبل ان يفرض التشهد الا ابن عيينة انتهى ما فيه ثم ان ابن عيينة مدلس وقد عمن في السنن والاعمش ايضا وان عمن لكن معه منصور ثم ان الحديث لم يقيد التشهد بالخير والشافعي فرض الاخير وجعل الاول سنة *

ابن نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم وقد روى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني ابي ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات (١) والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهدان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابي داود ورواه ابن ابي عدي (٢) عن شعبة فوقفه الا انه رده الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقوله في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخاري يرى رواية سيف عن مجاهد عن ابي معمر عن عبدالله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية ابي بشر والله تعالى اعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا الا انه اخر قوله لله وزاد في الاصل وبركاته وروي عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق مختصرا *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله تعالى (واما ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان للفقير ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو بن الماص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الامام في آخر ركعة من صلاته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القسبي عن الافريقي (كما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد ابن عبيدنا تمام ثنا عبدالله يعني ابن مسلمة القسبي ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انهم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلوة ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت صلوته وهكذا رواه العدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما اذا جلس الامام ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الافريقي ضمنه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بالله مذكور في كتاب الخلاف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسالما ابا النصر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تجوز صلوة الا بتشهد * وروينان ابن مسعود لاصلوة الا بتشهد فالذي روى عن عاصم بن ضمرة عن علي من قوله اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به *

(١) وليس في نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو ابراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن - مسالما ابا النصر - والصحيح

(باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال قال ابو عبدالله بنى محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال بيده قلت حديث علي من قدم مقدار التشهد فقال لا يصح .
 ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ ابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنه
 واقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرا به ﴿

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسن بن علي الحافظ انبا ابو عبد الرحمن النسائي بمصر (وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي ثنا موسى بن هارون بن عبدالله ابو عمران البزار قال ثنا قتبية بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبيرة وطاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ولفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتبية وغيره وقال في لفظ حديث قتبية كما يعلمنا السورة من القرآن واخرجه من حديث عبد الرحمن بن حميد عن ابى الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصراً *
 ﴿ باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن قتادة عن يونس بن جبيرة عن حطان بن عبدالله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قدم

• قول • ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ ابن عباس واقرانه ﴿

(ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود واضرا به) * قلت * لا ادري من اين له ان تشهد ابن عباس واقرانه متأخر عن تشهد ابن مسعود واضرا به حتى قطع بذلك ولا يلزم من جبر سنه تاخر تعليمه وسامعه عن غيره ولا اعلم احداً من الفقهاء واهل الأثر رجح رواية صفار الصحابة رضي الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثيراً ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اولاه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطني وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ يديه فلعله وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يديه فلعله التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد تم الصحبة ثم ذكر البيهقي حديث ابى الزبير (عن سعيد بن جبيرة وطاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا) * قلت * اختلف فيه فرواه الطحاوي عن ابى بكره عن ابى عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوف عليه ثم قال البيهقي (رواه مسلم عن قتبية وغيره وفي لفظ قتبية كما يعلمنا السورة من القرآن) * قلت * رواية البيهقي موافقة لمذهب الشافعي في تنكير السلام في الموضوعين ونسبته الى مسلم يقتضي انه في صحيحه كذلك وليس الامر كذلك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالتعريف فيهما فوجب على البيهقي ان يبين ذلك لانه موضع التصود كما بين مخالفة لفظ قتبية في مسلم لروايته هو وان لم يكن في ذلك كثير فائدة *

قعد قال رجل اقرت الصلوة بالبر والركوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١)
ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطاط لملك قائلها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت
ان تبكيني بها (٢) فقام رجل فقال انا قائلها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تدرين كيف تصلون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فلمنا صلواتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المعضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع
قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود
فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاقيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن
راهويه وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلوة فلما جلس في صلواته قال رجل
خلقه اقرت الصلوة بالبر والركوة فلما قضى الاشعري صلواته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي
يا حطاط لملك قائلها قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكيني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلواتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فلمنا سنتنا وبين لنا صلواتنا فقال اقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر
الامام فكبروا واذا قرأ غير المعضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله واذا ركعوا فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك فاذا كان عند القعدة (٥) فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله بالسلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن
ابى عمرو وابي عوانة عن قتادة بها باللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
لمن حمده الا في رواية ابي عوانة وذكره ايضا في رواية عبد الرزاق وليس فيما روينا من حديث عبد الرزاق *

باب من استحج اواباح التسمية قبل التحية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن ايمن بن نابل عن ابي الزبير
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

(١) اي سكتوا ١٢ مجمع (٢) اي تستقبلني بما اكره ١٢ (٣) كذا في مسند ابى داود الطيالسي مرة ١٢ (٤) وفي مسند

ابى داود - ليؤمكم افروكم ١٢ (٥) ن - القعود ١٢ (٦) في مص - وبركاته ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا ابو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يملنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسأل الله لجنة ونموذبه من النار * تفرد به ايمن بن نابل عن ابى الزبير عن جابر قال ابو عيسى سألت البخارى عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) ما رواه الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطائوس عن ابن عباس وهكذا رواه عبدالرحمن بن حميد الرواسي عن ابى الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى في احدى الروايتين عن عمر وابن عمرو وعائشة رضى الله عنهم *

﴿ اما الرواية ﴾ فيه عن عمر (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة من اصل كتابه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الا ساء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عمر رضى الله عنه ابد و ابا نفسك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القارى عن عمرو ذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخر ذلك يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ واما الرواية ﴾ عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى انبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولىين ويدعو اذا قضى تشهده بما بداله فاذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بداله فاذا قضى تشهده وارا دان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على بيته ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عائشة رضى الله عنها (فاخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وجدته عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) في التشهد في الصلوة في وسطها وفي آخرها قول واحد باسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين و بعد لنا يده عدد العرب * وروى عن الحارث الاعور عن علي رضى الله عنه

(١) ن - والصحيح ١٢ (٢) ن - السلام على النبي ١٢ (٣) هكذا في الاصول ولعله انها كانت تقول او قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم ووقفه حالك في المؤطا فقال انها كانت تقول ولم تقف على ان البيهقي اخذه موقوفا او مرفوعا الا ان صاحب بيل

الاوطار ذكره مرفوعا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن في مسنده و البيهقي ورجح الدار قطنى وقفه ١٢

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور و ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد قالوا انبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن اسراييل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابى اسحاق عن الحارث ان عليا رضى الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله و بالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن القارى عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد بها محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهي وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية وانه اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا وروينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فاتهره *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن جهم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابى العالية قال سمع ابن عباس رضى الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فاتهره وقال ابدأ بالتشهد *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسمر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبيرة يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذباري *

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

﴿اخبرنا﴾ ابوطاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري وهشام بن عمرو بن الزبير كلاهما حدثني عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلواته او يتشهد في وسطها فيقل بسم الله خير الا سماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله تشهد ايها الناس قبل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماوات اوفي الارض ثم ليسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عمرو الا ان ابن شهاب قال الزاكيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا اري الا ان هشاما كان يحفظها للزومه * قال الشيخ كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكر فيه التسمية وقد مواكمتي التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى اعلم *

(باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافى ابنا مالك (ح) واخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا وابو بكر قالوا ابنا ابو العباس ثنا بجر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد وعمر بن الحارث ابن اشهدنا عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الشافى رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهرى عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * قال معمر كان الزهرى ياخذ به ويقول علمه الناس على المنبر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وانا آخذ به * قال الشيخ رحمه الله وقد روى في احدى الروايتين عن عائشة رضى الله عنها تقديم كلتى الشهادة * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد ابنا ابو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها بثله الا انه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضى الله عنها تقديم كلتى التسليم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد ابنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدورى حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تلعننا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الانبياء لنفسه بعد * وروى عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مرفوعا والصحيح هو قوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوى ثنا محمد بن خلاد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن ابيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضى الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة *
 باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد مسندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره *
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك فذكر
 حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقها ثنا صغارا ثم سمعناه باسنا
 وسمنا ما مخالفه فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على التبريرين ظهر انى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاعلى ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى اليانا من حديث اصحابنا حديث نثبته عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
 صرنا (٢) اليه وكان اولي بنا فذكر حديث ابن عباس فقال يعني بعض من كلف الشافعي في ذلك فانازى الرواية
 قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى وجابر وقد يخالف بعضها
 بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضيت الله عنها وان عمر
 وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي قلت الامر في هذا بين كل كلام اريد به تعظيم الله عز وجل فعملهموه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه احدكم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظه يخالفه لا يختلفان في معنى فاعلم النبي
 صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرأ منهم كما حفظ اذ كان لا معنى فيه يحيل شيئا عن حكمه واستدل على ذلك بحديث
 حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله ابا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرؤها
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها فكنت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم ليته بردائه فحُثت به الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتها فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
 قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله
 فاذا كان الله برأفته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد نزل ليكمل (٣) لهم قراءته وان
 اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله اولى ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله وليس
 لاحد ان يمدان يكف عن قراءة حرف من القرآن الا بتسليمان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر اخف وقال من كلف
 الشافعي كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأته واسما وسمته

(١) عن اصحاب رسول الله (٢) ن - صرفنا (٣) ن - ليحل

* ثم قاله * باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد واختيار المسند الزائد

ذكر فيه عن الشافعي (انه اختار تشهد ابن عباس لانه اجمع واكثر لفظا من غيره) * قلت * اخرج الحاكم في المستدرک
 وصححه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل تشهد ابن مسعود ودوزاد في اوله واخره على تشهد ابن مسعود
 وابن عباس زيادات وكان الواجب ان يختار الشافعي تشهده لانه اجمع واكثر من الجميع واليهي ذكر حديث
 جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية وذكر فيه ايضا حديث تشهد عمر وابنه وفيها ايضا زيادة *

عن ابن عباس صحيحاً كان عندي واجم واكثر لفظاً من غيره فاخذت به غير ممتمف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبدالله بن مسعود وعبدالله ابن عباس وابي موسى الاشعري *

﴿ باب الستة في اخفاء التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله قال من السنة ان يخفى (١) التشهد وكذلك روى عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاراً ثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا الملا بن عبد الجبار المطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله هو ابن مسعود قال من ستة الصلوة ان يخفى التشهد *

﴿ باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الوعظاني ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور والقاضي ثنا محمد بن عبدالسلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله الجعفي ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان ارى النداء بالصلوة اخبره عن ابني مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسألنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم له في حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبته من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابني عن ابن اسحاق قال حدثني في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه عن ابني مسعود عقبه بن عمر وقال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

(١) ان تخفى ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب كما في صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

﴿ باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ﴾ قال *

ذكر فيه حديث (فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) ثم حكى عن الحاكم (انه صححه) ثم عن الداوطني (انه حسنه) * قلت * في سنده ابن اسحاق وقد ذكر البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما ينفرده) ثم ذكر حديث مجمل هنا * قلت * الامر بالصلوة هذا للاستحباب كبقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

(باب الستة في اخفاء التشهد)
(باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد)

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا اتمم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظها سواء * قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر وهو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال لي الا اهدى لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك ايضا يكون المراد به في القعود للتشهد *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني سمع بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا ايضا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي عم وثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا جوية عن ابى هانى عن ابى علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الا نصارى ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضوعين كليهما ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضا لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلاة ولم يامر به بالاعادة وحديث فضالة هذا صحيحه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضيعة يعني في فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قدوة وقال ابن المنذر لا اجد الدلالة على ذلك *

(باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عليه وسلم رأى رجلا صلى لم يحمدا لله ولم يعجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعا فقال له ولتميره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والشاء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الطنبري (١) بن محمد بن احمد الدلوي وابو عبدالله الحافظ قالنا ابو جعفر محمد بن علي بن دميم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال كنا اذا جلسنا بين الركنين في الصلوة لاندرى ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفوائحه فاقبل علينا بوجهه فقال اذا جلستم بين الركنين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله واذا قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد اصاب كل عبد صالح او نبي مرسل ثم يتبدأ بالشاء على الله عز وجل والمدحة له بما هو اهل له وبالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعده *

﴿ باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ غير مصره انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه بغداد انبا ابو بكر احمد بن زهير بن حرب ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة حدثني عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهده لي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره *

(باب بيان اهل بيته الذين هم آله)

﴿ باب بيان اهل بيته الذين هم آله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) الى زيد بن ابراهيم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمسين مكة والدينة حمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانى تارك فيكم ثلثين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به خشية عليه ورجب فيه ثم قال واهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي قال حصين يازيد من اهل بيته اليست نسؤه من اهل بيته قال بلى ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من جرموا (٤) الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء

(١) ن - المنظر ١٢ (٢) ن - نسبح الله ١٢ (٣) وفي صحيح المسلم - انطلقت انا وحصين بن سبرة و عمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) ن - حر م ١٢

هر حوا الصدقة قال نم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي عمير بن علي ومحمد بن فضيل وجرير عن ابي حيان *
 * اخبرنا * ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق يحد ادنيا احمد بن عثمان الادي ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ثنا ابي ثناء محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن ابي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضی الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات تمدة وعليه سوط من شعر اسود فجاء الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال (انما يريد الله ليزهد عنكم للرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن بشر *

باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله

لذا كان من صلوية بني هاشم وان لم يكن من اولاد من سمام زيد بن ارقم رضی الله عنه *
 * اخبرنا * ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه اخبره ان ابن ربيعة بن الحارث اخبره انه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالوا لبينا هذين التلامين لي وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس واصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الصدقة لا تنبني لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجهما والاصداق عنهما من الحسن * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن الحارث قال البخاري عبدالله اصح (١) وان ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم *

باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم

لكونهم مع بنى هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذي القربى

* اخبرنا * ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه جاءه هو وعمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانا لما قسم في خيبر بين بنى هاشم وبنى المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لاجواننا بنى المطلب ابن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقر ابتنا مثل قرابتهم (٢) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم

(١) ويقال عبيد الله = ١٢ (٢) زاد البخاري وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام واهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخام لابيهم ١٢

* قال * باب الدليل على ان بنى المطلب من جملة آله عليه السلام في حرمان الصدقة

* قلت * في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجموا ان اخذ الزكوة حلال لبني المطلب الا الشافعي وهو منهم فانه منع من ذلك *

(باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله)

(باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من جملة آله)

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليني عبد شمس ولا ليني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم ليني هاشم وبنى المطلب * أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير عمناه وشواهدة تذكر في كتاب قسم النبي ﷺ بمشية الله تعالى *

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلوة عليهن

وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وإنما قال عنكم بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن مهن في ذلك ثم أضاف البيوت اليهن فقال (وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسعي هؤلاء أهلي قالت فقالت يا رسول الله أمانا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه * قال الشيخ وقد روى في شواهدة ثم في ممارضته أحاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراده من ذلك أزواجه أو هن دلخالات فيه *

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن عفان بن يحيى الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على الماكل وإنما أراد من في نفقته (١) (وروينا) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض * وروينا عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أنا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار أنما هو التمر والماء * وأشار أبو عبد الله الخليلي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الآل لمن تشبیه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأن اتصا لهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لهن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الأمر بالصلوة على أزواجه يفنيه عن غيره *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرق قال أخبرني أبو حميد

الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نضلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
 وازواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد
 مجيد (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً عبدالله بن عمر بن شوذب القرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا روح بن
 عبادة ابناً مالك فذكره نحوه (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف ابناً ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
 ثنا عبدالله بن زفع ومحمد بن ادريس هو الشافعي قالنا ثنا مالك فذكره نحوه من معناه رواه البخاري في الصحيح عن
 عبدالله بن مسلمة القمني * ورواه مسلم عن ابن راهويه وغيره عن روح بن عبادة عن ابن عمير عن عبدالله بن زفع *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حبان بن يسار الكلابي
 حدثني ابو طرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كرز حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجر عن ابى هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي
 وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم أنك حميد مجيد * فكأنه صلى الله عليه وسلم افرد
 ازواجه وذريته بالذكر على وجه التاكيد ثم رجع الى التسميم ليدخل فيها غير الازواج والذرية من اهل بيته صلى الله
 عليه وسلم وعليهم اجمعين *

﴿باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة﴾

﴿واخبرنا﴾ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة
 ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى
 القوم من انفسهم * رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن ابى اياس *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن ابن
 ابي رافع عن ابى رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة من بني مخزوم فقال لا بى رافع اصحبنى فانك تصيب
 منها قال حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فانه فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحمل لنا الصدقة فلما
 جلمهم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كآله (١) من بني هاشم وبني المطلب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلاة
 عليهم والله تعالى اعلم *

﴿باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة﴾

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلاً قال للثوري من آل محمد قال قد اختلف الناس فمنهم من يقول اهل البيت ومنهم من
 يقول من اطاعه وعمل بسنته * قال ابوبكر احسبه عبد الرزاق قال من اطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب

(١) ن - في هذا كآله ١٢

﴿باب من زعم ان موالىه عليه السلام يدخلون﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (مولى القوم منهم) * ثم قال (اخرجه البخاري في بعض النسخ) * قلت * اخرجه البخاري
 في كتاب الفرائض من صحيحه فلا حاجة الى قوله في بعض النسخ *

(باب ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة) (باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة)

الثاني اشبه ان يقول قال الله عز وجل لنوح عليه السلام اهل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال ان ابني من اهلي وان وعذك الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه بالشرك عن ان يكون من اهل نوح . وقد اجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذي نذهب اليه في معنى هذه الآية ان قول الله تبارك وتعالى انه ليس من اهلك يعني للذين امرنا بحملهم معك لانه قال واهلك الامن سبق عليه القول منهم فاعلمهم انه امره بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل منصبة ثم بين له فقال انه عمل غير صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابوعبدالله السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن الوليد بن حريد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابو عمار رجل منا قال حدثني وائلة بن الاسقع الليثي قال جئت اريد طيارضى الله عنه فلم اجده فقالت فاطمة رضى الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت معها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على نغمة واذنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وانا متبذ (١) فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء اهل اللهم اهلي احق قال وائلة قلت يا رسول الله وانا من اهلك قال وانت من اهلي قال وائلة رضى الله عنه انها لمن ارجى ما ارجو (واخبرنا) ابو عبدالله السوسي ثنا ابو العباس انبا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالنا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني وائلة بن الاسقع قال اتيت عليا رضى الله عنه فلم اجده فذكر الحديث بنحوه . هذا اسناد صحيح وهو الى تخصيص وائلة بذلك اقرب من تعيين الامة به وكأ انه جعل وائلة في حكم الامل تشبيها بمن يستحق هذا الاسم لا تحقوا الله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن ابراهيم القتيبي ثنا احمد بن القرات ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال قال محمد صلى الله عليه وسلم امته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن مهران (٢) بن عباس الرازي ثنا علي بن الحسن بن زياد ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا نافع ابو هريرة قال سمعت انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد قال كل تقى وهذا لا يحمل الاحتجاج بمثله نافع السلمى ابو هريرة بصري كذبه يحيى بن معين وضمه احمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق *

﴿ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبيدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لابي الوليد قالنا شامة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة (٣) فقال اللهم صل على آل ابي اوفى . رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس

عن نبيح المزني عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل الله عليك وعلى زوجك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ينفي الصلاة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ يريد به الصلاة التي هي تحية لذكوره على وجه التظيم فاما صلواته على غيره فانها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره *

باب الدعاء في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ان ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ان ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى ابن سعيد عن الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره ببعض معناه وفي آخره ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته لا قوام وعلى قوام بابيهم وذلك يرد ان شاء الله تعالى ورويناه عن علي رضي الله عنه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الكندي ثنا عون بن سلام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص و ابى عبيدة قالوا قال عبد الله يشهد الرجل ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني حدثني احمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا ابو اسحاق انه سمع ابا عبيدة عن عبيدة بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو و ابو بكر وعمر وكان ابو بكر دعاهم و خرجوا من منزله الى المسجد مسجد المدينة و عبد الله قائم يصلى ويقرأ ثم جلس فشهد فاثني على الله ما هو اهله احسن ما يثني رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتهم في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال ابو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله ابن ام عبد من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه كما قرأ ابن ام عبد فابتداه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فسبقة ابو بكر فزعم عمر ان

ابابكر... بقه قال عمر وكان سابقاً بالخير رضی الله عنهم اجمعين *

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا علي بن محمد الحكاني (١) ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من الماسم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر ماتستميز من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخاف * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان ورواه مسلم عن ابى بكر بن اسحاق عن ابى اليان *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة عن ابى هريرة (وعن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره *

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن هانى النيسابورى ثنا ابو المنيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلوته فليدع باربع ثم يدع بعد بما شاء اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال *

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلى اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قال ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابى بكر الصديق رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعوه فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم * لفظهما سواء رواه البخارى ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره *

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشافعى رحمه الله تعالى فى القديم فهذا عندنا على القراءة التى تسمع خاصة *

اخبرنا

(١) نسبة الى جكان محلة بهرات ١٢ لب الالباب

قال * باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام

* قلت * فذكر هذه الابواب بين ابى ابى الدعاء فى التشهد والتسليم من الصلاة ليس بمناسب وذكر البيهقي فى هذا الباب حديث جرير بن عبد الله التيمي عن قتادة عن ابى غلاب عن خطان عن ابى موسى الحديث وفيه

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام
باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام
باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل يعقود ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثمامسكين بن بكير الحراني عن ثابت بن مجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال المؤمن في سعة من الاستماع اليه الا في صلاة مفروضة او مكتوبة او يوم جمعة او يوم فطر او يوم اضحى يعني اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوي عن عطاء انه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا الكل قارئ قال لا ولكن هذا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا عبدالرحمن بن الحسين القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزلت واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد انه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلاة والخطبة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا ابراهيم الهجري عن ابى عياض عن ابى هريرة انه قال في هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلاة فنزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال انزل الله هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلاة * ورواه سعيد بن منصور عن هون وزاد فيه فانزلها القصص في القصص *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابى غلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صلينا مع ابى موسى

(١) ن - ابن غسان ١٢

(فاذا اكبر الامام فكبر واواذ قرأ فانصتوا) ثم خرج عن ابى داود السجستاني (انه قال قوله فانصتوا ليس بمحفوظ اوليس بشيء) ثم خرج عن ابى علي الحافظ (انه قال خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم) * قلت * الذي رأيت في غير نسخة من سنن ابى داود * فانصتوا ليس بمحفوظ * لم يزد على ذلك والتيمي جليل القدر قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفي علل الخلال قلت يعني لابن حنبل يقولون اخطأ التيمي قال من قال اخطأ التيمي فقد هت التيمي ولا نسلم انه خالفهم بل زاد عليهم وزيادة الثقة مقبولة و يؤكد هذا ما وجد في بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اخنت ابى النصر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر خديث ابى هريرة تقول هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم لم تضمه ههنا فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضمته هاهنا انما وضمت ههنا اجماعا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمي وقد تابعه على روايته سعيد بن ابى عمرو وعمر بن عامر فروياه عن قتادة كذلك يخرج اليبقى من حديث سالم بن نوح عنها فبطل قول ابى علي خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (١) و ابو داود و الترمذي والنسائي و قال ابن حنبل ما يحدثه بأس و قال

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا* وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث ابن عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سعيد بن ابى عمرو بن وهشام الدستوائى قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير بن سباج عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو على الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود السجستاني قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سمعت اباعلى الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي اصحاب قتاده كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائى وهمام وسعيد بن ابى عمرو ومعمار بن راشد وابى عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعنى دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن ابن ابى عمرو وعمر بن عامر عن قتادة فاخطأ فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ قال سمعت اباعلى الحافظ يذكره*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابناً على بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمى ثنا محمد بن يحيى القطيعى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن يونس بن جبير يعنى ابان عن ابن عوف بن عبد الله الرقاشى قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا* قال على بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوى* قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا اجلسوا اجتمعون وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من ترك لا يكون علة في زيادة من حفظ فلا ادري ماوجه تخطية البيهقي لسالم في ذلك مع تائيد برواية غيره وذكر ابو عمرى التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه قال لا يكر الاثرم الحديث الذى رواه جرير عن التيمي قد زعموا ان المتمر رواه قلت من كلام الاثرم قال نعم فاشىء تريد* قال البيهقي (ورواه محمد بن عجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن عجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان) ثم اسند عن ابن معين (قال في حديث ابن عجلان واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء وعن ابى حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تحليط ابن عجلان) * قلت* ابن عجلان وثقه المجلى وفي الكمال لم يد الفنى ثقة كثير الحديث وذكر الدارقطنى ان مسلماً اخرج له في صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن الملاء كما ذكره البيهقي فيما بعد واخرج

قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء (اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظه هي من تخالط ابن عجلان قال وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا يعني عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي كما رواه ويحيى بن العلاء متروك (واعتماد الشافعي) في القديم بمدالاية على الحديث الذي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمني (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فاتتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه (٦) النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دامة ثنا ابو داود ثنا مسدد و احمد بن محمد المروزي ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظه من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ معكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري ثنا لم احفظه انتهى حفظي الى هذا وقال معمر عن الزهري فاتتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن سفيان يوما فنظرت في شيء عندي فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بلاشك وقال مسدد في

(١) ن - به ١٢

ابو داود هذا الحديث في سننه من طريق ابي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من ابي خالد عندنا انتهى كلامه و ابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيعا عنه فقال و ابو خالد ممن يعال عنه وقال ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابي داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حاله من من ابي خالد وهذا اعجب فان ابن عجلان فيه كلام ابو خالد ثقة بلاشك واخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان المخرم يقول محمد بن سعد الانصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد و تابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرج البيهقي فيما تقدم وبهذا يظهر ان الوهم ليس من ابي خالد كما زعم ابو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام ابي داود ورد عليه بنحو ما قلنا وابن حزم صحح حديث ابن عجلان وقد مر ان مسلما ايضا صححه وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحح الحديثين يعني حديث ابي موسى وحديث

حديثه قال معمر فاتته الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فاتته الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمها فقال معمر انه قال فاتته الناس * وقال ابوداود وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري وانه انتهى حديثه الى قوله مالي انازع القرآن * ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فانظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به قال ابوداود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فاتته الناس من كلام الزهري * قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد الفارسي ابا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره * وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة الليثي ويقال عمار * قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا العباس بن الوليد بن مزيد ابا ابى حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن * قال الزهري فانظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن * حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري فقصه عن الحديث الا انه لم يحفظ استاده * الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بحنة عن النبي صلى الله عليه وسلم * (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبدالرحمن بن هرم عن عبدالله بن بحنة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آفاق الصلاة قالوا نعم قال اني اقول مالي انازع القرآن

فاتته

(١) ن - بام القرآن ١٢

ابن هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة الليثي رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان راها يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك) * قلت * اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضا ابوداود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال ابدالغني روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن حاتم سألت ابي عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو وهو اخوه عمر ثمان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وحسبك برواية ابن شهاب عنه وفي التمهيد كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يصنع الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالة عندهم وثقته انتهى كلامه وهذا كله يفي عنه الجاهالة ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن الملاء بن

فاتتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك * قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لاشك فيه ولا ريب ورواه مالك ومعمروا بن عينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزبيدي كلهم عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة * قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لان رواه ابن اكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان رآه يحدث سعيد بن المسيب (وفيما اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ان ابا بحر البربهاري اخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن الاملاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج قلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراه الامام قال فتمزذراعى وقال يا فارسى اقرأها في نفسك و ابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة او اراد بما في حديث ابن اكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الامام او المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو مذكور في الباب الذى يليه *

﴿ باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي ابن ابراهيم عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه عن القراءة في الصلوة فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال اتنهانى عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكر ا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة * هكذا رواه جماعة عن ابي حنيفة موصولا ورواه عبدالله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ *

(باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق)

عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج قلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراه الامام قال فتمزذراعى وقال يا فارسى اقرأها في نفسك و ابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة * قلت * مذهب الشافعى والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا لم يخالف كان العبارة لما روى لا المارأى ولا يكون رأيه جرحا في الحديث فكيف تكون فتوى ابي هريرة دليلا على ضعف حديثه المرفوع *

﴿ باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفي وليث لا يحتج بهما) * قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له امام فقراءته له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه ابو نعيم عن الحسن بن صالح عن ابي الزبير ولم يذكر الجعفي كذا في اطراف المزى

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ أبا أبو محمد الحسن بن حليم الصانع الثقة عمرو من أصل كتاب الصلاة لبعده الله ابن المبارك أبا أبو الموجه أبا عبدان بن عثمان أبا عبد الله بن المبارك أبا سفيان وشعبة وأبو حنيفة عن موسى بن أبي مائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءه الامام له قراءه * وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجريير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات ورواه الحسن بن عماره عن موسى موصولا والحسن بن عماره متروك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحاق بن منصور السلولي قالنا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءه الامام له قراءه * جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضعف منهما او من احدهما والمخفوظ عن جابر في هذا الباب (ما أخبرنا) ابو احمد المهر جاني أبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضملاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءه خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءه دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقيير عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابي واثل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءه خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلوة شغلا وسيكفيك ذلك الامام وانما يقال انصت للقرآن لما سمع لالا لا يسمع وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما *

ورويانا

وتوفي ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمرو بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفي سنة سبع وستين ومائة وسماعه من ابي الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاؤه لشخص وروى عنه فرواياته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابي الزبير مصرية بلا واسطة ومصرية اخرى بواسطة الجعفي وليث ثم اسند البيهقي (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدي ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي احتمله الناس وروا عنه وانما انكروا عليه الغلوفي التشيع ثم قال البيهقي (وقد يشبه ان يكون مذهب جابر ترك القراءه خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءه دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقيير عن جابر قال كنا نقرأ في

وروي ناعن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمتته يقرأ في الظهر والمصر *

﴿ وانما ﴾ عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينفذ اذ ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام * هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وعمه رواه مالك في المؤطاعن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روى عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن مسهر فو عاوه خطأ وسويد تغير باخوه فكثير الخطاء في رواياته * وروى عن خارجة بن مصعب عن ابوب عن نافع مرفوعا وخارجة لا يحتج به (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابي نصر الدار بردى قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن ابوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكر وانما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روى عن ابن عمر خلفه * قال عبدان ثنا اسحاق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحبي من رب هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عمارة ابنا عبد الله يعني ابن المبارك ابنا كهس بن الحسن عن ابي الازهر الضبي عن ابي العالصة البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انى كل صلاة تقرأ قول انى لاستحبي من رب هذا البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيها بام القرآن فزائدا او قال فصاعدا * قال يعقوب وحده ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المنيرة ثنا سعيد الجريري ثنا ابو الازهر عن ابي العالصة البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهرا ولم يجهر وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام * كذا رواه والمثبت اولى من النافي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق ابنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * قلت * الصحيح عن جابر ان المؤمن لا يقرأ مطلقا كما صرح به البيهقي اولا وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحك ابن عمارة عن عبيد الله بن مسهر عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم ومارواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقي فيما مضى في باب من قال تهصر في الاخر بين على الفاتحة من حديث مسهر حدثني يزيد الفقير سمعت جابرا يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب الى آخره * قال البيهقي (وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلا

بأمرهم وإن برأت فقد ترك قوم كان فيهم أسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سمد الملقب بـ إني أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالنا ثنا يوسف بن موسى ثنا إمامة بن الفضل ثنا الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالفني - سورتي فهي عن القراءة خلف الإمام * قال ابن صاعد قوله فهي عن القراءة خلف الإمام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن أبي عمير وميمر واسمعيل بن مسلم وحجاج وإيوب بن أبي سكين وهمام وابن وسعيد بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج * قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى (١) عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبح اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم القارئ قال أنا قال قد ظننت أن بمضكم خالجيها أخرجه مسلم في الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وأبي عوانة وسعيد بن أبي عمير عن قتادة (حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود هو الطيالسي ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود المجستاني ثنا محمد بن كثير المبدى ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث أبي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه (وروي) عن عمران بن حصين أنه قال لا تجوز صلاة الأضحية الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم إن كره من القارئ خلفه شيئاً كره الجمهور بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل (ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير أنبأ أبي عن النعمان بن راشد أنه سمعه يحدث عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجره بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لاتسمنى واسمع الله عز وجل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو هريرة حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أقرب القوم إليه ما أرى الإمام

إذا

(١) ن - زرارة بن أوفى ١٢

سأله عن القراءة خلف الإمام فقال انصت للقرآن إلى آخره ثم قال البيهقي (وإنما يقال انصت لما يسمع) قلت * قد ذكرنا في الباب الذي يليه عن ابن مسعود بسند صحيح أنه لا قراءة خلف الإمام مطلقاً ورواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار ثنا محمد بن بشار وعمر بن علي قالنا أبو أحمد ثابون بن حبيب عن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كانوا يقرأون خلف النبي عليه السلام فقال خلطتم علي القرآن وهذا سند جيد ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقد روى عنه بخلافه) ثم ذكر بسنده (أنه سئل عن القراءة خلف الإمام فقال إنى لا استحبي من رب هذه البنية إن أصلى

إذا أم القوم الاقدكفام * كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابوالدرداء قال ذلك لكثير بن مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالنا ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابى الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله في كل صلوة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابوالدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا ارى الامام اذا ام القوم الاقدكفام * قال علي الصواب انه من قول ابى الدرداء كما قال ابن وهب وهم فيه زيد بن الحباب * قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح بخطه من قول ابى الدرداء (ورويتنا) عن ابى الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن جعفر عن زيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شيء * اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد بن محمد عن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلوة * وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالقه عبدالله بن الوليد المدني فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اباه في اسناده قال البخارى لا يعرف بهذا الاسناد سمع بعضهم من بعض ولا يصح مثله *

﴿ باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة وبما يسر فيه بفتح الكتاب فصاعدا ﴾ وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها وبالله التوفيق *

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدرسية عبارة زائدة ماضية - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد الخ ١٢

صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن * قلت * المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بدم هذا من طريقين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حسان عن انس بن سيرين - ألت ابن عمر اقرأ مع الامام فقال انك لضخم البطن يكفيك قراءة الامام وروى ايضا ان داود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام *

﴿ باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر ﴾ قال *

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد) الحديث ثم ساقه من

(باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه وبما يسر فيه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ الخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا نفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ مفتاح الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا أملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجرب بن نصر قال قرئ علي عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فتقلت عليه القراءة فلما انصرف قال انى اراكم تقرؤن وراء امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله انالنفعل هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لعظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علي بن يزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثناعي ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال انى لاراكم تقرؤن خلف امامكم اذا جهر قلنا اجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري انبأ أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن ساجان الازدى ثنا عبد الله بن يوسف انبأ الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصارى قال نافع ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة وانامه حتى صففنا خلف ابى نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة

قلنا

(١) اى مستجلا ٢

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عمى ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قال (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سنته عقيب هذا السند وانما ذكره عقيب رواية ابن علي بن اسحاق عن مكحول والكلام في ابن اسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد واليهي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الاوزاعى عن مكحول عن عبد الله بن عمر وقال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم معى في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن اسحاق فرواه الاوزاعى عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبيد الله بن عمر وقد ذكره ورواه الطحاوى في احكام القرآن

قلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا انا نضع ذلك قال فلا وانا اقول مالي انازع القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن الملاء عن مكحول عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان * قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرأون في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بما تحموا الكتاب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر والدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكأنه سمعه منها جميعاً (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ قال قال ان صاعد قوله عن ابي نعيم اظنه قال خطأ انما كان ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابوزرعة الدمشقي واللفظ له قالنا ثنا محمد بن المبارك الهوري ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقالت رأيتك صنمت في صلاتك شيئاً قال وما ذلك قال سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئاً من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالي انازع القرآن لا يقرآن احد منكم شيئاً من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن * قال ابو الحسن الدارقطني رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران الجوني ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا صدقة ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الا نضاري عن عبادة قال وكان علي ايلياء فباطاً عبادة عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة وكان اول من اذن بيت المقدس فحقت مع عبادة حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمود فاوقفه على عبادة ثم ساقه البيهقي من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة) الحديث ثم قال (قال الدارقطني اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه البيهقي من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عبادة) * قلت * نافع بن محمود لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرف فكيف يصح اويكون سنده حسناً ورجاله ثقات ثم ذكر البيهقي (عن ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي

صلى الله عليه وسلم بمض الصلوة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرآن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن •
والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد •

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن - ختويه انظنا ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم
ابن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سيفان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمك تقرأون والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا
الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب • هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابي قلابة عن انس بن مالك وليس بمحفوظ •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ابن الهمام ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو الا حوص محمد
ابن الهيثم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوة اقبل عليهم بوجهه فقال اتقروا في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم
ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرا احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (اخبرنا) ابو الحسن
انبا احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابوسلمة ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله تفرد بروايته عن انس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل انبا مؤمل ثنا اسمعيل
هو ابن علي عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد قلت لابي قلابة
من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لبي امية •

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن
هارون انبا سليمان التيمي قال حدثت عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقروا
خفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه محمد بن ابي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو
مرسل وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو للعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخزازي ثنا ابواسامة
عن الوليد هو ابن كثير حدثني الملاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة عن ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ
علي عبدالله بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن الملاء بن عبدالرحمن قال سمعت ابالسائب

مولى

(١) ن - وفيها ذكرناه غنية ١٢

فذكر بسنده (عن ابي قلابة عن ابن ابي عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) • قلت • ابن
ابي الليث متروك وقول صالح جزرة كان يكذب عشر بن سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بعد وقال
ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الساجي متروك ذكره صاحب الميزان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا
وفيه رجل من الصحابة وعادته ان يحمل ذلك منقطعاً وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل
المحدث ثم قال (وقد قيل عن ابي قلابة عن انس وليس بمحفوظ) • قلت • اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

مولي هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا خلف الامام فاقرا خلفه قال فاخذ ذراعي فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اني على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدى يقول العبد اياك نمبدا وياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدى وامبدي ما سأل * وفي حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال حمدني عبدى فهذا لي وما بقي له يقول اياك نمبدا وياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين * اخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك ورواه الحميدي في كتاب الرد عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة اني اسمع قراءة الامام فقال يا فارسي اويا ابن الفارسي اقرأها في نفسك (اخبرناه) ابو سعيد الاسفرائيني انبا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي فذكره وقد روينا القراءة خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضوا الله عنهم *

منهم * امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضوا الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال و انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث عن ابي اسحاق الشيباني عن جواب التيمي و ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفتحها الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انبا ابو سعيد الاصبغري الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل ثنا ابي ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله * قال علي رواه كلهم ثقات * قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك و ابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك ولا ابراهيم فيه اسناد آخر *

اخبرناه * ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابراهيم بن محمد يعني ابن المنتشر قال سمعت ابي يقول سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضوا الله عنه يقول لاصلوة الا بفتحها الكتاب و معها قال قلت ارأيت اذا كنت خلف الامام قال

ابي قلابة عن انس قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابي عائشة فالطريقان محفوظان وفي احكام القرآن للطحاوي حد ثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اتقروا والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقي عن علي ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي بخلافه باسانيد لا تسوي (١) ذكرها لضعفها) * قلت * قد تقدم ان الصواب ان يقال لا تسوي ثم المروي عن علي منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

اقرأ في نفسك *

﴿ ومنهم ﴾ أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه (ح واخبرنا) يعقوب ثنا الملقى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه كان يامر او يحث ان يقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعتين الاخرين بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الاعلى الشامي عن معمر وهو واضح من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابناً عبدالله بن محمد ابناً اسحاق بن ابراهيم ابناً يزيد ابن هارون ابناً سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي وعن مولى لهم عن جابر قال يقرأ الامام ومن خلفه في الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين فاتحة الكتاب * وسماح عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه ثابت وكان كتابه * وروينا عن الحكم وحماد ان علياً كان يامر بالقراءة خلف الامام وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه باسناد لا يسوي ذكرها للضعف *

﴿ ومنهم ﴾ عبادة بن الصامت رضي الله عنه (اخبرنا) علي بن احمد المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد ابناً عبدالله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقرأ خلف الامام فقلت له تقرأ خلف الامام فقال عبادة لا صلوة الا بقراءة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا علي بن الجعد ابناً شعبة عن مسلم ابى النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت انه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فاتاه فاخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا ولا يمثاله انه لا صلوة الا بالام الكتاب فان كنت خلف امام فاقرأ في نفسك وان كنت وحدك فاسمع اذ ينك ولا تؤذي من عن يمينك ومن عن يسارك * هو مسلم بن عبد الله العملي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور *

﴿ ومنهم ﴾ ابى بن كعب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي و ابو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ابناً علي ابن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن محمد المتيق ثنا اسحاق الرازي عن ابى جعفر الرازي عن ابى سنان

عن

ابى شيبة في مصنفه فقال ثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذهبي صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال في السكشاف اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقواه ابن حبان وباقى السند على شرط الصحيح وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك متابعاً فروى الدارقطني في سننه من طريق عبد العزيز بن محمد ثنا قيس عن عبد الرحمن بن الاصبهاني في ذكره بسنده وهذا الاثر وان اضطرب سنده لكنه من هذا الوجه لا بأس به

عن عبدالله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب اقرأ خلف الامام قال نعم *
 * ومنهم * عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو عمرو
 احمد بن المبارك المستملى ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن اشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الاسدي قال صليت
 الى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *
 * ومنهم * معاذ بن جبل رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود ثنا علي
 ابن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي الفيض قال سمعت ابا شعبة المهري (١) يقول سألت رجل معاذ بن جبل عن القراءة
 خلف الامام قال اذا قرأ فاتح الكتاب وقل هو الله احدوا اذا لم تسمع فاتراً في نفسك ولا تؤذى من عن
 يمينك ولا من عن شمالك *

* ومنهم * عبدالله بن عباس رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انا ابو بحر البرهمي ثنا بشر
 ابن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الميزان بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام
 بقائمة الكتاب *

* واخبرنا * ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن عليه
 عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع ان تقرأ بقائمة الكتاب في كل ركعة خلف الامام جهر او لم يجهر *
 * ومنهم * عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قدمه روى ابو الازهر
 الضبي عن ابي المالكة عن ابن عمر (واخبرنا) علي بن احمد المقرئ ببغداد انا احمد بن سلمان انا عبد الملك بن محمد ثنا
 ابو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبدالله بن عمرو بن عتبة يقرأ ان خلف الامام كذا قال وروى
 عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بعينه * وعندى انه اراد عبدالله بن عمرو بن العاص *

* وقد اخبرنا * ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا حصين
 قال صليت الى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمته يقرأ خلف الامام فقلت مجاهد اذ ذكرت ذلك له فقال مجاهد
 سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل لبا شعبة عن حصين
 قال سمعت مجاهداً قال سمعت عبدالله بن عمرو يقرأ في الظهر والمصر خلف الامام * هذا اسناد صحيح وكذلك ما قبله *

(١) ن - الهروي ١٢

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال قال علي بن ابي طالب مع الامام فليس على الفطرة
 قال وقال ابن مسعود ملي فوه ترابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه حجر وقال
 صاحب التمهيد ثبت عن علي وسعد وزيد بن ثابت انه لا قراءة مع الامام لافئما اسرو لافئما جهر وروى عبد الرزاق
 عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه ترابا وعن
 معمر عن ابي اسحاق ان علقمة قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه احسبه قال ترابا او رصفاً وقال ابن
 ابي شيبة ثنا الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال اول ما احدثوا القراءة خلف الامام وكانوا لا يقرؤن ثم ذكر

﴿ ومنهم ﴾ ابوهريرة رضى الله عنه وقدمت رواية الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابى السائب عن ابى هريرة
 ﴿ ومنهم ﴾ ابو الدرداء رضى الله عنه (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن
 ابى داود ثنا احمد بن ابى الجوارى وعمرون بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا انبا الوليد هو
 ابن مسلم عن الاوزاعى عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر او لم يجهر *
 هذا لفظ كبير وزاد على وابن ابى الجوارى ولوان تقرأ وانت راكع زاد عمرو وحده وان كان راكعا فاقراها اذا
 علمت انك تذكر آخرها *

﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق
 انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ
 فى الظهر والمصر خلف الامام فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخرين بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو بكر محمد
 ابن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن ابى نصره قال سألت ابا سعيد
 الخدرى رضى الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد الحاكم الاسفرائنى انبا ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن
 موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له اقرأ خلف الامام
 قال انا لنفعل *

﴿ ومنهم ﴾ انس بن مالك رضى الله عنه (اخبرنا) * ابو عبد الله الحافظ فى التاريخ اخبرنى محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا
 محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا محمد بن الوجيه يعنى النيسابورى ثنا النضر بن شمير انبا العوام بن حوشب عن ثابت
 عن انس قال كان يا امرنا بالقراءة خلف الامام قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من
 المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال * ورواه ابن خزيمه فى كتاب القراءة خلف الامام عن احمد بن سعيد
 الدارمى عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن يعقوب انبا محمد بن
 اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا النضر بن شمير ثنا العوام وهو ابن حمزة فذكره مثله وهذا اصح *
 ﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا احمد

ابن

البيهقى (عن ابن مسعود انه قرأ خلف الامام فى الظهر والمصر) * قلت * فى سننه شريك هو القاضى قال البيهقى
 فى باب الرجل ياخذ حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) وقال فى باب من زرع فى ارض غيره بغير اذنه
 (كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء ايضا عنه
 بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام وقال ابن ابى شيبه ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابى وائل قال جاء رجل
 الى عبد الله فقال اقرأ خلف الامام فقال ان فى الصلوة شملا وسيكفيك قراءة الامام ثم ذكر البيهقى (ان ابن عباس
 ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * روى عنه خلاف هذا قال الطحاوى فى احكام القرآن ثنا ابراهيم بن

ابن محمد ثنا علي بن يونس ثنا ابوداود ثنا شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحاق عن عمر بن ابي سحيم قال كان عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

﴿ ومنهم ﴾ عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ابيها (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو يحيى السمرقندي مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابي هريرة رضى الله عنها انها كانا يأسران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

﴿ واخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعائشة انها كانا يأسران بالقراءة خلف الامام في الظهر والمصر في الركتين الاوليين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وعبد الله بن الملاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأها قبله ومعه وبعده لا تتركها (١) على حال * (وروينا) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال للامام سكتان فانغتموا هما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني احمد بن سويد عن عبد الرزاق انبا معمرو ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا مكث الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بام الكتاب * قال عبد الرزاق قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يابني اقرؤا في سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلوة بفاتحة الكتاب في نفسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

(١) ن - لا تتركها ١٢ (٢) ن - قد قرؤا ١٢

ابي داود ثنا ابوصالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن ابي حمزة قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي قال لا ثم ذكر البيهقي (ان ابا الدرداء اوجاب منهم) * قلت * قد جاء عنها خلاف هذا فذكر البيهقي في باب من قال لا يقرأ حديث جابر من كان له امام فقرأه الامام له قراءة ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابي الدرداء (ما روى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال الصواب انه من قول ابي الدرداء) ثم ذكر البيهقي (ان ابن عمر ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قدمنا في الباب السابق ان المشهور خلاف هذا

محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحاق الشيباني عن الشعبي انه كان يقول اقرأ خلف الامام في الظهر والمصرف في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب *
 (اخبرنا) ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسين بقول الصلوات كلها *

باب ختم الصلاة بالتسليم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا عبد الاعلى هو ابن الحسين المعلم ثنا ابي ثنا بديل عن ابي الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعداً وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينهانا عن ناعن عقب الشيطان وكان ينهانا ان يفرش احدنا ذراعيه اقتراش السبع وكان يحتم الصلاة بالتسليم * لفظها سواء الا ان في رواية يزيد وكان ينهى عن عقب الشيطان قال عبد الاعلى عقب الشيطان ان يمد على ظهر قدميه جميعاً اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم *

باب تحليل الصلاة بالتسليم

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون ويحيى بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام (٢) يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذ ناب الخيل الشمس (٣) الا يكفي احدكم

(١) وفي المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شمس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته ١٢ مجمع

ثم ذكر ذلك عن الحدري ثم عن انس * قلت * في سنديهما العوام بن حمزة هو المازني قال ابن الجوزي في كتاب الضمفاء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال احمد له احاديث من اكبر *

باب تحليل الصلاة بالتسليم

قال *

ذكر فيه (قوله عليه السلام انما يكفي احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه ويسلم على اخيه) * قلت * قرن السلام بالاشارة بالأصبع ولا خلاف ان الاشارة بهاليسث بواجبة ثم ذكر حديث علي (واحلها التسليم) ثم قال (روينا ذلك في حديث الحدري وغيره وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال

او اهدم ان يضع يده على ثغذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله *
* اخبرنا ابو علي الروذباري انما محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن
مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا
اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال احدكم يرمى بيده كأنها اذنان خيل شمس انما يكفي او لا يكفي
احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن وكيعة عن ابي كريب عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكفي لم يشك
فيه وجمل اللفظ لان ابي زائدة *

* اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انما ابو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن الثني ثنا محمد بن كثير عن الثوري
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة
الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم * وروينا ذلك في حديث ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف (ما اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انما
ابو عمرو بن نجيد انما ابو مسلم ثنا ابو عاصم (١) انما ابو عوانة عن الحكم بن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب
جلس مقدار التشهد ثم احدث فقدمت صلواته * عاصم بن ضمرة ليس بالقوي و امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن
سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امته معه *

* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير و اتقواؤها

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته (تم قال) عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وعلى لا يخالف ما رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم * قلت * حديث علي في سننه ابن عقيل متكلم فيه وقال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل
(اهل العلم يختلفون في الاحتجاج برواياته و حديث الخدري في سننه ابو سفيان طريف السمدى قال ابو عمر اجمعا
على انه ضعيف الحديث) كذا في الامام و قال البيهقي في باب الماء الكثير لا ينحس مالم يتغير (ليس بالقوي) ثم على
تقدير صحة الحديث قال ابو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب
وهو مفهوم ضعيف عند الأكثر انتهى كلامه و عاصم وثقه ابن المديني و احمد بن عبد الله و روى عنه اصحاب السنن
الاربعة و قوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصمه ان يمسك الامر و يجعل قوله دليلا على نسخ ما رواه اذ لا يظن * انه
يخالف النبي عليه السلام الا وقد ثبت عنده نسخ ما رواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث و ثبوت دلالته على
المدعى و روى عن جماعة من السلف كقول علي فروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء في من احدث
في صلاته قبل ان يتشهد قال حسبه فلا يبيد عن ابن عيينة عن ابن ابي عمير عن عطاء اذ رفع الامام رأسه من السجود
في آخر صلاته فقد تمت صلاته و ان احدث و عن قتادة عن ابن السيب فيمن يحدث بين ظهراني صلاته قال اذا قضى

التسليم اذا سلم الامام فقم ان شئت * وهذا الاثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود يدل على صحة ما قول (فيما اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابنا ابو محمد (١) علي بن حمويه بخاراً ابنا محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو خيشمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي وحدثني ان عبدالله بن مسعود اخذ يده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يد عبدالله فلمه (٢) التشهد في الصلاة وقول قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قل ابو خيشمة وزادني في هذا الحديث بمض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال ابو خيشمة بلغ حفص بن الحسن في بقية هذا الحديث اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيشمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث في اوله وقدا شريك يحيى بن يحيى الى ذهاب بمض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث انعمي من كتابه او خرقه ورواه شيبان بن سوار عن زهير وفصل آخر الحديث من اوله وجمله من قول عبدالله بن مسعود وكأنه اخذه * قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبرناه) ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصفر ثنا الحسن بن مكرم ثنا شيبان بن سوار ثنا ابو خيشمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * قل علي رحمه الله شيبان ثقة وقد فصل آخر الحديث وجمله من قوله ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم * وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه

وسلم

(٩) ن - ابواحمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢

الركوع والسجود فقد تمت صلاته و عن الثوري عن منصور قلت لابراهيم الرجل يحدث حين يفرغ من السجود في الرابعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روي ابوداود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلاته فليأبى الشك وليبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان مرغمتي الشيطان الحديث فلو كان السلام ركناً واجباً لم يصح النفل مع بقائه وروي الجماعة من حديث عبدالله بن يحيى انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليماً سجد سجدتين ثم سلم فدل على ان الصلاة تنقضي قبل التسليم ويدونه ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التشهد وفي آخره (اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا مما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر) ثم اخرج البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبد الرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره (قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) * قلت * في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه للدارقطني

وسلم (اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا اوعلى الحسين بن على الحافظ قال وم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلواتك وهذا انما هو عن عبدالله بن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد بن عزيز ثنا عسان بن الربيع الموصلي ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شيبانة وبجيبى بن بجيبى وقال في آخره قال عبدالله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلواتك فان شئت فقم وان شئت فاقعد .

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوعلى الحافظ انبا ابو عمرو الجرائي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره الي عبده ورسوله قال عبدالله بن مسعود فاذا فرغت من صلواتك فان شئت فاقعد وان شئت فانصرف . قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فاذا فرغت من صلواتك ان كانت محفوظة اشبه بما رويانا عن ابن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سنويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه اراد خلاف من زعم انه لا يجوز للموم ان ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الامام وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل ان تسليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان ببدء شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او ببدء فصار الامر اليه والله اعلم .

﴿ والذي ﴾ يؤكد هذا (ما اخبرنا) ابوناصر بن قتادة من اصله انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي بهرارة انبا معاذ بن نجيعة ثنا جلال بن بجيبى ثنا عمر بن ذر انبا عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره ذكره الذهبي وعبدالرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب التكبير ار بما اي في العيدين (ان ابن ميمون ضمنه) وبمثل هذا لا تمل رواية الجماعة الذين جملوا هذا الكلام متصلا بالحديث وعلى تقدير صحة السند الذي روى فيه موقوفا فرواية من وقف لا تمل بهارواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه والاصول فيحمل على ان ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة اخرى وهذا اولي من جعل من كلامه اذ فيه تحطية الجماعة الذين وصلوه ثم لو لمنا حصول الوم في رواية من ادرجه لا يتعين ان يكون الوم من زهير بل ممن رواه عنه لان شبابة رواه عنه موقوفا كما ذكر البيهقي هنا ثم قال (وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل ان تسليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان ببدء شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او ببدء فصار الامر اليه) قلت السلام على النبي صلى الله عليه وسلم منه كور في تشهد عمر وغيره فيحتمل ان يكون عرفنا السلام من ذلك لانه تشهد ابن مسعود فلا يلزم تقدمه ثم لو سلمنا ان التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ان مسعود فليس في حديث التسليم ما يقتضي

(باب الاختيار في ان يسلم تسليمين)

كان اذا قضى التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة وقدم فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلاة فانه لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدي لا يحدان عنه لضعفه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عمارو بنا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

﴿ باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال انى علقها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال انى علقها (١) *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر ان اما مالا هل نمكة سلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال عبدالله انى علقها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفهه مرة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرا اورجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من ابن تعلمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة علقها ١٢ ولهذا

تعيينه وانه لا يجوز الخروج بغيره كما صرفليس بمخالف لحديث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخا له ثم قال البيهقي (والذى يؤكد هذا يعنى تأخر التسليم ما اتا) فذكر بسنده (عن عطاء بن ابي رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم) * قلت * مقصوده اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عنده لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فموافقة هذا الحديث له في غير الموضع المقصود لا تنفع *

﴿ باب الاختيار في ان يسلم تسليمين ﴾

ذكر فيه من حديث عبدالله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عاصم بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمين) * قلت * في الاستذكار روى عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمة واحدة قال ابو عمر هذا وهم واما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه ويساره *

ولهذا الحديث شواهد عن هبة الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن السيارى عم وثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا أبو اسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الأسود اب يزيد و أبو الاحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده اليمن و عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده اليسر • هذا حديث رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة و أبو الاحوص وعمر بن عبيد الطنافسي و اسير ائيل بن يونس وشريك ابن عبد الله النخعي عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص و الاود وفي رواية ثالثة عنه عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه و علقمة عن عبد الله و كذلك رواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق •

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي يفتاد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار (ج و أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعمر ابى قالا ثنا محمدان بن نصر ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير ابن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه و علقمة عن عبد الله قال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل فع ووضع و قيام و قعود و يسلم عن يمينه و عن شماله حتى ارى يياض خديه في كليهما (١) و رأيت ابا بكر و عمر يملان ذلك •

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيشمة ثنا أبو اسحاق (ج و أخبرنا) أبو بكر بن الحسين القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا اسير ائيل و زهير عن ابى اسحاق مثله و زاد السلام عليكم ورحمة الله و رأيت ابا بكر و عمر يملانه و كذلك رواه أبو الوليد للطيا لسي عن ابى خيشمة زهير و كان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن هذه الرواية و يقول هي احسنها (٢) اسنادا (أخبرنا) بذلك عنه أبو بكر بن الحارث الفقيه و روى من وجه آخر عن عبد الله •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشمي عن مسروق عن عبد الله قال مانسيت من الاشياء فاني لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه و عن شماله السلام عليكم ورحمة الله عليهم ورحمة الله ثم قال آنى انظر الى يياض خديه • و كذلك رواه غيره عن منصور و رواه حريث بن ابى مطر عن الشمي عن البراء •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر احمد بن الحسين القاضي ثنا أبو العباس الاحم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو ابن موسى أنبأ حريث عن الشمي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه و عن شماله حتى يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله • و هو ثابت عن سعد بن ابى وقاص و جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ و اما حديث سعد ﴾ (فأخبرناه) أبو صالح بن ابى طاهر من اصل كتابه أخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ أبو عاصم المقدسي قال ابن سلمة و ثنا محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي

قالا ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى يياض خده • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم •
﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمتين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم اسمه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثنيته قال لا قال فنصفه فوقف الزهري عند النصف او عند الثلث فقال له اسمعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع •

﴿ واما حديث ﴾ جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة القناري ثنا جعفر بن عون ويمل بن عبيد وابو نعيم عن مسمر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذا تاب الخليل الشمس اما يكفي احدهم او احدهم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من علي (١) يمينه و شماله •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ان ابا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد بن الوليد القحطاني قال قال ابن جريج اخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبد الله بن عمر عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره • اقام اسناده بججاج بن محمد وجاعة وقصر به بمضمهم عن ابن جريج • واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) حجة فلا يضره خلاف من خالقه والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن البصري عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابى رزين عن علي بن رضى الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام • ورواه غيره عن ابى رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم •

﴿ باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير بن محمد المسكي عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا او قليلا * تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنائيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عمر بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسلم في الصلاة تسليمة واحدة قبل وجهها السلام عليكم * قال ابو عبد الله تابعه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدرر اوردى عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه * قال الشيخ والمدد اولي بالحفظ من الواحد * وروى عن انس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اما حديث ﴾ انس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثني ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة *

﴿ واما حديث ﴾ سمرة بن جندب (فاخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثاروح بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره *

﴿ واما حديث ﴾ سلمة بن الاكوع (فاخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مغيان ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه مرة وصلى فسلم مرة * وروى

﴿ باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمة واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) * قلت * سكت عنه وعن الراوى عنه وهو عمرو بن ابي سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكره وهذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن ابي سلمة وزهير ضيفان لاحجة فيها وذكر الترمذي الحديث ثم قال قال محمد بن اسمعيل زهير بن محمد اهل الشام يروون عنه منا كبير ورواية اهل العراق عنه اشبه وقال البيهقي في باب الغسل من غسل الميت (قال البخاري روى عن اهل الشام احاديث منا كبير وقال النسائي ليس بالقوى وعمرو بن ابي سلمة ذكر صاحب الكمال انه دمشقى) ثم قال البيهقي (وروى عن انس وسمرة وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة ولفظه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) * قلت * هذا الحديث غير مطابق لمدهاه وتبويه اذ فيه اكثر من تسليمة واحدة وعده صاحب التمهيد من

عن جماعة من الصحابة رضی الله عنهم انهم سلموا تسليمة واحدة وهو من الاختلاف المباح ولا اقتصار على الجائز وباللہ التوفيق *

﴿باب حذف السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران يفتد انبا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة * هكذا رواه الثريابي ومبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقه وكانه تقصير من بعض الرواة (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انبا ابو الوجه انبا عبدان انبا عبدالله عن الاوزاعي فذكره باسناده موقوفا على ابى هريرة رضی الله عنه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابا زكريا المبري وحدثنا به عن ابى عبدالله البوشنجي عن حذف السلام فقال انه لا يمد (٢) السلام ويحذفه *

﴿باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلاة﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم تحليها التسليم و لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وينوي السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوي المأموم مع ذلك الرد على الامام *

﴿اخبرنا﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد انبا مسمر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضی الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا ابا عبد الله السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون (٣) بايد يهم كأنها اذ تاب الخليل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم الى اخيه عن يمينه وشماله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام *

(١) هو تخفيفه و ترك الاطالة فيه ١٢ جمع (٢) ن - ان لا يمد ١٢ (٣) ن - بو مشون ١٢ ﴿اخبرنا﴾

الاحاديث التي ذكر فيها تسليمتان وفيه نظر *

﴿باب حذف التسليم﴾

قال *

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقه وكان تقصيرا من بعض الرواة) * قلت * اخرجه ابو داود مرفوعا من حديث الثريابي عن الاوزاعي وذكر ابن القطان ان ابا داود قال باثره ان الثريابي لما رجع من مكة ترك رفته وقال نهاني احمد بن حنبل عن رفته فقال عيسى بن يونس الرملي نهاني ابن المبارك عن رفته فهذا يقتضي رجوع الوقف وان ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقي على ان مدار الحديث موقوف فامر فوعا على قرة هو ابن عبدالرحمن بن جيوئيل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موقوفا ولا مرفوعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن النضر القطان ابا عبد الله بن جعفر ثنا قوب بن سفيان حدثنى محمد بن عثمان النخعي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان النخعي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحباب وان يسلم بعضنا على بعض *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن ابي داود ثنا عمرو بن علي وعمرو بن شبة ومحمد بن يزيد الا فاطمي قالوا ابا عبد الاعلى بن القاسم ابو بشر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان ابن موسى ابو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثنى خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضاءها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات والطيبات والصلوات والمثلك لله ثم سلموا على (١) لمين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم * وفي هذا دلالة على ان المراد بالرد على الامام ان ينوي في تسليمه عن الصلاة لرد عليه لانه يفرده * وروينا عن ابن عمر رضی الله عنهما انه كان يقول السلام عليكم عن عينة ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه * وروينا عن الزهري انه قال الرد على الامام سلامه سنة * وكان يحيى بن سعيد الانصاري يقول اذا سلمت عن عيبتك اجزأك من الرد عليه *

﴿ باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثننا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنى محمد بن شاذان ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن موسى (ح قال) و اخبرني ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل (٢) عن فرات القزاز عن عبيد الله يعني ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدنا السلام عليكم السلام عليكم فظفر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماشا انكم تشيرون بايدكم كأنها اذنا ب خيل شمس اذا سلم احدكم فليفت الى صاحبه ولا يرمي يده * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا *

﴿ باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ابا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ابا عبد الله عن معمر بن الزهري حدثه اخبرني محمود بن الربيع - جمعت عن ابن مالك الانصاري فذكر الحديث في صلاة رسول الله صلى الله

(١) ن - عن ١٢ (٢) ن - اسمعيل ١٢

﴿ باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عتيان في صلواته صلى الله عليه وسلم بهم (قال ثم سلم وسلمنا حين سلم) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر) * قلت * وهذه حكاية فعل وهو لا يدل على

(كتاب الصلاة) (باب من يسلم على غيره) (باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام) (باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام)

عليه وسلم قال ثم سلم وسلمنا حين سلم ، رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر * (١)

باب الامام يخرف بعد السلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن (ح و اخبرنا) بكر بن محمد المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل قال ثنا ابو نعيم ثنا مسمر (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن مسمر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن ايوب المصري (٢) ثنا سعيد بن ابى مریم ثنا عبد الله بن فروخ انبا ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابى بكر رضى الله عنه فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضى * تفرد به عبد الله بن فروخ المصرى وله افراد والله اعلم والمشهور عن ابى الضحى عن مسروق قال كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا سلم قام كأنه جالس على الرضى * وروى ينعن على انه سلم ثم قام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني زياد عن ابى لؤناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يئيب على الائمة جلوسهم في صلواتهم بعد ان يسلموا ويقول السنة في ذلك ان يقوم الامام ساعة يسلم * وروينا عن الشعبي و ابراهيم النخعي انها كراهه ويذكر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله تعالى اعلم *

باب مكث الامام في مكانه اذا كانت منه نساء كي ينصرفن (٣) قبل الرجال

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال اخبرتني هند بنت الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلواته قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه يسيراً * قال ابن شهاب رحمه الله فترى مكثه ذلك والله تعالى اعلم لكي ينفذ النساء قبل

(١) وزيد في نسخة - قال ثم سلم وسلمنا حين سلم بهم ١٢ (٢) ن - المقرى ١٢ (٣) ان ينصرفن ١٢

الوجوب ثم كلامه يوم ان الشيخين اخرجاه بهذا اللفظ وليس في الصحيحين فيما علمت قوله ثم سلم وسلمنا حين سلم ولكن اصل الحديث في الكتابين وذلك لا ينفع الفقيه الذي يقصد استنباط الاحكام اذا لم يكن موضع الاستنباط مذكورا فيها وانما هذا اللفظ المستشهد به في كتاب النساء *

(باب الامام يخرف بعد السلام)

(باب مكث الامام في مكانه اذا كانت منه نساء)

ان يذكر من انصرف من القوم * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام انبا ممر عن لزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كما تفقد النساء قبل الرجال *

﴿ باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الثقفي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا عاصم عن ابى الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بد الصلاة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام * اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الخذاء عن عبد الله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو التصيرى قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الياس بن الوليد بن يزيد اخبرنى انى ثنا الاوزاعى ثنا شاداد ابو عمار ثنا ابو اسامه الرحبي حدثنى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد ان ينصرف من (٢) صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن ابى عمار عن ابى اسامه عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه الا انه زادوا اليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعى وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعى رحمه الله *

﴿ باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر ﴾

﴿ قال الشافعى ﴾ رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخفت بها معنى الدعاء والله اعلم لانجهر رفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا على بن عيسى بن ابراهيم الخيري ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا عبيد الهبارى (٥) ثنا ابو اسامة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت ينى هذه الآية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء * رواه البخارى في الصحيح عن عبيد بن اسميل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة *

(باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك)

(باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر)

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهبارى بفتح الهاء وبالواحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتكلم

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعافى الصلوة رفع صوته * كذا في هذه الرواية وليست بقوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم توارى بكمه وكان اذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به قال الله تعالى ولا تجهر بصلواتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل ان يكون الجميع مرادا بالآية والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اشرف الناس على واد فرعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سمياً قريباً وهو معكم قال وانا خلف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتني وانا اقول لاحول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت ليبيك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذكر ابي وامى قال لاحول ولا قوة الا بالله * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم *

باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتكلم منه

﴿ قال الشافعي ﴾ واحسب ما روى ابن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم وما روى ابن عباس من تكبيره كذا روي واحسبه انما جهر قليلا ليتكلم الناس منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عمرو عن ابي مبيد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي مبيد بعد فقال لم احد تكلم به (١) قال عمرو وقد حدثني وكان من اصدق مرالى ابن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه اياه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار اخبرني ابو مبيد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم انكره ابو مبيد قال عمرو وقد اخبر به * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن ابي عمير وغيره عن سفيان ورواه ابن جريج عن عمرو *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبدة (ح) واخبرنا

ابو عبد الله الحافظ ابا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن هشام ابن عمرو عن ابي الزبير ان عبد الله بن الزبير كان يهمل في دبر كل صلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (١) لان عبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبه وحجاج الصواف عن ابي الزبير سمع ابن الزبير يذكره *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي واسحاق بن ابراهيم الخطي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (٢) جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراذ مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبه الى معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلواته اذ اسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعيد ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراذ قال امل المغيرة بن شعبه كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلواته قال فذكره بمثله لفظا واحدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (٣) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبد بن ابي لباية واخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمه الما جشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته قال واذا فرغ من صلواته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخبرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الما جشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما يخرج في كتاب مسلم *

باب الترغيب في مكث المصلي في صلاة لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف

اخبرنا ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يغم (٤) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخاري في الصحيح عن القمني *

وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا

(١) وفي مصر - ليست كلمة لا اله الا الله ١٢ (٢) ن - ابا ١٢ (٣) وزاد المسلم قال ابو بكر وابو كريب في روايتهما قال فاملها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ١٢ (٤) وفي نسخة اخرى او تقول بدلا او يغم والصحيح تقول بلاخرف او كما في البخاري

احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملا نكحة تصلى على احدكم مادام في مصلاه الذى صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطار ببغداد ابا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا ابو جدى علي بن حرب ثنا ابو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يعنى الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه ابو خيثمة عن سماك وزاد فيه فاذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ثنا يزيد بن هارون ابا ورقاء عن سمي عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور (١) بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا مال (٢) فقال الا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرةا وتحمدون عشرةا وتكبرون عشرةا * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق عن يزيد بن هارون *

﴿ قال الشيخ ﴾ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي (كما اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق هو الا سمرائى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر بن عبيد الله عن سمي عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول من اموال يحجون بها ويمشرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا اخبركم بامر ان اخذتم به ادر كنتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرائه الا احد عمل بمثل ما علمتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضهم نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين وتكبرار بما وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهم كلهن ثلاثا وثلاثين * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى ابا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائى بن سمييد الدارمى ثنا سعيد بن ابى مريم المصرى ثنا الليث بن سعد حدثني ابن عجلان عن سمي مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور والاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذلك قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا يتصدقون ولا يمشون ولا يمشون قال افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم

قالوا بلى يا رسول الله قال تسجدون لله وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض اهل (١)
 هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت
 الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين
 قال ابو صالح ثم رجعت فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال ما قلت
 فقلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتية من يشاء * قال ابن عجلان فحدثت بهذا
 الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتبية في هذا الحديث فذكره * ورواه
 سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه وادرج قول ابي صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث
 وزاد يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة (٣) بجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * وسهيل فيه
 اسناد آخر بزيادة متن وزيادة عدد *

✽ اخبرنا ✽ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد
 (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سهيل
 عن ابي عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
 ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم في الصحيح
 عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبدالله *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا شعبة
 و مالك بن مغول و حمزة الزيات (ح واخبرنا) ابو عبدالله ابا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ابا
 عبدان ثنا ابو عبدالله ابا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلمن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا
 و ثلاثين تسيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم
 في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبدالله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

✽ حدثنا ✽ ابو الحسن علي بن عبدالله الخضر و مجردى ابا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا ابو حفص عمر بن (٤)
 الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا عثمان بن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر وقال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسيح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد لهم في العلم وفيما يكون خيرا

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابا موسى بن اسمعيل

(١) ن - اهل ١٢ - (٢) ن - ذلك ٢٢ (٣) كذا في نسخة ثلاث مرات وفي نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم

ايضا مرتين ١٢ (٤) وفي مص - عمرو ١٢ (٥) ن - بيده ١٢

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد لهم في العلم وفيما يكون خيرا

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو جده عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا ابو قلابة ثنا وهب ابن جرير ثنا ابي قال سمعت ابا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعرها له وذكر الحديث كذا قاله * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جرير * ورواه مسلم عن محمد بن يشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحدبية فى ارسها كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمنين وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنين وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب (١) رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى (٢) حدثنى حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة المشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل اليها بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وانا مولوم زالوا فى صلوة ما ينظرتموها قال انس فكأنى انظر الى وييض خاتمه * اخرجه البخارى من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان ثنا ابن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى الله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال اوركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانما اراد فيها لا يمينهم وبالله التوفيق * واما بعد طلوع الفجر (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابى الوضاح عن عبد الكريم الجزرى عن جاهد بن ابن عمر انه كان يكره الحديث بعد الفجر او قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر * قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودى عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال كان يرضى على عبد الله يعنى ابن مسعود ان لا يذكر الله والقرآن حتى يصلى الفجر * وروينا عن سعيد بن جبير و ابراهيم بن يزيد النخعي انها كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكانهم كرهوا ما لا يعنى من الكلام فقد ثبت عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستبينة فخذنى

(١) كذا فى البخارى وفى المصرية بتقدم وتأخير قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب واما

من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمنين وكافر بالكوكب (٢) هو عبد الله بن محمد الانصارى ١٢

والاضطجع حتى يقوم الى الصلوة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى انبا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها فذكره * اخرجه من حديث ابن عيينة *

باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجل لبيته نصيباً من صلوته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلوته خيراً * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره بمثله الا انه قال في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره بمثله زيادة ابي سعيد في اسناده * (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن ابي الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما فرغ أى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت *

باب جواز فعلها في المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده العشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحديثي حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلي النحر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجاني انبا اطلاق بن غنم

(باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن ابي بكر

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركتين بعد المغرب حتى ينفرك اهل المسجد * رواه نصر المجدد عن يعقوب القمي واسنده مثله * قال ابوداود وثنا سلمان بن داود العتكي واحمد بن يونس قالنا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل * قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وماروى ابن عمر من ركتي المغرب في بيته زمانا وبالله التوفيق *

﴿ باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابوتوبة الريم بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام في الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول * قال ابوداود عطاء الخراساني (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يتطوع بعد الفريضة فليقدم اولتاخر او عن يمينه او عن شماله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن ليث عن الحجاج عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجز احدكم اذا صلى فاراد ان يتطوع ان يتقدم او يتأخر او يتحول عن يمينه او عن يساره * ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن ابراهيم او ابراهيم بن اسمعيل * قال البخارى رحمه الله اسمعيل بن ابراهيم اصح والليث يضرب فيه * (قال الشيخ) رحمه الله وهوليث بن ابى سليم يفرده والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ببغداد ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا شعبة بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقال وصلت هذه الصلاة او مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلاة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يياض خديه ثم انفتل كافتل ابى رمثة يعنى نفسه فقام الرجل الذى ادرك معه التكبير الاولى من الصلاة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بمنكبيه فوزه ثم قال اجاس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه (٢) لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب (واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره نحوه * قال ابوداود وقد قيل مكان ابى رمثة ابو امية * قال الشيخ رحمه الله وهذا ان ثبت بجمع الامام والمأموم وكذلك حديث ابى هريرة رضى الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو اصح من جميع ما ذكرناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا غندر

(١) وقال صاحب التهذيب عطاء الخراساني روى عن الصحابة مرسل ١٢٢ (٢) ن - الا انهم ١٢

(باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد)

عن ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب (١) ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نم صليت معه الجمعة في المقصورة فليسلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تمد لمافلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة حتى تتكلم او تخرج * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة هذا اللفظ * ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج بمعناه وقال في آخره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج او تتكلم *

✽ اخبرناه ✽ ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا عبدالرحمن بن بشر ومحمد ابن رافع قالنا ثنا عبدالرزاق انا ابن جريج فذكره نحوه الا انه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الامام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلاة بصلاة ويجمع الامام والمأموم * وقد ذكر الشافعي رحمه الله في رواية المزني عن عبدالمجيد بن عبدالرزق عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع ابن عباس وقول الشافعي رحمه الله في الاملاء في كتاب الجمعة من المبسوط *

✽ اخبرنا ✽ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد السامك ثنا يحيى بن ابي طالب انا عمرو ابن عبدالغفار انا الامام الاعمش عن المنهال بن عمرو بن عمرو بن عبد الله قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف او يتحول او يفصل بكلام * ورواه الثوري عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو والانه قال لا يصلح للامام وفي رواية لابن عبيد بن عمير * وروينا عن ابن عباس في ذلك وقال فليتقدم اوليكم احدا *

✽ انا ✽ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن محمد يعني الشافعي ثنا داود بن عمرو قال قال ابن عباس رضي الله عنه من صلى الفريضة ثم اراد ان يصلي بعدها فليتقدم اوليكم احدا *

✽ اخبرنا ✽ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبدالمالك عن عطاء قال رأيت ابن عمر رضي الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال انما دفعتك لتقدم او تاخر * وروى عنه بمعناه في الجمعة *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن غياث ان ابن عمر كان اذا صلى تحول من مقامه الذي صلى فيه *

✽ واخبرنا ✽ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي سبحة في مقامه الذي صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام او انحراف او فعل

ما يجوز فعله *

﴿ وكذلك ما أخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران الدل انبا ابو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنافت بن احنف عن ابيه عن عبدالله بن بشر الهلالى عن ابن مسعود رضى الله عنه كان لا يرى بأسا ان يتطوع الرجل مكانه اوراقه فمعه شك على * وروينا عن عبدالله بن عمر انه فرق في ذلك بين الامام والمأموم فكرهه للامام دون المأموم واسناده غير قوى *

﴿ باب من استحبه ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن هند بنت الحارث القرشية عن ام - لمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة قن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن عثمان بن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ثناء اووية ابن عمر و ثنا ائدة عن المختار بن قائل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - ضمهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن قائل عن انس في النهى عن سبق المأموم الامام بالركوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل ان يكون اراد بالانصراف الخروج من الصلوة بالسلام ويحتمل غيره والله اعلم * وروينا عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه قال مفتحة الصلوة التكبير وانقضاءها التسليم (٩) اذا سلم الامام فقم ان شئت *

﴿ باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ قدم مضت ﴾ الاخبار في هذا (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عتيق الخراعى ثنا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا دويرية بن اسماء عن نافع ان عبدالله يعني ابن عمر كان اذا ابتداء في القراءة في الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يستفتح السورة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر انبا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى بهنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يجزأ اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذا قرأ السورة جهرها ايضا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو النضر ثنا شامة عن الأزرق ابن قيس قال صلبت وراء ابن الزبير رضى الله عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروينا عن ابى هريرة وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم *

(باب من استعمل ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام)

(باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم)

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها

وقد مضى فيه حديث (ابي قتادة) اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزمي الفضايري ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن عبدالله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثمان بن عمر الضبي ثمانسد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي ممر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر قال نعم قلنا هم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ املاء انبا محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرقي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيرى ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال تاروا في القراءة في الظهر والمصر فاتوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا الظهر والمصر بحرك شفثيه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فتحن نله

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمنا الاحيان (١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلوة المصر قال وهكذا في صلوة الصبح اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احبانا ١٢

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها

قال

قلت كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما منه من الابواب المتطقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبا باو ابا قتادة حكايانه عليه السلام قرأ ذلك فل وهو بجرده لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع بانه قرأ

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر و الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا الفارابي ثنا عباس الصنبري ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسمر حدثني عدى بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المساء بالتين والزيتون فاسمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخارى في الصحيح عن خلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن مسمر وغيره *

﴿ باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطن ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الله بن موسى انبا مسمر عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومقاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنا لك رجوعوا الى قومهم قالوا يا قومنا اناسمنا قرآنا عجيبا يهدى الى الرشدا فآمننا به ولن نشرك ربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانما اوحى اليه قول الجن * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن ابي عوانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة قال كنا عند عمران بن حصين رضى الله عنه فكنا نذاكر العلم فقال رجل لا تتحدثوا الا بما في القرآن فقال له عمران انك لاحق او جدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والمصرا ربما لا تجهر بالقراءة في شئ منها والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة في الركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والمشاء اربع ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعتين والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة *

باب كيفية الجهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا اويكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها) اسمع اصحابك (واتبع بين ذلك سيلا) اسمعهم القرآن حتى ياخذ واعنك * رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمر والناقد عن هشيم الا انه قال فى الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر واتبع بين ذلك سيلا قال يقول بين الجهر والخافتة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبر فى احمد بن سهل البخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المر جاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابي سهل عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بالقراءة فى الصلاة وان قراءته كانت تسمع عند دار ابي جهم بالبلاط * قال ابو عبدالله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن فى الوقت الذى جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان فى وقت نزول الآية من خوف المشركين ان ينالوا منه *

باب فى سكتى الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن عبدالله ثنا جري بن عبد الحميد عن عمارة بن القمقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ قلت يا رسول الله باي انت و امي ارايتك سكتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اتقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد (اخبرنا) ابو الحسن ابا احمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد ثناء عمارة بن القمقاع فذكره بنحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن ابي كامل وعن زهير بن حرب عن جري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ابا يوسف بن يعقوب (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سميد عن ابن ابي ذئب عن سميد بن سمان قال اتانا ابو هريرة فى مسجد بنى زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلن تر كهن الناس رفع يديه اذا دخل فى الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر اذا ركع واذ خضع كذا فى هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن على عن ابن ابي ذئب فقال فى الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (اخبرناه) على بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابي عمير ثنا عاصم بن على فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفى وغيره عن ابن ابي ذئب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا عبيد ثناء عمارة عن الحسن ان سمرة

باب كيفية الجهر

(ابو بكر بن جعفر المزكي)

ابن جندب وعمران بن حصين رضی الله عنهما تذاكرا لحدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك الى ابى بن كعب رضی الله عنهم وكان في كتابه اليهما او فرده عليهما ان سمرة قد حفظه ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفائحة وعمناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابى بالمدينة فصدق سمرة * وقيل عن هشيم عن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة * وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه (ما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابى كثير انبا مكى بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابى عمرو بن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتان فقال عمران بن حصين ما احفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابى بن كعب فكتب ابى ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى يعني المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضی الله عنه قال سكتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قل سميد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القمقاع ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا والدى انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معارك المصري ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القمقاع عن ابى زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة (١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت * اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى للاستفتاح والله اعلم *

باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت ثنا ابراهيم (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيل ثنا ابوبكر جعفر بن محمد القريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاجد يقنت بعد الركوع فربما قال اذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجملها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لايحاء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم او يمدبهم فانهم ظالمون * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن انها سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجملها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم او يمدبهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجلها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمر والناقد وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

باب القنوت في الصلوات

* قال *

* قلت * مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نفي القنوت ومنهم من اثبته في البعض ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحار بالمشركين الى ان توفاه الله ولم يقنت في الصلوات *

(باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة)

ثنا شيان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي المشاء اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجملها عليهم سنين كسنى يوسف رواه البخارى في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان وكذلك قاله الاوزاعي عن يحيى صلوة القنمة وكذلك قاله هشام الدستوائى عن يحيى وفي احدى الروايتين عنه المشاء الآخرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضى ابا اوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن ابي عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة من صلوة المشاء الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجملها سنين كسنى يوسف * رواه البخارى في الصحيح عن معاذ بن فضالة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر احمد بن اسحاق ابا محمد بن ايوب ابا ابو عمر الحوضى ثنا هشام بن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال والله لانا اقربكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلوة الظهر وعشاء الآخرة و صلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا معاذ بن يحيى ابن هشام صاحب الدستوائى قال حدثني ابي فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لا قر بن بكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام * ورواه مسلم عن محمد بن ابي ابي عن معاذ بن هشام فهذه الرواية اثبتت القنوت في الصلوات الثلاث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن ابي ليلى يحدث عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثوري عن عمرو بن مرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد بن يعقوب بن مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلوة مكتوبة الا قنت فيها * محمد هذا هو ابن انس ابو انس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب النخعي ابا الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله ابا معمر عن الزهرى اخبرني سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من التجر قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية * رواه البخارى في الصحيح عن حبان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الا على بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فامدهم بسبعين من الانصار كما نسيمهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا بئر معونة قتلهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ابدعو في صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال انس فقرأنا بهم (٢) قرآن ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا انقاد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضاانا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الا على بن حماد النرسي *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على اصحاب بئر معونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو ففكت شهر ابدعو على الذين اصابوهم في قنوت صلوة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان * ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجاز لاحق بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهر اورواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن اسحاق فقال اربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام * وروى عن حميد الطويل عن انس في قصة الرنين قال فارسل في آثارهم بدان دعا عليهم في صلوة خمسة وعشرين يوما تلك القصة غير هذه *

﴿ والمحفوظ ﴾ عن حميد في قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي المالكي ببغداد ابنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ابنا محمد بن جعفر اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان شباب من الانصار يستمعون القرآن ثم يتنحون في ناحية المدينة يحسب اهلهم انهم في المسجد ويحسب اهل المسجد انهم في اهلهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يضموا حزمهم وقرهم على ابواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم قبضهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة فاستشهدوا كلهم فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة * وكذلك رواه علقمة بن ابي علقمة عن انس بن مالك قال فدعا على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسل خمسة عشر يوما والروايات في الشهر اشهر واكثر واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس في اثبات القنوت في صلوة الصبح وقد ثبتت عنه في المغرب ايضا * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي ابنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن بقة ابنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الخذاء عن ابي قلابة عن انس انه كان يقول القنوت في المغرب والغداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن حلية عن خالد الخذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر * وروى عن ابن عباس في القصة التي رواها انس في جميع الصلوات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عمار بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قمت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتابا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فقتلوه * قال عكرمة هذا مفتاح القنوت *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحافظ قالا انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ابياء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالم الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن الليث *

﴿ باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح ﴾

(عند ارتفاع النازلة وفي صلاة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم اوقبا لهم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابي ثناء الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة العتمة في الركعة الاخيرة بعد ما قال سمع الله لمن حمده شهرا يقول في قنوته اللهم انج اوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأك على مضر اللهم اجملها عليهم سنين كسني يوسف (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد ابن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي فذكره باسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته فذكره بثلثة الا انه لم يذكر عياش بن ابي ربيعة وزاد في آخره قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما تراهم قد قدموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياشا وقال في آخره قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد قمت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال قتيل وما تراهم قد قدموا (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبد الله بن يزيد قالا انبا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره الا انه لم يذكر العتمة وقال في صلواته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته (١) * ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير بمعنى رواية الاوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نجى الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية اخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا رسول الله مالك لم تدع للفرق قال او ما علمت انهم قد قدموا *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) وفي صحيح المسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا الخ ٨٢

﴿ باب القنوت في سائر الصلوات غير الصبح ﴾

* قال *

* قلت * ما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث انس ثم تركه وعزاه الى مسلم يم سائر الصلوات وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن الزهري كاني يقول من ابن اخذ الناس القنوت ويحجب ويقول انما قنت رسول الله صلى الله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ وهب بن جرير ثنا هشام (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء من احياء الدرب ثم تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال سمعت ابا قدامة يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث انس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله انما ترك اللعن *

﴿ باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح ﴾

﴿ انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين (١) باسمائهم او قبائلهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس فقبل له انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا * قال ابو عبد الله هذا اسناد صحيح سنده ثقة رواه والربيع بن انس تاهي معروف من اهل البصرة سمع انس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال ابو محمد بن ابي حاتم سألت ابي وابازرعة عن الربيع بن انس فقلا صدوق ثقة * قال الشيخ

(١) مص - او على آخرين ١٢ (٢) ن - محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا حارب حيامن المشركين فقتل يدعو عليهم وفي الوطاط مالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوات *

﴿ باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح ﴾

ذكر فيه حديث انس (ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال ابو عبد الله يعني الحاكم صحيح سنده ثقة رواه) * قلت * كيف يكون سنده صحيحا ورواه عن الربيع ابو جعفر عيسى ابن ماهان الرازي متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة يهيم كثير او قال الفلاس سىء الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالناكير عن المشاهير قال البيهقي (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس الا انا لا نحتج باسمعيل ولا بعمر) ثم قال (ولحديثها هذا شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من خلفائه) ثم ذكر منها حديث خلد بن دعالج (عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت) * قلت * يحتاج ان ينظر في امر خلد هل يصلح ان يستشهد به ام لا فان ابن حنبل وابن معين والدارقطني ضعفوه وقال ابن معين مرة ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له احد من الستة وفي الميزان عدده الدارقطني

(باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح)

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن انس الا اننا لا نحتاج باسمعيل المكي ولا بعمر بن عبيده
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن الخزومي الفضايري ينفاد ثناعمان بن احمد بن السماك ثنا ابو قلابه
 عبدالله بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن انس ثنا اسمعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن انس بن مالك قال
 قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمرو بن عثمان رضي الله عنهم واحسبه قال رابع حتى فارقتهم (١) ورواه
 عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقال في صلوة الغداة • ولحد يثما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم عن خلفائه رضي الله عنهم •

﴿ فيها ما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن محمد العدل ويحيى بن محمد بن عبدالله الصبري قالنا ثنا ابو عبدالله
 محمد بن ابراهيم البدي ثنا عبدالله بن محمد النخعي ثنا خليل بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت وخلف عمر فمقت وخلف عثمان فمقت •
 ﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الشافعي (٢) ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا
 العموم بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن من قال قال عن ابي بكر وعمرو
 وثمان رضي الله عنهم • هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده •

(١) ن - فارقتهم - وفي سنن الدارقطني فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راي بكر وعمرو الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول

﴿ واخبرنا ﴾

كلها وامله الساجي بروى عن بندار ١٢ تهذيب

من التروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله ما زال يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا وليس ذلك
 في حديث خليل وانما فيه انه عليه السلام فنت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فلي تدير صلاحية
 خليل الاستشهاد به كيف بشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (٣) العموم بن حمزة سألت
 ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن من قال عن ابي بكر وعمرو وثمان رضي الله عنهم) ثم قال (اسناد
 حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) • قلت • كيف يكون اسناد احسن العموم تقدم قريبا ان يحيى
 قال ليس بشيء وقال احمد له احاديث منا كبر ورواية يحيى بن سعيد عنه ان ذلك على ثقته عنده كما مر فاذا ذكرناه بدل
 على ضعفه والجرح مقدم على التمدد بل وقد اخرج ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ابي مالك الاشجعي قال قلت
 لابي ابي صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمرو وثمان فارأيت احدا منهم يقنت فقال يا بني هي
 محدثة ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابي مالك بعمناه والسندان صحيحان فالاخذ بذلك اولي مما رواه العموم
 وحديث ابي مالك ذكره البيهقي فيما بعد في باب من لم ير القنوت في الصبح واخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه صليت
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف
 عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني انها بدعة ثم اخرج البيهقي (عن طارق قال صليت خلف عمر
 الصبح فمقت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في الفجر بمكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه
 روايات صحيحة موصولة) • قلت • كيف تكون صحيحة وفي الاسناد ثلاثة محمد بن الحسن البرهاري قال ابن
 الجوزي في كتابه قال البرقاني كان كذبا وقال الدارقطني خلط الجيد بالردى فافسده وفي السند الثاني مع البرهاري

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان حدثني مخارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فبقت ﴿ وباسناده ﴾ ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت هاهنا في الفجر بمكة ﴿ وباسناده ﴾ ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب قال سمعت عمر يقنت هاهنا في الفجر بمكة ﴿ وباسناده ﴾ ثنا الحميدي ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المرندي ثنا علي بن الجعد انبا شعبة ﴿ قال واخبرني ﴾ الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر والحضر فا كان يقنت الا في صلوة الفجر ﴿ ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة باسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلوة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته ﴾

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله ثناء عبد الرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن - الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفي قال في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم ساء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الرازي لا يحتج به وفي الميزان قال احمد رأيت بخط في احاديث فتركته فظهر بهذا انها ليست بروايات صحيحة بل المروى عن عمر بالاسانيد الصحيحة انه لم يقنت في رواة ابى مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومنها ما خرجه ابن ابى شيبة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمر بن ميمون انهما صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وهذا الاخرجه البيهقي فيما بعد في باب من لم ير السجود في ترك القنوت من حديث سفيان بسنده المذكور وقال ابن ابى شيبة ايضا ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم ان الاسود وعمر بن ميمون صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابى خالد عن ابى الضحى عن سميد بن جبير ان عمر كان لا يقنت في الفجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابى خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابى مجلز سالت ابن عمر عن فنوت عمر فقال ما رأيت ولا شهادته وعن قتادة عن ابى الشثاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لقنت عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس وادي وشعبا وسلك عمرو وادي وشعبا لسلك وادي عمرو وشعبه وقال ابراهيم وقاتدة لم يقنت ابو بكر وعمر حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابى مجلز قال لابن عمر الكبير نعمك من القنوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن عطاء عن ابى الدرداء قال لا قنوت في الفجر ثم اخرج البيهقي ﴿ عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر ﴾ ثم قال ﴿ وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انما ﴾ فابق بسنده ﴿ عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمر بن ميمون قالوا صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت ﴾ ثم قال ﴿ منصور وابن كات احفاظ واوتق من حماد بن ابى سليمان فرواه حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب القنوت ﴾ ﴿ قلت ﴾ ﴿ لما انتقم البيهقي برواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه وسننه لانه اذا كان منصور احفظ وارتقى منه كان هو في نفسه حافظا ثقة وخالف ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فضممه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل معارضة لها

اختصار وقع في الحديث الذي (اخبرنا) ابوبكر بن الحسن انما حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت * منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت *

وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضی الله عنه ست سنين فكان يقنت * ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح ورواه ايضا ابورافع عن عمر على ما ذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق *

اخبرنا ابوالحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة انما ابواسحاق ابراهيم بن عبدالله الازدی ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انما عبيد الله بن موسى عن سفيان عن ابي حصين عن عبدالله بن معقل قال قنت على رضی الله عنه في الفجر * وهذا عن علي صحيح مشهور *

واخبرنا ابونصر بن عبدالعزیز بن قتادة انما ابوالحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنم (٢)

(١) ن - ابن عبدالرحيم ٩٢ (٢) كذا في الاصول وفي التهذيب عبيد بن غنم من ثلاثاة على بن حكيم ١٢ ثنا

ومع جلاله منصور تابعه على روايته الاعمش فرواه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبدالرزاق عن ميمون عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا اجصى فكان لا يقنت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال ما قنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قناتا في صلاة الفجر والطرق التي اوردها البيهقي عن عمر في القنوت لا يخلو عن نظر كما مر بيانه فلا ادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ما يقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناها ثم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت) * قلت * ليس فيه ان قنوته كان في الفجر ثم قال البيهقي (ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) * قلت * ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي بعد هذا وليس فيها ذكر لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابي حصين (عن عبدالله بن معقل قال قنت على في الفجر) ثم قال (وهذا عن علي صحيح مشهور) * قلت * قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابي شيبة من طريق ابي حصين عن عبدالرحمن بن معقل قال قنت في الفجر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابي مالك انه صلى خلف علي فلم يقنت ثم ذكر البيهقي (عن عبدالرحمن بن سويد الكاهلي قال كأتى اسمع عليا في الفجر حين قنت) الى آخره * قلت * يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبدالله بن غنم المذكور في السند وفي مصنف ابن ابي شيبة عن هشيم ان عمروة الحمداني هو ابوفروة بن الحارث

ثنا علي بن حكيم ابا شريك عن مطرب بن خليفة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كان اجمع
عليا رضي الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم انناستعينك ونستغفرك *
* اخبرنا الامام ابو الفتح العمري ابا عبد الرحمن الشريمي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ابا شريك عن
عتمان بن ابي زرعة عن عرفة قال صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه صلوة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي قنت *
* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا
سعيد هو ابن عامر عن عوف عن ابي رجاء قال صلى ابن عباس صلوة الصبح في هذا المسجد قنت وقرأ هذه الآية
وقوموا لله قانتين *

* اخبرنا ابو حازم الحافظ ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي
بني ابن الجعد ابا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لابراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبد الله كان صاحب امره قال
فرجعت فتركت القنوت فقال اهل المسجد تالله ما رأينا كاليرم قط شيئا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت الى القنوت
فبلغ ذلك ابراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلوته قال الشيخ وهذا من ابراهيم النخعي رحمة الله وايه غير مرضي
ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به اذا كان اعلى
من اصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة وعبد الرحمن بن ابي ليلى ثقة وقد اخبر عمرو بن مرة عن اهل المسجد انه لم يزل

قال حدثني الشامي قال لما قنت علي في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استصعرتنا على عدونا وهذا سند
صحيح وقال ايضا ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال ذكرت ابا جعفر القنوت فقال خرج علي من عندنا
وما يقنت وانما قنت بعد ما تاكم وهذا ايضا سند صحيح وابو جعفر اظنه الباقر وروايته عن علي رسالة فدل هذان
الاران على ان القنوت في الفجر ما كان معروفا ولم يفعله علي قديما وانما فعله بعد اضرة الاستنصار الى العدو
وقد تقدم ان اباحنيفة اخرج في مسنده عن علي نحو هذا ثم ذكر البيهقي من طريق شريك هو النخعي (عن عتمان
ابن ابي زرعة عن عرفة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي قنت) * قلت * شريك
النخعي القاضى قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (مختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف
حديثه جدا) واخرج ابن ابي شيبة هذا الار فاقنا وكيع ثنا مسمر عن عتمان الثقفي هو ابن ابي زرعة عن عرفة
ان ابن مسعود كان لا تقنت في الفجر ولا ذكر امل في هذه الرواية ومسمر ثبت حجة لانه بينه وبين شريك قال
شعبة كان يسمى مسمر المصحف ثم خرج البيهقي (عن ابي رجاء عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) * قلت *
في مصنف ابن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبير ان ابن عباس كان
لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح واخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبير ان ابن عباس وابن عمر كانا
لا يقنتان في الفجر واخرج من طريق آخر عن عمر ان بن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح
فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفي تهذيب الطبري قال سعيد بن جبير لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع

في مسجد م وروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر انه قنت في صلاة الفجر *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصغار (١) ثنا عباس بن محمد ثقيفة بن عتبة ثنائيفان
 عن عمار بن دينار عن محمد بن البراء عن البراء انه قنت في الفجر *

﴿ باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا ابو نعيم ثنا سليمان
 ابن عبدالرحمن عن يحيى بن ابني كثير عن ابني سلمة بن عبدالرحمن عن ابني هزيرة رضي الله عنه قال والله لانا اقربكم
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هزيرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح بعد
 ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكافرين (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته العدل انبا ابو مسلم ان مسلم بن ابراهيم حدثهم
 ثاهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء البرب *
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جامع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل انبا ابو طاهر المحمد آبادي ثنائمان بن سعيد الداري
 ثنا سليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا يوسف القاضي ثنائمسدد قالانا
 حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده قال بعد الركوع يسير اقال فلاذرى اليسير القيام والقنوت
 لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل انس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قبل
 الركوع او بعده قال بعد الركوع يسيرا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابني جعفر انبا ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن ايوب
 عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك
 هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا * رواه مسلم في الصحيح

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢

عباس الصبح فكانا لا يقتنن وقال سعيد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فهذه رواية جماعة عن ابن
 عباس فهي اولى من رواية واحد *

﴿ باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع ﴾

قال *

ذكر فيه حديث سفيان (عن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فقلت كيف القنوت
 قال بعد الركوع) ثم قال البيهقي (فهو ذاقد اخبار القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع) * قلت * لم يخرج
 هذه الرواية صاحبها الصحيح بل الذي خرجها ماذكره البيهقي فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم
 الاحول سأل انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا
 اخبرني عنك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المروف ابنا مخلد بن جعفر قالانا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان يث قومما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد كذا فى هذه الرواية عن عاصم الاحول ان القنوت بعد الركوع انما كان شهرا حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء واهم ان القنوت قبل ذلك وبعده انما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن انس فى قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم فى صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقت * ثم روى عبد العزيز ان رجلا سأل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن ابى هريرة فى غير قصة القراء ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى بطوس ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قالانا ثناء عثمان بن سعيد الدارى قال قرأنا على ابى اليان ان شعيب بن ابى حمزة اخبره عن الزهرى اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم ارحم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك ابنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله حدثه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع فى الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم المن فلانا وفلانا وفلانا (٢) بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شئ الا بآية * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمى عن عبد الله بن المبارك باسناده

(١) ن - مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) فى نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بث قومما) الى آخر الحديث فاخبر فى هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذى بعده انما كان شهرا وخرج البيهقى فى هذا الباب وعزاه الى الصحيحين (عن انس انه عليه السلام قتت بعد الركوع بسيرا) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقى وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذى كانت مدته شهرا واحدا انه بعد الركوع فالالف واللام فى القنوت للهد ويتعين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايات ويدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق فى كتابه وصححه ابن القطان عن

وزاد فقال وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله ظلمون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن محمد بن محمد بن شاذان بن محمد (١) ثنا يحيى بن عبدالله ثنا عبدالله فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه موصولا الا انه ذكر ابا سفيان بدل سهيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن ليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن محمد بن عمرو عن خالد بن عبدالله بن حرمة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ابيهم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه فقال غفا غفا غفر الله لها واسلم سالما الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم المن نبي الحياق والامن رعلا وذكوان ثم خرساجدا (٢) قال خالد جملت لعنة الله الكفرة لاجل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر الا انه قال خفاف جملت وروينا عن عاصم الاحول عن انس انه افق بالوت بعد الركوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق بن ابي القوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهر افقت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو اذا خبران القنوت المطلق المتبادر بعد الركوع وقوله انما قنت شهر يريد به اللعن والله تعالى اعلم * ورواة القنوت بعد الركوع اكثر واحفظ فهو اولي وعلي هذا درج الخلفاء الراشدون رضى الله عنهم في اشهر الروايات عنهم واكثرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحفظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الخياط ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا احمد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن ابي عثمان ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قنتا في صلاة الصبح بعد الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضى الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس الاموي ثنا الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الاحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد اخبرني كل هؤلاء انه سمع ابا عثمان يحدث عن عمر انه كان يقنت بعد الركوع *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل بن بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن ملاعب ثنا احمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن بن ابي رافع ان عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبيد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وبالله نداءه عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن عمر وعلي رضى الله

﴿ واخبرنا ﴾

(١) ن - محمد هو البخاري ١٢ (٢) وفي صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢

ابي جعفر عن عاصم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع ثم ذكر البيهقي رواية العوام (عن ابي عثمان ان ابا بكر وعمر قنتا في الصبح بعد الركوع وفي رواية بزيادة عثمان) قلت * قد تقدم ما يعارض هذا وان العوام يتكلم فيه ثم ذكر (عن يزيد بن ابي زياد سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع) * قلت * يزيد مضمف حكى البيهقي تضيفه عن ابن معين فيما مر في باب رفع اليدين عند الافتاح خاصة ثم انه روى عن الاشياخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بن عبد الله •

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ ابنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو عمرو بن الحسين بن ابي موشر السلمي بحران حدثني احمد ابن بكار بن ابي ميمونة الحراني ثنا محمد بن يزيد عن خلد بن دعلج عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان رضي الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس الى عثمان رضي الله تعالى عنه ان يجعل القنوت في الصلاة قبل الركوع لكي يدركوا الصلاة فقلت قبل الركوع • خلد بن دعلج لا يحتج به وفيما مضى كتابه •

❦ باب دعاء القنوت ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعي بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ابنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت ووقني شر ما قضيت انك تقضي (٢) ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا يميز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وانما وقع في الاطلاق والنسبة وكان في اصل كتابه هذه الزيادة ولا يميز من عاديت •

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا العلاء بن صالح حدثني يزيد بن ابي مريم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت ووقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك اراه قال انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابي يدعو به في صلاة التجر في قنوته (قال الشيخ) يريد بقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية •

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل جماعة بخط ابي الحسن الدارقطني

(١) وفي نسخة عن الحسن او الحسن بن علي والصحيح ما في الاصل كما في ليل الاوطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضي وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابي شيبة فقال ثنا هشيم بن اعطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع •

❦ باب دعاء القنوت ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه (عن عبد الرحمن بن ابي بن ابي عن ابيه قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نبعد) الى آخره • ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسنادا صحيحا فنروي عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير و ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولي بالحفظ من الواحد) • قلت •

أبنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة اخبرني ابي انبا عبدالمجيد يعني ابن عبدالعزبز بن ابي رواد عن ابن جريج اخبرني عبدالرحمن بن هرم عن ابن جريج عن ابي مريم اخبره قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي هو ابن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة الصبح وفي وتر الليل هؤلاء الكلمات اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * وروينا عن الوليد بن مسلم (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرم عن ابي مريم عن عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه به في القنوت من صلوة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * رواه مغلدين يزيد الحارثي عن ابن جريج فذكر رواية يزيد رسالة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ابته هذا الدعاء في وتره ثم قال برئدمت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في قنوت الليل وكذلك رواه ابو صفوان الاموي عن ابن جريج الا انه قال عن عبدالله بن هرم وقال في حديث ابن عباس وان الحنفية في قنوت صلوة الصبح فصح بهذا كله ان تعليمه هذا الدعاء وقم لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وان يزيدا اخذ الحديث من الوجوه الذين ذكرناهما وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ علي ابن وهب اخبرك معاوية بن صالح عن عبدالقاهر عن خالد بن ابي عمران قل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو علي مضر اذا جاءه جبرئيل فاومأ اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأ ولا لمانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلمع وترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسمي ونخفد ورجو رحمتك ونخشى عذابك (١) ونخاف عذابك الجدان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل * وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيحا موصولا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر رضي الله عنه قنت بمدا الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على

عدوك

(١) ليس في نسخة ونخشى عذابك ١٢

لم يذكر رواية هؤلاء سندا الا لرواية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة ثنا هشيم ثنا يزيد بن ابي زياد ثنا زيد بن وهب ان عمر قنت في الصبح قبل الركوع واخرج ايضا عن ابي عثمان عنه انه قنت قبل الركوع واخرجه ايضا من طريقين عن عبيد بن عمير عنه واخرج ايضا عن ابن مقلان ان

عدوك وعدوم اللهم المن كفر
اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل
اللهم انا نستعينك ونستغفرك و
اللهم اياك نمبدوك نصلي ونسجد

ب الذين يصدون عن سيئك ويكذبون رسلك ويقاثلون اوليائك
هم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم
لا تكفرك ونخلع وترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم (١)
ونخشد ونخشى عذابك الجدور جور رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق *

رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ب... عن عمر نخالف هذا في بعضه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني اني ثنا الازاعي حدثني
عبدة بن ابى لبة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح
فسممته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نمبدوك نصلي ونسجد وايك نسبي ونخشد زجور رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونسئى عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك
ونخضع لك ونخلع من يكفرك كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فنروي عن عمر فوته بعد الركوع
اكثر فتدرواه اورافع وعبيد بن عمير و ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولي بالحفظ من الواحدو في حسن
سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن علي رضي الله عنه انه قنت في الفجر
فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابى عمرو بن الملاء انه كان يقرأ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار
ملحق يعني مخفض الحاء *

باب رفع اليدين في القنوت

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر بن قتادة قالا اننا ابو محمد يحيى بن منصور القاضى انبا ابو القاسم
علي بن صقر بن نصر بن موسى السكرى ببغداد في سويقة غالب من كتابه ثاعفان بن مسلم ثنا سليمان بن المفيرة عن ثابت
عن انس بن مالك في قصة التراء وقتلهم قال فقال لى انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمصلى الغداة
رفع يديه يدع عليهم يعني على الذين قتلوه *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن
عبد الملك ثايزيد بن هارون انبا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح و اخبرنا) ابو عبدالله
الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى ثنا بن ابى عدى عن جعفر بن ميمون يباع الاعاط
عن ابى عثمان النهدي عن سلمان الفارسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيبى كريم يستحيى
اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين * رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن ابى عثمان
في احدي الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضى الله تعالى عنهم رفعوا ايديهم في القنوت
مع ما روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه يلفه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ١٢ كنز العمال

عمرو عليا و ابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل هم
خسة الواحد ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابى شيبة وهؤلاء اكثر مما ذكرهم البيهقي فهم اولي بالحفظ *

(باب رفع اليدين في القنوت)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قتيان بن جعفر ابى علي يباع الانباط قال سمعت ابا عثمان قال رأيت عمر رضى الله عنه يمد يده في القنوت *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو اثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميون قال حدثني ابو عثمان النهدي قال كنا نحكيه وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يده حتى يمد وكفاه ويخرج ضميمه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابى عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ آيتين من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يده حتى رأيت (١) يراض ابطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط * (وبهذا) الاسناد عن قتادة عن الحسن و بكر بن عبد الله جميعا عن ابى رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت بعد الركوع ورفع يده وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضى الله عنه صحيح وروى عن علي رضى الله عنه بأماذ فيه ضعف (وروى) عن عبد الله بن مسعود و ابى هريرة رضى الله عنهم في قنوت الوتر (قال الشيخ) رحمه الله فاما مسح اليد بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلوة (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة واما في الصلوة فهو عمل لم يشتهر بخبر صحيح ولا آراء ولا قياس فالاولى ان لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضى الله عنهم من رفع اليد دون مسحها بالوجه في الصلوة وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عن حديثه عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل يطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال ابو داود وروى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلهما وهو ضيف ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسو به ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة اخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا عامسح وجهه قال لم اجده له ثقة قال علي ولم ارمه يفعل ذلك قال وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يده *

﴿ باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والمغرب والمساء والصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بنى سليمان على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه *

(باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت)

﴿ باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثماملي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد بن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السجيمى وهو متروك * وقد روى ابو حمزة الاعور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدع على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان ثنا شريك عن ابي حمزة فذكره * وقد روينا عن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله انه قال انما ترك اللعن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنائونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجيمى قال قلت لابي يا ابي اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكيف ايقنتون في الفجر قال يا بني محدثة * طارق بن اشيم الاشجيمى (١) لم يحفظه عن صلى خلفه فرآه محمدا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن العزى ثنائمان بن سعيد ثنائوسى بن اسمعيل ثنائهم عن قتادة عن ابي مجلز قال صليت مع ابن عمر صلاة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لا اراك تقنت قال لا احفظه عن احد من اصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يقدر في رواية من حفظه واثبته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنائوسف بن يعقوب ثنائبو الربيع ثنائحماد ابن زيد ثنائبشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول ارايت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه * بشر بن حرب الندي ضيف وان صحت روايته عن ابن عمر فبها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع دواما وامام الذى (اخبرني) ابو عبدالرحمن السلى انبا على بن

(١) هو ابو ابي مالك الاشجيمى ١٢

﴿ باب من لم ير القنوت في الصبح ﴾

ذكر فيه (عن ابي مجلز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت لا اراك تقنت فقال ما احفظه عن احد من اصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يقدر في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول ارايت قيامهم عند فراغ القارى من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندي ضيف فان صحت روايته عن ابن عمر فبها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع) * قلت * حكى البيهقي في الخلافيات عن الحاكم انه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشعثاء وابو الاسود وابو مجلز انه كان لا يرى القنوت وقال ما احفظه عن احد من اصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر انتهى كلامه ونسيانهم او غفلة في غاية البعد بل لم يفعل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي عليه السلام انه قنت فاذا ذكره البيهقي فيما تقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على انه عليه السلام ما دام عليه وانه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت انما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندي قال فيه

حمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شابة ثنا عبدالله بن ميسرة ابوليلي عن ابراهيم بن ابى حرة عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت في صلاة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابوليلي الكوفي متروك وقدرينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ابنا ابراهيم بن عبدالله ابو مسلم ثنا الرمادي يعني ابراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبدالله بن نافع ضعفاه ولا يصح لنافع سماع من ام سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابى عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابى عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه ﴾

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بدر ثنا عبدالله بن زيد الايامي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي قراءة عبدالله لاهون قال السهوعها ترك وقتها (وبمعناه) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان العدل بيمداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابى النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابي ارايت قول الله الذين هم عن صلواتهم ساهون هو الذي يحدث احدا نفسه في الصلاة قال لا وايتنا لا يحدث نفسه في الصلاة ولكن السهوت ترك الصلاة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني ابنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ابنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلواتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلاة عن وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو عبدالله الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسملی ثنا عكرمة

(باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه)

ابن

(١) ن - زكوا ١٢

ابن عدى لا اعرف في رواياته حديثا منكر او هو عندي لا بأس به وفي سوات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابى شيبة يعلى ابن المدني سألت عليا عن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان صحته روايته عن ابن عمر فقوله ما فعله الا شهر انهم تركه ممناه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذي رآه ابن عمر فعمله وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبي عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرج الشيخان قال البيهقي (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) * قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحدا وان الذين رووا عنه انه لم يقنت في الصبح جماعة *

ابن ابراهيم فذكره باسناده مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلواتهم ساهون قال اضاعة الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفاه وعكرمة بن ابراهيم قد ضمه يحيى بن معين وغيره من ائمة الحديث *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املاء ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن ذويه الدقاق (١) ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل (٢) احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بهن ولو استزده لزادني هكذا اخرج البخارى في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابو عثمان يعني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا يزيد بن هارون انبا محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات اقترضهن الله من احسن وضوءهن وصلواتهن لوقتهن وانهم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان يفعله ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الوتر وقال عن ابى عبد الله الصنابحي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد احمد بن ابى خلف الصوفي ثنا محمد بن بزاد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الاشعبي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن جليس لمسلم بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلوة عن وقتها وتمجيلهم الصلوة عن وقتها (اخبرناه) ابوبكر بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا احمد قال ثنا الاشعبي فذكر هذا الحديث ثم قال البخارى لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقدمت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعبي فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا ابو الشفاء على بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ثنا ابوبكر بن محمود العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقالت كان يكون في مهنة اهله قال تعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة * رواه البخارى في الصحيح عن آدم *

﴿باب لا تقرب على من نام عن صلوة او نسيها﴾

﴿حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني منبى ثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة وشجاع ابن مخلد قال ثنا هشيم بن بشر انبا حصين ثنا عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه ابى قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض رواحكم حين شاء وردنا عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا والحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبدالله بن يوسف قال انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابى قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فر عين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعنا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا جعل بمضنا يمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلوتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي همسون دوني فقلنا يا نبى الله تفريطنا في صلوتنا فقال امالكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقى الحديث ثم قال عبدالله بن رباح انى لا حدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لى عمران بن الحصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فانى لاحد الركب تلك الليلة قلت يا ابا مجيد حدثت انت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت من الانصار قال فاتم اعلم بالحديث حدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فاشعرت ان احدا حفظه كما حفظته * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين يتبته لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وانما اراد والله اعلم ليين ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ينى صلوة الغد وقد حمله بعضهم عن عبدالله بن رباح على الوهم *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن

خالد

(١) ن - سرنا ١٢

﴿باب لا تقرب على من نام عن صلوة او نسيها﴾

• قال •

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين حديثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من جعل في التذركفارة عين حديثا من رواية الحسن بن عمران ثم قال منقطع ولا يصح عن الحسن بن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج في صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن بن عمران فدل ذلك على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام رواه الطبرانى عن زائدة عن هشام ورجال استاده ثقات •

قال

خالد بن شمير قال قدم علينا عبدالله بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفتقه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة نومهم عن الصلوة الى ان قال فما استيقظنا الا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لصلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تماثلت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركتين قبل صلوة الغداة فليصلهما قال فصلاهما من كان يصليهما من كان لا يصليهما ثم امر فودي بالصلوة ثم تقدم فصلي بنا فلما سلم قال انا بمحمد افلم تكن في شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله ارسلها اذ اشاء فن ادركته هذه الصلوة من غد صالحا (٢) فليصل معها مثلها قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولو قتها من الغد (اخبرناه) ابو بكر الفارسي ابا ابراهيم بن عبدالله ابا ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال سرية فلما كان في آخر السحر عر سنا فما استيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منا يتبته فزاعدها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فقضى القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امره فاقام ثم صلى الغداة فقلنا يانبي الله الاقضيها من الغد لوقتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم * وكذلك رواه روح بن عباد عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر مناه (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له اخبرني ابو بكر بن عبدالله ابا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فقل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلي بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته مواجعه الفجر فقبلت بلالا عيناه وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك يا بني انت وامي يا رسول الله قال اتنادوا وافتادوا وراحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها لذكرى وفي حديث احمد للذكرى قال يونس وكان ابن شهاب

يقروها كذلك * قال احمد قال عتبة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النعاس * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهرى عن سميد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلال فاذن واقام وصلى * وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهرى عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن وصلته وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثابجيبى عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان فقلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سميد القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم قالوا ثناهم بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة أم الصلوة لذكرى * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثنا هذبة ثناهم ثنا قتادة فذكره بخوه * رواه مسلم في الصحيح عن هذاب بن خالد وهو هذبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يضلها اذا ذكرها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والثنى بن سميد وغيرهما عن قتادة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة والمسعودى (٢) عن جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن ابى علقمة القارى من بنى قارة عن عبدالله بن مسعود وحدث المسعودى احسن قال كنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجه من الحديث فمرسنا فقال من يجرسنا لصلواتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال لنا قال المسعودى في حديثه انك تمام ثم قال من يجرسنا لصلواتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تمام فخرسهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فممت فما استيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تناموا عنهما لم تناموا ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم فكذلكا فعملوا من نام منكم اونسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى ثنا ابوثابت ثنا حفص بن ابى العطف عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلوة فوقها اذا ذكرها * كذا رواه حفص بن عمر بن ابى العطف وقد قيل عنه عن ابى الزناد عن القعقاع بن حكيم او عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه وهو منكر الحديث * قال البخارى وغيره والصحيح عن ابى هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقها اذا ذكرها وفي حديث ابى قتادة وابى هريرة وغيرهما دلالة على ان وقت القضاء لا يتضيىق ولو كان يتضيىق لاشبه ان لا يؤخرها عن حال الاتباه لما كان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخفق الشيطان * قال الشافى رحمه الله وخفته الشيطان فى الصلوة اكبر (١) من وادفيه شيطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن تفلت على البارحة ليقطع على الصلوة فامكنى الله منه فذرعته (٢) و اردت ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون قال فذكرت دعوة اخى سليمان رب هبلى ملكا لا ينبغي لاحد من بهدى قال فرده خاسئاً * رواه البخارى ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثى بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابنا عبيد الله هوا بن موسى ابنا اسراييل عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته نخفته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال اوجعتنى ولولا مادعا سليمان عليه السلام لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة * تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه *

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابنا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبدالله قال جاء عمر رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت صلوة العصر حتى كادت ان تغيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الثقفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع بن جوفه رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن وكيع ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ابو عثمان التنوخى ثنا بشر بن بكر حدثني الازاعي حدثني ابو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى العمد وفسحلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والمشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاهما ثم المغرب ثم المشاء يتبع بعضها بمضاهاد فيه الوليد بن مسلم عن ابي عمرو
الاوزاعي يتابع بعضها بمضاهاد اقامة وقد مضى ذكره * ورويناه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مسئلة الاذان *

باب من قال بترك الترتيب في قضائين وهو قول طاوس والحسن

حدثنا ابو الحسن العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن الامش عن ابي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال شغل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب عن صلوة المصر حتى صلى ما بين المغرب والمشاء فقال شغلونا عن الصلوة الوسطى
صلوة المصر ملاً الله قبورهم ويوتهم ناراً *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن ايوب انبا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية
عن الامش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة المصر ملاً الله بيوتهم وقبورهم ناراً ثم صلاها بين المشائين بين المغرب
والمشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * وقد روى باسناد ضعيف انه تقضى الاولى فصلى العصر
ثم صلى المغرب *

اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم انبا
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن ابي جمعة حبيب بن سباع وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب ونسى المصر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه هل رأيتونى صليت المصر قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
فاذن ثم اقام الصلوة فصلى المصر وتقص الاولى ثم صلى المغرب * وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المصر ثم صلى المغرب بعدها فيجتمل ان يكون فعل ذلك في يوم وما روينا عن علي

رضي الله

قال * باب من قال بترك الترتيب في قضائين وهو قول طاوس والحسن

قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن اشعث هو ابن عبد الله الحداني عن الحسن قال اذا نسي
الصلوة فليبدأ بالاولى فالاولى فان خاف القوت يبدأ بالتى يخاف فورها وهذا سند جيد وهو مخالف لما نسب اليه البيهقي
الى الحسن وذكر في هذا الباب حديث على (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة المصر ملاً الله بيوتهم وقبورهم ناراً ثم صلاها بين المشائين بين المغرب والمشاء) ثم قال (ورويناه في
الحديث الثابت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المصر ثم صلى المغرب بعدها فيجتمل ان يكون فعل ذلك
في يوم وما روينا عن علي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم وما روينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويجتمل
ان يكون المراد بقول علي بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقاً لرواية جابر والله اعلم)
قلت * حديث جابر المذكور في الباب السابق صرح فيه ان ذلك كان يوم الخندق وصرح على فيه حديثه انه كان

(باب من قال بترك الترتيب في قضائين)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما روينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل ان يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم *

﴿ باب من ذكر صلاة وهو في اخرى قد احتج ببعض اصحابنا ﴾

(في ذلك بمعوم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادرتكم ثم اقضوا ما فاتكم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها عشون وعليكم السكينة فصلوا ما ادرتكم واقضوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن - فيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ابا اسمعيل بن بسام (١) ابو ابراهيم الترجماني ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلواته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام * تفرد ابو ابراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير ابي ابراهيم عن سعيد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا يحيى بن ايوب ثنا سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه * وكذلك رواه مالك بن انس وعبيد الله بن عمر المرزبي عن نافع عن ابن عمر موقوفا *

(١) هو اسمعيل بن ابراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فتمين انهما كانا في يوم واحد لا يومين وتمين التاويل الذي ذكره البيهقي آخر والله اعلم *

* قال *

﴿ باب من ذكر صلاة وهو في اخرى ﴾

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام ابي ابراهيم الترجماني (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلاة فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (تفرد الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير ابي ابراهيم يعني الترجماني عن سعيد) * قلت * الترجماني اخرج له الحاكم في المستدرک وقال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال ابو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين انه اذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له فقي رواية الترجماني زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب اهل الفقه والاصول ثم على تقدير تسليم انه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن احد من الصحابة خلافه وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قريء علي بن وهب اخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر قال من نسي صلوة من صلواته فلم يذكرها الا وهو وراء الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلوة الاخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد وبجيب بن عبد الله بن سالم عثله * قال الشيخ رحمه الله واعادة الصلوة التي صلاها مع الامام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا يحجب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثنابية ثنا عمر بن ابي عمر عن مكحول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم صلوة فذكرها وهو في صلوة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فاذا فرغ صلى التي نسي * قال ابو احمد رحمه الله عمر بن ابي عمر مجهول لا اعلم يروى عنه غير ثبينة *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من احكام الصلوة راجع الى الستر وهو انها مأمورة بكل ما كان استرلها والابواب التي تلي هذه تكشف عن معناه وتفصيله وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود ﴾

قال ابراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلتزم بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه اذا سجدت المرأة فلتضم فخذها * وقد روى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بامثلهما (احدهما) حديث عطاء بن المعجلان عن ابي نضرة العبدى عن ابي سعيد الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير صفوف الرجال الاول وخير صفوف النساء الاخر (١) وكان يامر الرجال ان يجأفوا في سجودهم ويأمر النساء بخفضن في سجودهن وكان

يامر

(١) ن - الصف للمؤخر ١٢

لا استدكار قول ابن عمر ثم قال اوجب الترتيب ابو حنيفة واصحابه والثوري ومالك والليث واوجه ابن خنبل في ثلاث سنين وقال اخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلوة في وقت صلوة كمن ذكر العشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصلي الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الأثرم قيل ل احمد بمض الناس يقول اذا ذكرت صلاة وانت في اخرى لا تقطعها واذا فرغت قضيت تلك ولا اعادة عليك فانكره وقال ما اعلم احدا قاله واعرف من قال اقطع وانا خلف الامام واصلى التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها قال هذا شنيع ان يقطع وهو وراء الامام ولكنه يتبادى معه ثم يصلى التي ذكر ولا يبيد هذه وذكر ابو عمر انه نقض اصله المذكور ولا ثم ذكر ان الزهري يفتى بقول ابن عمر وهو الذي يروى قوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى وبهذا الحديث يحتج من قدم الفائتة على الوقتية وان خرج الوقت قالوا جعل ذكرها وقتها فكأنها صلاتان اجتمعتا في وقت فليبدأ بالاولى *

* قال * ﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع ﴾

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى في حديث منقطع هو احسن من الموصولين قبله) ثم اخرجه من طريق سالم بن

يامر الرجال ان يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمنى في التشهد ويامر النساء ان يرتعن وقال ياممشر النساء لا ترفمن ابصاركن في صلاتكن تنظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني انبا محمد بن شبيب اخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره واللفظ الاول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بينهما منكر والله اعلم (والآخر) حديث ابن مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلوة وضعت فخذيها على فخذيها الاخرى واذا سجدت الصقت بطماني فخذيها كما ستر ما يكون لها وان الله تعالى ينظر اليها ويقول ياملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد الصوفي انبا ابو احمد بن عدي ثنا يعقوب بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضعف في احاديثه وعامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف * وروى فيه حديث منقطع وهو احسن من الموصولين قبله *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتما فضا بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

— جماع ابواب لبس المصلي —

باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها

قال الله جل ثناؤه خذوا زينتهم عند كل مسجد * قال الشافعي فقيل والله اعلم الثياب وهو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طاووس وقال مجاهد ما وارثي عورتك ولو عباءة *

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سميد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها وما هناك فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة بن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها (٢) خرقة وهي تقول *

اليوم يبد وبمضه واكله * فا بد امنه فلا احله

(١) ن - النسوي ١٢ (٢) ن - وجهها ١٢

عجلان (عن يزيد بن ابي حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانتطاع وسالم متروك حكاه صاحب الميزان عن الدارقطني *

فزلت هذه الآية قل من حرم زينة الله الآية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء *
فدل ان ليس لاحد ان يصلح الا لا بسا اذا قدر على ما يلبس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا الحسن بن يعقوب المعدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا مالك فذكره باسناده غير انه قال لا يصلح الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد ان ابن شهاب اخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشمال الصماء وان تحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث واخرجه مسلم من اوجه اخر عن ابي سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضى بفرجه الى السماء * اخرجاه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشى في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان تحتبى في ثوب واحد كاشفا عن فرجه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشمال الصماء عند الفقهاء ان يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضه على منكبيه فييد ومنه فرجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سائمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة * ويشبه ان يكون النهي عن ان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى مع ضيق مستلقيا من اجل انكشف العورة لان المستلق اذا رفع احدى رجله على الاخرى مع ضيق الازار لم يسلم من ان ينكشف شيء من تخديه والفخذ عورة فاما اذا كان الازار سابغا او كان لابسه عن التكشف فتوقافلا بأس به قاله ابو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه استدل الا (بما حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفرائي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجله على الاخرى * قال سفيان بن عيينة وعمه عبدالله بن زيد * رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان العدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن عباد بن نعيم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد رافعا احدي رجليه على الاخرى * قال الزهرى واخبرني سعيد بن المسيب يعني عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يحصى ذلك منها قال الزهرى وجاء الناس بامر عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثني ابى قال حدثني عثمان بن حكيم اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن السور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احملة (١) وعلى ازار خفيف فأنحل ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضمه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك نخذه ولا تمشوا عراة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الاموى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا ابو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا معاذ بن معاذ واسماعيل بن عليقة عن هز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يابى الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذكر قال احفظ عورتك الامن زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت ان كان القوم بمعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه (٢) من الناس * اشار البخارى الى هذا الحديث في الترجمة *

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال الله تعالى ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبدالله بن مسلم بن همر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتھن الآية قال الكحل والخاتم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثناروح ثنا حاتم هو ابن ابى صغيرة انبا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن مالك مثل هذا *

(١) وفي صحيح المسلم بحجر احملة ثقيل ١٢ (٢) ن- ان يستحيى منه الناس ١٢

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

* قال *

قال الله تعالى ولا يبدن زينتھن الا ما ظهر منها * ذكر في هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابى رباح عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) * قلت * سكت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بثقة وعنه قال

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا عتبة بن الاصم عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضى الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان * وروينا معناه عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير وهو قول الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء يعقوب بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هو بن مسلم (ح و اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثناء موسى بن ايوب النصيبي ثناء الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رفاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابو داود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضى الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

﴿ باب عورة الامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء محمد بن عبد الله بن ميمون ثناء الوليد ثناء الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره (٢) فلا ينظرن الى عورتها كذا قال ابو عورتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء زهير بن حرب ثناء وكيع ثناء داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن الى مادون السرة وفوق الركبة * قال ابو داود صوابه سوار بن داود قال الشيخ وهذه الرواية اذا قرنت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحديث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عورة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل بعضها ينص على المراد به نهى الامة عن النظر الى عورة السيد بعد ما زوجت او نهى الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عورة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر وادق بيان مقدار العورة من الرجل لافي بيان مقدارها من الامة وسناتي على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب ثناء احمد بن عبد الحميد ثناء ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختصرة متجارية فقال عمر رضى الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بني فارس الى حفصة رضى الله عنها فقال ما حملك على ان تخمري هذه

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢

ليس بشيء وقال الذهبي ضمنه الفلاس وغيره * فان قلت * ذكر البيهقي هذا الاثر والامن جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء بن عائشة بخاءت رواية عتبة استشهد اذ ذلك سكت عنه البيهقي اعتمادا على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر البيهقي عتبة هذا في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه فلم يسكت عنه بل قال (ضعيف لا يحتج به) مع ان روايته هناك وقمت متابعتها لرواية غيره *

(باب عورة الامة)

الامة ونجليها وتشبهها بالحصنات حتى همت ان اقم بها الاحسبها الامن الحصنات لاتشبهوا الامة بالحصنات *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي يناد انبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي
 ابن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني تمام بن عبد الله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن
 امام عمر رضى الله عنه محمدنا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) ندين * قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه في ذلك صحيحة وانها تدل على ان رأسها وورقتها وما يظهر منها في حال الختة ليس بمورة فاما حديث عمرو
 ابن شعيب فقد اختلف في مته فلا ينبغي ان يعتمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي
 عليه منه في عورة الرجل وبالله التوفيق * وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون
 عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جارية او اشتراها
 فلينظر الى جسدتها كله الا عورتها وعورتها ما بين مقلد ازارها الى ركبتهما (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
 عدى الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصورنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المدني عن محمد التيمي عن عيسى
 ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح * قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون
 ضعيف وقد روى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص
 ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبتهما الى مقلد ازارها *

باب عورة الرجل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن علي بن محمد النقيه الشيرازي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن
 عبد الله ثنا روح بن عباد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
 رضى الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
 رضى الله عنه يا ابن اخي لو حلت ازارك فقلت على منكبيك دون الحجارة قال فله فله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
 قال فارثي بد ذلك اليوم عربانا لفظ حديثهم سواء * رواه البخاري في الصحيح عن مطرب بن الفضل ورواه مسلم عن
 زهير بن حرب جميعا عن روح بن عباد ورواه ابن جريج عن عمرو قال في الحديث نخر الى الارض وطمحت
 عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم
 ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر مناه ورواه مسلم عن اسحاق
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

(١) ن - تضرب ١٢

باب عورة الرجل

* قال *

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جعش وابن عباس في الفخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها) قلت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن ابى عذرة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى انبا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن ابى اويس عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان جرهدا (١) كان من اهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخذي منكشف فقال خر عليك اما علمت ان اتخذ عورة وبمناه رواه القمبي عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو محمد دعلاج بن احمد بن دعلاج ثناء موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ثناء سميد بن ابى عمرو بن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال عظم افانها من العورة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثناء يعقوب بن سفيان حدثني ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرني الملاء بن عبد الرحمن اخبرني ابو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاة محمد انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ممر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق ونخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ممر غط فخذي فان اتخذت عورة * وكذلك رواه اسمعيل بن جعفر عن الملاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن بكر الروزى بيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا اسرائيل بن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا استناد قال الشيخ (وهذه اسانيد صحيحة محتج بها)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضى ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بنى ابن عبادة ثنا ابن جريح عن حبيب بن ابى ثابت (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملى ثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرت عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت * لفظ حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثناء يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الاسلمى ووقع الاختلاف في اسم ابيه ١٢ الاستيعاب (٢) هو معمر بن عبد الله بن فضالة القرشى ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * احداها * ان في سنده اضطرابا بينه ابن القطان وغيره * والثانية * ان عبد الرحمن ابازرة مجهول الحال * والثالثة * ان الترمذى اخرجه ثم قال ما روى اسناده بمتصل * وفي حديث ابن جحش ايضا علقان * واحداها * انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني * والثانية * ان ابان كثير الراوى عنه لم اعرف اسمه ولا حاله وخطا ابن مندة من جملة من الصحابة وحدث ابن عباس في سنده ابو يحيى القتات متكلم فيه قال

ثنا محمد بن حبيب الشيلاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار ابو حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج الرجل منكم عبده او اجيره فلا يرين (١) ما بين سرته وركبته فان ما بين سرته وركبته من عورته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل انبا ابو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لمشر و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا تنظر الامة الى شيء من عورته فان ماتحت السرة الى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جحادة عن عمرو و ليس بشيء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الاسفرائني بخارثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى المروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد ابن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم خادمه من عبده او اجيره فلا ينظرن الى شيء من عورته فان كل شيء اسفل من سرته الى ركبته من عورته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزازي عن سوار بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن ايوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلوة في سبع سنين و ادبواهم عليها في عشر سنين و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الى عورته و العورة فيما بين السرة و الركبة * وقد روى سعيد بن ابي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي ايوب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة و ما اسفل من السرة من العورة (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث النقي انبا على بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ثنا جدى ثنا ابي عن سعيد بن ابي راشد فذكره و فيما مضى كفاية و بالله التوفيق *

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة و ما قيل في السرة و الركبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ ببغداد اخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل و عبد الملك بن احمد بن نصر قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا يرين ١٢

ابن معين في حديثه ضعف و قال ابن حنبل ضعيف روى عنه اسرا ئيل احاديث منا كير و قال النسائي ليس بالقوى و ذكر ابن الصلاح ان الثلاثة متقا عدة عن الصحة *

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة ﴾

* قال *

ذكر فيه دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم و الاختلاف في لفظه ثم قال (انما يبدل على ان الركبتين ليستا بعورة و على

(باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة و ما قيل في السرة و الركبة)

انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب
 بي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة فاجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
 ركبتى لتمس نخذي نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن نخذه حتى انى لانظر الى يياض نخذي نبى الله صلى الله عليه
 وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله
 رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن
 عليه الا انه قال وانحسر الازار عن نخذي نبى الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال في الحديث
 فانكشف نخذه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى ثنا اسمعيل
 فذكره وفي قوله انحسر وانكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصده صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الانسان
 بريح او سقطه او غيرها فلا يكون منسوب الى الكشف وقوله في الرواية الاولى ثم حسر الازار عن نخذه يحتمل
 ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذى اجرى فيه سر كونه ازاره عن نخذه فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبى
 صلى الله عليه وسلم ويكون موافق لرواية غيره عن اسمعيل موافقا لما مضى من الاحاديث في كون الفخذ عورة غير مخالف
 لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال في احدى الروايتين عنه وان ركبتى لتمس ركبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشف الفخذ *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملامس النخبرى الدمشقى ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال انتهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليلا فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج اهل خيبر بمساحيمهم ومكاتلهم كما كانوا
 يصنعون كل يوم فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد واخمس ثم رجعوا هرا با فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابى طلحة يومئذ
 وان ركبتى لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الاخرى وان قديمى لتمس قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى
 حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره نحوه * قال ابو حاتم قلت للانصارى ما معنى الخميس قال الجند الجيش واحتج
 من زعم ان الفخذ ليست بعورة بشىء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضى الله عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك
 (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا اسمعيل بن
 جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص
 عن محمد بن ابى حرملة عن عطاء وسليمان ابى يسار (١) وابى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان

رسول الله

(١) ن - عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب) * قلت * حديث عمرو مذكور في الباب الذى قبل هذا الباب وقوله ما تحت
 السرة وفي رواية كل شىء اسفل من سرته يدل على ان الركبة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال
 الى ركبته اسقط ما عداها كقوله تعالى وايدىكم الى المرافق وايضا لما احتمل الدخول وعده كان اعتبار الحظر

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجما في بيته كاشفا عن نغذيه اوساقه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له عمر وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الاستحبي من رجل تستحبي منه الملائكة * لفظ حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن نغذيه اوساقه بالشك ولا يمرض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بتخمير الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو احفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن ساعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضى الله عنهما تحدا ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضى الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله لم اركت فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له وان اعلى تلك الحال ان لا يبلغ الى حاجته * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عباد عن ابن جريج قال اخبرني ابو خالد عن عبدالله بن ابي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين نغذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجمله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلى وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجملت بثوبك قالت فقال الاستحبي ممن تستحبي منه الملائكة * قال الشيخ وكذلك رواه ابو يعفور عن عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطارق قالانا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى

(١) ن - فاستاذن ١٢

وايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة قبيل سرية الحسن) * قلت * رواه من هو اوثق من حماد نخالته في لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن ابي هريرة لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله

عن شيبان عن ابني ينفور عن عبدالله بن ابي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين نخذه فذكر معناه والذي هو اشبه ان يكون صلى الله عليه وسلم اخذ بطرف ثوبه فوضعه بين نخذه اذ لا يظن به غير ذلك وانما يتكشف بذلك في الغالب ركبته دون نخذه ورواية ابني موسى الاشعري قد صرحت بذلك اظنه في قصة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن ايوب عن ابني عثمان عن ابني موسى قال حماد اخذ ثوبي علي بن الحارث وعاصم الاحول انهما سمعا ابا عثمان يحدثه عن ابني موسى نحو ما من هذا غير ان عاصم زاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما اقبل عثمان غطاها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حاجة فيه لمن ذهب الى ان النخذه ليست بعورة وكشفها قبل دخول عثمان رضى الله عنه انما يدل على ان الركبتيين ليستا بعورة وعلى ذلك دال ايضا حديث عمرو بن شبيب وعلى ان السرة ليست بعورة وانما العورة من الرجل ما بينهما *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ابنا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة ابنا ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان اباه روى عنه قال للحسن ارفع قميصك عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرتي * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن ابني محمد وهو عمير بن اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ابنا اذهر السمان عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن فلقية ابو هريرة قال ارني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بفقيهه (١) فوضع فاه على سرتي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابني اسحاق قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن ابني يحيى الاسلمي عن ابني العلاء مولى الاسلاميين قال رأيت عليا رضى الله عنه يترى فوق السرة وهذا لا يخاف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة يستوعب جميع العورة بالستر والله التوفيق *

﴿ باب ما تصلى فيه المرأة من الثياب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك وابن ابني ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ان محمد بن زيد القرشي حدثهم عن امه (٢) انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلى فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهوره قد ميا * وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق

(١) هكذا في اكثر النسخ وفي السند بقرينة بقرينة والله اعلم بالصواب ١٢ (٢) هي ام حرام ١٢ تهذيب عن

صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فكشف له الحسن قبله *

(باب ما تصلى فيه المرأة من الثياب)

عن محمد بن زيد عن امه (١) عن ام سلمة موقوفا * ورواه عثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد ابن زيد مرفوعا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلى المرأة في درع وخمار ليس عليها زار فقال اذا كان الدرع سابغا يفتي ظهور قد مياها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابو سف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا هاد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى يجرتوبه من الخلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة يارسول الله فكيف بالنساء قال شبرقات اذا نخرج سوقهن او قالت اقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثابو سف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثابو زيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت ابى عبيد عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذبل المرأة شبرقت اذا نخرج قدماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قد مياها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عمر الحمادى ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثابو الوليد ثابو احمد بن سلمة (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا على بن حماد المدلى ثنا على بن عبد العزيز ثابو حجاج بن متهال ثابو احمد بن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار * لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن ابى عمرو بن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثابو يحيى بن ابى طالب ثابو عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درسيه ثابو يعقوب بن سفيان ثابو ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولانى وكان يتبما في حجر ميمونة قالت رأيت ميمونة تصلى في درع سابغ وخمار ليس عليها ازار * (اخبرنا) ابو احمد المهر جاني انبا ابو بكر بن جعفر ثابو محمد بن ابراهيم ثابو ابن بكير ثابو مالك عن الثقة (٢) عن بكير بن عبدالله بن الاشج فذكره بنحوه قال وكانت تصلى في الدرع والخمار ليس عليها ازار قال وحدثنا مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تصلى في الدرع والخمار *

(١) وفي نسخة - عن ابيه - وصرح صاحب التهذيب بان محمد بن زيد يروى عن ابيه وامه كليهما ١٢ (٢) وفي هامش المؤطا لملك ان الثقة هاهنا هو الليث بن سعد ١٢

باب الترغيب في ان تكلف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا ان يصفه ادرعها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح واحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا ابن وهب اخبرني قرة بن عبد الرحمن المماقري عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضی الله عنها انها قالت برحم الله نساء المهاجرات الا اول لما نزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح اكفف مروطن فاختمرن بها* اخرجه البخاري من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمر وعثمان بن احمد الزاهد يفتاد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضی الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازهرن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن ابراهيم بن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها قط قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ما ثلاث ميملات رؤسهن كأمثال البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من كذا (١) وكذا * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني موسى بن جبير ان عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هراقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال اجعل صديعها قيدها واعط صاحبك صديعها تختم به فلما ولي دعاه قال مرها تجمل تحتها شيئا لئلا يصف * وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال ابن عبيد الله اكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن ايوب وابن جريج * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير ان عبيد الله ابن عباس حدثه *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا زكريا بن عدى انبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة كيفية اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتى فقال مرها فلتجعل تحتها غلالة (٢) فاني اخاف ان تصف عظامها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابن اسحاق المزكي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن مسلم بن ابي مريم ومحمد بن مجلان عن عبد الله بن ابي سلمة ان عمر

(١) وفي صحيح المسلم - من مسيرة كذا وكذا ١٢١ (٢) بالكسرة هي شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ابن الخطاب رضى الله عنه كسا الناس القباطى ثم قال لا تذرعهم انماؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت في البيت وادبرت فلم اره يشف فقال عمران لم يكن يشف فانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

✽ اخبرناه ✽ الفقيه ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر من اصل كتابه و ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة و ابو القاسم عبد الرحمن بن على بن حمدان القارى و ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصفار قالوا انبا ابو عمرو و اسمعيل بن نجيد السلمى انبا ابو مسلم ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا سليمان بنى التميمى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تصلى المرأة في ثلاثة ابواب درع و خمار و ازار * و روينا عن ام سلمة انها صلت في درع و خمار ثم قالت ناولينى المحفة و عن عائشة نحو ذلك * و عن عائشة انها سئلت عن الخمار فقالت انما الخمار ما وارى البشرة و الشعر *

✽ و اخبرنا ✽ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قلت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين و على حفصة خمار رقيق فشقته عائشة و كستها خمارا كئيفا *

✽ و اخبرنا ✽ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى انبا على بن عبدالعزيز عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كانت تحبك تحت الدرع في الصلاة * قال ابو عبيد انبا حجاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة * قال ابو عبيد الاحتباك شد الازار و احكامه يعنى انها كانت لا تصلى الاموثرزة * و بهذا الاسناد عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلا و لو ان تعلق في عنقها خيطا قال ابو عبيد حديثه الفزارى عن عبدالله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعنى التى لا حلى عليها * و ثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلاة متلفعات بمروطهن *

✽ اخبرناه ✽ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المازنى فيما قرأت عليه انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شبيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى صلاة الفجر فيشهدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن و ما يرهن احد من الناس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليمان *

✽ باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب ✽

✽ اخبرناه ✽ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبدالله السنمانى (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ناسبة عن توبة العبدي سمع نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذا صلى احدكم فليأزر و ليرتد (و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قحاش ثنا مشى بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمعناه باسناده *

✽ و اخبرنا ✽ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن منصور المدينى ثنا محمد بن اسحاق المسيبى ثنا انس بن

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليلبس ثوبه فان الله عز وجل احق ان يزين (١) له فان لم يكن له ثوبان فليأثر اذا صلى ولا يشتمل احدكم في صلوة اشمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس اندورى ثنا سعيد بن عامر الضبي عن سعيد عن ايوب عن نافع قال رأى ابن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال الم اكسك قلت بلى قال فلو بمتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال قاله احق ان يزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال تخلفت يوما في علف الراكب فدخل علي ابن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال لي الم تكس ثوبين قلت بلى قال ارأيت لو بمتك الى بعض اهل المدينة اكدت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال قاله احق ان يتجمل (٢) له ام الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما من لم يكن له الا ثوب واحد فليزربه ولا يشتمل كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن ابنا الحسن ثنا يوسف ثنا ابو الريم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع قال احتبست له في علف الراكب وذكرو الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر واكثر ظني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم في ثوبين فان لم يجد الا ثوبا واحدا فليزربه ولا يشتمل اشمال اليهود * ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

❦ اخبرنا علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد هو ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل الى عمر فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال له اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقيص في ازار وقياء في سراويل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقياء في ثياب وقياء في ثياب وقيص وقيص واحسبه قال في ثياب (٣) ورداء * ورواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الحسن بن علي الحافظ ابنا ابراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا ابو ثبالة يحيى بن واضح ثنا ابو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل في لحاف لا يتوشح به ونهى ان يصلى الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

❦ باب الصلوة في ثوب واحد ❦

❦ اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبر عن مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا

(باب الصلاة في ثوب واحد)

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أولئككم ثوبان رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود بن المسكري بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن عميل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أحداً في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول أني لأترك زدائي على المشجب (١) وأصلي ملتخفاً * أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضي الله عنه ورواه أيضاً محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن هيب الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال (٢) عن ابن المنكدر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتخفاً فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله (٣) اتصل في ثوب واحد ملتخفاً وهذا أدوك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن أبي الموال *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجرب بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب * أخرجه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بن ميمونة *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفداً أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو والبختري ثنا عباس بن محمد ثمال بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاً به * أخرجه مسلم من حديث الأعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهران بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقه *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي يبهق أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالنا هشام بن عمرو عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد وأضما طرفيه على منكبيه رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عيدان توضع عليها الثياب ١٢ جمع (٢) ن - ابن أبي الموال ١٢ (٣) في نسخة بابا عبد الرحمن وقال صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل أبو عبد الرحمن وأصح ما قيل فيه أبو عبدالله ١٢

(باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به)

عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عمرو*

﴿ واخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد متوشحاه * اخرجاه من حديث ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبا داود عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال اختلف ابى بن كعب وابن مسعود في الصلوة في ثوب واحد فقال ابى ثوب وقال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامها وقال انه ليسوءني ان يختلف اثنان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شيء واحد فمن اى قتيبا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يال والقول ما قال ابى * ورواه ابو مسعود الجريرى عن ابى نضرة دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في ثوبين ازكى وهذا والذي قبله يدلان على ان للذى امر به عمر وابن مسعود في الصلوة في ثوبين استحباب لايجاب *

﴿ باب النهى عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه (١) منه شيء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن وثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابوبكر محمد بن محمود المسكرى ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه يشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقيه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن ابى اياس *

﴿ باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به وجازت صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر النقي انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابوالزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث انه اتى جابر بن عبد الله ونفر قد ساهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتخفا به ورداؤه قريبا منه لوتناوله بلغه قال فلما سلم سألتاه عن صلوته في ثوب واحد فقال لافعل هذا ليرانى الحق امثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصاله رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجبته ليلة لبعض امرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جنبه فلما انصرف قال ما للسرى يا جابر فاخبرته بحاجتى قول يا جابر ما هذا الاشمال الذى رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا فقال اذا صليت وعليك ثوب واحد فان كان واسما فالتحلف به وان كان ضيقا فآثر به * قال الشيخ في كتابى سعيد بن

سليمان بن الحارث مخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث * رواه البغاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن
طليح بن سعيد بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار
ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حرزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت
قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة
فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد وهذا ازارك الى جنيتك فقال اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف
اصنع فيصنع مثله فذكر حديثا طويلا وفيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يني يصلي وكانت على ردة ذهب
اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها (١) جئت حتى قلت
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره
فاخذنا يديه جيماء فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال
هكذا يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت ليك يا رسول الله قال اذا كان واسعا
نخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوتك (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ابا سفيان
عن ابى اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في مرط بمضه على وبمضه عليه وانا حائض وكذلك ثبت عن عائشة رضى الله عنها وفيه دليل على
جواز الصلاة في الثوب الواحد وان لم يكن على عاتقه منه شيء *

باب الصلوة في القميص

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حاتم بن زريع ثنا يحيى بن ابى بكير عن اسرئيل
عن ابى حوئل (٣) المامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال امنا جابر بن عبد الله رضى الله عنها
في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد
ابن شاكر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ما كان شيء من الثياب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
المبدي ثنا احمد بن حنبل حدثني ابو ثيملة ثنا عبد المؤمن بن خالد السدوسي (٤) عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة
قالت لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص * رواه ابو داود عن زياد بن ايوب عن ابى ثيملة

(١) امى امسكتها بعنقى وهوان يحنى عليها رقبته ١٢ مجمع (٢) ن- حقوقك ١٢ (٣) قال ابو داود في سننه كذا قال
و الصواب ابو حوئل ١٢ (٤) كذا في الاصول و الصحيح عبد المؤمن بن خالد الحنفى كما في السنن لاني داود في كتاب
اللباس- والسدوسى هو عبد المؤمن بن عبيد الله رجل آخر لم يرو عن ابن بريدة ١٢ (٥) ن- عن ابيه ١٢

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة • وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابن عمر اي ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص •

باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسما ويدعه ان كان ضيقا

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالمزير بن محمد الدراوردى ثنا موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله انى رجل اصيدا فاصلى فى القميص الواحد قال نعم وزره ولوبشوكه • رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابى ربيعة الخزومى عن ابيه عن سلمة •

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابنا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت ابا هريرة يحدث معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل حتى يتخزم (٢) • وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جريج قال حدثت عن يحيى بن ابى كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل فى قميص محلولة اززاره مخافة ان يرى فرجه اذ ركع حتى يزره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان متقطعا فهو موافق للموصول قبله •

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محلولا اززاره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل • ثم رده زهير بن محمد وبلغني عن ابى عيسى الترمذى انه قال سألت محمدا يعنى البخارى عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندى بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يضيف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ يذنبى ان يكونوا اقبلوا اسمه وأشار البخارى الى بعض هذا فى التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند •

اخبرنا ابو بكر بن اسحاق المزكى و ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني ابى قال ما رأيت عبدالله بن عمر قط الا محلولا اززار • قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشى قال رأيت ابن السيب و ابا حازم و محمد بن المنكدر يصلون واززار قصصهم مطلقا • وروينا عن ابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان فى الصلوة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم •

باب الصلوة فى الرداء

اخبرنا ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي (٣) قال خرجنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفدنا حتى قدمنا عليه فبايناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى فى الصلوة فى الثوب الواحد فاطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ازراه وطارق به رداه • واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلوة قال او كلتم بجد ثوبين • والاحاديت التى رويناها فى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد متوشحاه المراد به الرداء او ما يشبه الرداء والله اعلم •

(١) ن- ان تصلى ١٢ (٢) اى حتى يشد وسطه ١٢ (٣) هو من بنى حنيفة ١٢

باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسما ويدعه ان كان ضيقا

باب الصلوة فى الرداء

باب الصلاة في الازار وعقد ه على الققاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقد ه من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلي في ثوب واحد قال اما انى انما صنعت ذلك ليرانى احمق مثلك واينا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *

باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا معاذ بن المثني وبوسف القاضي قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوسا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المتوكل المسقلاني ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عبدالله بن مسلم اخى الزهرى عن مولى لاسماء بنت ابى بكر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبدو عورته

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ابنا ابى الموجه محمد بن عمرو الفزارى ابنا يوسف بن عيسى ابنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة مامنهم رجل عليه رداء ماردة واما كساء قدر بطوها في اعناقهم فها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكمين فيجمعه بيده كراهية ان تبدو عورته * رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن عيسى *

باب كراهية اسبال الازار في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رجل يصلى مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبى الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان العطار عن يحيى وخالقه

(١) كذا في النسختين وفي النسخة الرشيدية سقط لفظ عن ابى جعفر كما رواه هشام الدستوائى ١٢

حرب بن شداد في استاده فرواه (كما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيدنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا جعفر المدني حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ما شانك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال اني انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا ازاره ولا يقبل الله صلوة رجل مسبل ازاره * رواه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاقطع من بين يحيى وعطاء *

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابن مسعود رفعه ابو عوانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال ان الذي يجرتوبه من الخيلاء في الصلوة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهية في الصلوة وغيرها *

باب كراهية السدل في الصلوة وتغطية النعم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد الحسن بن حليم المروزي ابنا ابو الوجه ابنا عبدان ابنا عبد الله (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ابنا محمد بن علي بن المتوكل ابو الحسن البزار ثنا سريح بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال ابنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النخعي املاء ثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابي عمرو بن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء ابنا سعيد يعني ابن ابي عمرو بن عسل عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة * وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وارسله عامر للاحول عن عطاء *

اخبرناه ابو عبد الرحمن السلمى ابنا ابو الحسن الكازري ابنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيدنا هشام ابنا عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعاً فقيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه صلى سادلا وكأنه نسي الحديث او حمله على ان ذلك انما لا يجوز للخيلاء وكان لا يفعله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصغاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الالهي بن ابراهيم البوسني بصماء قال ثنا عبد الرزاق انبا بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كبير عن ابي عبيدة عن ابن مسعود انه كره السدل في الصلاة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه * فرده بشر بن رافع وليس بالثوري وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن ابي عطية الوادعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فمطغه عليه وهذا منقطع * وقد رواه حفص بن ابي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فمطغه عليه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن ابي عمر والسماك ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود قد ذكره الا ان حفصا ضعيف في الحديث وقد كتبناه من حديث ابراهيم بن طهمان عن الهيثم فان كان محفوظا فهو احسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله عنه (فيما اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ثنا هشيم عن خالد الخذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلو اثارهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فخرهم قال ابو عبيد هو موضع مدارسهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في احدي الروايتين عنه انه كرهه وكرهه ايضا مجاهد و ابراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين أنهم لم يروا به بأسا وكأنهم انما رخصوا فيه لمن يفعله لغير تخيلة فاما من يفعله بطرا فهو منهي عنه وقد اشار الشافعي رحمه الله الى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بتين الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سنجويه ثنا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي رسول الله ان احد شقي ازارني يسترخي الا ان اتاه ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست املك لست ممن يصنعه خيلاء * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

❦ واخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنائمر و عن طاؤس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ازارني يسقط عن احد شقي قال انك لست منهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروى يناعن ابن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة و ابراهيم النخعي انهم كرهوا التلثم (٢) في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالذم عنه *

❦ باب موضع الازار من الرجل ❦

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن محمد عن عبدالله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صررت علي

(١) كذا في الاصول وفي مجمع بحار الانوار والنهاية لابن اثير - وفي القساموس والمغرب وغيرها موضع مدراسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود (٢) ن - شدائم بالتام ١٢ مجمع

(باب موضع الازار من الرجل)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري - ترخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرمته فقال زد فزدت فاذلت اتحري
بمد فقل بمض القوم ان فقال انصاف السابقين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر عن ابن وهب *
(ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
(ح واخبرنا) ابوزكريان بن ابي - حاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس وعبد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازار فقال اخبرك (٨)
بعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة الاؤ من الى نصف السابقين ولا جناح فيما بينه وبين الكمين فاسفل
من ذلك ففي الازار لا ينظر الله الى من يجر ازاره بطراء لفظ حديث مالك وعبد الله *

(ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (ح واخبرنا)
ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم
ابن ابي اياس قالنا ثنا سمية بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
اسفل من الكمين من الازار ففي النار * لفظ حديث آدم وفي رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماتحت
الكمين من الازار في النار * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد ثنا ابن المبارك عن ابي الصباح عن يزيد بن
ابي سمية قال سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص *

باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان اظنه عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان لباس آدم وحواء عليهما السلام الظفر (٢) فلما اكلا الشجرة لم يبق منه شيء الا مثل الظفر فقطقا يخلصفان
عليهما من ورق الجنة قال ورق التين *

جماع ابواب الكلام في الصلاة

باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الاخيرة من صلوة الصبح
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بك اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره *

(ح واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك
الديلمي ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان عن ابي مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
في الفجر شهرا يدع على رعل وذكوانة ل عصية عصت الله ورسوله * اخرجاه في الصحيح من حديث سليمان التيمي *

(١) ن = اخبركم ١٢ (٢) اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته ١٢ مجمع

باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة (باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير قالنا الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمر والمراق ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل ان علي بن ابي طالب رضی الله عنه قنت في المغرب قدما على ناس وعلى اشياهم وقنت بعد الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي ابن ابي طالب رضی الله عنه يقنت في صلوة العتمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماهم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور المظفر بن محمد العلوي انبا علي بن عبد الرحمن بن ماني بالكوفة ثنا ابن ابي غرزة انبا قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابي اياس عن ابي الدرداء رضی الله عنه قال اني لادعو لثلاثين من اخواني وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

﴿ باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة يريد به جوانبا او تنبيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى (١) يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضی الله عنه وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي رضی الله عنه وهو في الصلوة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والامام اكرم فرجع عبد الله فرغمنا معه وجعل يمشي الى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلوة قال كان يقال من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالمرقة وان تتخذ المساجد طرقا وان ينجس الرجل وامراته وان تغلوا الخيل والنساء ثم يرخصن ثم لا تغلوا في يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث ابي بكر مختصر وروى عن طارق ابن شهاب عن عبد الله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

﴿ باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وانا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

(١) بكر المشاة الفوقية ١٢ تهذيب

(باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة يريد به جوانبا او تنبيها)

(باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته)

قرأت على مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى نبي عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم قال فضلي ابو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق للناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضى الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فضلي ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما نمك ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسما عيلي ثنا جعفر الفاريا بي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان نبي عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث الى ان قال فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمه احد حين يقول سبحان الله الا التفت * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * واخرجاه ايضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه الا انه قال التصفيح بدل التصفيق وقال سهل التصفيح هو التصفيق (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فانه لا يسمه احد الى آخر ما قلنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور واو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل ببغداد انبا اسميل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسييح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان ابن عيينة دون قوله في الصلاة وقد رواه الحميدي وجماعة عن ابن عيينة فذكروا هذه الالفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسميل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجلا من اهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنها وقال في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم (١) والتصفيق للنساء في الصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو واحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاعمش فذكره بمثله قال الاعمش فذكره لابراهيم فقال قد كانت امي تفعله * رواه مسلم عن اسحاق *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلى فاذهبه التسبيح واذا استوذن على المرأة وهي تصلى فاذهبا التسبيح * واما الحديث الذى روى عن على رضى الله عنه قال كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) فى صلوة سبىح وكان ذلك اذنه لى فهو حديث مختلف فى اسناده ومثله فقيل سبىح وقيل تتحنج * ومداره على عبد الله بن نجى الحضرمى قال البخارى فيه نظر وضعفه غيره وفيما ضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحناطى وابو عمران التستري قالنا ثنا محمد بن ابن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القمقاع عن الحارث المكللى عن ابى زوعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لى على رضى الله عنه كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان فى صلوة سبىح فكان ذلك اذنه لى فى الصلوة وان لم يكن فى صلوة اذنه لى * وذكر باقى الحديث تابعه مسدد بن عبد الواحد فى التسبيح دون ذكر الحارث فى اسناده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القمقاع عن ابى زوعة عن عبد الله بن نجى قال قال على رضى الله عنه كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان فى صلوة سبىح وكان فى ذلك اذنه وان كان فى غير صلوة اذنه لى لم يذكر مسدد بن مسرهد فى اسناده الحارث المكللى ووافق الاول فى التسبيح (وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا ابن ابى عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر فى اسناده الحارث المكللى الا انه قال فى مثله فان كان فى صلوة تتحنج وكان ذلك اذنه ورواه ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبد الله بن نجى فى التنحنج دون ذكر ابى زوعة فى اسناده اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله الملوى بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزى (٣) ثنا ابو غسان حدثني ابو بكر بن عياش * ورواه

شرح حليل بن مدرك عن عبدالله بن نجى عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسبيح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان فبسد الله بن نجى غير محتج به *

﴿ باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ان ابا هاشم (ح و اخبرنا) ابو عبدالله ان ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ان ابا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيب عن ابي عمر والشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلاة حتى نزلت قوموا لله قاتلين فامرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال ان ابا اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيب (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شبيب وقال في صنته كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قاتلين فامرنا بالسكوت * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ ان ابا اسمعيل بن محمد الصنار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ان ابا ابو محمد عبدالله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسطة ثنا احمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسطة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل وفي حديث ابي بدر شجاع بن الوليد قلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي واثل عن عبدالله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدثت قلت يا رسول الله احدثت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لئيبه من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ان ابا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال كنا نتكلم في الصلاة ويسلم بعضنا على بعض ويومى احدنا بالحاجة قال بخت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما قدم وما حدثت فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما شاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له بخت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

(باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاء يعني ابا بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني كثير بن شنظير ذاعطاء عن جابر ابن عبدالله قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال امانه لم ينعني ان ارد عليك الا اني كنت اعلي وكان علي راحلته متوجه الغير القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرغ الحجازي ثنا محمد بن حمير ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فخذني القوم بابصارهم فقلت واتكل اميأه ما لكم تنظرون الي قال فضر بوا ايديهم علي اخاذهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعاني فيابي وامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن * اخرجه مسلم من حديث الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لي اذ اعطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فيينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعاها صوتي فرماني الناس بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون الي باعين شزر قال فسبحوا * فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من التكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقرأة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب من تكلم جاهلا بتجريم الكلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم

(باب من تكلم جاهلا بتجريم الكلام)

فلا يصدنهم قال يارسول الله ورجال من اياتون الكهنة قال فلا ياتوهم قال يارسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه فذاك قال وبيننا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه مالكم نظرون الي ف ضرب القوم بايديهم على انفاذهم فمارأتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فباني هو وامى مارأيت معلم قبله ولا بعده احسن تلميذا منه والله ما ضربني ولا كهرني (١) ولا سبني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسييح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره بنوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية جاء الله بالاسلام وانما قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجلا منا* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنائيونس ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السامى قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل الى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه مالي اراكم نظرون الي وانا اصلي فجعلوا يضربون بايديهم على انفاذهم بصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فباني وامى مارأيت قبله ولا بعده احسن تلميذا منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلوة والتسييح والتحميد وقراءة القرآن او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الاوزاعي من التطير وغيره * قال الشافعي رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكي انه تكلم وهو جاهل بذلك *

﴿ باب من سلم او تكلم مخطئا او نا... ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلوة يارسول الله اونسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما تقول ذواليد بن قالوا نعم ف صلى ركعتين اخر اوين ثم سجد سجدة السهو قال سعد ورايت عمرو بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي سلمة وتام هذه المسئلة يرد في باب السجود ان شاء الله تعالى *

﴿ باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر يحيى بن محمد العنبري وابو بكر محمد بن جعفر الزكي (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس

(باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء) (باب من سلم او تكلم مخطئا او نا...)

قلت يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل بالناس قال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لمائشة ما كنت لاصيب منك خيرا* رواد البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام*

﴿اخبرنا﴾ ابو عمر ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الازمعي اخبرني الحسن بن سفيان حدثني ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالها فقال انتن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس* رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي واخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها وقال في الحديث ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمه*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحمان البكاء (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبدالله بن عثمان انبا عبدالله هو ابن المبارك انبا حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازيز كازيز الرجل* ﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة يقول اخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرأ في المنة بسورة يوسف وانا في مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف*

﴿باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها﴾

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة (١)* هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه*

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت ابن محمد يعني الزاهد ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقطع الصلاة

(١) وفي نسخة القهقهة - والقرقرة الضحك العالى ١٢ مجمع

﴿باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها﴾

* قال *

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

الكشر ولكن يقطعها القرقرة * وقد روي في التيسيم في الصلاة حديث آخر لا يحتج بمثاله *
﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا ابو يعلى انا عمر والناقد ثنا
علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله رضى الله عنها قال كنا صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلواته فلما قضى صلواته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال صررت ميكائيل وعلى
جناحه اترغار وهو راجع من طلب القوم فضحك الى فتبسمت اليه * الوازع بن نافع القملي الجزري تكلموا فيه وقد
حكاه الواقدي في المغازي * وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي سفيان عن جابر في من ضحك في الصلاة يمد الصلاة
ولا يمد الوضوء * وروينا عن ابي موسى الاشعري انه قال في قصة محكية عنه من كان ضحك منكم فليمد الصلاة و يذكر
مثل ذلك عن ابن مسعود *

﴿ باب ما جاء في النفخ في موضع السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن عطاء بن السائب عن
ابيه عن عبدالله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب المتمدني الاتمذهم وانا فيهم المتمدني ان لاتمذهم وهم يستغفرون
قفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلواته وقد اعصت الشمس * قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون
هذا نفخا يشبه الغليظ وذلك لما عرض عليه من تمذيب بمض من وجب عليه المذاب فليس غيره في التايف في
الصلاة كهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية مارأى من تمذيبهم * وقد رواه عبد العزيز بن
عبد الصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويكي ولم يذكر التايف * ورواه ابو اسحاق
عن السائب بن مالك عن عبدالله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف * وزعم ابو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله اف
لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التايف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد
يخرجها فاء صادقة من مخرجها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن
عمرو ثنا زائدة عن ابي حمزة عن ابي صالح قال كنت عند ام سلمة فدخل عليها ذوقرانة لها شاب ذو حمة فقام يصلي
وينفخ فقات يابني لاتنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اميد لنا اسوداي رباح ترب وجهك
هكذا رواه جماعة من الائمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون ابي حمزة ولم اكتبه من حديث غيره وهو ضعيف
والله تعالى اعلم * وروى فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بكرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن ابن عباس انه كان يخشى ان يكون كلاما يعني النفخ في الصلاة * قال الشيخ والنفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه) * قلت * في هذا نظر فان ثابتا هذا زوي عنه البخاري ووثقه مطين وقال ابو حاتم
صديق واذا كان كذلك فهو ثقة وقد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف *

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش
 قال حدثني ايمن بن نابل قال قلت لقد امة بن عبدالله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا تاذي
 بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال اتعفوا *

﴿ باب من تصفح في صلوته كتابا فقهه او قرأه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن
 نصر قال قرئ علي عبدالله بن وهب اخبرك جرير بن حازم والحارث بن نبهان عن ايوب السخيتاني عن ابن ابي مليكة
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلاما هاذ كوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال
 في الحديث عن ايوب عن القاسم عن عائشة *

﴿ باب من عد الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اسامنة
 عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسييح *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين
 قالوا ثنا عثمان عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعقد التسييح * قال ابن قدامة يمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي (١) عن ابي الاشعث احمد بن المقدم المجل عن عثمان
 وقال في الحديث يعقد التسييح في الصلوة ذكره شيخ لنا بخسر ووجد يعرف بابي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح
 السماع عن الشيخ ابي بكر الاسمعيلى في اماليه لحديث الاعمش عن ابن الباغندي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله الخسر وجرى ثنا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن
 فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد من قول ابي عبد الرحمن *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج ثنا ابو جعفر الحضرمي
 مطين ثنا مالك بن الفديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد * وباسناده قال حدثني
 الاعمش عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش
 قال رأيت يحيى يعني ابن وثاب يعد الآي في الصلوة *

﴿ باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا الدبري (٢) عن عبد الرزاق عن الثوري عن

(١) وفي السننية الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

﴿ باب من احدث في صلوته قبل التسليم ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) * قلت * مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ربح

(٥) قوله صلى الله عليه وسلم في صلوته كتابا فقهه او قرأه
 (باب من عد الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (التسييح) (باب من احدث في صلوته قبل التسليم)

عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن نعيم عن عمه (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكاً اليه رجل يحد في صلوته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء اولم يخرج فلا يفتل حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً وفي هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتاً او وجد ربحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ببغداد انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجماري انبا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عند مجازته فلا يخرج حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً او يفعل ذلك متمداً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بروثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلوة فليضع يده على اذنه ثم لينصرف * تابعه علي وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المقدي عن هشام وجبارة بن المنلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشعيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عمرو عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً * قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً الا انه قال في متنه اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على اذنه ولينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

(١) هو عبد الله بن زيد بن عاصم اخو نعيم لأمه ١٢

صلوة

وخصم البيهقي بقول بذلك ولكنه يزيد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبنى على صلواته بدليل آخر سياتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليمد صلواته الاجريرو وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جرير بن عبد الحميد الى سوه

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي ابا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثي ابراهيم ابن طهمان عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول * اخرجه مسلم من حديث سماك ثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلوة عند الحدث وجوب الوضوء * وقد قال فيمار وينا عنه احرامها التكبير فلا يمود اليها الاباستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليمد صلوته وهذا يصرح باعادة الصلوة وبه قال السور بن مخرمة من الصحابة *

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضى من صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى وابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال انا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ناء احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ ثم يني على ماضى من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف * ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * وعنه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة موصولاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل بن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعى في صلوته فليصرف فليتوضأ ثم يني على ماضى * وهذا الحديث احد ما انكر على اسمعيل بن عياش * والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره وفي الميزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سنته في ثلاثين حديثاً لجرير وقال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فمرفه *

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عائشة (اذا ناء احدكم في صلواته) * قلت * الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيشا فليصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال بما رجل دخل في الصلاة فاصابه رز في بطنه او قيشا او رعا) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوبان بن سعيد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره * ثم قال (وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من

الانصاري وابوعاصم النبيل وعبدالرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما يرويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما يرويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابناً ابن وهب (وحدثنا) مجرب بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر وحظلة ابن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيدان نا فاما حديثهم ان عبد الله بن عمر كان اذا رجع انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ماصلي ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله بن الليث بن عاصم بن ضمرة ان علياً رضي الله عنه قال من وجدني بطنه رزاً (١) او قيثا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بماصلي وان تكلم استأنف الصلاة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد ابناً حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ابناً اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال اياما رجل دخل في الصلاة فاصابه رزفي بطنه اوقى * اورعاف نخشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كانت يريدان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل وان كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلواته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بيمض مناه والحارث الا عور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن

رجاء

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة الفرقة ١٢ مجمع

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) * قلت * تجوز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجرد رجا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فليتوضأ اذا لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن خلاص عن علي قال اذا رجع الرجل في صلاته اوقاه فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلواته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاص اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يحتمل التاويل الذي ذكره البيهقي وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمر وعلي صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول يبني وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعاف او نحوه فليبه الاستيناف ولكن ليس في الآثار التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) * قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

رجاء ثنا اسرائيل ثنا يزيد بن سعيد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزاً او كان في بطنه بول فليجمل ثوبه على انفه ثم لينقتل وليتوضأ ولا يكلم احداً فان تكلم استأنف * وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلوة (وروى) مثل ذلك ايضا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يعرف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط انه رأى سعيد بن المسيب يعرف وهو يصلي فيأتي حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بوضوء فتوضأ ثم يرجع فيبني على ما قد صلى *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابي ادريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف * وقال عطية وكتب ابن عمرو ابو سلمة بن عبد الرحمن الى امية بن خالد بن اسيد فقرأ علينا كتابها بذلك (قال وحدثنا) الوليد قال واخبرني ابو عمرو انه سمع عطاء يقول يصرف فيتوضأ ولا يكلم احداً ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ورويناه) عن طاؤس وسليمان بن يسار وغيرهما *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال قال ابو عمرو واخبرني واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلوة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعي اخبرني يزيد بن ابي مالك انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنا الوليد اخبرني سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن عمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن السور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف * قال الشافعي رحمه الله احب الاقوال الي فيه انه قاطع للصلوة وهذا قول السور بن مخرمة قال وقول السور اشبه بقول العامة فيمن ولى ظهره القبلة عامداً انه يتبدأ قال ولا يجوز ان يكون في حال لا يحل له فيها الصلوة ما كان بها ثم يبني على صلوته والله اعلم وكان في القديم يقول يبني * وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف او غيره فعليه الاستيناف ولكن ليس في الآثار الا التسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومساائل اخر وقد رجعت في الجديد الى قول السور بن مخرمة وباقه التوفيق *

البناء عن علي وابن عمرو وعلقمة ثم قال ولا نعلم لهؤلاء مخالفاً من الصحابة الا شيئاً يروى عن السور بن مخرمة فانه قال يتبدي صلوته وفي الاستذكار لابن عبد البر بناء الراعي على ما صلي ما لم يتكلم ثبت عن عمرو وعلي وابن عمرو وروى عن ابي بكر ولا مخالف لهم من الصحابة الا السور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز والمراق والشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافاً الا الحسن فانه ذهب مذهب السور انه لا يبني من استدبر القبلة في الرعاف *

جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلاة

باب الإشارة برد السلام

اخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى لحاجة ثم ادركته وهو يصلى فسلمت عليه فاشار الى فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حيثذا قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلى على بيمره فكلمته فقال لي يده هكذا واوما زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واوما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمه يقرأ يومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذى ارسلتك له فانه لم يعنى ان اكلمك الا انى كنت اصلي قال زهير و ابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال يده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

واخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلى فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانما اراد لم يرد علي كلاما ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن ابراهيم في الرواية *

اخبرناه ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى فسلم عليه فلم يرد عليه واوما بيده فلما سلم قال انه لم يعنى ان ارد عليك الا انى كنت اصلي *

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبدالله عن نابل صاحب المباءة عن ابن عمر عن صهيب قال صررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد الي اشارة * قال ليث حسبته قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده بلاشك *

اخبرنا

باب الإشارة برد السلام

قال

ذكر فيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبدالله بن عمر ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلني وكلته ولم يقل زيد سمته) قلت * يحتمل ان يريد كلني بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوى عنه ولم يقل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن صالح ثنا الحميدى ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عنى قال عبدالله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بنى عمرو بن عوف بقاء ليصلى فيه فدخلت عليه رجال الانصار يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى فقال صهيب كان يشير اليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل صله انت سمعته من ابن عمر فقال يا ابا اسامة اسمعته من ابن عمر قال اما انا قد كلمته وكلمنى ولم يقل زيد سمعته وقدروى من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضى قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزى انبا ابو نعيم ثنا هشام وهو ابن سعد عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقاء فجاءت الانصار يسلمون عليه فاذا هو يصلى فجلوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلى قال هكذا بيده كلها يعنى يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجمع بن عون عن هشام ابن سعد ورواه عبدالله بن وهب عن هشام فقال بلال اوصهيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبدالله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقاء فسمعت به الانصار جأوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لبلال اوصهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلى قال يشير بيده قال وبلغنى في غير هذا الحديث ان صهيبا الذى سأله ابن عمر ابن وهب بقوله * قال الشيخ رحمه الله وقد قال ابو عيسى الترمذى كلال الحديثين عندى صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جميعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران يعقود انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سلم على رجل وهو يصلى فرد عليه الرجل كلاما فقال اذا سلم على احدكم وهو يصلى فلا يتكلم ولكن يشير بيده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائنى انبا ابو بجر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء بن موسى بن عبدالله بن جميل الجمحى (١) سلم على ابن عباس وهو يصلى فاخذه بيده *

﴿ باب كيفية الاشارة باليد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن عيسى الخراسانى الدا معانى ثنا جعفر ابن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبدالله بن عمر رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفي المصرية موسى بن عبدالله بن الجمحى ١٢

سمعته اذ لا يلزم من عدم قوله سمعته ان لا يكون سمعه بل قام قوله كلنى مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله اليه حتى عن الترمذى انه صحيح هذا الحديث يدل على ذلك اعنى انه سمعه منه وروى ابن ماجه هذا الحديث ونقظه عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن عمير ان زيدا سمع من ابن عمر روايته عنه مخرجة فى الكتب الستة وجمهور اهل اربك شخصافروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال او عن او غيرها *

(كتاب كيفية الاشارة باليد)

الى قباء يصلي فيه قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جفم بن عون كفه وجعل بطنه
اسفل وظهره الى فوق *

﴿ باب من اشار بالرأس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمر وقراءة قالنا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد
ثنا محمد بن بشر حدثني مسمر بن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكى ثنا هشام بن محمد قال انبث
ان ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدمت عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائماً يصلي فسلمت عليه
فاوماً برأسه وكان محمد ياخذ به * هذا هو المحفوظ مرسل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن ابى يعلى التوزى ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن محمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه * تفرد به ابو يعلى محمد بن الصلت التوزى *

﴿ باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن ابى واثل
عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة ونامر بما جئنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه
فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد على السلام *

﴿ باب من لم ير التسليم على المصلي ﴾

﴿ قال ﴾ ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه لود دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيبي قالنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغرار في صلاة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

﴿ باب من لم ير التسليم على المصلي ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (لا غرار في صلاة ولا تسليم) ثم خرجه من طريق آخر ولفظه (لا غرار في الصلاة ولا تسليم) ثم
قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتقرير الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شاك) ثم خرجه
(عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده اراه رفته (قال لا غرار في تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضى نفي
الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع)

لا تسلم ويسلم عليك وتقرر الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويقرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ اقرب الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعني عن ابي مالك على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضي نفي الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب الاشارة فيما ينوبه في صلوته يريد بها افهاما

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه قال حماد عن هشام بن عروة عن ابيه في هذا الحديث فاولم اليهم بيده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب انبا سليمان بن داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد و ابو بكر رضي الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا وذكر باقي الحديث *

(١) وفي سنن ابي داود ان ينصرف ١٢

* قلت * لا يلزم من نفي الغرار عن الصلوة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك معارضا للاخبار المبيحة للتسليم والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار النقصان والغرار في الصلوة نقصان سجودها وركوعها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول الحبيب عليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية ذكر ذلك الهروي وغيره نعم الرواية الثانية التي لفظها لا غرار في الصلوة ولا تسليم تقتضي التسليم وكذا الرواية الاولى على تقدير ان يكون قوله ولا تسليم مفتوحة الميم فكانت تعين على اليهقي ان يذكر في هذا الموطن هاتين الروايتين اذ هما المعارضتان للاخبار المبيحة *

باب الاشارة فيما ينوبه

* قال *

ذكر في آخره حديثا عن ابي غطفان ثم حكى عن ابن ابي داود (ان ابا غطفان مجهول) * قلت * ابن ابي داود متكلم فيه واما ابو غطفان فمرفوف اخرج له مسلم في صحيحه وروي عنه جماعة ووثقه ابن معين وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بمدالعصر وانهم رددوه الى ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليهما اما حين صلاحها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي لجنبه (١) فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت فقلت الجارية فاشاري بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بمدالعصر انه اتانا اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشفنوني عن الركعتين بمدالظهر فهما هاتان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة بيده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر بن ابي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن اصرم قالوا ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المر جاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عمروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس ف اشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية ف اشارت ان نعم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحرث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن ابي داود وهو ابوبكر بن ابي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابي غطفان المري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنسوان ومن اشار في صلوته اشارة تفهم عنه فليدها * قال علي قال لنا ابن ابي داود ابو غطفان هذا رجل مجهول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلمله من قول ابن اسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في الصلوة رواه انس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو عائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب حمل الصبي ووضع في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب حمل الصبي ووضع في الصلوة)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر ابن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابى سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عاصم بن عبدالله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصاري رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة بنت ابى العاص وهى ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعا واذا فرغ من السجود اعادها * لفظ حديث الحميدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمير عن سفيان عنهما *

❦ باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه ❦

❦ حدثنا ❦ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى ثناء محمد بن عبدالله بن ابى يعقوب عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنه الحسن او الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابى فرغت رأسى من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فمدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت فى صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشى امرت به او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابني ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته *

❦ واخبرنا ❦ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحنظلي ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجهر ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلى بالناس فاقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وهما غلامان فجلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما ينحنيانها عن ذلك قال دعوهما بابى وامى من احببى فليجب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم * قال الشيخ رضى الله عنه وقد قال انس بن مالك رضى الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء سميل عن ابوب عن عمرو بن سميد عن انس بن مالك وهو مخرج فى كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة ووصافه الجميلة التى من عرفها لم يستبعد ما روينا فى هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم *

❦ باب من تناول فى صلواته شيئا يديه او غمز غيره ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا محمد بن سلمة

(باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه)

(باب من تناول فى صلواته شيئا يديه او غمز غيره)

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجمعه في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وقدمضى بعض معناه من حديث ابي هريرة رضى الله عنه في مسألة قضاء الفائتة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ابنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا اصلى اذا تعرض لى شيطان فاخذته فخفته فلولا دعوة اخى سليمان لا وقتته في بعض هذه السوارى حتى يراه الناس اوترونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف قال انى رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عتقودا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمه ثنا عبدالله بنى ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى في قلبه فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المازكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محزمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنها اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل الذى صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى ثم اخذ باذني اليمنى يفتلها * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ باب من مس لحيته في الصلاة من غير عبث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ابنا ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ابنا هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة وربما مس لحيته وهو يصلى هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابوانثى ثنا ابي ثاشعبة (قال وثنا) ابوانثى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك ابن اخى عمرو بن حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فرماتناول لحيته في صلواته (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذى لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

عبد الملك بن حريث (١) الخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم * (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع * قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث ابنا ابو الشيخ ثنا اسمعيل بن عبدالله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمه منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ابنا اسمعيل بن حفص الايلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربعا (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلاة من غير عبث وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابى ذر ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابو احمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه *

﴿ باب من تقدم او تاخر في صلواته من موضع الى موضع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سليمان الفقيه ابنا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عمروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضائها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فضلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيتم في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتمنى اريدان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمنى جملت اتقدم ولقد رأيتم جهنم يحطم بعضها بمضاحين رأيتمنى تأخرت ورأيتم فيها عمرو بن لحي وهو الذي سب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر ابنا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابى سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنها قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلواته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصرى ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا برد عن الزهري عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في البيت والباب مطلق عليه فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشرو في حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتح الباب فمشى

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مص - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبد الملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبد الملك بن الحويرث كما يرويه سليمان ١٢ (٢) ن - ١٢ ما (٣) في مص بعد هذا - ويذكر من وجه ضعيف

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصل حتى فتح الباب ثم رجع راجعاً يعني الى مكانه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القسم عبد الرحمن ابن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فيينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلى واذا الجلام دابته ييده فجملت الدابة تنازعه وجعل يتبهما قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي احب الى من ان ادعها تذهب الى ما لها فيشق على رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الازرق بن قيس قال كنا نقاتل الازارقة بالاهواز مع المهلب بن ابي صفرة قال جاءه ابو برزة فاخذ بمقود برذونه او دابته قال فينها هو يصلى اذا فلتت من يده فضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذها ثم رجع القهقري فقال رجل وكان يرى رأى الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلواته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة لما فضى صلواته فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولوان دابتي ذهبت الى ما لها فيشق ذلك على فصنت ما رأيتم قال فقلنا للرجل ما اري الله الا يجزيك سببت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب قتل الحية والعقرب في الصلاة)

﴿ باب قتل الحية والعقرب في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير (ح و اخبرنا) علي بن محمد بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسودين في الصلاة الحية والعقرب *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الازراعي عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابي بكر الصديق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في البيت فجاءه علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل قام الى جانبه يصلى قال فجاءت عقرب حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته واقبلت الى علي فلما رأى ذلك على ضربها بنعله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله اياها بأسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا اسمعيل بن مسلمة ابن قنبر ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفالك الحية ضربة بالسوط اصبتها ام اخطأتها وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بالامور فقد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها واراد والله اعلم اذا امتعت بنفسها عند الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة

واحدة * (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله عن سهيل (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ادنى من الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الثانية وفي حديث خالد بن الاوى وقال لدون الثانية والباقي سواءه

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثني اخي او اختي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح *

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلوة فضر بها رجله وقال حسبت انها تعرب *

❦ باب المصلي يدفع المارين بيده ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني دعلج بن احمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد يعني الذهلي قالنا ثنا يحيى بن يحيى (ح وحدنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود ابن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ثم ساق معناه * اخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا عمران بن موسى واحمد بن محمد بن الحسين قالنا ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال لنا انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح السمان انا حدثك ما سمعت من ابي سعيد الخدري ورأيت منه قال بينما انا مع ابي سعيد نصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ دخل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع نحره فنظر فلم ير مساعا الا بين يدي ابي سعيد فاعاد فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قائما ونال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فنرج فدخل على مروان فشكاليه ماتي قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا بن خيك جاء يشتكيك (١) فقال ابو سعيد رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احدان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن ابي اياس عن سليمان *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا العباس

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال العدوي عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه كان يصلي فمر رجل من آل ابي معيط فنهه فاني ان يتهى فبذره فاني فدفغ في صدره ومروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابن سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صرير يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان وانى قد كنت نهيت فاني ان يتهى * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الا ستاد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرد به بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احد ايمريين يديك فان ابي فقاتله فان معه القرين * اخرج مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر الحنفي دون ما في اوله من السترة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصرى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد جدي ان يمر بين يديه فجعل يقيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خر (١) فحضرت الصلاة فصلى الى جدار فالتحذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فزال يدايرها حتى لصق بطنه بالجدار وصرت من ورائه *

﴿ باب اتم المار بين يدي المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القمبي عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيالاً من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوماً او شهراً او سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب ما يكون سترة المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل ما خررة الرجل رواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة - قاموس ١٢

(باب اتم المار بين يدي المصلي)

(باب ما يكون سترة المصلي)

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن المقرئ (واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو الاسود فذكره نحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الله بن يزيد مختصرا *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص (ح وحدثنا) ابو سعد الزاهد املاءه ابو صالح قال انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سيد القتيبي ثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفي حديث ابى عبد الله فيلصل ولا يبالي (١) من مر وراء ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقيية *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما يمر بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع فافوقه *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت افرايت اذا ذهبت (٢) الركاب قال كان ياخذ الرجل فيمدله فيصلى الى آخرته او قال مؤخرته * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمي وزاد فيه وكان ابن عمر يفضله (اخبرناه) علي بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نعيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلى الى بعيه وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله افرايت من قول عبيد الله لنافع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا يوسف بن يعقوب الحمادى فذكر الحديث نحوه حديث المقرئ * قال الشيخ ابو بكر يشبه ان يكون قوله افرايت من كلام عبيد الله لنافع لان كلام نافع لبدالله وذلك ان ابراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا اخبر انى قالنا ثنا خلاد بن اسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيعرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافعا اذا ذهبت الابل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرجل بينه وبين القبلة *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن نعيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنتم انخذها الامراء * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم وغيره عن عبد الله بن نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا ابو العباس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح قال فجاءه بلال فاذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم اخذ بلال العنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اقام الصلاة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظعن يمرون بين يديه للمرأة والحمار والبعير * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعا عن جعفر بن عون * ورواه شعبة عن عون عن ابيه فقال يمر خلف العنزة للمرأة والحمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا جرمة يعني ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست احدكم صلوته ولو بسهم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد قالنا ابو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النيرى الدمشقي ثنا جرمة بن عبد العزيز الجبني حدثني عمي عبد الملك عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استروا في صلواتكم ولو بسهم *

﴿ باب الخط اذا لم يجد عصا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا بشر بن الفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم تكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عيينة في احدي الروايتين عنه عن اسمعيل * ورواه سفيان الثوري عن اسمعيل (كأخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو نصر احمد بن علي بن احمد القامى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه * ورواه حميد بن الاسود عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (اخبرناه) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حميد بن الاسود فذكره *

(باب الخط اذا لم يجد عصا)

﴿ باب الخط اذا لم يجد عصا ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث حريث عن ابي هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعي قال في كتاب البويطى ولا يخط بين يديه الا ان يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقي (كانه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في اسناده) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار ان ابن حنبل وابن المديني كانا يصححان هذا الحديث *

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث * وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابي هريرة مختصرا * ورواه ابن عيينة في رواية الشافعي رحمه الله والحميدي وجماعة عنه عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث العذري عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم روى عنه انه شك فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت عليا بنى ابن عبدالله بن المديني يقول قال سفيان في حديث اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصلى احدكم بارض فلاة فليصب عصا قال على قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول ابو عمرو بن محمد وبعضهم يقول ابو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما حفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول ابو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعه ثم قال ابو محمد بن عمرو او ابو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخال عمرو بن حريث وقال سره العذري قال على قال سفيان كان جاء نائسان بصري لكم عتبة (١) ذلك ابو معاذ فقال اني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه اسمعيل قال على ذلك بعد ما مات اسمعيل بن امية فطاب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسألته عنه فخطه علي * قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجيء الا من هذا الوجه * قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدون به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطي ولا يخط المصلي بين يديه خطأ الا ان يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في اسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يعني عرضا (٢) مثل الهلال قال ابو داود وسمعت مسددا يقول قال ابن داود الخط بالطول *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الخطيب انبا ابوبكر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدي عن الخط فاقولاً لي مثل الهلال العظيم *

﴿ باب صلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء مكي ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة (٣) المسجد فيصل عند الاسطوانة التي تكون عند المصحف قلت يا ابا مسلم اراك تحري الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحري الصلوة عندها * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي *

﴿ باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا علي بن عياش الالهاني (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمداه لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثتني ضباعة ولم يقل ابن الاسود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقدام عن ابيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى ستره جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقدم والمقداد اصح فانه تعالى اعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى اعلم *

﴿ باب الدنومن السترة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حشمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته * قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن الفضايري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ابنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان صلوته * قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن من سترته فان الشيطان يمر بينه وبينها * قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة *

(باب الدنومن السترة)

﴿ باب من صلى الى غير سترة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار فجئت راكبا على حمالي وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فررت بين يدي بعض الصف فزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك على احد * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعى قال قول ابن عباس الى غير جدار يعنى والله اعلم الى غير سترة * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعى رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجدي كما رواه في الصلوة *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر المخرمى ثنا ابو معاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن بعض اهله انه سمع جده المطلب بن ابى وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى مما يلي باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يعنى ابن المدينة يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرني كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى والناس يمرون قال سفيان فذهبت الى كثير فساأته قلت حديث تحذنه عن ابيك قال لم اسمعه من ابى حدثني بهض اهلى عن جدى المطلب قال على قوله لم اسمعه من ابى شديد على ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعنى ابن جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثني اعيان بنى المطلب عن المطلب ورواية ابن عيينة احفظ *

﴿ باب الصلوة الى غير سترة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعى يعنى الى غير سترة) ثم اعاد البيهقى هذا الكلام عن الشافعى في باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك يدل على خطأ من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة للمأموم ولذلك لم يقطع مرور الحمار صلاتهم ففي رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة) * قلت * لا يلزم من عدم الجدار عدم السترة ولا ادري ما وجه الدليل في رواية مالك على انه صلى الى غير سترة *

﴿ باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ ابناً ابو عمر و عثمان بن احمد بن السامك ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال المدوي قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت اباذر يقول - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود قال قلت يا اباذر فما بال الاسود من الابيض من الاحمر قال يا ابن اخي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجري بن حازم وسلم بن ابى الذيال وعاصم الاحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم احال عليه حديث الباقرين وهذا منه رحمة الله وايه تجوز حديث بعضهم (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يا اباذر ارأيت الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الابيض قال قال يا ابن اخي انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ الا انه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الاحول عن حميد جعل اول الحديث من قول ابى ذر ثم جمعه مرفوعاً بالسؤال في آخره واعرض محمد بن اسمعيل البخارى عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد اشار الشافعى رحمه الله الى تضييف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو ثابت منه فاما ان يكون غير محفوظ او يكون المراد به ان يلهو ببيض ما يمر بين يديه فيقطعه عن الاشتغال بها الا انه يفسد الصلوة وهذا الذى حمل الحديث عليه اولى به فنحن نحتج بمثل اسناد هذا الحديث * وله شواهد بمضايا صحيح الاسناد مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر ابناً جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابناً الخزومى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ويروى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن زرارة عن سمدة ابن هشام عن ابى هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مفضل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابناً على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى ابناً ابو شعيب الخرايى ثنا على بن عبد الله المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال يحيى هو القطان لم يرفع هذا الحديث احد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وانا فرقه قال ورواه ابن ابى عروبة وهشام عن قتادة يعنى موقوفاً قال يحيى وبلغنى ان هاما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد ابان الخليل قال على ولم يرفع همام الحديث * قال الشيخ رحمه الله والثابت عن ابن عباس ان شيئاً من ذلك لا يفسد الصلوة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على ان المراد بالقطع غير الافساد ويروى من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما *

(باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس هو الاصح ثنا العباس هو ابن محمد الدورى
ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس
رضي الله عنهما قال احسبه اسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة السكب والحمار والمرأة الحائض
واليهودى والنصرانى والمجوسى والخزيرى قال ويكفيك اذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلواتك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل البصرى مولى بنى هاشم ثنا معاذ
فذكره نحوه الا انه قال احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلواته
ولم يذكر النصرانى قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه اذا مروا بين يديه على قدر رمية (١) بحجر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا وكيع عن سميد بن
عبد العزيز عن مولى ليزيد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رأيت رجلا يتبوك مقعدا فقال صررت بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلى فقال اللهم اقطع آره فامشيت عليه بمد (اخبرنا) ابو على انبا ابو بكر ثنا
ابو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا ابو حيوه عن سميد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلواتنا قطع الله آره قال ابو داود
ورواه ابو مسهر عن سميد قطع صلواتنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالنا ابن وهب اخبرني
معاوية عن سميد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسأله عن امره فقال ساعدتك حديثنا
فلا نتحدث به ما سمعت انى حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها
قال فاقبلت وانا غلام اسمى حتى صررت بينه وبينها فقال قطع صلواتنا قطع الله آره فذقت عليها الى يومى هذا *

﴿ باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلواته من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة
واخرجه البخارى من حديث عقيل وان اخى الزهرى عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحرورى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة
عن ابى بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ماتقولون فيما يقطع الصلاة قال المرأة
والحمار قالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتنى معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنازة وهو
يصلى * اخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سميد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا معترضة
بين يديه * قال شعبة قال سمعت واخصبها قالت وانا حائض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا ابو المثنى وابو مسلم قالنا القعني ثمالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها قلت والبيوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه فاذا اراد ان يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر ايقظني واوترت وذلك اصح *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثمالا عمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها واذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمار والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدولي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمرو وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال قيل لها ان ناسا يقولون ان الصلوة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت الارام قد عدلونا بالكلاب والحمار وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فانسل من قبل رجلي السرير كراهية ان استقبله بوجهي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدتمونا بالكلاب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه (١) فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من الخافي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قال الاسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة * ورواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿ باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول جئت انا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على اذان لنا فررنا ببعض الصف فزلنا عنها وتركناها وترتم ولم يقل لنا رسول الله

(١) اي استقبله بيدي في صلواته ١٢ مجمع

(باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة)

صلى الله عليه وسلم شيئاً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
 ابناً مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
 الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بنى فررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
 ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي حديث الشافعي فارسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
 علي احد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك
 فذكره مثل حديث القعني الا انه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي احد * رواه البخاري في الصحيح عن
 عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القعني * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 فقال في حجة الوداع ورواه معمر عن ابن شهاب فقال في حجة الوداع او قال يوم الفتح وحجة الوداع اصبح *
 وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من المؤطاه قال في هذا الحديث الي غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني
 والله اعلم الي غير حجرة وذلك يدل على خطاه من زعم انه صلى الي ستره وان ستره الامام ستره المأموم فلذلك لم يقطع
 مرور الحمار بين ايديهم صلواتهم في رواية مالك دليل على انه صلى الي غير ستره والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزامي ابا
 ابو شعيب الحراني ابا علي بن عبدالله بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار
 عن ابي الصهباء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلاة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس
 جئت انا و غلام من بني هاشم اوبى عبد المطلب مرتدين علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء
 فنزلنا عن الحمار وتركناه بين ايديهم فابالاه قال وجاءت جارتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي بالناس فاتستنا (١) فاخذهما فنزع احداهما من الاخرى فابالاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن
 الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من اهل البصرة عن ابن عباس انه كان علي حمار هو و غلام من بني هاشم
 فرين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جارتان من بني عبد المطلب فاخذتا برقبتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن المرني عن ابن عباس قال جئت انا و غلام من بني عبد المطلب
 علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فارسلنا الحمار ودخلنا في الصلاة وجاءت جارتان من بني عبد المطلب
 تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليه شيئاً وسقط جدى بين يديه من كوة فلم يقطع عليه صلاته *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمى قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن

مهدي الصيد لاني لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ المصري (١) حدثني ادريس يعني ابن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرمة انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آتفا سبحان الله وبحمده قال فقال انايا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمران عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلاة المسلم (٢) شيء *

﴿ باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس العطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباس في بادية لناو لناكلبية وحجارة ترعى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصروهما بين يديه لم (٣) توخر اولم تزجرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحجارة لناو كلبية تعبان بين يديه فبابي ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاذان ابو اسامة ثنا مجالد بن ابي الوداك عن ابي الوداك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرا ما استطعت فانه شيطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الوداك قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه (٤) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا ما استطعتم فانه شيطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه ان ابا اوس سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ان ابا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سعيدان عثمان وعلي رضي الله عنهما قال لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروهم ما استطعتم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ان ابا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(١) ن - البصري ١٢ (٢) ن - صلوة المؤمن ١٢ (٣) ن - فلم ١٢ (٤) وفي المصرية - فدفعه ثلاث مرات ١٢

باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة

عن سالم عن ابيه انه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه ابو عقيل يحيى بن المتوكل الباهلي عن ابراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبدالله فرغه والصحيح موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سهاك عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له اقطع الكلب والحمار والمرأة الصلاة فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فياقطع هذا ولكن يكره (١) (اخبرنا) ابو طاهر القميه ابنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

﴿ باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة القمني ثنا عبد الملك بن محمد بن ابي عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبدالعزيز حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا احسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد ابو القدام عن محمد بن كعب وهو متروك واصح اثر روي في هذا الباب (ما اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن معديكرب الهمداني قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا تصفوا بين الاساطين ولا تنصل وبين يديك قوم يمترون او يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فيلهيه سماع اصواتهم وكلاهم عن الخشوع في الصلاة فيتقي ذلك ما استطاع فاما الصلاة وبين يديه نائم فلا يجتمه منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عمرو (ح قال واخبرنا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام *

﴿ جماع ابواب (٢) الخشوع في الصلاة والاقبال عليها ﴾

قال الله جل ثناؤه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا الحسن بن سليم المرزوي ثنا ابو الموجه ابنا عبدان ابنا عبدالله ابنا عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابو سنان عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في التلب وان تلبن كنفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلواتك *

(١) ن - ولكنه يكره ١٢ (٢) كذا في مدومص - وفي نسخة باب الخشوع ١٢

* قال *

﴿ باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث ﴾

خرج فيه (عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقي (وهذا احسن

(باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث)

(ابواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابناً ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه وابوبكر بن جعفر قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن يحيى بن صالح عن ربيعة بن يحيى بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فحنت اوتيتي فروحتها بهمشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصل ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيتك جئت آتفا قال ما منكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن وقال عن ابي ادريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان وانما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن ابي هاشم العلوي وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلوة فقال اسكنوا في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع فذكره باسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلوة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانوا اذ ناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة * رواه مسلم في الصحيح عن الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه اذا قام في الصلوة كأنه عود وحدث ان ابا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذلك الخشوع في الصلوة * وروينا عن عبدالله بن مسعود انه قال قاروا في الصلوة يعني اسكنوا فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و اوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلوة (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و اوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الدين هم في صلواتهم خاشعون قال السكون فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة

عن

(١) ن - للصلوة ١٢

ماروى في هذا الباب وهو مرسل * قلت * صرح في كتاب المعرفة بان رساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فان محمدا صرح بان ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بأنه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلًا *

عن الحسن قال الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خائفون ، وبإسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها أنبا أبو عمر و اسمعيل بن نجيد السلمى أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلوة فأخفها فقلت يا أبا اليقظان أنك خفت فقال هل رأيتني اتقصت من حد ودهاشيا أني بادرت بها سهوة الشيطان أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الرجل ليصلي الصلوة ماله منها إلا عشرها نسمها نسمها سبها سد سها خمسها بمائها نصفها * هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن ابن الحارث يا أبا اليقظان أراك قد خفتها ورواه محمد بن اسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره * ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى يبلغ العشر * رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن العبد يصلي فأيكثب له إلا عشر صلواته والتسع والثلث والسبع حتى يكثب له صلواته تامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال وثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن سليمان بن الحارث قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستوفز (٢) لرجل في صلواته *

باب كراهية الالتفات في الصلوة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قال ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا شعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن شعث عن أبيه ورواه مسمر عن شعث بن أبي الشعثاء عن أبي وائل عن مسروق (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قال ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسمر فذكره إلا أن الساجي قال عن عائشة رفته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب (ح و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلواته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه *

(١) أي الزامه موضع السجود من الارض ١٢ مجمع (٢) يقال استوفز في قعدته أي انتصب فيها غير مطمئن

(باب كراهية الالتفات في الصلوة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابو صالح ثنا الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الا حوص يحدث في مجلس ابن المسيب ان اباذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه * ورواه الحارث الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملويني ابا ابو بكر محمد بن احمد بن دلوويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن
منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله واثني عليه
ثم قال ان الله امركم بالصلوة وان العبد اذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي
يصرف وجهه عنه * ورواه ابو توبة عن معاوية وقال في الحديث فاذا نصبت وجوهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن
ابي كثير عن زيد بن سلام وقال فاذا اقمتم الى الصلوة فلا تلتفتوا *

باب كراهية النظر في الصلوة الى ما يليه عنها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن الزهري عن عمرو بن ماثية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فقال شغلتنى
اعلام هذه الخيصة اذ هوا بها الى ابني جهم واوتوني بانجانيته (١) * ورواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن
هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قلت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة فاعطاها ابا جهم فاخذ
منه انجانيته فقالوا يا رسول الله ان الخيصة خير من الانجانية قال اني كنت انظر الى علمها في الصلوة * اخرجه مسلم
في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *

باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن ابن ابي عمروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلواتهم فاشد قوله في ذلك حتى قال ليتهن عن ذلك اولتخطفن ابصارهم *
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي قولوا ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابني هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتهن اقوام عن رفهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء اولتخطفن ابصارهم * ورواه مسلم في الصحيح عن ابني الطاهر وغيره عن ابن وهب و اخرجه ايضا من

(١) وهي كساء غليظ لاعلمه منسوب الى موضع ١٢ هامش البخاري

حديث جابر بن سمرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عز وثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة اولا ترجع اليهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فانزل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ ابن عون رأسه ونكس في الارض وروى ذلك عن ابى زيد سعيد بن اوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة موصولا والصحيح هو المرسل (اخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني وابو نصر بن قتادة قالنا ابو على حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد ابوزيد الانصارى فذكره الا انه قال كان يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا ابوزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المزي بن قتادة انبا ابو المتصور العباس بن الفضل الضبي انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب بن محمد قال ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت آية ان لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون (١) فلا ادري اى آية هي فكان محمد بن سيرين يحب ان لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المخطوط مرسل وقد روى عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن عليه موصولا (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابوسعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو شعيب الحراني اخبرني ابى انبا اسمعيل بن عليه عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ رأسه * ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلا وهذا هو المخطوط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا ابن سليم ثنا داود بن سليمان عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت ابا قتادة الجرمي يقول حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده بنحو من صلوة امير المؤمنين بعنى عمر بن عبد المزي رضى الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلوته فكان بصره الى موضع سجوده وذكر باقى الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كذا العمال اوضح من هذا حتى انزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون او غيرها فان لم تكن تلك فلا ادري ماهى ١٢

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

* قال

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام اذا صلى) الحديث ثم اخرجه من طريق سعيد بن اوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة) موصولا وقال (الصحيح هو المرسل) * قلت * ابن اوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

(باب لا يجاوز بصره موضع سجوده)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن جعفر المطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عنبانة وفي رواية ابي صادق عن عنبانة عن الحسن بن انس بن مالك قال قلت يا رسول الله ابن اضع بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك يا انس قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا استطيع هذا قال في المكتوبة اذا قال ابو عبدالله قال ابو العباس بلغني انه يحتاج ان يكون عنبانة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنبانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبدان ابا احمد بن عبيدنا يحيى بن محمد الخثاعي ثنا الفضيل بن الحسين ثنا علي بن بدر ثنا عنبانة عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقتادة انهما كانا يكرهان تمييز العينين في الصلاة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء *

﴿ باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فان كان لا بد فاعلا فمرة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر ابا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان لرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى (١) قال سفيان فقال سمعت ابن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري يسمعه وسمعت لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى اذا قام احدكم الى الصلاة فان لرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سمعت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا شيان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم * ورواه مسلم من وجه آخر عن شيان ومن اوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ابا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزاز

ثنا

(١) ن - الحصباء ١٢

وقد شهدله رواية ابن علية لهذا الحديث موصولا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة كما ذكره البيهقي في هذا الباب *

﴿ باب كراهية مسح الحصى ﴾

* قال *

ذكر فيه من حديث الحميدي (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر) * الحديث * قال سفيان (فقال سمعت ابن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة) الى آخره * قلت * كذا وقع في نسختين جيدتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسمعت وهو وانكار زهريا الا ان الاظهر انه باللام

(باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة)

ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابى سلمة عن معيقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلى فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابى بصرة الغفارى عن ابى ذر قال مسح الحصى واحدة وان لا افعلها احب الى من مائة ناقة سود الحقد * ورواه مجاهد عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن ابى واثل عن ابى ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه سوى الحصى بنعليه (١) قبل الدخول في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى جعفر القارى انه قال رأيت عبدالله بن عمر اذا هوى يسجد مسح الحصى لوضع جبهته (٢) مسحاً خفيفاً قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وانما الكراهية في العبث به ولو سواه قبل الدخول في الصلاة كما فعل عثمان رضى الله عنه كان اولى وبالله التوفيق * وروينا عن سميد بن المسيب انه رأى رجلاً يمسح بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه *

﴿ باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه من التراب في الصلاة في كل ركعة * وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني في صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتسوها في العشر الاخر والتسوها في كل وتر * قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقك المسجد * قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * ورواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك * قال البخارى كان الحميدى يحتج بهذا الحديث في ان لا يمسح الجبهة في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم روى الماء والطين في ارنبته وجبهته بدماصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفاء ان يقول الرجل قائماً وصالوة الرجل والناس يرون بين يديه وليس بين يديه شئ يستره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلوة وان يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله * وكذلك رواه الجريري عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سميد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

(١) - سوى الجصاء بنعله ١٢ (٢) ن - لموضع ١٢ (٣) في المصرية - العشر الارسط ١٢ (٤) كذا في الاصول

كلها ولعله عن زياد بن جبير لان زياد ليس من اجداد سعيد بل هو من اعمامه كما في التهذيب ١٢

فقال سميد بن ابراهيم للزهري وقد روينا هذا الحديث في مسند الحميدى بسنده المذكور ولفظه فقال له سميد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمغضب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له لزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

(باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم)

عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه الا انه قال والنفخ في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخارى هذا حديث منكر يضطربون فيه * قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمي مدني عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفاء يبول الرجل قائما او يكتر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصل بسبيل من يقطع صلوته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني ابنا ابو احمد بن عدى ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني ابن ابى فديك حدثني هارون بن هارون ابن عبد الله بن الهدير التيمي فذكره * قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه * قال ابو احمد ثنا الجنيدى ثنا البخارى قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه بروى عن الاعرج يقال هو اخو محرز التيمي المدني قال الشيخ وقد روى من اوجه اخر كلها ضميعة * وروى عن ابن عباس انه قال لا يمسخ وجهه من التراب في الصلوة حتى يشهد ويسلم *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثاشعمية عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانسان مادام اتر السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره * قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عده من الجفاء وعن الحسن انه لم يره بأسا *

باب سبام في وجوههم من اتر السجود

(اخبرنا) ابوزكريا يحيى بن ابراهيم ابنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله سبام في وجوههم من اتر السجود قال السميت الحسن *

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة ابنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم اتيا ابو نعيم ثنا العمري عن سالم ابى النصر قال جاء رجل الى ابن عمر فسلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فهل ترى هاهنا من شئ * *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا اسرا ئيل عن اشعث ابن ابى الششاء عن ابيه عن ابن عمر انه رأى اثرا فقال يا عبدالله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك (٢) *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابى عون قال رأى ابوالدرداء امرأة زوجها اتر مثل ثفة (٣) العنز فقال لولم يكن هذا بوجهك

(١) ابو سعيد بالبلاء التحتانية ١٢ الاصاب المسمعات (٢) اى لاتعب من الشين وهو اليب ١٢ (٣) هى اثر البروك في قوائم الدابة ١٢ المجمع

باب سبام في وجوههم من اتر السجود

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابى الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعي صفة لابراهيم في نسختين جيدتين وذكر عن ابى الصلاح انه قال اراه غلطا وانما هو عن الاشجعي او انا الاشجعي وهو

(باب سبام في وجوههم من اتر السجود)

كان خير لك * وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المروف الفقيه انبا اوسهل بشر بن احمد بن بشر المهرجاني انبا ابو محمد الحسن بن علي القطن البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد هو ابن عبد الرحمن قال كنا عند السائب ابن يزيد اذ جاءه لثبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ما هي سيما والله لقد صليت على وجهي مذكدا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن فضل الضبي المروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من اثر السجود اهو اثر السجود في وجه الانسان فقال لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركة المنز وهو كما شاء الله يبنى من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن ابى منيرة عن سعيد بن جبير قال بدى الطهور وثرى الارض *

﴿ باب كراهية التخصر في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا احمد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلوة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان عن حماد وقال نهى عن التخصر في الصلوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا اوداود الطيالسي ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلوة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا جبان ثنا ابن المبارك انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل مختصرا * رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابى خالد وابى اسامة عن هشام هكذا و اشار اليه البخارى لكنه اخرج من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١) *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران انبا على بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلوة فنلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اى نم (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن يحيى بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثابته بن يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلى * وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه معنى هذا التفسير * وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا

(١) كذا في الاصول ١٢

عبدالله الاشجعي صاحب الثورى و ابراهيم بن ابى الليث يروى عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث انتهى كلامه وذكر ابن عدى في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثورى *

(باب كراهية التخصر في الصلوة)

(باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة) باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة

جدي ابا علي بن عبد الرحمن بن المعيرة المصري ثنا ابو صالح الحراني ثنا عيسى بن يونس فذكره *
(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثنا موسى بن الحسن النسائي
ثنا ملي بن اسد ثنا وهيب عن ابن عون عن محمد بن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
التخصر في الصلاة * وكذلك رواه ابو هلال الرازي عن محمد بن سيرين *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بهانبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر
رضي الله عنه واذا لاعرفه فوضعت يدي على خاصرتي فنجى يدي فلما قضيت الصلاة قلت ما اردت الى قال انت هو
انت هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلب (١) في الصلاة * ورواه مكى بن ابراهيم عن سعيد
وقال عن التخصر في الصلاة * وروينا عن عائشة وابن عباس انها كرها ذلك *

باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة

ورويانا عن ابن عباس انه كره ذلك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثابقيه بن الوليد ثنا يحيى بن
سعيد عن خالد بن ممدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله
عز وجل والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر الى خلل في النصف فسده واما
التي يبغض الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مدرج له اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام *

باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي ابا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا ابو بكر محمد بن
الفرج الازرق ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن ابي عبيدة عن عبد الله انه رأى رجلا صف بين قدميه
ينى في الصلاة فقال خطأ السنة اما انه لوراوح كان احب الى * وروينا عن عبد الله بن الزبير انه صف قدميه وضمهما
في الصلاة وروينا عنه فيما مضى انه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحدث ابن الزبير موصول
وحدث ابي عبيدة عن ابيه مرسل والله تعالى اعلم *

باب الرخصة في الاعتماد على العصا اذا شق عليه طول القيام

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق
الزهري ثنا عبيد الله بن موسى ابا شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت
الرقعة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة بن
معبد فقلت لصاحبي بدأ فنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو متمد على عصا
في صلواته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت محصن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما سن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه *

(١) هو ان يضع يده على خاصرته شبه الصلب ١٢ مجمع

(باب كراهية تشييك اليد في الصلوة) (باب كراهية تفتيح الاصابع في الصلوة) (باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك)

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على المعصى في الصلوة *

﴿ باب كراهية تشييك اليد في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلوة المنضوب عليهم * وحدث كعب بن عجرة في النهي عن التشييك بين الاصابع بعد ما يتوضأ او بعد ما يدخل الصلوة موضعه كتاب الجملة وهو ان ثبت عام في جميع الصلوات *

﴿ باب كراهية تفتيح الاصابع في الصلوة ﴾

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن اسحاق انبا عبيد بن عبد الواحد انبا ابن ابي مريم انبا الليث بن سعد عن زيان بن فائدان سهل بن معاذ حدثه عن ابيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلوة والملفت والمتفتق (١) اصابعه بمنزلة واحدة * معاذ هو ابن انس الجهني وزيان بن فائد غير قوي والله اعلم *

﴿ باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو سهل بشر بن احمد بن محمود التيمي (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا مخلد بن جعفر الباقرحي قالنا ثنا محمد بن يحيى بن سليمان الروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب المطاس ويكره التثؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم بسمعه ان يقول يرحمك الله واما التثؤب فانما هو من الشيطان فاذا تآوب احدكم فايرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثؤب من الشيطان فاذا تآوب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن العلاء (٢) عن وكيع (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تآوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن سهيل بن ابي صالح فذكره نحوه

الانه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل بمعنى هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد المطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى المطارقا ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرايل عن محمد بن عجلان عن سحى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غص صوته وخر وجهه *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني سحى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او ثوبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى عن ابيه عن داود بن فراهيج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة فى المسجد (اخبرناه) ابو سعيد الماليني ابنا ابو احمد بن عدى ابنا عمر بن سنان المنبجى ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد ضعيف والده يزيد ضعيف * قال الشيخ وفى الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب فى تحسين الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ابنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الطص قال حدثني ابى عن ابيه قال كنت عند عثمان فدعا بطوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابى الوليد *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو والا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعنى ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوته الا ينظر المصلى اذا صلى كيف يصل فانما يصل لنفسه انى والله لا بصر من ورائى كما ابصر من بين يدي * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن هو ابى بن علفان ثنا حسين بن على يعنى الجنى عن زائدة عن ابراهيم يعنى الهجرى عن ابى الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث يراه الناس واساءها حيث يخلفونك استهانة يستهين بهاره *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

عبدالله رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يوم الرجل فيصل فيزين صلوته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو نصر عن سالم بن ابي الجعد عن سلمان الفارسي انه قال الصلوة مكيا ل فن وفي اوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطهقين (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي نصر وهو عبدالله بن عبدالرحمن بمناه *

باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابي عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذي يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال انا القعني ثنا ابو هودود عن عبدالرحمن بن ابي حدرد الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم يخرج به *

باب من بزق وهو يصلي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ابا شعبة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء وابو صالح بن ابي طاهر قراءة ابا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة اوزا قافي القبلة فقمت فتحيتها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب احدكم ان ياتيه رجل وهو يصلي فيبزق او يتنخم في وجهه اذا صلى احدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والابزق في ثوبه فذلك * لهظه حديث

(باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

(باب من بزق وهو يصلي)

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن القاسم بن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلوته فلا يزقن امامه فانه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان لم يقدر فليزق في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بفضه بعض قال ابو هريرة رضي الله عنه كأتى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بفضه بعض * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصعقاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكك ثم قال ان احدكم او ان المرأ اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او قال ربه يمينه وبين القبلة فليزق عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ يطرف ثوبه فبزق فيه ورد بفضه على بعض ثم قال او يفعل هكذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة (١) فشق ذلك عليه حتى رثى في وجهه فقام فحكه يده ثم قال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه يمينه وبين القبلة فلا يبصقن احدكم في قبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ يطرف رداءه فبصق فيه ثم رد بفضه الى بعض فقال او يفعل كذا * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في صلوته فانما يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه * قال ابو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن يساره او تحت رجله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو عمر الحوضي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وعن ابي عمر الحوضي واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة نحو حديث آدم *

﴿ باب الدليل على انه انما يزقن عن يساره اذا كان فارغا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربي بن حراش عن طارق بن عبدالله الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبصقن بين يديك ولا عن يمينك وابصق تلقاء شمالك ان كان فارغا او تحت قدمك وقال برجله كان يحكه قدمه * ورواه ابو الاحوص عن منصور فقال او تحت قدمه اليسرى *

(باب الدليل على أنه ان برك (١) عن يساره اوتحت قدمه دفها اودلكها بعله اليسرى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلوة فلا يصبق امامه انه يناجى الله مادام فى مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليصبق عن شماله اوتحت رجله فيدفعها * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن ابى الملاء عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنزع فدلكتها بعله اليسرى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وابو الملاء هو يزيد بن عداقة بن الشخير *

﴿ باب ما جاء فى حك النخاعة (٢) عن القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة واباسميد الخدرى رضى الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (٣) فى القبلة فتناول حصة فخكها (٤) ثم قال لا يتنخم (٥) احدكم فى القبلة ولا عن يمينه وليصبق عن يساره اوتحت رجله اليسرى * رواه مسلم فى الصحيح عن حرمة وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجوه اخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا فى جدار القبلة فخكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلى فلا يصبق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى (واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العنبرى قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب اذ رأى نخامة فى قبلة المسجد فتفيض على اهل المسجد ثم قال ان الله تعالى قبل احدكم اذا صلى فلا يصبق (٦) اولا يتنخم ثم نزل فته يده ثم لطمه فيما ظنه بزعران وقال ابن عمر اذا تنخم احدكم فليتنخم عن يساره * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمة اللطخ فيما اظن (٧) بالزعران * واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن ايوب دونها بمعنى حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعىل ثنا جعفر بن محمد الثريانى ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بصاقا فى جدار القبلة او غطا او نخاعة

(١) ن - اذا يصبق ١٢ (٢) وفى مصر - النخامة ١٢ (٣) ن - نخاعة ١٢ (٤) ن - نخاعها ١٢

(٥) لا يتنخم ١٢ (٦) ن - فلا يصبق ولا يتنخم ١٢ (٧) ن - فيما نظن ١٢

حكاه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث ابن عمر *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ابنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حزره عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله فى مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا هذا وفى يده عرجون بن طاب (١) فرأى فى قبة المسجد نخامة حكها بالعرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشمناهم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشمناهم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال قلنا لا ابنا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلى فان الله قبل وجهه فلا يصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق تحت رجله اليسرى فان مجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بعضه على بعض ارونى عيرا (٢) فقام فتى من الحى يشتد الى اهله فجاء مخلوق فى راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله فى رأس العرجون ثم لطخ به على ارنخامة قال جابر فن هناك جعلتهم المخلوق فى مساجدكم * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليصق عن يساره تحت رجله اليسرى *

﴿باب من وجد فى صلوته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا مسلم بنى ابن ابراهيم ثنا هشام بنى الدستوائى ثنا يحيى بنى ابن ابي كثير عن الحضرمى عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة وهو يصلى فلا يقاتلها ولكن يصرها حتى يصلى * وقال على بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها بئى من المسجد (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن يحيى بن حبان ثنا ابو يحيى الرازى ثنا هناد ثنا وكيع عن على بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حضرمى بن لاحق عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة فى المسجد فليصرها حتى يخرجها * وهذا مرسل حسن فى مثل هذا *

﴿واخبرنا﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق ابنا ابو عبدالله بن يعقوب ابنا محمد بن عبدالوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا مسلم الملائى عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبدالله بنى ابن مسعود رضى الله عنه قلة على ثوب رجل فى المسجد فاخذها فدفنها فى الحصباء ثم قال المنجمل الارض كفاتا احياء وامواتا * ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة * وروينا عن مالك بن مخامر انه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث فى الصلوة * وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل فى الصلوة ولكن لا يبيت *

﴿باب انصراف المصلى﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابواسامة عن الاعمش (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن

(١) هو منسوب الى ابن طاب رجل من اهل المدينة يقال عذق بن طاب وتمر بن طاب وعرجون بن طاب ١٢ مجمع (٢) هكذا

فى الاصول كلها ولكن فى سنن ابى داود ثم قال ارونى ١٢

(باب من وجد فى صلوته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها) (باب انصراف المصلى)

الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجعل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شمعة وفي حديث ابى اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد و اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شمعة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن زيد عن عبدالله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شماله * قال عمارة اتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعمر ابى ثنا سمعان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى الاوبر عن ابى هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا وناعلا وقائما وقاعدا وينقل عن يمينه وعن شماله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافعي فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ماشاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجب من التيامن غير مضيق عليه فى شىء من ذلك * قال الشيخ وقدمضى خبر عائشة فى استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن فى شأنه كله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى اخوانى حامد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتيبة ثنا سفيان عن السدى عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سامة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى فقال اما نا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فاقم باقى صلوته ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة فاتوها واتمتم تشرون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريح حدثنى ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عمرو بن المغيرة بن شمعة حدثه ان

(باب المسبوق ببعض صلوة يصنع ما يصنع الامام)

المنيرة بن شمسة أخبره أنه غزاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وخبره النبي صلى الله عليه وسلم وسعه على الخمين قال ثم أقبل قال المنيرة فاقبلت منه حتى يجحد الناس قد تقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فاذرك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسوا الله صلى الله عليه وسلم يتم صلوته فافزع ذلك المسلمين فآكروا التسيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته أقبل عليهم ثم قال احسبتم أوهذاضبتهم يضطهم (١) أن صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المنيرة نحو حديث عباد قال المنيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع والحسن الحلواني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر حال القبلة وحال الأذان فهذا حالان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة فيشير إليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة فقال لا أجده على حال الأكت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سنن لكم معاذ فهكذا فافعلوا * ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء فذكر معناه وذلك اصح لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر النقيبة أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعل بن عبيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شيبخ بن الأنصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال أيكم دخل قال الرجل أنا يا رسول الله قال وكيف وجدتنا قال سجدنا فوجدت قال هكذا فافعلوا إذا وجدتموه قائماً أو راكعاً أو ساجداً أو جالساً فافعلوا كما تجدونه ولا تستدوا بالسجدة إذا لم تدركوا الركعة *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب يعني ابن أبي حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر إذا وجد الإمام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الإمام ما أدرك أن قام قام وإن قد تقدم حتى يقضى الإمام صلوته لا يخالفه في شيء قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول إذا فاتتكم الركعة فقد فاتتكم السجدة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال إذا وجدت الإمام على حال فاصنع كما يصنع وقد زوى معنى هذا مرفوعاً من حديث معاذ بن جبل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الإجماع ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ابن جريج أن نافعا أخبره أن عبد الله بن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم الإمام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الإمام * قال وحديثنا بحر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك الحارث بن بهان

عن ابي هارون المدي ان ابا سعيد الخدري قال هي السنة * وعن ابن المسيب ايضا *

باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلاتاتوها تسعون اتوها تمشون عليكم السكينة فما دركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الضفاري ثنا احمد بن محمد ابن عيسى البرقي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سميد واني سلمة عن ابي هريرة زاد ابو سعيد في حديثه وابوه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلاتاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن جعفر دون رواية ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم * واخرجه البخاري من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري عنهما هذا اللفظ ورواه شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة فقال وافضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري اياه اصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور الروزي ثنا النضر بن شمير انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فمليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سميد عن ابي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلوة فلاتاتوها وانتم تسعون واتوها واتمتمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر بن عمر قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا اعلم هذه اللفظة * رواها عن الزهري غير ان عيينة واقضوا ما فاتكم (١) قال مسلم اخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجمهور العلماء من السلف والخلف ما ادركه المسبوق مع الامام اول صلاته وما ياتي به بعد سلامه آخرها وعكسه ابو حنيفة وطائفة وحنة هؤلاء واقض ما سبقك ١٢ النووي

قال * باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته

ذكر في حديث (وما فاتكم فأتوا) ثم ذكره من طريق ابن عيينة بلفظ (وما فاتكم فاقضوا) ثم حكى (عن مسلم انه قال لا اعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ان عيينة واخطأ) * قلت * تابه ابن ابي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا اخرج هذا الحديث ابو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما ادركت فهو اول صلاتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) * قلت * في السند الاول الحارث الاعور وفي السندين مما يحیی بن ابي طالب عن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاووا الصلوة واتم تسمون واتوها وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لم يظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ابا ميمون عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة (١) فأتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * ويعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ ثنا مكي بن ابراهيم (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد ثنا مكي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نوب بالصلوة فلا يسمين اليها احدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما ادركت واتقض ما سبقت * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه ابو رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابي هريرة رضى الله عنه فهو اولى والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى ابن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شانكم قالوا استنجنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتهم الصلوة فليكم السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن ابى كثير كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى ابا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب ابا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه انه قال ما ادركت فهو اول صلوتك قال (واخبرنا) عبد الوهاب ابا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر

(١) في مد - بالصلوة ١٢ (٢) هي اختلاط الاصوات ١٢ جمع ثنا

عبد الوهاب بن عطاء وقد تقدم ان ابن ابى طالب متكلم فيه * اسند الخطيب في تاريخه عن موسى بن هارون قال اشهد عليه انه يكذب واسند ايضا عن ابن ابى داود سليمان بن الاشعث انه خط على حديثه وعبد الوهاب وان اخرج له مسلم فقد قال النسائي والاساجي ليس بالقوى وقال احمد ضعيف الحديث مضطرب ذكره ابن الجوزي وقال البيهقي في كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن علي قال ما ادركت فهو اول صلاتك وباسناد صحيح عن ايوب عن نافع عن

تنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب و ابا الدرداء رضی الله عنهما قالوا ما درکت من
من آخر صلوة الامام فاجمله اول صلوتك قال الوليد فذكرت ذلك لابي عمرو ويعني الاوزاعي وسميد بن عبدالعزيز
وقال ما درکت من صلوة الامام اول صلوتك * قال الشيخ وقد روينا عن سميد بن المسيب و عطاء بن ابي رباح
والحسن البصرى و محمد بن سيرين و ابى قلابه و عن قتادة ان على بن ابي طالب رضی الله عنه قال ما درکت مع الامام
فهو اول صلوتك و اتقضى ما سبقك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السامى انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة فذكره * قال و ثنا معمر عن قتادة عن سميد بن المسيب
مثل قول على بن ابي طالب رضی الله عنه هذا وان كان مرسلنا عن على رضی الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث
عن على رضی الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سميد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان
اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى ثنا سميد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلوة المغرب
مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام فركع الثانية يجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها
ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهرى قال سميد بن المسيب حدثوني بثلاث
ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فاذا سئل عنها قال تلك صلوة المغرب يسبق الرجل منها ركعة ثم يدرك ركعتين
فيتشهد فيهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد
قال و اخبرني (١) ان جريح عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه فاته ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع
صوته بالقراءة فكأنى اسمع قراءته (فانذرتكم نار اتظلى) *

﴿ باب الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلبى بغداد انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس
ابن محمد الدورى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سيفان الثورى عن ايوب عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان امير
من الامراء يؤخر الصلوة فسألت اباذر فضرب نخذى فقال سألت خليل بنى النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذى
فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلن اصلى معهم *

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله و الاظهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذى ذكره فى السنن فان كان كذلك فقد تساهل فى الحكم
عليه بالصحة و ذكر ابن ابي شيبة فى مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره البيهقى فقال ثنا ابن عليه عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر انه كان يجعل ما ادرك مع الامام آخر صلواته و لا ريب فى صحة هذا الاسناد *

﴿ باب الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

* قال *

* قلت * الاحاديث المذكورة فى هذا الباب لم يقيد فيها بصلاته وحده فهى غير مطابقة لمدعاها ولهذا جوز احمد
واسحق و داود لمن صلى فى جماعة ثم اقيمت الصلوة ان يصلبهم معهم ثنية وهذا كما فهم الشافعى من هذه الاحاديث

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ابنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ايوب السخيتاني عن ابى العالية قال اخبر عبيد الله بن زياد (١) الصلاة فقلت عبد الله بن الصامت فسأله فضرب نخذى وقال سأنت خليلي اباذر فضرب نخذى وقال سأنت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذى فقال صل الصلاة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلا اصلى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بسر (٢) بن محجن عن ابيه محجن انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع و محجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منتك ان تصلى مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكنى يا رسول الله قد كنت صليت في اهلى قال فاذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعى ابنا مالك فذكره مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الهامى ببغداد ابنا احمد بن ساهان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فجاء رجال حتى وقفوا على رواحلهم فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرجي بهما ترعد فرأتهما فقال لهما ما منكما ان تصليا مع الناس الستة مسلمين قالوا بلى يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما اذا صليتما في رحالكما تم اتيتما الامام فصليامه فانها لكما نافلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال قرأت على بن وهب اخبرني عمرو بن بكير انه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثني رجل من اسد بن خزيمية انه سأل ابا ايوب الانصارى قال يصلى احدنا في منزله الصلاة ثم يأتى المسجد وتقام الصلاة فاصلى معهم فاجد في نفسى من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن حفص ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني اسد انه سأل ابا ايوب الانصارى فقال انى اعلى في بيتى ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلى فاصلى معه فقال ابو ايوب نعم من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع *

(١) وكان والى البصرة في عهد معاوية رضى الله عنه ١٢ (٢) كذا في المصرية لكن في النسخ الهندية بشر بالمعجمة قال صاحب التهذيب قال مالك بسروا ما الثورى فقال بشر بالمعجمة ونقل الدارقطنى انه رجع عن ذلك ١٢ (٣) كذا في الاصول عفيف

باب

ابن عمر قال ابو داود قال مالك عفيف بن عمرو وهو عفيف بن عمرو ١٢ تهذيب

العموم فقال يعيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها في ذلك سواء وقال مالك يعيد الكل الا المغرب وقال ابن عمرو الاوزاعى الا المغرب والفجر وقال ابو حنيفة واصحابه الا المغرب والفجر والمصر *

(باب ما يكون منها نافلة)

باب ما يكون منها نافلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو عمر ان قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن ابي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها افضل الصلاة لوقتها ثم ايتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلواتك والاصلية معهم فكانت نافلة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن ادريس عن شعبة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلواته وانحرف فاذا هو برجلين في اخريات القوم لم يصليا معه قال علي بهما فاتي بهما ترعد فرائصهما قال ما منكما ان تصليا معنا قال لا يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانهما لكما نافلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود الخزاز عن ابيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر عني فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منكما ان تصليا مع الناس قال لا يا رسول الله صلينا في الرحل قال لا تفعلا اذ اصلي احدكم في رحله ثم ادرك الصلاة مع الامام فليصل مع الامام فانها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم ابو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن احمد بن الجنيد ثنا ابو عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأيت رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاء ترعد فرائصهما فقال مالكما لم تصليا معنا قال لا يا رسول الله صلينا في الرحل قال فلا تفعلا (١) اذ اصلي احدكم في رحله ثم جاء الى الامام فليصل معه وليجمل التي صلى في بيته نافلة * قال علي خالقه اصحاب الثوري ومهم اصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وابو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وابو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان * قال علي ورواه حجاج بن ارطاة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * قال فيكون لكما نافلة والتي في رواحك (٢) فريضة * قال علي حدثناه ابو بكر

(١) ن - فلا تفعلا ١٢ (٢) ن - رحالكما ١٢

باب ما يكون منها نافلة

* قال *

ذكر فيه حديث يعلى بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن ابيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعي انه قال اسناد مجهول) قال البيهقي (وانما قال ذلك لابن يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر ولا جابر راو غير يعلى بن عطاء) * قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لانه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابنه وبدل على ذلك ان البخاري خرج في صحيحه حديث مرداس الاسلمي ولم ير وعنه غير قيس بن ابى حازم وخرج مسلم حديث

النيسابوري وغيره قولوا ثناء على بن حرب ثنا ابن نمير عن حجاج بذلك * قال الشيخ رحمه الله اخطأ حجاج بن ارطاة في اسناده وان اصاب في منته والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا اسناد مجهول وانما قال ذلك والله اعلم لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد وبالجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فلا احتجاج به وبشواهد صحیح والله اعلم *

باب من قال الثانية فريضة * وفيه نظر ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا من بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح ابن صممعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف علينا ابو جهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالساً فقال الم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وامامتك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال انى كنت صليت في منزلى وانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت فلنكن لك نافلة وهذه مكتوبة * فهذا موافق لما مضى في اعادة الصلوة في الجماعة مخالف له في المكتوبة منها (١) وما مضى اكثر واشهر فهو اولى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه ابنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ابنا داود بن ابى هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصلها معهم قال قلت فبايها يحتسب قال بالذى صلى مع الامام فان اباه ريرة رضى الله عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل في الجمع (٢) تزيد على صلوته وحده خمساً وعشرين صلوة *

باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان رجلاً سأل عبد الله بن عمر فقال انى اصلى في بيتى ثم ادرك الصلوة مع الامام افاصلى معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فايتهما اجعل صلوتي فقال له عبد الله بن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجعل ايتهما شاء * وباسناده ثمالك عن يحيى بن سعيد ان رجلاً سأل سعيد بن المسيب فقال انى اصلى في بيتى ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلى افاصلى معه فقال سعيد بن عمر قال سأل سعيد و انت تجعلها انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء * والقول الاول اصح لحديث ابى ذر يزيد بن الاسود * ويذكر عن عثمان بن عبيد الله (٣) بن ابى رافع انه قال سألت ابن عمر عن اعادة الصلوة فقال المكتوبة الاولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى اعلم *

باب ﴿﴾

(٣) كذا في الاصول ١٢

(٢) ن - الجميع ١٢

(١) ن - منها ١٢

ريعة بن كعب الاسلمى ولم يرو عنه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن وهذا الحديث صححه المتر مذى وذكر ابن مندة في معرفة الصحابة ثم قال ورواه بقية عن ابراهيم بن يزيد بن ذى حمية عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه فهذا رواه آخر لجابر غير يعلى وهو ابن عمير *

(باب من قال الثانية فريضة)

(باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه)

باب من اعادها وان صلاها في جماعة

روينا في حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه في الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه * وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا في هذا الخبر فقام ابوبكر رضى الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم *
واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى يعنى محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنى حميد الطويل قال قال انس قد منامع ابى موسى الاشعري فصلى بنا الغداة بالمر بدتم انتهينا الى المسجد فاقامت الصلوة فصلينا مع المغيرة بن شعبه * وبهذا الاسناد قال حدثنى حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والتمان بن مقرن على جند اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندى غدوة فصلى احدهما باصحابه ثم جاء فصلى معنا *

باب من لم يرعاداتها اذا كان قد صلاها في جماعة

وفيما مضى من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *
واخبرنا ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم الزيار ومحمد بن عيسى المطار قالا ثنا يزيد بن هارون زادا بن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثنى سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين *

واخبرنا ابو عبد الرحمن السامى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالا انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابى ثنا ابو اسامة اخبرنى حسين بن ذكوان اخبرنى عمرو بن شعيب اخبرنى سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلوة العصر فقلت لابي عبد الرحمن (١) الناس في الصلوة قال انى قد صليت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين قال على تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا ان صح فحمول على انه قد كان صلاها في جماعة فلم يدها وقوله لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين اى كتاهما على وجه الفرض ويرجع ذلك على ان الامر باعادتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

باب صلوة المريض

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه اليمين فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قمودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قمودا اجميين * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

(باب من اعادها وان صلاها في جماعة)

(باب من لم يرعاداتها اذا كان قد صلاها في جماعة)

(باب صلوة المريض)

سفيان واخر جاهدة القصة ايضا من حديث عائشة رضی الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت اشكتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يمدونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال اما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلسوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يودنه بالصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر قال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت لخفصة قولي له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تبن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فامرنا ابابكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تحظن في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابوبكر حسه ذهب ليتاخر فاولم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكأ فكأ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابوبكر قائما يقتدى ابوبكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلوة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثمال بن الحسن بن بيان ثنا عبيد الله بن محمد (ح واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجها فامر ابابكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقعد الى جنب ابي بكر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر وهو قاعد وام ابوبكر الناس وهو قائم * لفظ حديثها - واه وفي صلوة صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلوة بابي بكر وهو قاعد وابوبكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلي قائما وان صلى امامه قاعد بالندب وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان يفتاد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابو اسحاق وسهت ابن المبارك يقول كان ابراهيم بن طهمان ثبتا في الحديث عن حسين المكتب عن عبيد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواير فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فلي جنب * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن ابنا اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك *

﴿ باب ماروي في كيفية هذا القعود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا اوسميد احمد بن يعقوب الثقي ثنا موسى بن هارون بن عبدالله ثنا ابي ثابوداود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربما (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ابا ابو محمد بن حيان ثنا ابن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا ابوداود الحفري فذكره بمثله الا انه قال عن حميد الطويل * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا محمد بن سعيد بن الاصهاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبدالله بن شقيق عن عائشة انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربما وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى بين نغذه وساقه وفرش قدمه اليمنى الا ان ذلك في القعود للتشهد وامل ذلك كان من شكوى والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث ابا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبدالله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقد روى عقبه اخو سميد بن عبيد الطائي انه رأى انس بن مالك يصلي متربما ورواه ايضا عنه عمر شيخ من الانصار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت انس بن مالك يصلي متربما على فراشه قال ابو عبدالله لا اعلم اني سمعته الا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس انه كان يتربع في الصلوة * وباسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلوة فقال قال محمد بن سيرين كان عبدالله ابن عمر يفضله * قال الشيخ روينا عن ابن عمر انه انما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بان رجليه لا تحملايه وذلك ردها شاء الله تعالى *

* قال *

﴿ باب ماروي في كيفية هذا القعود يعني حالة المرض ﴾

ذكر فيه (عن ابن مسعود انه قال لان اقم على حجرة او جرتين احب الي ان اقم متربما في الصلوة) ثم حكى (عن الشافعي انه قال وهم يعني المراقين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية انه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع الامن عذر وحكي صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبدالرزاق يقول اذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربما اما اذا صلى قاعدا فليتربع فعلى هذا التاويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبدالله يصلي متربما ومتكأ * وروينا عن مجاهد و ابراهيم النخعي في المريض يصلي متربما * وروينا عن عمر بن عبدالمزني انه فعله * ويذكر عن ابن عباس انه كرهه *

﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري ابنا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ابنا بشبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه وقال احسب ابن عباس كرهه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبدالله هو ابن مسعود قال لان اقمعد على جرة او جرتين احب الى من ان اقدم متربما في الصلاة وهذا قد حمله الشافعي في كتابه على عبدالله على الاطلاق وقال يكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلاة وهم يني المراقين يخلقون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربما وكيف امكته وكأنه حمله على الخصوص او ذهب اليه بيمض مامضى والله اعلم *

﴿ باب الائمة بالر كوع والسجود اذا عجز عنها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ابنا ابو عمرو بن السهاك ثنا ابو بكر يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بكر الحنفي ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاقوم اياما واجمل سجودك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن ميمر البجراني عن ابى بكر الحنفي وهذا الحديث يعد في افراد ابى بكر المنيني عن الثوري *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو سهل المروزي ثنا ابو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن ابى طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفيان للثوري عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله الا انه قال صل بالارض ان استطعت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم الصديقي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود او ما برأه اياما ولم يرفع الى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة عن نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبدالله بن عامر الاسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا مخالفين لابن مسعود ولعلمهم انما خالفوه لحديث عائشة الذي ذكره البيهقي في اول هذا الباب وذكره الطحاوي في احكام القرآن وقال حسن متصل الاسناد *

﴿ قول ﴾ ﴿ باب الائمة بالر كوع والسجود ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابى بكر الحنفي عن الثوري عن ابى الزبير عن جابر) ثم قال (بعد في افراد ابى بكر الحنفي عن الثوري) قلت * قد ذكر البيهقي بعد ذلك (ان عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثوري) وفي علل ابن ابى حاتم ان

(باب الائمة بالر كوع والسجود اذا عجز عنها)

وجه آخر (١) عن ابن عمر موقوفاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثاشبة عن جبلة قال سئل ابن عمرو انا اسمع عن الصلوة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله الها آخرا وقال لا تتخذ الله اندا اصل قاعدا واسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو ومحمد بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبدالله على اخيه عتبة نموده وهو مريض فرأى مع اخيه مروحة يسجد عليها فاتز عمامته عبدالله وقال اسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع *

﴿ باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا النقة عن يونس عن الحسن بن امه قت رأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من ادم من رمد بها * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا احمد بن اسحاق بن شيان الهروى انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا هاجد بن سلمة عن ثابت البناني وعلى بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن بن الحسن انهارت ام سلمة تصلى على وسادة من رمد كان بينها (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن الحسن عن امه بمثله * وروى عن ابن عباس انه رخص في السجود على الوسادة والمخدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابى طالب انبا بكر بن بكار ابو عمرو ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق قال رأيت عدى بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو ابن موسى انبا عبدالله هو ابن المبارك عن اسرائيل ثنا اجزأة بن زاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكى ركبته اوركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث ابى عامر المقدى عن اسرائيل *

﴿ باب ماروى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء وفيه نظر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث النقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن على بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا حسن بن حسين العرفى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن حسين عن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلى المريض قائماً ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد او ما وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن

(١) ن - من اوجه اخر ١٢

ابا اسامة رواه عن الثورى كذلك فهو لاء ثلاثة ثقات رووه مرفوعاً حتى حكي عن بعض الشافعية انه قال لعل للشافعي لم يطعم على هذا الحديث *

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستقبلا رجلاه مما يلي القبلة •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر انبا ابراهيم بن حماد ثعالب بن يزيد ثعالب الرزاق انبا ابو بكر
 ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال يصلي المريض مستقبلا على قفاه تلى قدماه القبلة • وهذا معروف
 وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق •

﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبا احمد بن الوليد
 الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
 قائما فله نصف اجر القاعد • اخرجه البخارى في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
 اني لا استطيع الصلوة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له
 حصيرا ونضح طرف الحصير فضلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس
 ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيت صلاة الا يومئذ • رواه البخارى في الصحيح
 عن آدم بن ابي اياس •

﴿ باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه ﴾

﴿ استدلالا بما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى
 ابن يحيى قول قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا يقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرا وهو
 قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركة الثانية مثل ذلك • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • واخرجه البخارى
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣)

ابن

(١) ن - على جنب ١٢ (٢) ن - آل جارود ١٢ (٣) ن - عين ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام صلى قائما ﴾

ذكر فيه حديث (من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم) • قات • هذا الحديث وارد في التنفل اذا اطاق القيام فاختر
 القعود واما المريض العاجز فان اجره تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارديه •

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو المدنى (ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بمث الى

ابن عباس الماء اراد ان يعالج منه فقيل له تمكث كذا وكذا يوما لاتصل الامضطجما فكرهه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط في عينيه الماء اراد ان يخرج من عينيه فقيل له انك تستلقي سبعة ايام لاتصل الامستلقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغني انه من ترك الصلوة وهو يستطيع ان يصلى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمر و انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقلوا نصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن * وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك *

﴿ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر القرياني (ح قال واخبرني) محمد بن (١) احمد المقرئ انبا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاخنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتح للبقرة فقلت يصل بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا سر بآية فيها تسييح سيج واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريبا ماركم ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالاطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقلوا نصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن * قلت * في ذكر عبد الملك ههنا نظر لانه ولى الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين اللهم الا ان يحمل على ان عبد الملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يعلم لعبد الملك في زمن عائشة وام سلمة ولاية تقتضى ارسال الاطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قول احمد لم يكن صاحب حديث وكان رعبا اخطأ في الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور في السند اظنه الجبني قال البيهقي في باب زح زمزم (لا يحتج به) وحكي في باب النهي عن الامامة جالسا عن الدارقطني انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثوري من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجمالا وهو الامام عبد الرحمن بن مهدي فلم يذكر فيه عبد الملك قال ابن ابى شيبة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان ابن عباس وقع في عينيه الماء فقيل له تستلقي سبعا ولا تصل الامستلقيا فبعث الى عائشة وام سلمة فسألها فنهتهن وذكر القدرى في التجريد عن الحنفية انه يجوز له الاستلقاء وان عباس وغيره انما كرهوا المماثلة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تعالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم ينقل عنهم كراهية ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان يعني الاعمش ادعوا في الصلوة اذا مرت بابية تخوف حدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم وفي سجوده سبحان ربّي الاعلى وما صرّ بابية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بابية عذاب الا وقف عندها فتعوذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابى طالب ان اباه بن جرير ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضی الله عنها ان رجلاً يقرأ احدهم القرآن في الليلة مرتين او ثلاثاً فقال اولئك قرءوا ولم يقرؤا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا صرّ بابية فيها استبشار دعا ورغب واذا صرّ بابية فيها تخويف دعا واستماذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بابية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بابية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة - سورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابى ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعاً فسمعتة يقول اللهم انى اعوذ بك من النار ويل لاهل النار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربّي الاعلى * قال ابو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثني حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يجيى الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي ابناً محمد ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابياً يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فاتتهى الى آخرها (ليس الله باحكم الحاكمين) فليقل واناعلى ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسم بيوم القيامة) فاتتهى الى (ليس ذلك تقادر على ان يجيى الموتى) فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فابع (فباى حديث بعده يؤمنون) فليقل آمن بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر له قال يا ابن اخي اتظن انى لم احفظه لقد حججت

ستين حجة ملمنها حجة الا وانا اعرف البير الذي حجبت عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا وكيع عن سفيان عن العمري عن عبد خبير قال سمعت عليا يقرأ سج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى قال
وثنا وكيع عن سمر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ فى الجملة يسج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى
الاعلى وهل اذك حديث الناشئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الا ستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن بشر بن جابان الصغاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى
الله عنه فسميته وهو يصلى من الليل يقرأ فرب هذه الآمة (افرايتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت
يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم ما تحمرون انتم تزرعون ام نحن الزارعون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم
للماء الذى تشربون انتم ازلتموه من المزن ام نحن المنزلون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم النار التى
تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثا *

﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلواته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلواته من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنزة * رواه مسلم فى الصحيح عن جماعة (٢) عن ابن عيينة * واخرجه
البخارى من وجه آخر عن الزهري *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا الحسن بن
على بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انه ذكر
عندها ما قطع الصلاة قطعا ايقطعها الكلب والجمار والمرأة فقالت عائشة رضى الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى واني بينه وبين القبلة وانما مضطجعة على السرير فيكون لى الحاجة فاكره ان استقبله
فانسل اثسلا لا * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر * واخرجه مسلم من وجه آخر
عن الاعمش *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انا بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابى العاص بن ربيعة بن

(١) ليس فى المصرية لفظ عن جماعة ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد صلواته ﴾

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة * قلت * من يقول بالفساد يشترط محاذاتها له فى صلوة
مشتركة بينهما فى شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غير مطابق للباب ثم ذكر اثره عن عمر فى سنده ضعف

(باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلواته)

عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره واحتج محتج بما روى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابونصر العراقي ابا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابى الملا برد ابن سنان عن عباد بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت لانا بدو فكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتى قررت فقال عمر اقطع بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما *

جماع ابواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة (١)

اخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر المتبرى ابا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالنا ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسماعيلى اخبرنا ابو القاسم هو النبي ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بهضنا موضعا لمكان جبهته * لفظ حديث ابى خيشمة وفي حديث الآخرين يقرأ علينا القرآن وقال حتى لا يجد احدنا موضعا لجبينه (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابى خيشمة ومحمد بن المثنى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطرى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود قايت في النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معاوية *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة

ليس في المنفصل منها شيء حكاها الشافعى رحمه الله عن مالك ورواه عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابى الدرداء *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو داود ابا ابو قدامة عن مطر الوراق عن ذكرمة عن ابن عباس (ح واخبرنا) ابو بكر بن قورق ابا

عبدالله

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) في مصر - جبهته ١٢

وليس فيه انه امرها بالاشترك في الصلاة وقوله عليه السلام لا يقطع الصلاة شيء ليس على عمومه وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا يقطع الصلاة مرور شيء *

باب من قال في القرآن احدى عشر سجدة ليس في المنفصل منها شيء

قال * (رواه الشافعى عن ابى يزيد وابن عباس) * قلت * هؤلاء نفوا وفي الصحيح عن جماعة اهم اثبتوا السجود في المنفصل والمثبت مقدم على النافي ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى *

(باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة) (باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة)

عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن صكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الفصل بعد ما تحول الى المدينة * وعمناه رواه محمد بن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن ازهر وقال في منته ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابى قدامة الايدى البصرى وقد ضمه يحيى بن معين وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وقال كان من شيوخنا وما رأيت الا خيرا والله اعلم * والمفوظ عن عكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي اتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعى في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل معنى هذه الزيادة *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القارى والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل المبرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا عثمان بن فائد عن حاصم بن رجا عن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن بن عبيد (٣) حدثني عمى ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الاعراف والرعد والنحل ونبي اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن من اخبره عن ابى الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن عمرو والد دمشق عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عمرو وهو ابن حيان الدمشقى قال سمعت نخيرا بنجر عن ام الدرداء عن ابن الدرداء (واخبرنا) ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال روى عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده واه * قال الشيخ وروينا عن ابى الدرداء انه سجد في الحج سجدتين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاء ثنا احمد

(١) ن - ابو سعيد ١٢ (٢) كذا بالاصول وفي صحيح البخارى سجد بالنجم وسجد معه المسلمون ١٢

(باب من قال في القرآن خمس سجدة سجدة)

(النجم سجدة من آيات)

ابن عبد الملك الحراني تنازهير ثناعاصم الاحول عن المريان او ابى المريان قال قال ابن عباس ليس في الفصل سجدة قال فليقت اباعبيدة فذكرت له ما قال ابن عباس قال قال عبدالله يعني ابن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمؤمنات في النجم فلم نزل نسجد بعد (١) *

باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في الفصل

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني سعيد بن ابى صريم ان ابا نافع بن يزيد اخبرني الحارث بن سعيد العتيق عن عبدالله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وسورة الحج - جديتين *

باب سجدة النجم

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ان ابا بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ان ابا احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد وما بقى احد من القوم الا سجد الارجل رفع كفاه من حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكتمني هذا قال عبدالله لقد رأيتاه بمد ذلك قتل كافرا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ان ابا محمد عبدالله بن اسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثني ابى ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمؤمنون والجن والانس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر وغيره عن عبد الوارث *

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطب بن ابى وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطب ولم اسجد هو يومئذ كفر قال المطب فلا ادع السجود فيها ابدا *

واخبرنا ابو طاهر الفقيه ان ابا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا ابراهيم بن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطب بن ابى وداعة السهمي عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطب فكأن بعد لا يسمع احدا قرأها الا سجد *

اخبرنا ابو نصر بن قتادة ان ابا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأ النجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

واخبرنا

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك قال يعلى وثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالنا ثنا شعبة (قال واخبرني) ابو العباس الجبوي عمرو ثنا نصر بن احمد بن ابي سورة ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة واقرا باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان *

﴿ اخبرناه ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك *

﴿ باب سجدة اذا السماء انشقت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرها قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخرجهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو ابن ابي اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضى الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة اني اراك (١) سجدت فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جامع بن احمد الوكيل انبا ابو طاهر الحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المتمر يني بن سليمان التيمي قال سمعت ابي قال ثنا بكر يني ابن عبدالله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضى الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن متمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سجد في اذا السماء انشقت وقال رأيت

خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر ابنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شمبة فذكره بنحوه الا انه قال عن ابى رافع قال رأيت اباهريرة رضى الله عنه يسجد في اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شمبة قلت للبي صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شمبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابى طالب ثابزيد ابنا سفيان وشمبة وشريك عن عاصم عن زر بن عبيد بن حنبل قال رأيت عمار بن ياسر قرأ اذا السماء انشقت على المنبر فزل فسجدها *

﴿ باب سجدة اقرأ باسم ربك ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة نامع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بصير بن اسحاق ابنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث (قال و حدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحراني ثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن صفوان بن سليم عن عبدالرحمن الاعرج هولى بنى مخزوم عن ابى هريرة قال سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن ربح ورواه عبيدالله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك الذى خلق سجدة تين (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابنا اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ابنا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيدالله بن ابى جعفر فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال سجدة ابو بكر وعمر رضى الله عنهما في اذا السماء انشقت و اقرأ باسم ربك الذى خلق ومن هو خير منهما * وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبدالله بن مسعود رضى الله عنهما *

﴿ باب سجدة فى سورة الحج ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن على الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابى مرجم ابنا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبدالله بن منين عن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وفي سورة الحج سجدة تين *

(باب سجدة اقرأ باسم ربك)

(باب سجدة فى سورة الحج)

﴿ اخبرنا ﴾

(١) فى مد - محمد بن محمد ١٢

﴿ باب سجدة فى الحج ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبدالله بن منين) * قلت * عبدالله مجهول وفي احكام عبدالحق لا يحتاج به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وغيره قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا جابر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن هاربان ابى المصعب حدثه عن عقبه بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعة من للكبار عن ابن لهيعة واخرجه ابو داود مع الحديث الاول في كتاب السنن وروى ابو داود في البراسيل عن احمد بن عمرو بن السرح انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النعماني (٢) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره باسناده هذا قال ابو داود وقد استند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن ثعلبة انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل بينداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبدالله بنى ابن عمر عن نافع قال اخبرني رجل من اهل مصر انه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه التهجرات بالحياية فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال ان هذه السورة فضلت بان فيها سجدتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وان كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه فالرواية الاولى عن عبدالله بن ثعلبة بن صمير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم اخبرني ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضي الله عنه انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن ابى عبدالله الجعفي عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثمامة بن نجدة ثنا عبيدة بن عتبة ثنا سفيان بن عاصم عن زر عن

(١) ن - لم يسجد فيها ١٢ (٢) ن - الفسوى ١٢

والحارث هو المتقى قال صاحب الميزان مصرى لا يعرف وليس لها الا هذا الحديث ثم ذكر حديثا عن ابن لهيعة عن مشرح * قلت * (تكلم البيهقي في ابن لهيعة في مواضع وفي الضمفاء لابن الجوزي قال ابن حسين مشرح انقلت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم وفي الضمفاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لوصح هذا الحديث فظاهره يقتضى وجوب سجدة التلاوة والبيهقي لا يقول بذلك ويخالف بين الاصميرين المذكورين

عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن علية ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز ان ابا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين * وكذلك رواه سفيان الثوري عن عاصم الاحول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابنا شعبة عن يزيد بن خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في الحج سجدتين *

(ابن سجدتين ص)

﴿ باب سجدة ص ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد القرني ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا جحر بن نصر الخولاني بمصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها فلما بلغ السجدة هبأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكن رأيتكم هبأتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا * هذا حديث حسن الاسناد صحيح * اخرجه ابو داود

(١) ن - ابو عبدالله ١٢ في

في قوله تعالى اركعوا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والاخر للاستحباب وخصمه يجعلها للوجوب فهو اقرب الى العمل بظاهر النص *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب سجدة ص ﴾

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبدالله عن الخدري قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص))

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكرا يعني ص (اخبرناه) الامام الشريف ابو الفتح العمري ابا الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسل وقدرى من اوجه عن عمر بن ذر عن ابيه عن سميد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنائي بن عبيد ثنا لا عمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود في ص توبة نبي ذكرت قال وقال ابن عباس ليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا منصور العباس بن الفضل الضبي النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن حاصم عن زر عن عبدالله يعني ابن مسعود انه كان لا يسجد في ص ويقول انما هي توبة نبي (قال وحدنا) سميد ثنا سفيان عن عبيدة بن ابي لابة عن زهره ابن حبيش ان عبدالله كان لا يسجد في ص (ورويانا) عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يسجدون في ص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سميد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد ان سميد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول رأيت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر ابا علي ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سميد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لطيفة عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدا يقول سئل ابن عباس عن السجود في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ابا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس رضي الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو العباس المحبوبي ابا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا العوام بن حوشب (قال وحدنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا العوام بن حوشب فذكره زيادتها دون فعل ابن عباس اخرجه البخاري زيادتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن البيهري الحنفي ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) قلت * ذكره ابن خزيمة علة فانه رجم عليه في صحيحه باب النزول عن المنبر للسجود اذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد (١) لان بعض

ابن زياد ثنا خصيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر السجدة في صلاتي لا قال قال لي اسجد فيها فان اية تعالى يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر و يذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول في ص سجدة *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن تاهشيم ابنا حميد الطويل عن بكر بن عبدالله قال اخبرني عن ابن سبيد قال رايت في المنام كأنني اقرأ سورة ص فلما اتيت على السجدة سجدت كل شيء رايت الدواة والقلم واللوح فقدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامر بالسجود فيها *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا محمد بن سليمان بن الخارث (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذخرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ص فلما اتيت على السجدة سجدت فسمتها يقول في سجوده ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابى بكر الا انه لم يقل بسجودي *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن احمد بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره نحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عنى بها وزرا واقبلها منى كما قبلت من عبدك داود ولم يقل ص انما قال فرأيت كأنني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقبل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج اخبرني جدك عبيد الله بن ابي يزيد بهذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيظ عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابي هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ولست ارى الرواية عن ابن ابي فروة هذا *

قال * (باب من لم يوجوب سجدة التلاوة)

ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة لو كان في وقت مكروه او اخر ليبين انها لا تجب على الفور وقوله في الحديث هل على غيرهن فقال لا ممناه هل على صلوة غيرهن اذا

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن ابي الربيع عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابى بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشهرا * قال الشافى والجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو ركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده * واما حديث زيد فهو والله اعلم ان زيد لم يسجد وهو القارى فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا في امره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديبي ابنا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاذرى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ان ابى مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما لم تؤمروا بالسجود فنسجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر * قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء * رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمناه الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء *

﴿ وشاهده ﴾ المرسل الذي (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر بن قتادة قالوا ابنا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد ابن ابراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن جريج عن الخطاب رضى الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الاجرى فتهيئوا للسجود فقال عمر بن

(١) ن - وسجدنا ١٢

المراد الصلاة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلوة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة ولهذا قال في رواية كتبني الله والسجدة عند الخضم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة انه عليه السلام سجد في النجم وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشهرا ثم قال (قال الشافى والجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو ركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعاده) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث قول ابن ابى شيبة ثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجلين من قريش اراد بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لانعم للحارث بن عبد الرحمن را وغير محمد بن عبد الرحمن ابن ابى ذئب ثم علي تقدير ثبوت هذا الحديث فلا يظهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل)

الخطاب رضى الله عنه على رسلكم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنهم ان يسجدوا * قال البخارى وقيل لمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن عاصم عن ابن سيرين قال سئلت (١) عائشة رضى الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه وما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة او جمعها له كليهما (اخبرناه) ابو بكر بن ابراهيم ابنا ابو نصر المراق ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره *
 ﴿باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ المنبري ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة رضى الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابى القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه قال عيسى بن يونس المشاء وقال فلما انصرف قال يا ابا هريرة اوقلت ما هذه (٣) قال كذا سجده فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخارى كما تقدم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران المدلي ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ابنا سليمان التيمي عن ابى مجلز قال ولم اسمه من ابى مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فراه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة *

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن ابى مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ما هذه السجدة ١٢ اخبرني

لحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيته بمد ذلك قتل كافرا وفي رواية البخارى انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفقت رأسى وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشأن انه اسلم يوم الفتح ثبت بذلك ان تركها للسجود كان لكفرها *
 ﴿باب استحباب السجود في الصلاة﴾

قال * ذكر فيه حديثاً (عن مية او امية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلاة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) * قلت * الراوى عن ابن عمر لم يخر اسم ولا عرف حاله على تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها للتلاوة وحكى القدورى في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفى القراءة ان قرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تار كالسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشبهه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها *

(باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة)

اخبرني يحيى بن معين ثنا معتمر عن ابيه عن رجل يقال له امية فذكره بمثله *

باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو ذكريان بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الاعرج عن ابى هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد في النجم في صلوة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمر وقالانا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن الأسود عن عبدالله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الأسود عن عبدالله في الرجل يقرأ السورة آخرها السجدة قال ان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ ركع وسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم (ح و اخبرنا) ابونصر ابن قتادة انبا ابو على حامد بن محمد الرفاء انبا على بن عبد العزيز انبا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال حدثني رجلان كلاهما خير مني ان لم يكن اظنه قال ابوبكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادري من هو ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق قال وكان عبدالله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها في الصلوة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرأنا سجد واذا لم يصل اليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والزيتون او سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرقي ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او عمر ابن الخطاب رضى الله عنه *

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابى هريرة رضى الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الأسود عن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفامن حصى (١) او راب فرمعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبدالله وانفذ رأيته بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمرو واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد القرطبي ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عبيد الله (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير الصلوة * لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فتردحم حتى ما يجرد بعضنا لجهته موضعاً في غير الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر * ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة *

﴿ باب من قال انما السجدة على من استمعها ﴾

وروى ذلك من عثمان بن عفان رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابنا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان بن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال مر سلمان يقوم يقرأ السجدة قالوا انسجد قال ليس لها عدونا (١) وعن سفيان ثنا ابن جريح عن عطاء بن عباس قال انما السجدة على من جلس لها * وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سميد بن المسيب قال انما السجدة على من سمعها * وروى من وجه آخر عن ابن المسيب عن عثمان قال انما السجدة على من جلس لها وانصت * ويذكر عن ابن عمر نحو ما من قول ابن المسيب نفسه *

﴿ باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني ان رجلاً قرأ آية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اما ما فلو سجدت سجدت معك * وقد رواه الشافعي رحمه الله وقال اني لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكي انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روي الحديثين مما عطاء بن يسار * قال الشيخ رحمه الله فهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة موصولاً واسحاق ضعيف وروى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو ايضا ضعيف والمحمول من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الازرق ابنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الى فقال انت امامنا فاسجد نسجد معك *

﴿ باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي ابنا عبد الرزاق ابنا عبد الله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يسجده هذا الحديث قال ابو داود يسجده لانه كبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا بهمان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عبد الله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فاذا أتى عليها رفع يديه وكبر وسجد * قال وسمعت محمدا يعني ابن سيرين يقول مثل هذا * ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر * ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمى وابي الاخوص انها سلم في السجدة تسليمه عن اليمين ورفعها بعضهم عن ابي عبد الرحمن الى عبد الله بن مسعود * ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم * وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم *

﴿ باب ما يقول في سجود التلاوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا خالد عن ابي العافية عن عائشة رضی الله عنها (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا خالد الخذاء عن رجل عن ابي العافية عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمه وبصره بحوله وقوته * زاد ابو عبد الله في روايته فتبارك الله احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعاً *

﴿ باب لا يسجد الا طاهراً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر *

﴿ باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر عن عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فوجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على يده * ويذكر عن علي وابن الزبير رضی الله عنهما انها سجدة وهما راكبان بالائمةاء * وعن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

(١) ن - عبيد الله بن عمر ١٢

* قال *

﴿ باب من قال يكبر اذا سجد ﴾

ذكر فيه حديثاً عن نافع عن ابن عمر * قلت * في سنده عبد الله بن عمر اخو عبيد الله متكلم فيه ضعفه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال صالح بن محمد ابن مختلط الحديث *

(باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض)

اسجدواوم • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضى الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت •

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الله بن الصباح الطاطري ثنا ابو بجر ثنا ثابت بن عماره ثنا ابونعيمة المهجيمي قال كنت اتقص بعد صلوة الصبح فاوجد فمهاني ان عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس • وهذا ان ثبت مرفوعا فيختراله تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفعة فكأنه قاسها على صلوة التطوع وسندل انشاء الله على تخصيص ماله سبب عن النهى المطلق • ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة انهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلوة الفجر حين سمع البشرى بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد باخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما •

﴿ باب الصلوة في الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن

يمينه

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعاً) الى آخره • قلت • ابن عمر اخبر عن هؤلاء انهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فاقتدى بهم ولم يقس على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفعة ووقفه وليس الامر كذلك بل في سننه ابوبكر الراوي وهو ضيف عندهم وشيخه ثابت بن عماره قال ابوحاتم ليس هو عندي بالمتين ذكره صاحب الميزان فاذا لا حاجة الى هذا التردد •

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾

ذكر فيه حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عروة وعثمان) • قلت • عروة

(باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

(بنكرانها في الصلاة)

بنيه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد اللوضيين * قال البخاري وقال لنا اسميل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه * قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو احمد المر جاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعمان بن طلحة الحببي وبلال ابن رباح فاعلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر فسأت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى * وكذلك قاله القعني في احدى الروايتين عنه ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلى انبا القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعمان بن طلحة الحببي حتى اناخ عند البيت ثم قال لثمان ايتنا بفتح (١٠) فجاءه بالفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثت نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال واست ان اسأله كم صلى وعند المسكان الذي صلى فيه مر مرة حمراء * رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن سريح *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان التمرى ثنا موسى بن عتبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصل يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصل من اى نواحي البيت شاء * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابي ضمرة عن موسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا احمد بن

(١) في مد - بالفتح ١٢ (٢) ن - وراء ظهره ١٢

سمع اباه الزبير وحديثه عنه مخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلأمانع من سماع عمروة من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه *

يونس ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال حدثني علي بن حماد ثنا احمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت (١) اول من ولج فقلت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين * رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا ابو نعيم ثاسيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فتميل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم فقلت اين قال بين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه ايضا عن ابى نعيم وفيه انه صلى في الكعبة ركعتين وقد اتفقت رواية ابوب السخيتاني وعبيد الله بن عمرو وفتح بن سليمان وابن عون وغيرهم عن نافع عن ابن عمر انه نسي ان يسأله كم صلى وفي هذا الحديث انه صلى فيها ركعتين فيحتمل ان يكون اخبر عن اقل ما يكون صلاة وسكت عما زاد عليها لانه لم يسأله بلالا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود تازهير بن حرب ثنا جرير عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسيأتي من ينهك عن ذلك فلا تطعه يعني ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر (ح قال واخبرني) محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربيع ثنا محمد بن بكر انبا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤصروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها في زواياها قال في كل قبلة من البيت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج كما تقدم * قال الشافعي رحمه الله من قال صلى شاهد ومن قل لم يصل ليس بشاهد فاخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجبة الثابتة عندنا * قال الشيخ وقد روينا ايضا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وروى ذلك عن شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي وروي عن عثمان بن طلحة الحجبي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثمامة بن حاد بن سلمة عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة * تفرد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الفقيه الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابى ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان الغد دخل فسألت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابى حرب الصفار ثنا يحيى بن ابى بكير عن عبد القفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن ابى ثابت قال حدثني سميد بن جبيرة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وه تان الروايتان ان صحتهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً وماثبت عن بلال وهو مشتب اوفى مما ثبت عن اسامة وهو ناف ومع بلال غيره *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا ابن محمد بن ابى سعيد المهرجاني بها انبا اوسهل بن بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم (٢) ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا وايمان رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

﴿ باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن بحر بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والحجزرة والزبله والحمام ومعجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب فذكره بمثله

(١) ن - قوم ١٢ (٢) المغام ١٢

﴿ باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلاة في سبعة مواطن) فذكر منها ظاهر بيت الله تعالى ثم ضف سنده * قلت * على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيجعل الحديث على الكراهة

نفرده زيد بن جيرة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو سهل المهراني ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد اخبرني ابو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جيرة ابو جيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث * وروى هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم * قال ابو عيسى وقد روينا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة *

﴿ باب الدليل على ان الرتك يقضى ما ترك من الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اتم الصلاة لذكرى * رواه مسلم في الصحيح عن هبة واخرجه البخاري عن ابى نعيم عن همام *

﴿ جامع ابواب سجود السهو و سجود الشكر ﴾

﴿ باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلوته فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدة * اخرجه مسلم من حديث مسمر بن كدام واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن المقتمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدة وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيت فذكرني ١٢

﴿ اخبرنا ﴾

لمافيه من الاستملاء على البيت وفي هذا التاويل عمل بموم الحديث او يحمل الزهني على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء * والدليل على جواز الصلاة على ظهر الكعبة الموموات لقوله تعالى فول وجحك شطر المسجد الحرام فان ار يد بالشر الجهة فهو ظاهر وان ار يد البعض فقد توجه الى ما بين يديه *

﴿ باب الرتك يقضى ما ترك من الصلوات ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) * قلت * هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضى ما ترك من الصلوات فكذا الرتك اذا الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف واسم الكفر يشملها وقل البيهقي في الخلافات (المراد من النسيان الترك كقوله تعالى نسوا الله الآية) * قلنا * حقيقة النسيان غير الترك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا ل فليصلها اذا ذكرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا قضى النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى الثوب اقبل حتى يخطر بين المرء وبين نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا كلما لم يكن يذكر (١) فاذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدة واحدة وهو جالس * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ باب من شك فى صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى انبا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العمري يبعث ابا ثعالب بن محمد بن حاتم الدورى ثاموسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن (٢) وليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يسلم فان كان هي خمسا كانت شغفا وان صلى تمام الاربع كانتا رغما للشيطان * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن موسى بن داود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وداود بن قيس وهشام بن سعدان زيد بن اسلم حدثهم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى الصلاة فلا يدرك صلى ثلاثا او اربعا فليقيم فليصل ركعة ثم ليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل السلام فان كانت الركعة التى صلى خامسة شغفا بهاتين السجدة واحدة وان كانت رابعة فالسجدتان رغما للشيطان * الا ان هشاما بلغ به ابا سعيد الخدرى هكذا رواه بحر بن نصر الخولانى وغيره عن ابن وهب ورواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس * ﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عمى قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كما انها اصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن اسلم مع سليمان بن بلال وهشام بن سعد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق انبا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن ابي سامة ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم ثلاثا صلى ام اربعا فليتم ويصلى ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدة السهو وهو جالس فان كانت صلوته خمسا شغفت صلوته وان كانت اربعا كانتا رغما للشيطان (وبمعناه) رواه محمد بن عجلان

(١) ن - اذكر كذا وكذا ما لم يكن ١٢ (٢) فى مص - على ما سبق ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من شك فى صلواته فلم يدرك ثلاثا صلى ام اربعا ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابن عمرو فى سننه اسمعيل بن ابي اويس واخوه ابو بكر (فقال رواه ثقات) قلت * ذكره صاحب التمهيد ثم قال لا يصح رفعه لم يرفه الامن لا يوثق به واسمعيل واخوه وابوه ضعاف لا يحتج بهم *

(باب من شك فى صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا)

وفليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم موصولا *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التوشخي فرقهما في موضعين قالنا ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جاست الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا نسي صلوة فلم يدرك (١) اذا زاد ثم نقص ما امر به فيه قلت وما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتينا فاخبره عمر فقال سألت هذا النبي عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانت عندنا المدلل الرضا فاذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوة فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم * وبمعناه رواه الجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار * ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علي بن محمد بن اسحاق (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبأ احمد بن عبيد الصهارثاهشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فتذكرنا الرجل يسهو في صلوة فلم يدرك صلى قال فقلت ما سمعت في ذلك شيئا قال فينا نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم اتم قلنا الرجل يسهو في صلوة فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها الرجل فلم يدرك اثنتين او ثلاثا او اربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدة * قال محمد بن اسحاق فليقتل حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل اسنيدك لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث * ورواه الحارثي عن محمد بن اسحاق بمعنى رواية ابن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (أخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصهاني ثنا احمد بن عمرو يعني ابن ابي عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ايضا عن ثور بن يزيد عن مكحول كذلك موصولا * وروى من وجه آخر (٢) عن ابن عباس *

(أخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسمعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كرمت شيئا من الصلاة فأتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال الا احذثكما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في شك من النقصان في صلوة فليصل حتى يكون في شك من الزيادة * وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

اسماعيل بن مسلم المكي * ورواه ايضا بقية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انا جعفر انا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك اثنتين صلى او ثلاثا فليلق الشك وليبن على اليقين * جعفر هذا هو ابن عون وكذا كان في الاصل سعيد يعني ابن ابي عروبة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انا ابو سهل بن زياد انا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن عمر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا مكرم بن احمد القاضي وغيره قالنا ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن سالم بن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدين * رواه ثقات وقد وقفه مالك بن انس في المؤطا *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك بن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله بن عبدالله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ (١) الذي يظن انه نسي من صلوته فيصله ثم يسجد سجدين وهو جالس * وباسناده قال ثنا مالك بن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلاة يقول ليتوخ احدكم الذي يظن انه نسي من صلوته فيصله * وباسناده قال ثنا مالك بن عمر بن السهمي عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الاخبار عن الذي يشك في صلوته فلا يدري ثلاثا صلى ام اربعا فكلاهما قالا فليقم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدين اذا صلى *

﴿ باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مالك بن بحنة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١

﴿ قال * ﴾ ﴿ باب سجود السهو في النقص قبل السلام ﴾

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان صلى بهم فنسى وقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فعله عقبه بن عامر) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان اباصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه * والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

(باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم)

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس (١) فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

✶ اخبرنا أبو محمد بن يوسف انبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا ممر عن الزهري عن عبدالرحمن بن هرم بن الاعمري عن عبدالله بن يحيى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلواته انتظرنا تسليمه اى ان يسلم فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم *

✶ اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ينعاد انبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابو صالح الجيني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن المجلان مولى فاطمة حذته ان محمد بن يوسف مولى عثمان حذته عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه صلى بهم فتسلى فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر

صلواته

(١) ن - فلم يجلس ١٢

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبدالله بن صالح عن بكر بن عمرو عن محمد بن مجلان والثالث * ان يحيى بن عثمان ايضا تكلم فيه * قال عبدالرحمن كتبت عنه وكتب عنه ابى وتكلموا فيه * والرابع * ان بكيرا هو ابن الاشج اختلف عليه ايضا في سند هذا الحديث ومنتها فرواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم ورواه ابنه مخزومة عن ابيه بكير عن محمد بن يوسف سمعت ابى يحدث ان معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فسبح الناس به فابى ان يجلس حتى اذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى * هكذا اخرجه الدارقطني في سننه فلم يذكر بين بكير ومحمد بن يوسف احدا ولم يذكر في منته ان السجود كان قبل السلام * والخامس * ان محمد بن مجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بان السجود كان بعد السلام * قال النسائي في سننه انا الربيع بن سليمان هو المرادى ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن مجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معاوية صلى امامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد ان اتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين * وهذا سند جيد المرادى وثقه الخطيب وقال النسائي لا بأس به والليث ثقة جليل المقدر وابنه شعيب وابن مجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق وذكر ابن حبان اياه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا ان هذا الطريق اقوى من طريق المجلان ويدل على ذلك ايضا ان ابا داود اخرج في سننه من حديث المغيرة بن شعبه انه نهض في الركعتين فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتين السهو وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت * ثم قال ابوداود وفعل مثل ما فعل المغيرة سعد بن ابى وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه ايضا ان الترمذى اخرج في جامعه في باب ما جاء في سجدة السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود انه عليه السلام سجد سجدتين السهو بعد الكلام * ثم قال حسن صحيح وفي الباب

صلوته - جسد سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابن وهب قال الشيخ وكذلك فعله عقبه بن عامر الجني * قال ابو داود السجستاني وكذلك سجد هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري * قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبدالله بن الزبير *

باب سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم

ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدن فقال اقصر الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بمض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدن قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه للبخاري من حديث ابي سلمة وابن سيرين عن ابي هريرة بمناه *

ابو محمد عبدالله بن يوسف و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الملب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخرباق (١) رجل بسيط اليدن فنادى يا رسول الله اقصر الصلاة فخرج مغضبا بجزرداه فسال فاخبر فضلى تلك الركة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقفي *

ابو عمرو الاديب ان ابا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمر و ابو بكر وعثمان ان ابا ابن ابي شيبة قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادري ازا دام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فنتى رجله واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انقلنا اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبا تكلم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحرك الصواب فليتم

(١) اسم ذى اليدن الصحاح ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبدالله بن جعفر و ابي هريرة وقول البيهقي (وكذلك فعله عقبه بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابي شيبة ثنا شيبة ثنا ليث بن سعد عن يزيد هو ان ابي حبيب ان عبد الرحمن بن شماس حدثه ان عقبه بن عامر قام في صلوته وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فمرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدتين وهو جالس فقال اني قد سمعت قولكم وهذه سنة * وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماسه فان مسلما انفرد به عن البخاري و ظاهر هذا ان عقبه سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه *

عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي بكر وعثمان بن ابي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد اثبت البخارى وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جريير فذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلوة فزاد اوتقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المقتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكر والفظ التسليم وكلمة التحرى ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكر وا هذه اللفظة ولا كلمة التحرى ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكر هما وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظين والله تعالى اعلم وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النخعي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه *

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (١) * هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدرى اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة على ما نذكره والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - بعد ما يسلم ١٢

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم ﴾

قال *

* قلت * في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذى عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها اوتقص فلما سلم قتنا يا نبي الله هل حدث في الصلوة شيء فقال وما ذلك فذكرنا له الذي فعل فتى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لانا تكلم به ثم قال انما انا بشر انسى

(باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبيد بن الكلاعي عن زهير بن عيسى عن عبد الرحمن بن جبير بن عبيد بن قيس عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم (و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان والربيع بن نافع عن عثمان بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد أن ابن عياش حدثهم فذكره نحوه إلا أنه لم يذكر عن أبيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير بن عيسى عن ابن سالم الضمصي وهذا اسناد فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم

كما نسون فأبكم شك في صلوته فيتحرك الذي يرى أنه صواب ثم يسلم وليسجد سجدة السهو وفي رواية لها فليتحرك الصواب فليبن عليه ثم يسجد سجدة يهتق هذه الأحاديث وذكر في هذا الباب حديث عبد الله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبد الله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح اسناداً منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة على ما ذكره قلت حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة وليس فيها مصعب وذكر المزي في أطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث وعتبة ليس بمعروف ويقال عتبة وفي الضعفاء لابن الجوزي قال أحمد مصعب ابن شيبة روى أحاديث مناكير فكيف يقول البيهقي اسناد لا بأس به وحديث الخدري أيضاً اضطرب سنداً ومنتناً أخرجه البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلًا وأخرجه النسائي عن عمران بن يزيد عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه البيهقي فيما تقدم في باب من شك في صلوته من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة (حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدة السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (وعنه رواه محمد بن عجلان وقليح ومحمد بن مطرف عن زيد بن أسلم) ولفظ حديث ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلته فليصل الشك وليبن على اليقين فإذا استيقن التمام سجد سجدة الخدري أخرجه أبو داود ولم يذكر عبد العزيز بن أبي سلمة ولا ابن عجلان في حديثهما أن السجود قبل السلام بل ظهر حديثهما أنه بعد السلام وحديث عبد الرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي في باب من شك في صلته أن اسناده مضطرب وأن الذي وصله حسين بن عبد الله وهو ضعيف حتى احتاج البيهقي إلى تقويته بالشاهد الذي ذكره وحديث أبي هريرة من رواية الآتيات ليس فيه أن السجود قبل السلام على ما يأتي في الباب التالي لهذا الباب إن شاء الله تعالى ثبت أن حديث ابن مسعود أصح اسناداً من حديث الخدري وابن عوف وقد صرح فيه أن السجود بعد السلام برواية الآتيات ومعه حديث معاوية وعبد الله بن جعفر المتقدمين وحديث ثوبان والمغيرة الآتي ذكرهما إن شاء الله تعالى فكان الإخذ بهذه الأحاديث أولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف وحديث أبي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصره على سجدتين

ثم اقتصره على السجدين بخلاف هذا والله اعلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا زيد بن هارون ابا المسمودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلواته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت * قال ابو داود وكذلك رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة برفعه قال الشيخ وحديث ابن بجمينة اصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي حديثها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

﴿ باب من قال يسجدها قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا ﴾

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلواته فلم يدركم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعا بها تين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان (وقد رويناها) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد موصولا * وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدهشقي بدمشق ثنا محمد بن وزير بنى ابن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتأول مالك بن انس ما اخبرنا هو عن زيد

ابن

بخالف هذا) * قلت * حديث ثوبان اخرجه ابو داود وسكت عنه فاقل احواله ان يكون حسنا عنده على ما عرف وليس في اسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش و به علل البيهقي الحديث في كتاب المعرفة فقال يتفرد به اسمعيل بن عياش وليس بالقوى انتهى كلامه وهذه العلة ضعيفة فان ابن عياش روى هذا الحديث عن شامى وهو عبيد الله الكلابي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا ادري من اين حصل الضمف لهذا الاسناد ثم معنى قوله اسكل سهو سجدهتان اى سواء كان من زيادة او نقصان كقولهم لكل ذنب توبة وجملة على هذا اولى من جملة على انه كلما تكرر السهو ولو في صلوة واحدة فلكل سهو سجدهتان كما فهمه البيهقي حتى لا يتضاد الاحاديث وايضا فقد جاء هذا التاويل مصرح به في حديث عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سجدهتا السهو تجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كثر عليه السهو على ان البيهقي فهم من هذا اللفظ ايضا ما فهمه في هذا الباب على ما سياتى ان شاء الله تعالى وبهذا يظهر لك انه لا اختلاف بين حديث ثوبان وبين حديث ابي هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقي من حديث المغيرة (انه عليه السلام سجد بعد ما سلم) ثم قال (حديث ابن بجمينة اصح من هذا ومعه حديث معاوية وفي حديثها انه عليه السلام سجدهما قبل السلام) * قلت * قد قدمنا في باب السجود في النقص قبل السلام ما يدل على ان رواية معاوية ان السجود بعد السلام *

* قال * ﴿ باب من قال يسجدها قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا ﴾

ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلواته) الحديث ثم قال

(وقد

(باب من قال يسجدها قبل السلام في الزيادة والنقصان)

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فليقل الشك وليبن على اليقين ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كانت وتر اشفها بهاتين السجدين وان كانت شفعا فالسجدتان ترغيم للشيطان *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابن عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدين قبل ان يسلم ثم يسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اذا صلوا فليجعلوا سجدة واحدة وسجدتين قبل ان يسلموا حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد * ورواه ابن اخي الزهري ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري فزاد فيه (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا يعقوب بنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالنا ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن اسحاق عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك ازا دام نقص فليسجد سجدين وهو جالس ثم يسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده وقال فليسجد سجدين قبل ان يسلم ثم يسلم ولا بن اسحاق فيه اسناد آخر *

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرجه من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدري) قلت * الصحيح فيه عن مالك الارسال كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وقال فيه ايضا اعلى احدا (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لاسماني شيوخ الازاعي كذا قال الذهبي وفي سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطني ليس بالقوى ذكره الذهبي في الضمفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكنتاني الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ضيف الحديث في حديثه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث والحسين بن اسمعيل ومحمد بن مخلد وأحمد بن محمد بن أبي بصير قالوا ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى بن يعقوب بن إبراهيم (قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق ثنا سلمة ابن صفوان بن سلمة الأنصاري ثم الزرقاني عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أذن المؤذن من خارج المسجد فخرج الشيطان من المسجد له حصص (١) فإذا سكنت المؤذن رجعت فإذا أقم المؤذن خرج من المسجد له ضراط فإذا سكنت رجعت حتى يأتي المرء المسلم في صلوته فيدخل بيته وبين نفسه لا يدري إذا زاد في صلوته أو نقص فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد - جديتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سها أحدكم فلم يدر إذا زاد أو نقص فليسجد - جديتين وهو جالس ثم يسلم وكذلك رواه محمد بن صرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ علي الحسن بن مكرم وأنا اسمع ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابن بكينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في آيتين من الطه أو العصر فلما اعتدل قائماً لم يرجع حتى قضى صلوته ثم سجد سجدة السهو قبل أن يسلم ثم يسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب أنبأ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بكينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأولىين قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن الزهري وأخرجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج فهو حديث ثابت لا يشك في ثبوته والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج من ثقات الدينين وعبد الله بن بكينة هو عبد الله بن مالك بن النشابة من أزه شذوذة وأمه بكينة بنت الحارث بن المطب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المدني قال البخاري روى عنه ابنه علي بن عبد الله (أخبرنا) بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله

الاصباني

(١) ضم الحاء والصادين شدة العدوا والضم أنط ١٢ مجمع

انكار وقد قدمنا في باب من قال بسجدهما بعد التسليم أن هذا الحديث اضطرب سنداً ومتناً ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن عوف وقد بين هو اضطراب سنده في باب من شك في صلته (قال وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال - سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده وآخر الأمرين قبل السلام) ثم قال (الا أن قول الزهري منقطع لم يسنده إلى أحد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي)

الاصباني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي * قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بحنة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بحنة * قال الشيخ قدرواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبمده و آخر الامرين قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرملة الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ابنا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة و ابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضى الله عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدة السهو يوم ذى اليمين اوزي الشماليين على ما ذكره ان شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجديته عن ابي سلمة و ابن سيرين و ابي سفيان عن ابي هريرة يوم ذى اليمين ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ببغداد ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدتان قبل السلام *

﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثاشعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عاتمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له ازيد في الصلاة قال ما ذاك فقالوا صليت خمسا فسجد سجدة تين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وقال سجد سجدة تين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم *

(باب من سها فصلي خمسا)

* قلت * ذكر هذا الحديث في كتاب المعرفة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظهر فلاحاجة الى نسبة اليه ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الان القول في مطرف و ضعفه في باب سهم ذوى القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى كذاب وقال السمدى والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار *

* قال * ﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

فذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدة السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي وذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدة السهو) * قلت * قد روى البيهقي فيما تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخري ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة باسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق يعنى ابن ابراهيم الخنظلى انبا عبدالله بن ادريس قال سمعت الحسن بن عبيدالله يحدث عن ابراهيم بن سويد النخعي الاور (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا اباشبل قد صليت خمسا قال كلما فملت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت ايضا يا اور تقول قال قلت نعم فانقتل فسجد سجدين ثم سلم ثم قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقتل توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فانقتل ثم سجد سجدين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدين لفظ حديث جرير * رواه مسلم في الصحيح عن ابن غير عن عبدالله بن ادريس * وعن عثمان بن ابى شيبة على لفظ حديث عثمان الا انه جعل قوله فاذا نسي احدكم فليسجد سجدين في رواية ابن غير عن عبدالله بن ادريس * وقد رواه شيخنا ابو عبدالله كما كتبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو المباس محمد بن احمد المجوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابو بكر النهشلى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتى المشاء فلما انقتل قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم اقبل فسجد سجدي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن ابى بكر النهشلى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن غير ثنا حفص واوبى مابوية قالنا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم في الصحيح عن ابن غير قال الشافى وذلك انه اذا ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سجد سجدي السهو * قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدين (وعراه الى البخارى وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والعبرة لعموم اللفظ لاختصاص السبب على ما هو المشهور عند اهل الاصول وان كان الشافى خالف في ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقى (وفي رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال ومضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحاً من رواية من ترك الترتيب في حكايته) * قلت * ما في رواية منصور من انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم معناه انه سجد ثم سلم من سجود السهو لا انه سجد قبل التسليم من الصلوة وانما قلنا ذلك لتفق الروايات ولا تضاد وفي ذلك ايضا توفيق بين فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فان في آخر رواية منصور انه عليه السلام

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبدالله *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابراهيم والروم مني فقبل يارسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت احدكم فليسجد سجدة وسجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة وسجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن منجاب بن الحارث * وفي هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبدالله ان سجوده كان بعد قوله انما انا بشر وقد مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجدا ولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولي ان يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب في حكاية *

﴿ باب من سها فقام من اثنتين ﴾ (١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاد جالس وسجد للسهو

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شيبيل الاحمسي عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم (٢) قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدة السهو *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب ابنا ابن عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم جالس فلما فرغ سجد سجدة السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم يتصب قائما * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسبحوا به جالس ثم سجد سجدة السهو وهو جالس *

﴿ باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا الحسن بن علي ثنا ابن ابى اويس حدثني خالي مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ابنا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مجينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلواته (٣) ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدة وسجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلاة ١٢

لما انفتل قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدة وسجدتين وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد وان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

(عبد الله بن مسعود السهوي) (باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاد جالس وسجد للسهو)

(باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق بنيسابور وابو الحسن علي بن محمد المقرئ ببغداد قال انا ابا احمد بن سليمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا المثنى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق بن اسحاق الانصاري ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا احمد بن زيد عن يحيى بن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم سلم • رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وقد روينا من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بمناه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا ابو اسامة عن ابن ابي ليلى عن عامر قال صلى بنا الغيرة بن شمعة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتي السهو ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك • وقد روينا من حديث السعدي عن زياد بن علاقة عن الغيرة بن شمعة مثله وحديث ابن بحنة في السجود قبل السلام اصح من ذلك والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو مخلوب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص فهض في الركعتين فسمح به الناس فمضى في صلاته ثم قال حين انصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع • ورواه يحيى بن يحيى عن ابي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتي السهو حين انصرف (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا ابي ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو معاوية فذكر بمناه • ورواه بيان عن قيس فوقه على سعد •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني ثنا ادريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الرحمن بن شماس المهرى يقول صلى بنا عقبه بن عامر الجعفي فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتي السهو (١) وهو جالس فلما سلم قال اني سمعتكم آتفا تقولون سبحان الله لكيا اجلس لكن للسنة الذي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وباللهم التوفيق •

﴿ باب من سها جلس في الاولى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن محمد الابلبي ثنا يحيى بن صالح (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد المنزلي (٢) ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو بكر المنسي عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

(١) - سجد سجدتين ١٢ (٢) ن - العنبري ١٢ عن

﴿ قال • ﴾ ﴿ باب من سها جلس في الاولى ﴾

ذكر فيه حديثا في سننه ابو بكر المنسي فقال مجهول • قلت • ليس بمجهول لان ابن ماجه اخرج له وروى عنه

(باب من سها جلس في الاولى)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي
وفي حديث الايلي ثنا يزيد بن ابى حبيب وهذا حديث ينفرد به ابو بكر المنسى وهو مجهول

❦ واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابنا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال السهو اذا قام
فيما يجلس فيه او قعد فيما يقام فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدين وهو جالس تشهد فيها او يسلم
❦ واخبرنا الامام الفقيه ابو الفتح العمري ابنا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا على بن مسلم ثنا
بوداود ثنا شعبة ابنا ثابت قال صلى بنا انس فقام فيما يبنى له ان يقعد او قعد فيما يبنى له ان يقوم فسجد سجدين
وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك

❦ باب من سها قترك ركنا عاد الى مارك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتونى اصى
❦ واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق الزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان المرادى ابنا الشافعى
ابنا عبد الوهاب الثقفى عن ابوب عن ابى قلابة ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتونى اصى فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه
البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا على بن حمشاذ المدلى ثنا على بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن نهال ثنا همام ثنا اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة ثنا على بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى فجلنا رمت صلوته لا ندرى
ما يبسب منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع فصل فانك لم تصل وذكر ذلك اما مرتين او اما ثلاثا فقال الرجل ما ادرى ما عبت على من صلوتى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لاتتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يفسل وجهه ويديه الى
المرقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر
فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوى ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوى قائما حتى ياخذ
كل عضو ما اخذه ثم يقيم صلته ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله ويستوى ثم يكبر فيرفع
رأسه ويستوى قاعدا على مقعدته و يقيم صلته فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لاتتم صلوة احدكم حتى
يفعل ذلك

الوفاظى وبقية ولكنه متكلم فيه وانه اشبه على الليثى باخر يقال له ابو بكر المنسى مجهول بروى عن عمر ذكره
صاحب الميزان

(باب من سها قترك ركنا عاد الى مارك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب)

﴿ باب من شك فى فعل ما امر به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق ابنا ابن المبارك اخبرني اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن عبدالرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم على شك من صلوته فى النقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى منها فى حديث ابى سعيد الخدرى وابن عمرو انس بن مالك رضى الله عنهم *

﴿ باب من كثر عليه السهو فى صلوته فسجد تاالسهو تجزيان عن ذلك كله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن - لمان الفقيه بغداد ابنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن - يرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلواتى المشاء الظهرا والمصروا اكبر (١) ظنى انه قال الظهر فسلم فى ركعتين وقام الى خشبة فى مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفى القوم ابوبكر وعمر رضى الله عنهما فاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة (٢) وفى الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليدى فقال يارسول الله انسىت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسىت يارسول الله فقال صدق ذواليدى فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر ظنى المصر وقال ثم سلم ثم كبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفر حدثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقى عن هشام بن عمرو (ح واخبرنا) ابو سعيد المالىنى ابنا ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن حفص ثنا الترمذى ثنا حكيم بن نافع الرقى ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان * لفظ حديث المالىنى وفى حديث ابن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يمد من افراد حكيم بن نافع الرقى وكان يحيى بن معين يوثقه والله اعلم *

(١) ن - واكثر ١٢ (٢) وفى مصر - اقصرت الصلوة مرتين ١٢ ﴿ باب ﴾

﴿ باب من كثر عليه السهو ﴾ قال *

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقى (ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت قال عليه السلام - سجدتا السهو تجزيان) الحديث ثم قال (يمدنى افراد حكيم وكان يحيى بن معين يوثقه) * قلت * ليس هو من افراد حكيم بل اسنده ابن عدى فى الكامل من حديث ابى جعفر الرازى عن هشام بذلك ثم ان البيهقى اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجى منكر الحديث وقال للذهبي فى كتاب الضعفاء ضعفه وفى الميزان قال ابوزرعة ليس بشىء * ثم ان البيهقى فهم من قوله من كل زيادة ونقصان تكرر السهو فى صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا فى باب من قال يسجدها بعد التسليم *

(باب من شك فى فعل ما امر به) (باب من كثر عليه السهو فى صلوته فسجدتا السهو تجزيان عن ذلك كله)

﴿ باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي بصير قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على انه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له *

﴿ باب من سها عن القراءة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابناً ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسناً قال فلا بأس اذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر انه سجد للسهو ولم يمد الصلاة فاعلم ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة او على الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له ان يجهر بها * ثم قد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى *

﴿ باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام بن يحيى بن ابي كثير

﴿ باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على انه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) * قلت * في هذا الحديث علتان * احدهما * ان عبد الرحمن بن ابراهيم يختلف في صحته * والثانية * ان عبد الحق ذكر هذا الحديث في احكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوي وقد صح انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى ان كان تقتضي الدوام وحمله على هذا الحديث على انه عليه السلام سها عنه يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا انه ترك ذلك سهاهيا ليس في الحديث انه لم يسجد لذلك - سجود السهو *

قال *

﴿ باب من سها عن القراءة ﴾

ذكر فيه (عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (وقد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى) * قلت * لم يذكر البيهقي هذا الباب وانما قال جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة وفي اثناء تلك الابواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب ان يقال وذلك يرد في ابواب اقل ما يجزى ثم انه سكت عن تمليل رواية ابي سلمة هذه عن عمر وذكر في تلك الابواب من كتاب المعرفة انها مرسلة وحكي ذلك عن الشافعي في تلك الابواب من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الاثر *

قال *

﴿ باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد ﴾

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يسمع الآية احياناً في الظهر وان الصنابحي سمع قراءة ابي بكر في ثالثة المغرب) * قلت *

(من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال) (باب من سها عن القراءة) (باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو)

عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والمصر ويسمنا الآية احياناً ويطلق في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب •
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اشعاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبدالله بن ابي قتادة قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر و صلوة المصر ويسمنا الآية احياناً وكان يطلق في الركعة الاولى • رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن ابي عبدالله الصنابحي انه سمع ابا بكر الصديق رضى الله عنه قرأ في الثلاثة من المغرب بأم القرآن وبهذه الآية (ربنا لا ترغ قلوبنا بملأها من الدنيا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) •

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع قال قال الشافى رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن اشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد قال سمعت عبدالله يقرأ في الظهر والمصر قال الشافى رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهواً •

(اخبرنا) ابو علي الروذبارى ان ابا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود ابن ابي هند عن عاصم بن سعيد بن الماصر انه جهر بالقراءة في الظهر والمصر شك داود فسمح الناس فضى فلما قضى الصلوة قال ان في كل صلوة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت تأسياً فكرهت ان اعظم القراءة •
 ويذكر عن قتادة ان انس بن مالك جهر في الظهر والمصر فلم يسجد • وعن خباب بن الارت نحو من ذلك وروى فيه عن عمرو عبدالله بن مسعود رضى الله عنهما •

باب من التفت في صلوة لم يسجد سجدة السهو

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمه ثنا عبدالله بنى ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى عمرو بن عوف و صلوة ابي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثر ثم التصفيح من نابه شيء في صلوة فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء (ورويتنا) فيما مضى عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد فالتفت الينا فقرأنا قياماً •

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى لنبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولى عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعنى صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لم يذكر ان ذلك كان سهواً فخصم اليه ان يحمل ذلك على انه كان عمداً ولا يسجد فيه وقد تقدم ان كان يقتضى الدوام فجعل ذلك على السهو يقتضى دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا ان ذلك في غاية البعد

(باب من التفت في صلوة لم يسجد سجدة السهو)

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب * قال ابو داود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس

باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل بنغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجاوز (١) لامتي عما وسوست به انفسها او حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام وغيره *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القبطي ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثار روح ثنا عمر بن سعيد بن ابى حسين حدثني عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المبر فلما لم قام سريما فدخل على بمض نساثة ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعة قال ذكرت وانا في الصلوة تبرأ عندنا ففكرت ان يمسى او يبيت عندنا فامرت بقسمته * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال انى لاحسب جزية البحرين وانا قائم في الصلوة *

باب من نظر في صلوته الى ما يليه لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن الزهرى عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام فقال شغلتنى هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابى جهم وايتونى بالانجاني * اخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عيينة وقال يونس عن الزهرى فانها المتى في صلوتى *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين المحسرو وجردي بنحسرو وجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت مدى ابو جهم بن حذيفة لرؤسول صلى الله عليه وسلم خميسة شامية لها علم فشهد فيها الصلوة فلما انصرف قال دوا هذه الخميصة الى ابى جهم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكاد يفتنى قال الشافعي فلم نلمه - وجد للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نلمه امره ان يسجد للسهو *

اخبرناه ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر ان ابا طلحة الانصارى كان يصلي في حائط له فطارده بشيء فطلق يتردد يلتمس مخرجا فاجبه ذلك فجعل يتبعه صره ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالى هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضمه حيث شئت *

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو جاسم عن عمران القبطان

(باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء)

(باب من نظر في صلوته الى ما يليه لم يسجد سجدة في السهو)

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن سعيد بن
 عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن
 الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال
 سفيان رحمه الله وبه ناخذ *

﴿باب من لم ير السجود في ترك القنوت﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
 عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انا
 ابو مالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم فلم ار احدا منهم فله قطه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون قال صلينا خلف عمر الفجر
 فلم يقنت * وقد روينا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعدهم قنتوا في صلاة الصبح *
 ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلاة الصبح فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل
 ذلك على كونه غير واجب وحين لم يتقل عن احد منهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو

(باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

عنه

﴿باب من لم ير السجود في ترك القنوت﴾ قال *

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
 وعمر وعثمان فلم ار احدا منهم فله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينا في باب القنوت عن
 النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعدهم قنتوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في الفجر
 تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل ذلك على كونه غير واجب) * قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب
 وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضي الدوام او الاكثرية وذلك ينافي قوله في
 بعض الاحايين واخرج الترمذي وابن ماجه حديث ابي مالك المذكور وانظريها قلت لابي يا بت صليت خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكانوا
 يقنتون فقال ابي بن محمد * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوب الى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل
 على اهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرج به اليه في هذا الباب (فلم ار احدا منهم فله قط
 يدل على ذلك) *

عنه والله اعلم (١) *

﴿ باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببنداد ان اباً ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان ان اباً شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ان اباً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل لزيد في الصلوة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدة * انظر حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدة السهو * اخرجاه من حديث شعبة كما مضى * وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة ام من ذلك وقد مضى ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ان اباً ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ان اباً جعفر ابن عون عن سلمة بن تبيط قال صليت في بيتي فسهرت ثم اتيت الضحاك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسهرت فقال اسجد الآن *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ان اباً ابو اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين الغازي (٢) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قال اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء *

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافذة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان اباً ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فليقل الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة (٣) فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافذة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة صلوته وكانت السجدتان مرغمى الشيطان *

﴿ باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو ﴾

قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بتعريفه ثم لم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو * وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم * وقد روى

(١) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابن بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في القى يليه

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بركم) ١٢

(٢) ن - القاري ١٢ (٣) ن - سجدة للسهو ١٢

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو نافذة ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي سعيد (كانت الركعة له نافذة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمى الشيطان) * قلت * امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبها فيحمل لفظ النافذة في الحديث على الزيادة لغة والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونها نافذة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان *

(باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف) (باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف)

(باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو)

فيه حديث ضعيف

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا ابن كاسب ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابي الحسين عن الحكم بن عبدالله عن سالم بن عبدالله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر في الامام يوم القوم فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامام يكنى من وراه فان سها الامام فليه سجدة السهو على من وراه ان يسجدوا معه وان سها احد من خلفه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه • وروى طرحة بن مصعب عن ابي الحسين المدني عن سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمذاهم • وابو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبدالله ضعيف والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي انبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس وعيسى بن ميناء قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون ستره الامام ستره لمن خلفه قلوا او كبروا وهو يحمل اوها منهم •

﴿ باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك مالك بن انس واليثة بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد بن ابي شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبدالله بن بختمة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما التماس معه مكان مانسي من الجلوس • اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن اليثة بن سعد واخرجاه من حديث مالك كما مضى

﴿ باب المسبوق بيمض الصلاة يتم باقى صلواته ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن ابي مريم قال ثنا القريابي ثنا سفيان بن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال انتهيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركة فذهب يستأخر فاشار اليه ان ائبت فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقناه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الرودباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفي ان المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فانينا الناس وعبد الرحمن ابن عوف يصلي بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فاولم اليه ان يمضي قال فصليت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا •

(باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه) (باب المسبوق بيمض الصلاة يتم باقى صلواته)

قال ابو داود ابو سعيد الخدرى وابن عمر و ابن الزبير يقولون من ادرك الفرد من الصلوة عليه سجدة السهو قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ان يتبع •

﴿باب سجود السهو في التطوع﴾

روى ذلك عن ابن عباس •

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النقيع ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليجسد سجدة واحدة وهو جالس • رواه البخارى في الصحيح عن عباد بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن مسلمة ثنائيتان بن سعيد الثقفي ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنائيتان وابن رمح قالنا لثابت عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بجنة الاسدي حليف بن عبد المطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما تم صلواته سجد سجدة تين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان مانس من الجلوس • لفظ حديثهما سواء الا ان اباعمر و لم يقل الاسدي ولا حليف بن عبد المطب • رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة • ورواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح •

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هريرة عن عبد الله بن بجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها عن قمود قائم عنه قال فانتظرنا سلامه فكبر ثم سجدهم ككبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم •

﴿باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي المشى الظهر او العصر واكبر ظني (١) انه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس ابوبكر وعمر فباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقلوا اقصرت الصلوة اقصرت الصلوة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدين (٣) فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة (٢) فقال له لم انس ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجده (٤) مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر • اخرجه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر

(١) ن - وانثر ظنه ١٢ (٢) ن - اقصرت ١٢ (٣) وفي صحيح البخارى ذواليدين ١٢ (٤) ن - فسجد ١٢

(باب سجود السهو في التطوع)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام)

ظني انها المصبر *

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذى اليمين انه كبر وسجد قال هشام سني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبير الاولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله *

باب من قال يسلم عن سجدي السهو

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى (ح واخبرنا) ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبا ابوبكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي الشى اما الظهر واما المصبر ركعتين واكبر ظني (٢) انها المصبر ثم انصرف الى جذع في المسجد فاستند اليه (٣) وهو مضطرب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم ابوبكر وعمر رضى الله عنهما فاباه ان يكلماه فقام ذواليد بن فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليد بن فقالوا صدق يا رسول الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الاول او اطول ثم كبر فرفع قال محمد واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناسق وزهير بن حرب عن سفيان *

اخبرنا ابوصالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الخذاء عن ابى قلابة عن ابى الهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من المصبر ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليمين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مضطربا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدي السهو ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الا انه قال فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدي السهو ثم سلم * وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدي السهو ثم سلم وكذلك رواه اسمعيل بن علية وجماعة عن خالد *

باب من قال يشهد بعد سجدي السهو ثم يسلم

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابن ابى عمير ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر انبا ابوحاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري نا اشعث بن عبد الملك الحراني عن محمد بن سيرين عن خالد الخذاء عن ابى قلابة

(١) ن - م فظها ١٢ (٢) ن - اكر ظني ١٢ (٣) ن - فاستند ١٢ عن

باب من قال يشهد بعد سجدي السهو * قال *

ذكر فيه حديث اشعث بن عبد الملك الحراني (عن ابن سيرين عن خالد الخذاء عن ابى الهلب عن

(باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد) (باب من قال يسلم عن سجدي السهو)

(ابن سيرين) (ابن سيرين) (ابن سيرين)

عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدة السهو ثم سلم *
* واخبرنا ابو علي الروذباري ان ابا ابي بكر بن داسمة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المني
فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة ثم تشهد بعد ثم سلم فترد به اشمت الحراني وقد
رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقي وهشيم ومحمد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الخذاء لم يذكر احد منهم
ما ذكر اشمت عن محمد بن عمار ورواه ايوب بن محمد قال اخبرني عن عمران بن حصين ان تشهد في سجدة السهو ثم سلم
ذكر تشهد قبل السجدة واذل يدل على خطاء اشمت فيما رواه *

* واخبرنا ابو الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم ان ابا خالد عن
ابي قلابة ثنا ابو المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر ثلاث ركعات فقال
له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله انما صليت ثلاث ركعات قال اكدالك قالوا نعم قال فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد
وسلم وسجد سجدة السهو ثم سلم * هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله اعلم *

* واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الحسن ان ابا محمد بن يحيى ثنا سليمان
ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن عاقمة قلت لمحمد بن سيرين فيما تشهد يعني في سجدة السهو قال لم اسمه
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه واحب الي ان تشهد رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصر او قال
البخاري رحمه الله وسلم انس والحسن ولم يتشهد او قال قتادة لا تشهد قال الشيخ رحمه الله والاخبار الصحيحة في ذلك
تدل على انه وان سجدهما بعد السلام لم تشهد لهما وبالله التوفيق *

* واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن
ابن ليلى ثنا ابان بن ابي ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد ان رفع رأسه
من سجدة السهو وهذا يتفرده محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يتفرده والله اعلم *

* واخبرنا ابو الفضل بن ابي سعيد (١) المروزي قدم علينا حاجا ان ابا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران بن احمد بن علي الطوهرى

(١) ن - ابي سعد ٤٢

عمران بن حصين انه عليه السلام تشهد في سجدة السهو ثم سلم * ثم قال (فرد به اشمت) * ثم قال (وفي رواية هشيم
ذكر تشهد قبل السجدة واذل يدل على خطاء اشمت فيما رواه) * ثم اسند ذلك من حديث هشيم عن خالد بن اسد
المذكور الي عمران (انه عليه السلام صلى الظهر او العصر) الي ان قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدة
السهو ثم سلم) * قلت * اشمت الحراني ثقة اخرج له البخاري في التباينات في باب يحوف الله عباده بالكسوف ووثقه
ابن ميين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه ايضا قال لم ادرك احد من اصحابنا هو اثبت عندي منه
ولا ادركت من اصحاب ابن سيرين بعد ان عوان اثبت منه واذا كان كذلك فلا يضره تفرد به بذلك ولا يصير سكوت
من سكت عن ذكره حجة على من ذكره وحفظه لانه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد ان الذان ذكرهما البيهقي
وكذلك هشيم في روايته ذكر تشهد في الصلوة وسكت عن تشهد في سجود السهو كما سكت اولئك فكيف يدل
سكوته على خطاء اشمت فيما حفظه وزاده على غيره *

يروى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النضلي ثنا محمد بن سلمة عن خفيف عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت فى الصلاة فشككت فى ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت * وهذا غير قويم ومختلف فى رفته ومثته *

﴿ باب الكلام فى الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة يعنى الرقاشى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشى وانا اسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما قد منا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد على قلت يا رسول الله انك كنت ترد علينا قال كفى بالصلاة شغلا * لفظ حديث ابى عبد الله * رواه البخاري فى الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كامضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة قبل ان نأتى ارض الحبشة فيرد علينا وهو فى الصلاة فلما رجعتنا من ارض الحبشة اتيت لاسلم عليه فوجدته يصلى فسلمت عليه فلم يرد على فاخذنى ما قرب وما بعد فجلست حتى اذا قضى صلواته اتيت فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره ما يشاء وان مما احداث الله ان لا تكلموا فى الصلاة * وقد مضى فى ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة *

﴿ باب الكلام فى الصلاة على وجه السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف (١) الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنى فيما قرأ على مالك (ح قال و ثنا) ابن بكير ثامالك عن ابوب بن ابى تيمية السخيتانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدىن اتصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدىن فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده

باب الكلام فى الصلاة

باب الكلام فى الصلاة على وجه السهو

او اطول

(١) ن - ابو النضر محمد بن يوسف ١٢

﴿ باب الكلام فى الصلاة على وجه السهو ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ذى اليدىن * قلت * لم يكن الكلام الذى صدر من ذى اليدىن سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذى اليدىن لما قال بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عمدا فسأل الناس فاجابوه ايضا عامدين لانهم علموا انها لم تقصروا ان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ما سنينته

ان شاء الله

او اطول ثم رفع * لفظ حديثهم سواء الا ان الشافعي رحمه الله لم يقل ان ابي تيمية رواه البخاري في الصحيح عن
اللفظي وغيره * واخرجه مسلم من حديث ابن عينة ومحمد بن زيد عن ايوب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبهري ان ابا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيدنا حاد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المعنى الظهر او العصر فصل بنا
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احدها على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج
سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فإياه ان يكلماه
فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين فقال لارسل الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس
ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال لصدق ذوالاليمين
فاومئوا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه (١)
من ابي هريرة رضي الله عنه ولكن ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال ابو داود لم يذكر فاومئوا الاحاد بن زيد *
قال الشيخ ولم يلفنا الا من جهة ابي داود عن محمد بن عبيد عن حاد بن زيد ومقات ائمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحامى ان ابا احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد تائب بن محمد بن
شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينفذ ان ابا جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين
وسلم فقال ذوالاليمين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق بما يقول
قالوا ثم فصلى ركعتين اخر اوين ثم سجد سجدتي السهو * قال شعبة قال سمعوا رأت (٢) عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث آدم وليس في حديث
بشرقة عروة رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن
شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد
ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فلم يركع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام
رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال لم تقصر ولم انس فقال (٣) يا رسول الله انما صليت
ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمري ما يقول ذوالاليمين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين اخريين * قال وحدثني ضمضم
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نعم - جدر رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين * لفظ حديث ابن سابق رواه

(١) ن - لم احفظه ١٢ (٢) ن - فرأيت ١٢ (٣) ن - قال ١٢

ان شاء الله تعالى * ثم ذكر حديث معلوبة بن الحكم * قلت * لم يكن كلامه على وجه السهو والنسيان بل كان جاهلا
يحرم الكلام قال النووي في شرح مسلم كلام الجاهل اذا كان قريب المهد بالاسلام ككلام الناسي لا يطل الصلاة

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن ابي كبير لم يحفظ سجدة السهو عن ابي سلمة وانما حفظها عن ضمضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة ولم يحفظها الزهري لآعن ابي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذوالشمالين بن عبد (٢) يا رسول الله اقتصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلوة ولم انس فقال ذوالشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذوالشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاقم ما بقى من الصلوة ولم يسجد السجدين اللتين تسجدان اذا شك الرجل في صلوته حين لقيه الناس * قال ابن شهاب اخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابي حنيفة مرسل وحديثه عن الباقيين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابي حنيفة وابن المسيب وابي سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعة دون روايته عن ابن ابي حنيفة واسنده ممر عنه عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر فسما في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين بن عبد عمرو وكان حليف النبي زهرة يا رسول الله اخفت الصلوة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذوالاليدين قالوا صدق يا نبي الله قال فاقم بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدين بعد ما تفرغ * وهذا يدل على انه لم يسمهم ذكره والى سجديته وقد سجدهما حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابي احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقال

(١) يائي بمجمة ومهملة - في التقريب بسين مهملة وفي الخلاصة بمجمة ١٢ (٢) هو عمير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقيلته لحديث معاوية بن الحكم وقال البغوي في التمهيد ان تكلم جاهل بالان الكلام يبطل الصلوة نظر ان كان قريب الهد بالاسلام لا يبطل صلوته كالناسي وان كان بعيدا بطلت صلوته لانه عليه ان يتعلم كلامه فلذلك لم يامر النبي

ذواليدن أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله
تدكان بمض ذلك فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدن فقالوا نعم يا رسول الله فأم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجدةًتين وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة عن مالك بإسناده عن أبي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن الغلاء أبو كريب
الهمداني ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسهما فلم
في الركتين فقال له رجل يقال له ذواليدن يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال ما قصرت الصلاة وما نسيت
قال فأنك صليت ركعتين فقال كما قال ذواليدن قالوا نعم قال فتقدم فصلي ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدةًتي السهو *
تفرد به أبو أسامة حماد بن أسامة وهو من الثقات *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل
ابن علي عن خالد الحذاء (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ والألفظ له أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء أنبأ أبو قتادة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين
فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منفضبا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلي تلك الركعة ثم سلم
ثم سجد سجدةًتيمهما ثم سلم * وقال ابن علي ثم دخل منزله وباليقي عناه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن
أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن
ملحان قال ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ابن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فأنصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة
ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل
قلت لا إلا أن أراه فربني فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وعثمان بن أحمد الدقاق ببعداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب
ابن جرير بن حازم ثنا ابن قال سمعت يحيى بن ابوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية
ابن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسهما فلم في ركعتين ثم أنصرف فقال له رجل يا رسول الله
أنك سهوت فسلمت في ركعتين فامر بلالا فاقام الصلاة ثم أتت تلك الركعة فسأت الناس عن الرجل الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك سهوت فليل لي تعرفه قلت لا إلا أن أراه فربني فقلت هو هذا قالوا

صلى الله عليه وسلم بالأعادة ويحتمل أن يكون أمره بهما مثل (١) إلينا فإذا احتتمل عدم أمره بالأعادة ما ذكرنا كان
الرجوع إلى عموم قوله عليه السلام في حديث مصاربة هذا أن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس في

هذا طلحة بن عبيد الله *

❦ أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا حماد ثنا عسل بن سفيان عن عطاء بن ابي باح ان ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر الاسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتى (١) الى ابن عباس فسأله فقال يا الله اوكث كيف صنع فاعدت عليه فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام وهو ابن حسان عن عسل عن عطاء فذكر مناه و زاد فسبقنا فالتفت الينا فقال ما اتعنا الصلاة فقلنا برؤسنا سبحان الله اى لا ولم يذكر من قول ابن عباس اكثر من ان قال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو أنبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة الايادي ثنا عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم نهض فسبح الناس فقال ما لهم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فالتيت ابن عباس فاخبرته بفعل ابن الزبير فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي ثنا اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمتك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وانكسر امياه ما شانكم تنظرون الي جعلوا يضربون بايديهم على اخاذهم فلما رأيتهم يصمتونى لكنى سكنت فلم اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباني هو وامى ما رأيت مما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقرآءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ❦

(فاسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبادة وتأخر حديث ابي هريرة رضى الله عنه وغيره * قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام فلما جئنا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

ثم

(١) من فورتى ٩٢

دلالة على بطلان الصلاة بكلام الناس اولى فالحديث لا يدل على ان كلام الناس لا يبطل الصلاة وربما دل على عكسه *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود ❦

(في تحريم الكلام فاسخا لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبادة وتأخر حديث ابي هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام

باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام فاسخا لحديث ابي هريرة

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر اقصى التسليم كانت قبل الهجرة *
حدثنا ابو بكر بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حديج بن معاوية عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن ابى طالب فذكر الحديث فى دخولهم على النجاشي وفى آخره قال جفاء بن
مسعود فبأدر فشهد بدر *

حدثنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله
ابن المغيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال
ومن يذكر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة

فلما رجعا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم بدر اقصى التسليم كانت قبل الهجرة * قلت * اخرج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه فى الصلاة حتى زلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا
عن الكلام وهو حديث صحيح صريح فى ان تحريم الكلام كان بالمدينة لان صحبة زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت
بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله فى حديث ابن مسعود وان مما احدث الله ان لا تكلموا فى الصلاة وان كان فيه
التصريح بتحريم الكلام الا ان فى سنده عاصم بن ابى النجود * قال البيهقي فى كتاب المعرفة صاحبنا الصحيح توقياروايته
لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطهما ببعض معناه فاخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذى
اخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة فتردد علينا قال
ان فى الصلاة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفى التمهيد لابي عمر من ذكر فى حديث ابن مسعود ان الله
احدث ان لا تكلموا فى الصلاة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو عندهم سبى الحفظ كثير الخطاء والصحيح فى حديث
ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبما نهى عن الكلام فى الصلاة وقد روى حديث ابن مسعود بما يوافق حديث زيد
ابن ارقم وهو فى الصحيح لان سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام كان بالمدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة
شعبة ولم يقل انه كان حين انصرافه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر بمعنى حديث زيد سواء ولفظه ان الله احدث
ان لا تكلموا الا بذكر الله وان تقوموا لله قانتين * ثم ذكر حديث زيد ثم قال فقيه وفى حديث ابن مسعود ليل على
ان المنع من الكلام كان بعد اباحتها انتهى ما فى التمهيد ثم على تقدير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من ارض
الحبشة الى مكة بل يحتمل ان يريد فلما رجعنا من ارض الحبشة الى المدينة ليتفق حديث ابن مسعود وحديث ابن ارقم
وقد ذكر ابو الفرج بن الجوزى ان ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجع فى الهجرة الثانية الى النجاشي
ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * وذكر البيهقي فيما بعد فى هذا الباب من كلام
الحميدى ان اتيان ابن مسعود من الحبشة كان قبل بدر وظاهر هذا يؤيد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال
 وغيره هاجر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي انما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

فذكرهم وذكر فيهم عبدالله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه واما ابو هريرة رضى الله عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشى وروينا عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه قال بينما انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذى اليمين * وروينا في حديث ابى سفيان مولى ابن ابى احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبدالرحمن وابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعبيدالله بن عبدالله ان اباهريرة رضى الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فسلم في ركعتين فذكره (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله انبا

الحسن

(١) ن - صلى لنا ١٢

يسيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب التمهيد وقد اخرج النسائي في سننه من حديث ابن مسعود قال كنت آتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاسلم عليه فيرد على فاتيته فسلمت عليه فلم يرد على فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله عز وجل يعنى احدث في الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغى لكم وان تقوموا لله قانتين وظاهر قوله وان تقوموا لله قانتين يدل على ان ذلك كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وان تقوموا لله قانتين موافقا لحديث ابن ارقم فظهر بهذا انه ان قصة التسليم كانت بعد الهجرة بخلاف ما ذكره البيهقي * ثم ان البيهقي استدلل على ما ذكره بحديث اخرجه (عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشى ونحو ثمانون رجلا) وفي آخره (قال جاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا) * قلت * ليس فيه انه جاء الى مكة كما زعم البيهقي بل ظاهره انه جاء من الحبشة الى المدينة لانه جعل حجته وشهوده بدرا عقب هجرته الى الحبشة بل تراخى ثم خرج البيهقي (عن موسى بن عقبة انه قال ومن يذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة) فذكرهم وذكر فيهم ابن مسعود قال (وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه) * قلت * ذكر جماعة من اهل السير والمغازي ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فخرجوا الى مكة حتى اذا كانوا دونها بساعة لقوا ركبا فسألوه عن قريش فقالوا ذكر محمد آهتهم بخير فسجدوا معه ثم عاد لشتما فمادوا له بالشر فارادوا الرجوع الى الحبشة ثم قالوا نحدث عهدا باهلنا ثم رجع فدخلوا بالجواري الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا ثم رجع الى الحبشة وقد تقدم ان مهاجرة الى المدينة فقول ابن عقبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة اراد به الهجرة الاولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر الى المدينة انه هاجر اليها من مكة بل من الحبشة في المرة الثانية وقول البيهقي وهكذا ذكره سائر اهل المغازي ان اراد به شهود ابن مسعود بدرا فهو مسلم ولكن لا يثبت به ما ادعاه اولاً وان اراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة ان رجوعه في المرة الثانية كان الى مكة وان مهاجرة الى المدينة ليستدل بذلك على ان تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه ولئن اراد ابن عقبة

الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره اخبرنا ابو هريرة
رضي الله عنه انه شهد هذه القصة وقدم ابى هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخير *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني
عيسى بن سعيد بن العاص عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بخير بعد
ما فتحوها (١) وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا
عثمان بن ابى سليمان قال سمعت عمر الك بن مالك يقول سمعت اباه هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي
صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
عليه وهو بخير *

(١) ن - افتتحوها ١٢

ذلك فليس هو مما اتفق عليه اهل المتأزى كما تقدم عن ابن الجوزي وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب
المعرفة عن الشافعي ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلي في فناء
الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من اهل الحديث فيما علمنا غير الشافعي ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد
البيهقي له سند مع كثرة تبعه وانتصاره لمذهب الشافعي وذكر الطحاوي في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة
لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجر وامنها لانهم صنعوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله
عليه السلام في حديث سمد ولا تردم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميدي انه حمل حديث ابن مسعود على العمدة
وان كان ظاهره العمدة والنسيان) واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر
ثم شهد بدر بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابى هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاته عليه السلام
بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين شهد صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج
حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذاك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عباس ابن عشرين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمدة دون النسيان
ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لابعده)
* قلت * ليس للحميدي دليل على ان ابن مسعود شهد بدر بعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك نقول هذا
القول كان بالمدينة قبل بدر وقضية ذي اليمين ايضا كانت قبل بدر لما سنذكره ان شاء الله تعالى لكن قضية
ذي اليمين كانت متقدمة على حديث ابن مسعود وابن ارقم فنسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما
تقدم في آخر باب من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة والنقصان بسند جيد من حديث معمر عن

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل بنى ابن ابى خالد قال سمعت قيساً بنى ابن ابى حازم يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد الاسفرائي ابناً ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضى الله عنه على الدم قال فان قال قائل فادل على ذلك فظاهره العمدة والنسيان والجملة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدراً بدهذا القول فلما وجدنا اسلام ابى هريرة رضى الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذى الديدن ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرى عن ابى سامة وابى بكر بن سليمان عن ابى هريرة فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهرى وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * فهذا يدل على ان ابا هريرة لم يحضر تلك الصلوة لتأخر اسلامه عن هذا الوقت وايضا فان ذى الديدن قتل بدر على ما سنقره ان شاء الله تعالى وروى الطحاوى عن ابن عمر كان اسلام ابى هريرة بعد ما قتل ذى الديدن * وذكر ذلك ابن عبد البر وابن بطال وذكر عن ابن وهب انه قال انما كان حديث ذى الديدن في بدأ الاسلام ولا ارى لاحد ان يفعله اليوم وقول ابى هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى بالمسلمين وهذا جائز في اللغة * روى عن النزال بن سبرة قال قل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنا ندعى بنى عبد مناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاؤس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضروات شيئاً وانما اراد قدم بلدنا لان معاذ انما قدم اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد طاؤس ذكر ذلك الطحاوى ومثل هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد في باب البيان ان النهى مخصوص بيمض الامكنة عن مجاهد قال جاءنا ابوذر الى آخره ثم قال البيهقي (مجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر) وقوله جاءنا يبنى جاء بلدنا * قال الطحاوى ومما يدل على ان نسخ السلام في الصلوة كان بالمدينة ان ابا سعيد الخدرى روى عنه انه قال كنا نرد السلام في الصلوة حتى نهينا عن ذلك فاخبرناه ادرك اباحة السلام في الصلوة وهو في السن دون ابن ارقم بدهر طويل وقد ورد في بعض روايات مسلم في قضية ذى الديدن ان ابا هريرة قال بينما انا اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه انه حضر تلك الصلوة فأتى بذلك تاويل الطحاوى اللهم الا ان يقال يحتمل ان بعض رواة هذا الحديث فهم من قول ابى هريرة صلى بنا انه كان حاضراً فروى الحديث بلمنى على زعمه فقال بينما انا اصلى وهذا وان كان فيه بعد الا انه يقربه ما ذكرنا من الدليل على ان ذلك كان قبل بدر ويدل عليه ايضاً ان في حديث ابى هريرة ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها * وفي حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله * ولا يجوز لاحد اليوم ان ينصرف عن القبلة ويمشى وقد بقي عليه شيء من صلوته فلا يخرج ذلك عنها فان قيل فلذلك وهو لا يرى انه في الصلوة * قلنا * فيلزم على هذا انه لو اكل او شرب او باع واشترى وهو لا يرى انه في الصلوة انه لا يخرج ذلك منها وفي شرح مسلم للنووى المشهور من المذهب ان الصلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بمبدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضى الله عنه يصب ابن الزبير رضى الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو الخندق بمبدر فملنا (١) ان حديث ابن مسعود رضى الله عنه خص به الممد دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والممد يومئذ لكانت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانها بمده *

﴿ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامر النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة فمن تكلم في صلوة ساهيا او جاهلا مضت صلوة ومن تكلم متممدا استأنف الصلاة * وقد اشار الشافعي رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث * وفيما روينا عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تبطل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من اطلما يعني حديث ذى اليمين انتهى كلامه * وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذوا اليمين وخبر الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الائمة فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلاة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومئوا * قلنا * قد اختلف على حماد في هذه اللفظة * قال البيهقي في كتاب التمرقة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعني ابن الحجاج عن ابى الربيع عن حماد وانما هي في رواية ابى داود عن محمد بن عبيد وروى الطحاوي ان عمر رضى الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم ذى اليمين ثم حدثت به تلك الحادثة بمذ النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فله من الصحابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الابد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذى اليمين وبدل على ذلك ايضا ان الامة اجتمعت على ان السنة في الامام اذا نابه شيء في صلوة ان يسبحه ولم يسبح ذوا اليمين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما امر به عليه السلام من التسبيح للنايبة في الصلاة متأخر عما كان في حديث ذى اليمين فان قيل قد وجد النبي صلى الله عليه وسلم - وجدني السهو في حديث ذى اليمين ولو كان الكلام حينئذ مباحا كما قلتم لما سجدهما * قلناه * لم تتفق الرواة على انه عليه السلام سجدهما بل اختلفوا في ذلك * قال البيهقي في الباب السابق (لم يحفظها الزهري لاعتق ابن سلامة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابى هريرة) وخرج الطحاوي عن الزهري قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرني احد منهم انه صلاهما يعني - وجدني السهو يوم ذى اليمين فان ثبت انه لم يسجدهما فلا اشكال وان ثبت انه سجدهما فنقول الكلام في الصلاة وان كان مباحا حينئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا فعمل عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم اني نظرت فيما يابدينا من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلاة ولم يذكر البيهقي في ذلك مع كثرة سؤقه

قال قائل اذواليدنين الذي رويتم عنه المقتول ببدر قلت لا عمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليدنين اومديد
اليدنين (١) والمقتول ببدر ذوالشمالين * قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضالة حليف
لبنى زهرة من خزاعة هكذا ذكره عمرو بن الزبير *

✽ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاء محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابني ثنا ابن لهيعة عن
ابن الاسود عن عمرو قال وامن شهد ببدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضالة بن غبشان
من خزاعة قال واستشهد من المسلمين يوم بدر من بني زهرة بن كلاب رجلا بن عمير بن ابي وقاص وذوالشمالين بن عبد
عمرو بن فضالة حليف لهم من خزاعة من بني غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في معانيه و محمد بن اسحاق بن يسار
قال محمد لا عقب له * قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسبوه فانه بقي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا ابو عبدالله الحافظ (واحتج بما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد
ابن عبدالله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بجر بن برة ثنا ابني ثنا ممدني بن سليمان حدثني شبيب بن مطير عن ابيه
ومطير حاضر فصدقه مطير قال شبيب يا ابتاه اخبرتني ان ذواليدنين لقيك بذي خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله

عليه

(١) ليس في المصرية اومديد اليدنين ١٢

للا طريق بل في كتاب النسائي عن عمران انه عليه السلام صلى بهم وسها فسجد ثم لم وكذا في صحيح مسلم وغيره بمناه
والاظهر ان ذلك مختصر من حديث ذي اليدنين وظاهر قوله صلى بهم انه لم يحضر تلك الصلاة واذا حمل حديث
ابن هريرة على الارسال بما ذكرنا من الادلة فحمل حديث عمران على ذلك اولى وحديث معاوية بن حدنج رواه
عنه سويد بن قيس هو المصري التجيبي * قال الذهبي في كتابيه الميزان والضعفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن ابي حبيب
وفي حديث معاوية هذا مخالف لحديث ذي اليدنين من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه انه عليه السلام امر
بلابا فاقام الصلاة ثم اتم تلك الر كمة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقالوا ان فعل الاقامة ونحوها يقطع
الصلاة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في او اخر الباب السابق من طريقين في احدهما
حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقي في باب من صلى وفي توبه او نله اذى (حماد بن سلمة مختلف
في عدالته) * وقال في باب من مر بمحاط انسان (ليس بالقوي) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخاري
 وغيرهم وفي الطريق الثاني الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حنبل مضطرب الحديث
وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقي في باب سجود القرآن احدى عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن
مهدى وقال ما رأيت الا خيرا) وقول الحميدى وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي عليه السلام
كأنه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذي اليدنين كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اطاع عن سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التمييز وتحمل الرواية لصغره
جدا ونحن بعد تسليم دلالاته على انه شهد القضية يمنع كون سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفي عليه السلام وانا
ابن خمس عشرة سنة و صوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ماورد في الصحيح عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع
وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له ببدر ان لا تكون

عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي المشى وهي المصرف ففصل ركعتين فلم يتم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلقته ذواليدنين وابوبكر وعمر فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة لو نسيت قال ما قصرت الصلوة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذواليدنين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس ففصل ركعتين ثم جعد سجدي السهو *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنابي ونصر بن علي وبن دار قالوا ثنا معدى بن سليمان ثنا شبيب بن مطير عن ابيه قال وابوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال له يا ابت حديثي ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فحدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي المشى وهي المصرف ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم جعد وقد قال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت * وشيخنا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من اهل التحمل وقول الحميدي علمنا ان حديث ابن مسعود خص به الممددون للنسيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق ان الكلام في حديث ذى اليدنين لم يكن على وجه النسيان ثم خرج للبيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر) ثم قال البيهقي (فلم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فن تكلم في صلوته ساهيا او جاهلا بتجريم الكلام كما مر بيا * ثم ابن مسلم مدلس ولم يصرح ها هنا بالسماع من الاوزاعي وكان معاوية جاهلا بتجريم الكلام كما مر بيا * ثم قال البيهقي (الذي قتل بيدر هو ذوالشمالين بن عبد عمر وبن فضلة حليف لبني زهرة من خزاعة واما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده الى معدى بن سليمان (قال حدثني شبيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه قال شبيب يا ابت اخبرني ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فاجبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله اقصرت للصلوة وشيخنا الصحيحين لم يخرجا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الظاهر وكان شيخنا ابو عبد الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ فان ذوالشمالين تقدم موته ولم يقب وليس له راو) قلت * في المؤطا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة بلقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ركع ركعتين من احدى صلواتي النهار الظهر او المصرف فلم من اثنتين فقال ذوالشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلوة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبدالرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية انه ذوالشمالين وانه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر ابو عمر في التمهيد انه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه انا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم الظهر او المصرف فلم

فان ذوالشمالين تقدم مونه ولم يقب وليس له راو.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر بن احمد ثابونسي بن حبيب ثنا ابو داود ثابونسي عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وانا اصلي فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال ملهنتك ان تجيئني حين دعوتك اما سمعت الله يقول (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) لاعلمتكم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد قال فشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكره فقلت يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته •

﴿ اخبرنا ﴾

في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين ابن عمرو انقص الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل صرح فيه بانه ذوالشمالين وقال النسائي ايضا انا هارون بن موسى الفزويني حدثني ابو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في - لم في - جدتين فقال له ذوالشمالين انقصت الصلاة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذوالشمالين * فان قيل فقد ذكر ابو عمر في التمهيد والاستيعاب ان هذا وهم من الزهري عند اكثر العلماء * قلنا * قد تابع الزهري على ذلك عمران بن ابي انس قال النسائي انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بوما سلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذوالشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة لم نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثبت ان الزهري لم ينفرد بذلك وان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين وان من قال ذلك لم يهيم ويؤيد ذلك ما في كتاب النسائي من قوله ذوالشمالين ابن عمرو وكأنه ابن عبد عمرو فاسقط الكتاب لفظه عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك في الصحيحين عدم صحته على ما عرف وثبت ايضا ان ذوالشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا في كتاب النسائي من الوجوهين للمتقدمين وقال السمعاني في الانساب ذوالشمالين ويقال له ذوالشمالين لانه كان يعمل بيده جميعا في القصاص للرامهرمزي ذوالشمالين ذوالشمالين قد قيل انها واحد وقال ابن حبان في الثقات ذوالشمالين ويقال له ايضا ذوالشمالين ابن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي وقال ايضا ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي حليف بني زهرة وهذا اولي من جملة رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذي استدله به البيهقي وغيره على بقاء ذوالشمالين بعد النبي عليه السلام سنده ضعيف لان معدي بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بنماكير وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات والمؤقات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وشيخ لم اتف على حاله ووالمده مطير قال فيه ابن الجارود سمع ذوالشمالين روى عنه ابنه شبيب لم يكتب حديثه وفي الضملاء للذهبي لم يصح حديثه وفي الكاشف مطير بن سليم عن ذوالشمالين وعنه ابن شبيب وسليم لم يصح حديثه ونصنف هذا السند قال البيهقي في كتاب المرفوعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا ابنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي (١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال في اسناده عن عن وقال دعوتك فلم نجيبني قال كنت اصلي قال فذكر معناه ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا.

﴿ باب سجود الشكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ابنا ابو عبدالله احمد بن علي الجوزجاني ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاعمش اخبرني عبدالله بن زيدان ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد ابو جعفر القمط الكوفيان قالنا ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب وامره ان يقبل خالد او من كان معه الا رجل ممن كان مع خالد اب ان يقب مع علي رضي الله عنه فليقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دوننا من القوم خرجوا الينا فصلينا بنا على رضي الله عنه و صفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان اخرج البخاري صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن ابراهيم بن يوسف فلم يسقه بتامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت

(١) هو القواريري ١٢

(ذو اليمين بقى بعد النبي عليه السلام) فيما يقال وابتدا حسن وانصف في هذه العبارة وقول الحاكم عن ذي الشمالين لم يقب يفهم من ظهروه ان ذا اليمين اعقب ولا اصل لذلك فيما علمته ثم ذكر البيهقي حديث ابي سعيد ابن الملق وقوله عليه السلام ما منكم ان نجيبني حين دعوتك اما سمعت الله تعالى يقول استجبوا لله ولا رسول الحديث ثم قال البيهقي (وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي عليه السلام حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا) قلت قوله مع ما روينا عن حماد بن زيد في آخره لا يلائم كلامه المتقدم لانه استدلل اوله على ان كلامهم لم يطل الصلاة وفي رواية حماد بن زيد انهم لم يتكلموا بل اومثوا على ان حمادا اختلف عليه في هذه اللفظة كما مر.

﴿ باب سجود الشكر ﴾

• قال •

• قلت • الانسب ذكر هذا الباب مع ابواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر في هذا الباب حديث بكر

كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فينما انا جالس على الحال التي ذكر الله مناقد ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك ابشر قال نخرت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرح وسعى ساع من اسلم فاو في على الجبل فكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزلت ثوبي فكسوتهما اياه يبشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستمرت ثوبين فلبستهما فانطلقت (١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجا آثر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم (قال وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل (ح قال وحدثني) ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خداس قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر يسره اوسر به خر ساجدا شكرا لله (٢) عن وجل * رواه ابو داود في السنن عن محمد بن خالد عن ابي عاصم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد المدينة فلما كان قريبا من عذرة (٣) نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت لامتى فاعطاني ثلث امتي نخرت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتى فاعطاني ثلث امتي نخرت لربي شكرا ثم فسألت ربي لامتى فاعطاني الثلث الآخر نخرت ساجدا لربي عن وجل * قال ابو داود رحمه الله اشعث بن اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو المباسم محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابي وشعيب بن الليث قالوا انبا الليث عن ابن الهادي عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فالتبته امشي وراه ولا يشمر بي حتى دخل فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراه حتى ظننت ان الله تعالى توفاه فاقبلت امشي حتى جثته فطأ طأت رأسي انظر

(١) ن - انطلقت ١٢ (٢) ن - شاكرا لله ١٢ (٣) ن - في ابي داود عزوراء ١٢ في

ابن عبد المزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة * قلت * سكت عن بكار وهو ضيف ذكره الذهبي * وقال ابن الجارود ليس حديثه بشيء وروى مثل ذلك عن ابن معين *

في وجهه فرقع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توى
نفسك فجئت انظر فقال اني لما رايتني دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جددي ثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اقيمت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال ان ربك
يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا * وفي الباب عن جابر بن عبد الله
وجرير بن عبد الله بن عمرو وانس بن مالك وابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضمفاء *
❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
تأشيا (١) يقال له زبم قصير نحر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اسأل الله العافية * وهذا منقطع ورواية جابر
الجبني ولكن له شاهد من وجه آخر *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصمغاري ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا
حفص بن غياث عن مسمر عن محمد بن عبيد الله عن عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد * قال
محمد بن عبيد الله وان ابا بكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضي الله عنه اتاه فتح ابصر رجلا به زمانة فسجد *
ويقال هذا عرفة السلمي ولا يرون له حجة فيكون مرسلنا شاهدنا لما تقدم وقيل عن مسمر عن ابي عون محمد بن
عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا ثم عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما *
❦ اخبرنا ❦ ابوزكريا بن الزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر
عن ابي عون عن رجل ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر احمد بن الحسين القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا عبيد الله بن موسى
عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابو موسى يعني مالك بن الخارث قال كنت مع علي فقال اطلبوه يعني
الخندج (٢) فلم يجدوه فجعل يرق جبينه ويقول والله ما كذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقبه فسجد *

❦ جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره ❦

❦ وقدينيه ❦ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد
ابن يعقوب التقي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الحلقة ١٢ مجمع (٢) هو ذو النديبة الذي كان من الحرور ر بين قتله على رضي الله عنه ١٢

(٣) ن - ما نذب ١٢

❦ جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة ❦

* قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق رفاة بن رافع ولفظه (اذا نمت تريد الصلاة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

(جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره)

ابو بكر بن اسحاق وابو سعيد الثقفى قالنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن
عبد الله بن عمرو حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فارتى وعلمنى قال اذقت الى الصلاة
كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً
ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها لفظ حديث القاضى رواه البخارى عن محمد بن بشر ورواه
مسلم عن محمد بن المنثرى عن يحيى *

(واخبرنا) ابو عمر والازيب ابنا ابو بكر الاسمى ثنا عبد الله بن احمد بن عبدان الجوالقي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة
ثنا ابواسامة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له قال اخبرني ابو احمد الحافظ ابنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا
يوسف بن موسى ثنا ابواسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال عليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له عليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال له الرجل في الثالثة فلمنى
يا رسول الله قال له اذقت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوى وتطمئن
جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوى قائماً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخارى
في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابى اسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة الا انه لم يثبت عنه
ما اثبتته اسحاق بن منصور وغيره عن ابى اسامة من قوله ثانياً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوى قائماً
ولم يحفظه ايضا ابو بكر الاسمى عن عبدان وتلك زيادة محضوطة في هذا الحديث من اوجه عن ابى اسامة
ورواه انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فاذا فطمت هذا ففطمت صلاتك وان اتقصت من هذا
فانما اتقصت من صلاتك وقال فيه اذقت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ولم يثبت ما اثبتته ابواسامة في آخر الحديث
(واخبرناه) ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى ثنا انس بن عياض فذكره *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا عبيد الله بن
الليث يعني ابن سعيد عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن ابيه عن عمه بدرى (١) انه حدثه
ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ونحن لا نشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك
لم تصل مرتين او ثلاثاً فقال له الرجل والذي اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فلمنى فقال له اذقت ترى يد الصلاة

فتوضأ

(١) ن- هو رفاعة بن رافع الرذقى ١٢ تهذيب

القبلة فكبر ثم ذكره من طريق آخر ثم قال وفيه من الزيادة ثم فاستقبل القبلة (دلت) الاستقبال مذكور
في الاول ايضا *

فروضاً واحسن وضوءه لك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راکماً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد فاطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قائداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع ثم اقل ذلك حتى تفرغ من صلواتك *
 واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ ادثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبدالله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن عمه وكان بدرياً انه قال كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة ثم قام فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا اصنعت ذلك فقد قضيت صلواتك وما انتقصت (١) من ذلك فانما تنقص (٢) من صلواتك * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصربه حماد بن سلمة فقال عن اسحاق بن يحيى بن خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع والصحيح رواية من تقدم واقفهم اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع وقصر بعض الرواة عن اسمعيل بنسب يحيى وبعضهم باسناده فانقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياتها موافقة للحديث الثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد في الفاظهم وينقص وليس في هذا الباب حديث اصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم *

باب تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفائحة

واخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي يوماً وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك قال فرجع فصلي مرتين او ثلاثاً ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما رى فطمئني كيف اصلي فقال له اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت بمامك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکماً

(١) ن - انتقصت ١٢ (٢) ن - تنتقص ١٢ (٣) ن - مثل ما قال ١٢

باب تعيين القراءة المطلقة فيما روينا بالفائحة

قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق عبدالله بن مهران المقبري عن ابي هريرة وفيه (فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت بمامك من القرآن) * قلت * عبدالله هو العمري ضعيف تقدم ذكره في ابواب سجود التلاوة في باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تعيين الفائحة يدل على تعيين شيء زائد عليها ايضاً واليهيقي لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعه بن رافع (انه كان مع النبي عليه السلام في المسجد) قال (ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتهمت صلواتك على نحو هذا فقد تمت صلواتك وما انتقصت من هذا فانما تنقصه من صلواتك) * ثم قال اليهيقي (احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) * قلت * هذا الحديث اضطرب

ثم رفع رأسك حتى تمتدل قائماً وتقول سمع الله لمن حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً ثم رفع رأسك حتى تطمئن قاعدانم تفعل ذلك في صلوتك كلها •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا وابوبكر قالنا ابو العباس ثنا بحر قال قرى على ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى قال حدثني ابي عن عم له بدرى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جالساً في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتمت صلوتك على نحو هذا فقد تمت صلوتك وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك • احال ابن وهب بهذه الرواية على ماضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة ام القرآن •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا وهب بن ببيعة عن خالد عن محمد بنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قلت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فكن لسجودك فاذا ركعت فاقعد على شذلك اليسرى •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابناً ابوبكر محمد بن الحسين القطان ابناً احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق • ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يبنى الحسن بن علي ثنا

يعقوب

سند او متنا كما بينه البيهقي في هذا الباب وفيما قبله وبين ابو داود في سننه اضطراب سننه وفي السند الذى ذكره للميهقي جماعة فلا ادري من اين له ان المحيل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك صريح بان جميع ما ذكر ليس بثمين بحيث لا تجزى الصلوة بدونه وكذا الفاتحة على تقدير ان يكون مذكورة في الحديث اذا الوصف بالنقصان يقتضى وجود اصل الفعل وبدل على ذلك ما رواه الترمذى وحسنه من حديث رفاعه هذا وفيه فمات الناس (١) وكبر ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل فارنى وعلمنى فقال عليه السلام اذا قلت الى الصلوة فتوضاً كما امرك الله ثم تشهد واقم فان كان مملك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره وهله وفي آخره وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلوتك قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلوته ولم تذهب كلها وهذا صريح في صحة الصلوة مع النقص وكذا فهمت الصحابة وبدل على ذلك ايضا ان فيه الامر بالتشهد والاقامة والتهيل ونحوها مما هو ليس بفرض بالاجماع وقد اخرج ابو داود والنسائي هذا الحديث وفيه ايضا امر باشيء ليست بفرض بالاجماع يظهر ذلك لمن نظر في روايتهما ثم اعاد البيهقي حديث رفاعه وفيه ثم (اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وذكر ايضا حديث عباد لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً وكلاهما

يعقوب بن ابراهيم ثنابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذي مَجَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من يرم اخبره ان عباد بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن *
رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث ابن عينة عن الزهري *
(واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضي من اصله ثنابي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماحريسي
ثالث الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء انه قال سمعت من ابي ومن ابي السائب
جميعا وكانا جليسي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج فهي غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام
فتمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلاة
بيني وبين عبدى نصفين فضعف الى ونصفها لعبدى ولمبدي ماسأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني
عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله مجدني عبدى
وهذه الآية بيني وبين عبدى يقول عبدى اياك نمبدا وياك نستعين فهذه الآية بيني وبينه وآخر السورة لعبدى ولعبدى
ماسأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي اويس
عن الملاء عنهما *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا ابو احمد بن عبد الوهاب انا سليمان بن حرب
ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب *

(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن
عبد الوهاب انا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعني بن ابي كثير المدني قال حدثني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

(١) ن - ملك ١٢ (٢) في المصرية - السراط بالسین ٢٢

يدلان ايضا على تعين شيء زائد على الفاتحة) ثم ذكر حديث ابي هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن
فهي خداج غير تمام) * قلت * ذكر الجوهري الحديث ثم فسر الخداج بانه النقصان قال واخذت الناقاة اذا
جاءت بولدها ناقص انطلق وان كانت ايامه تامة والهروي ايضا فسر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهي
ذات خداج واذا تمينت الفاتحة كما زعم البيهقي فالصلوة تقوت بقواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه
لاله ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن ابي هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) * قلت * جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال
ابن حنبل ليس بقوى في الحديث وقال النسائي ليس بثقة كذا حكى صاحب الكمال عنه والذي في الضعفاء للنسائي
انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافا كثيرا يتغير به المعنى اخرجه
ابوداود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده ولفظه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فتاد
في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فمأزاد وهذه الرواية تقتضي فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

باب الدليل على أنها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ابن هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعال يا ابي فاجل ابي في صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مامنك يا ابي ان نجيبني اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يلها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذ دعاكم) الآية قال ابي جرم (١) يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك وان كنت مصليا قال نعم ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الترقان مثلها فقال ابي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمسي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك قرا ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الترقان مثلها وانها لمي السبع المثاني الذي آتاني الله عز وجل • ورواه عبد الحميد بن جعفر عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي ابن كعب عن ابيه في قصة القاتحة دون قصة الاجابة ورواه جهم بن عبد الله عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة وخالفهم مالك بن انس فرواه عن الملاء عن ابي سعيد مولى عاصم بن كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بن كعب فذكره مرسل ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة •

﴿باب الدليل على أنها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم هرواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه نوح بن ابي بلال عن المقبري ثم من ذلك • ﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن هيدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المغانى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القرآن (٢)

(١) جرم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهي ام الكتاب ١٢ وقاتحة

صاحب الامام فصل فيمن لم يبين القاتحة للفرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقي في الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولا في داود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولقظه لاصولة الابانحة الكتاب فمازاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقي وهذه الرواية تقتضي فرضية شيء زائد على القاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابي هريرة (مر عليه السلام على ابي بن كعب) الى آخره • قلت • هذا الحديث مع الاختلاف في سنده فيه فضيلة القاتحة وان اياها كان يقرأها في صلوته وفي الاستدلال به على ما ادعاه البيهقي من تعيينها انظر •

• قال • ﴿باب الدليل على أنها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة • قلت • عبد الحميد ضمنه القطان و التورى كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبري عن ابي هريرة موقوفا كما ذكر البيهقي فيما بعد والحنفي هذا اجل من عبد الحميد بلا شك •

وفاتحة الكتاب * وكذلك رواه ابو بكر الخنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحا فحدثني به عن سميد عن
ابي هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما مدلى على ذلك *

﴿ باب وجوب التشهد الآخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخ- برني ابو الوليد ثمامة موسى بن سهل ثنا محمد (١) بن روح (ح واخبرنا)
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو بكر
محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ابنا عيسى بن حماد قال (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن سميد بن جبير وعن
طاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات
الباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن روح وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الكشي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم
ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان ابا موسى صلى بالناس
فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان عند القمود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق ابنا الثوري اخبرني حماد ومنصور والاعمش وابوهاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن ابي وانث عن
عبد الله وابو اسحاق عن الاسود وابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا صلينا لا ندرى ما نقول نقول للسلام على الله
السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين * قال ابو وانث في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلتها اصابت كل ملك مقرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدراية لم يذكر السند الاول عن محمد بن روح ١٢ (٢) ن - قال ١٢

﴿ باب وجوب التشهد الآخر ﴾

• قول •

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث ابي موسى فاذا كان عند القمود
فليقل اول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فاذا صليتم فقولوا التحيات لله الى آخره * قلت * دلالة الحديث
الاول على وجوب التشهد غير ظاهرة * والثاني والثالث وان دلا على وجوبه باعتبار صيغة الامر لكن لا دليل على
اختصاصه بالتشهد الآخر ثم ان الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه اليه الامر بل يعضه وهو التحيات لله سلام عليك

ونبي مرسل وعبدا صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (واخبرنا) ابو محمد انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * اخرجه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن ابى وائل عن عبدالله كما مضى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصمغاني ثنا محمود بن علي البزار انبا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبدالله قال كما تقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل ومكائيل فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن الخزومي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا ابو معشر البراء يوسف بن يزيد عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا التشهد كما يلمنا السورة من القرآن ويقول لاصلوة الا بتشهد * وبمنها رواه صفدى بن سنان عن ابى حمزة وهو بشوا هذه الصحيحة يقوى بمض القوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا ابو وكيع (١) عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد تمام الصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لا تجوز صلاة الا بتشهد *

﴿ باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

وقدم مضى في هذا الباب حديث ابى مسعود الانصارى وكعب بن عجرة وابى سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المرأ المسلم صلى عليه في صلواته محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصارى اخى بالجرح (٢) بن الخزرج عن ابى مسعود الانصارى عن عقبه بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا في صلواتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم هل تقولوا اللهم صل على محمد النبي الامى وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامى وعلى آل

(١) هو الجراح بن المليح ١٢ تهذيب (٢) لبنى الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصرا محمد

ابها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب ايضا كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذى توجه اليه الامر *

﴿ باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال *

ذكر فيه حديث ابى مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا في صلواتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطنى اسناد حسن متصل) * قلت * لا اعلم احدا روى هذا الحديث بهذا

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * قال على هذا اسناد حسن متصل *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
 عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بنى الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك (١) على محمد
 وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترجمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد كذا
 قاله عبدالله بن مسعود رضى الله عنه والله اعلم * وروى عبد الميمن بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت
 ابى عن جدى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه
 ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
 احمد الصغار ثنا الحسن بن على بن بحر البرى ثنا ابى قال حدثني عبد الميمن فذكره * وعبد الميمن ضعيف لا يحتج
 بروايته * وروى فيه عن عائشة مرفوعاً واسناده ضعيف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله
 ابن موسى ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على بن ابى مسعود قال لو صليت صلاة لاصلى فيها على آل محمد (صلى الله
 عليه وسلم) لرأيت ان صلواتي لاتم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن على بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا ابو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا ابو حصين
 محمد بن الحسين بن حبيب (٢) ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا ابو مالك الجنبى عن شريك قال وثنا ابراهيم بن
 محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل جميعاً عن جابر عن ابى جعفر عن ابى مسعود البدرى قال لو صليت صلاة لاصلى
 فيها على محمد وعلى آل محمد مارأيت انها تم * تفرد به جابر الجنبى وهو ضعيف وفيما مضى هاهنا وفي باب صفة الصلاة
 كناية وبالله التوفيق * وروينا عن المشيبي انه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلواته او قال
 لا تجزى صلواته * وروينا مناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين *

﴿ باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله
 ابن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
 الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبا حسان بن ابراهيم

(١) فى مد - وبارك وسلم ١٢ (٢) ن - خبيب ١٢

اللفظ الاحمد بن اسحاق وقد قال البيهقى فى باب نحرىم قتل الماروح (الحفاظ يتوقون ما يفرده) *
 قال *
 ﴿ باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم ﴾

ذكر فيه حديث على (مفتاح الصلاة الطهور) ، قلت * فى سند * ابن عقيل وقد تقدم ان البيهقى قال فى باب لا يتطهر
 بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون فى الاحتجاج بروايته) * ثم ذكر حديث ابى سعيد (مفتاح الصلاة

(باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئاً)

عن سعيد بن مسروق الثوري عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء ونحرهما التكبير وتحليلها التسليم * فرد به ابو عمر الضرب هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حبان بن هلال عن حسان بن خسان هو الذى فرد به * (وقد انبأ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة انبأ ابو عمرو ثنا ابو العباس بن ابى الدميك ثنا عبيد الله العيشي (١) ثنا حسان بن ابراهيم عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة للوضوء والتكبير ونحرهما والتسليم تحليلها هذا هو المحفوظ عن ابى سفيان طريف السعدى وحديث ابى سعيد يدور عليه *

(انبأ) * على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن بنى المقرئ عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير نحرهما والتسليم تحليلها وفى كل ركعتين تسليم (٢) ولا تجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب ومما غيرها * قال ابو عبد الرحمن قلت لابي حنيفة ما بينى فى كل ركعتين تسليم قال يعنى تشهد وكذلك رواه على بن مسهر وغيره عن ابى سفيان *

(انبأ) * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابى رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم فى آخر صلوته قبل تشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم *

باب الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئاً

(انبأ) * ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد بن موسى الخثلى ثنا اسمعيل بنى ابن جعفر اخبرنى يحيى بن على بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص بنى حديث الرجل الذى صلى وقال فيما علمه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد قائم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرا به والا فاحمد الله وكبره وهللوه وقال فى آخره وان اتقصت (٣) منه شيئاً اتقصت من صلواتك (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الجوبى ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى و على بن حجر السمدى قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى فذكره بنحوه *

(١) منسوب الى عائشة بنت طلحة ١٢ (٢) ن - تسليم ١٢ (٣) ن - اتقصت ١٢ * اخبرنا

(الوضوء) الى آخره ثم قال يدور على ابى سفيان طريف السعدى * سكت عنه وقال احمد ويحيى فيه ليس بشئ وقال ابن حبان كان مغفلاً بهم فى الاخبار حتى يلقبوا بروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الانيات وقال البيهقى فى باب الماء الكعير لا ينجس بجماعة تحدث فيه مالم تغيره (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك تضيفه عن جماعة آخرين *

باب الذكر يقوم مقام القراءة

فكره حديث رفاع بن رافع * قلت * الحديث يقتضى تبين هذا الذكر للوجوب ولا خلاف انه لا يتبين لذلك فيحمل على الاستحباب وايضا فقد تقدم ان فى الحديث اشياء ليست بواجبة * ثم ذكر حديث (فلمنى شيئاً يحجزنى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا المسعودي عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا احسن القرآن فعلمني شيئا يميز بيني من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد طين قال يا رسول الله هذه لربي فاذا اقول لنفسى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فقبض عليهن ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالي ثنا ابو نعيم ثنا مسمر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي اوفى قال اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يميز بيني من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام اودى او نحو هذا فقال هذا لله فالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني قال مسمر وربما استفهمت بعضه من ابي خالد ورواه سفیان الثوري عن ابي خالد يزيد الدالاني عن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفیان عن يزيد الواسطي عن ابراهيم عن ابن ابي اوفى قال جاء رجل اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا احسن شيئا من القرآن فعلمني ما يميز بيني منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فلي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولي الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا احسنا قال فلا بأس اذا * والي هذا كان يذهب الشافعي في القديم ويرويه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن) قلت * وهذه الالفاظ ايضا لا يتعين للوجوب بلا خلاف ثم انه لا ذكر للصلوة في هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكرا يقوم مقام القرآن في حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ﴾

قال *

ذكر فيه اثر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن محمد قال (واليه كان يذهب الشافعي في القديم ويضعف ما روى عن الشعبي والنخعي ان عمر اعاد الصلوة) ثم قال البيهقي (الرواية عنهما مرسلتان ورواية ابي سلمة وان كانت مرسلتان فهو اصح من اصيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد) قلت * ذكر صاحب الاستذكار

(باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط)

عن عمر بمعنى رواية ابي سلمة ويضمف ماروى في هذه القصة عن الشعبي و ابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلوة بانها (١)
 من سلتان قال و ابو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره احد (وقد اخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر
 عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو محمد بن اسحاق بن شيان البغدادي الهروي بها انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن
 طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلوة
 المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئاً فقال انى جهزت عيرا الى الشام فجلت انزلها منقلة منقلة
 حتى قدمت الشام فبعتمها واقتابها واحلاسها واحمالها قال فاعاد عمر و اعادوا *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد بن اسحاق البغدادي انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابي حمزة عن ابراهيم
 ان ابا موسى الاشعري قال يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلوة *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد انبا معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان ابا موسى الاشعري قال لعمر بن
 الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذوا واقاموا واعاد الصلوة بهم وهذه
 الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسله كما قال الشافعي ورواية ابي سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مراسيل وحديثه
 بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والاعادة
 اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانها لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن
 فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا قبيصة انبا يونس عن عاصم بنى الشعبي عن زيادة بنى ابن عياض ختن ابي موسى
 قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد وقد روى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا
 عكرمة بن عمار (ح وانبا) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ابن الحامى ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن
 محمد ثنا ابو عتاب ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفتح الكتاب وسورة نجهاد
 قرأ بفتح الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين بعد ما سلم * لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم
 ابن علي ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد سجدتين السهوت ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد

(١) ن - فانها مرسلان ١٢

بها

حديث ابي سلمة ثم قال حديث متكر ليس عند يحيى وطائفة منه لانه رماه مالك من كتابه باخرة وقال ليس عليه
 العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها لم يقرأ في خداج والصحيح عن عمر انه اعاد الصلوة وروى
 يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسي القراءة
 في المغرب فاعاد الصلوة * فهذا متصل بهذه همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعنى رواية
 ابي سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبدالله بن حنظلة وزيد بن عياض وكلهم لقي عمر وسمع
 منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا * قال وذكر عبد الزلق عن معمر بن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر واشهر وإن كان بعضها مرسلًا والله اعلم * وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً قال إنى صليت ولم اقرأ قال آتمت الركوع والسجود قال نعم قال آتمت صلواتك وهذا إن صح فمحمول على ترك الجهر أو قراءة السورة بدليل ما مضى من الأخبار المسندة في إجماع القراءة والحارث الأعور لا يحتج به *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الأحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

روى أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنها سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت أن أساوره في الصلوة فاتظرت حتى سلم فلما سلم ليته بردته فقلت من أقرأ هذه السورة التي اسمعك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأني هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اتوقده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرأها وانت اقرأني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقراءت القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا منه ما تيسر * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري *

روى أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب القراء وعلي بن الحسن الدراجمدي قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال كنت جالساً في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن هذا الرجل قرأ قراءة أنكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقراءت ثم قال للآخر اقرأ فقال أحسنما أو أصبهما فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنها سقطت في نفسي ووددت أنى كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيتني طرب يده في صدرى فقضت عرقاً وكأني انظر إلى الله فرقا ثم قال يا ابن كعب إن ربي أرسلني إلى أن اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب

أعاد تلك الصلوة بأقامة * وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد أن عمر أصر المؤذن فأقام وأعاد تلك الصلوة وروى أشهب مثل مالك أيسجلك ما قال عمر فقال أنا أنكر أن يكون صرقله وأنكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا في المغرب ولا يسبحون به ولا يخبرون من فعل هذا أرى أن يعيد هو ومن خلفه *

(باب وجوب القراءة على ما نزل من الأحرف السبعة دون غيرهن من اللغات)

هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على امتي فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة رددها مسئلة تسئليها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن غير عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر على ولا اذكنت في الجاهلية ما كبر على *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قراءة عليه من اصله انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عند اضاة (١) بنى غفار قال ان الله عز وجل يامرک انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامرک انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يامرک انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عز وجل يامرک انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اي حرف قرؤا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندرو معاذ بن معاذ عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن معمر عن سليمان بن سرد عن ابي بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأني آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما محسن مجمل قلت ما كلانا احسن ولا اجل قل فضرب في صدرى وقال يا ابي اقرئت القرآن فقيل لي على حرف ام على حرفين فقال الملك الذي معى على حرفين فقلت على حرفين فقيل لي على حرفين ام ثلاثة فقال لي الملك الذي معى على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفوز رحيم عليم حليم مسميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يختم آية عذاب برحمة او رحمة بمذاب * ورواه معمر عن قتادة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل عليه السلام على حرف فراجته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهرى وانما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من حديث يونس وعقيل عن الزهرى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الاعمش عن شقيق

(١) وهى الماء المستمتع كالغدير ١٢ (٢) ن - حرف ١٢ (٣) وفي نثر العمال عن ابن ابي شيبة اوضح منه ان قلت غفورا رحيا او قلت سميا عليها او عليما سميا فانه كذلك الخ ١٢

(ح و انبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وابو مسلم قالا ثنا عمرو هو ابن مرزوق انبا شعبة عن الامش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقارين اقرأوا ما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتمال واقبل * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابن عمير قال قال عبد الله اني قد سمعت وقال فاقروا كما علمتم ولم يذكر قوله واقبل *

(و انبا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن السكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قوله سبعة احرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره * قال وكذلك قال ابن سيرين وانما هو كقولك هلم وتمال واقبل ثم فسره ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود ان كانت الازقية واحدة وفي قراءة تبا صيحة واحدة والمعنى فيهما واحد وعلى هذا سائر اللغات *

(و انبا) ابو سهل محمد بن نصر بن احمد المرزوي ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضى الله عنه زيد بن ثابت فامرهم وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم اثم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فاختلفوا ثم زيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفموا اختلافهم الى عثمان رضى الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش * قال اسمعيل هكذا حدثنا ابراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله ابو الوليد من الحديث بخمله من قول الزهري *

(و انبا) ابو سهل ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو الوليد عن ابراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفموا اختلافهم الى عثمان رضى الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فانه بلسانهم *

(و انبا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وانما اراد والله اعلم ان اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائما في اللغة او اظهر منها والله التوفيق واما الاخبار التي وردت في اجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلاز جميع ذلك مما نزل به الوحي فاذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يحتتم به آية عذاب باية رحمة او رحمة بعذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة اخرى فلا ينام بقراتها كذلك والاصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على اثباته بين الدفتين *

باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها

(و انبا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا

ابو صالح الحكيم بن موسى التنطري ثنا لوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عماره ثنا عبد الحميد بن ابي المشرين حدثني الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة جلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قال ما صليت ولومت مت على غير الفطرة * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان يبعث انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابو سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني حرمة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر دخل الحجاج بن امين بن امين وهو رجل من الانصار وكان امين اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قال حرمة فصلى الحجاج صلوة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعا ابن عمر حين سلم فقال اي ابن اخي انحسب انك قد صليت انك لم تصل فمد لصلاتك فلما ولى الحجاج قال لي عبد الله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن امين بن امين قال ابن عمر لورأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبه فذكر حبه ما ولدت ام يمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما روى في تمام الفريضة من التطوع في الآخرة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد المدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا اسمعيل ابن عليه ثنا يونس عن الحسن بن انس بن حكيم الضبي انه خاف من زياد قال ابو داود في روايته من زياد او ابن زياد فاني المدينة فلقى اباهريرة قال فسنيني فانتسبت له فقال يافتي الاحدثك حديثا قال فقلت بلى رحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم انظروا في صلوة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت اتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتعوا لعبدي فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن حميد عن الحسن بن رجل من بني سبط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * هذا حديث قد اختلف فيه الحسن بن اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى وروى عن يحيى بن عمر عن ابي هريرة

(باب ما روى في تمام الفريضة من التطوع في الآخرة)

رضي الله عنه مرفوعاً

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ومحمد بن غالب قال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلوة فان كان اكلها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال الله تعالى لئلا تكتنه هل تجدون لسبدي تطوعاً تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك ثم - اثر الاعمال على حسب ذلك عرفه محمد بن سلمة ووقفه غيره

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ داود بن ابى هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة المكتوبة فمن اتمها حوسب بما سواها وان كان قد اتمقصها (١) قيل انظر واهل له من تطوع فان كان له تطوع اكلت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطرفه فقذف في النار ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص ابن غياث عن داود بن ابى هند ورواه يزيد الراشعي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة والزكاة وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان (وانبأ) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد انبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبأ) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي انبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن ابن حنين عن ابيه (٢) عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبل حملت فلما دنا فاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يودي الفريضة موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو ان صح كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل الحبل حملت حتى اذا دنا فاسها اسقطت فلا حمل ولا هي ذات ولد ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة (٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم

﴿ جامع ابواب القراءة ﴾

﴿ باب طول القراءة وقصرها ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد (١) الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا ابو بكر الخنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال سمعت اباهريرة يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان امير اعلى المدينة قال سليمان وصلت خلفه فكان يطيل الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف المصري ويقرأ في الركعتين الاولين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الاولين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل * قال الضحاك وحدثني من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وصلت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وانبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الكبير الخنفي يعني ابابكر فذكر الحديث نحوه بالا سنادين جميعا *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة *

﴿ باب قدر القراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد الملوي انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا جعفر بن عون ويعل بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسمر بن كدام عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر بن كدام *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا شريك وابن عينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات * لفظ حديث ابن ابى شيبة رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ انبأ ﴾

(١) ن - احمد بن حاجب ١٢

﴿ باب القراءة في صلاة الصبح ﴾

• قال •

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن ابيه انه سمع عبد الله بن عامر الى آخره * قلت * في الاستذكار زعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وهم فيه وان اصحاب هشام لم يقولوا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرني عبد الله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان ابا امامة ووكيما وحاتم بن اسمعيل رووه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقي وهو الصواب *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و احمد بن النضر قالا حدثنا ابو كامل الجحدري ثنا ابو عوامة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصبح فقرأ قرآن والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد فجلت ارددتها ولا ادري ما قال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر قرآن والقرآن المجيد وكانت صلواته بمد التخفيف * اخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة و اخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثوري واسرائيل عن سماك وقال في الحديث بالواقعة ونحوها من السور *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدی عن عبدالله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنین حتى جاء ذكر موسى و هارون اوجاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشكوا واختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة فحذف فرمعه وابن السائب حاضر ذلك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج كما مضى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدلي ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن ابي هارون انبأ سليمان بن سيار ابي المنهال عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون و اخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي المنهال *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمير و ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن ابن شهاب عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم نجدنا غافلين * وبعناه رواه قتادة عن انس وقال كادت الشمس *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ج و اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المدلي انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انبأ محمد بن ابراهيم العبدی انبأ ابن بكير انبأ مالك بن انس عن هشام بن عمرو عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كليهما * وباسنادها عن مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر يقول صلينا وراه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل * وباسنادها عن مالك عن يحيى بن سعيد وريبعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددتها * وباسنادها عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقرأ في الصبح في السفر (١) بمشر

السور الاول من المفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالمشر الاول *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينعاد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن ابى مريرم انبا الدر اوردي قال حدثني خثيم بن عمراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة قال ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت المدينة مهاجرا فصليت الصبح وراء سباع فقرأ في السجدة الاولى سورة مريرم وفي الاخرى ويل للمطففين قال ابو هريرة قلت ويل لابى فل او قال لابى فلان كان بارض الازد كان له مكيالان مكيال بكتال به لنفسه ومكيال يخس به الناس *

﴿ باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة انبا ابو داود ثنا احمد بن صالح انبا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابى هلال عن صاذ بن عبدالله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كتبهما فلا ادري انسى النبي صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بالمعوذين صلوة الصبح للناس وذلك يرد *

﴿ انبا ﴾ ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني انبا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن المرور بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حججا فصلى بنا الفجر فقرأ المرور ولا يلاف قريش *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينعاد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحبيب انبا سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طعن قدموا عبدالرحمن بن عوف صلى بهم الفجر فقرأ اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر *

﴿ باب قدر القراءة في الظهر والمصر ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حدثني عبدالرحمن ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني قزعة قال اتيت اباسميد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسئلك عما سئلتك هؤلاء قلت اسئلك عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك في ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلوة الظهر تمام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن ابن مهدي *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم (ح قال واخبرني) ابوالوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابى الصديق (١) عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نحز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة آلم تنزيل السجدة وحزنا قيامه في الاخرين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين (١) هو ابوصديق الناجى بكر بن عمرو ١٢٢ تق

(باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح)

(باب قدر القراءة في الظهر والمصر)

الاولين من العصر على قدر قيامه في الركبتين الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك *
 لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *
 ﴿حدثنا﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك
 ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالليل اذا يغشى
 ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى داود الا انه لم يذكر
 العصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا الحسن بن
 سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة فذكره ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة نحو رواية يونس بن حبيب عن ابى داود *
 ﴿وحدثنا﴾ ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبا) ابوالحسن بن
 عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثابشرين موسى ثنا ابوزكريا يعنى السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج * لفظ حديث
 ابى داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق
 ونحوها من السورة *

﴿باب قدر القراءة في المغرب﴾

﴿انبا﴾ ابوحازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا بندار يعنى محمد بن بشار ثنا
 ابوبكر يعنى الحنفى ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثنا سليمان بن يسار انه سمع اباه ريرة
 رضى الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا مير كان بالمدينة قال سليمان
 فصليت انا وراه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف العصر ويقرأ في الاولين من المغرب
 بقصار المفصل وفي الاولين من المشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل * وروينا عن جابر بن سمرة قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبا ه) ابو عبدالله
 الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو قلابه الرقاشى ثنا ابى شيبة ثنا سميد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر
 ابن سمرة بذلك *

﴿انبا﴾ ابو عبدالرحمن السلمى وابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابى عبيد
 هولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم
 المدينة في خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه فصلى وراء ابى بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب
 في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدوت منه حتى ان ثيابي
 لكادان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
 انك انت الوهاب) *

﴿وانبا﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن معاذ ثنا ابى ثاقبة عن النزال بن عمار
 عن ابى عثمان التهذبي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبأ هشام بن عمرو ان اباه كان يقرأ فى صلوة المغرب بنحو مما يقرؤن والماديات ونحوها من السور *

﴿ باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهرى (ح وانبأ) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان المرادى انبأ الشافى انبأ مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبأ يحيى بن منصور للقاضى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتى بقراءة تلك هذه السورة انها لا تخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو عاصم النبيل انبأ ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عمرو بن مروان قال قال لى زيد بن ثابت مالك يقرأ فى المغرب بقصار المفصل لتدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بطولى (١) الطولين قال فقلت لعمرو ما طولى الطولين قال الاعراف قال فقلت لابن ابى مليكة ما طولى الطولين قال الانعام والاعراف * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عاصم النبيل * وروى عن شعيب بن ابى حمزة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف فى صلوة المغرب فرقا فى ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوه وبقية بن الوليد قال ثنا شعيب بن ابى حمزة فذكره وكذلك رواه ابوتقى عن بقية ورواه محاضر بن المورع عن هشام (٢) بن عمرو عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هى الرواية الاولى *

﴿ باب قدر القراءة فى العشاء الآخرة ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو صالح العنبرى الطيب بن محمد العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا ثقاتية بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصارى لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل

مناضلي فاخبر ماذعنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تكون فتانايامعاذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الا على والليل اذا يفتشى واقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *
 ﴿ انبا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا يحيى (١) ان عدى بن ثابت اخبره ان البراء بن عازب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء فقرأ بالتين والزيتون * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصارى *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو علي الروذباري بطوس انبا محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق وعلى بن حماد قال علي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن ساجان عن ثابت البناني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن قتادة ان انس بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله انبا محمد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن ابي الدميك ثنا علي بن المدني ثنا يزيد بن زريع (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلوة اريد اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخارى عن علي بن المدني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال واخرجه البخارى ايضا من حديث شريك بن ابي نجر عن انس ومن حديث ابي قتادة الانصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب في المودتين ﴾

﴿ قال الشافعي ﴾ رحمه الله هما مودتان في المصحف الذي جمع علي (٢) عهد ابي بكر رضي الله عنه ثم كان عند عمر رضي الله عنه ثم عند حفصة رضي الله عنها ثم جمع عثمان رضي الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وانا احب ان اقرأهما في صلوتي *
 ﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح وانبا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

(باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث)

(باب في المودتين)

ابن بن كعب عن المودتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا عبدة بن ابى لبابة وعاصم بن بهدلة انها سمعا زبر بن حبيش يقول سألت ابى بن كعب عن المودتين فقلت يا ابا المنذر ان اخالك ابن مسعود يحكماها من المصحف قال انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلى بن عبدالله عن سفيان *

﴿ انبأ ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد (وانبأ) ابو ذر بن ابى الحسين بن ابى القاسم المذكر ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدى ثنا محمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عتبة بن عامر الجنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على آيات لم ير مثلهن يعنى المودتين * لفظ حديث يعلى * وفي رواية محمد بن عبيد انزلت على الليلة آيات لم ار مثلهن المودتين * اخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل بن ابى خالد *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عقبة بن عامر الجنى قال كنت اقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاه قلت بلى يا رسول الله فاقرأني قل اعوذ برب الفلق وقل (١) اعوذ برب الناس فلم يرني اعجب (٢) بهما فصلى بالناس القداة فقرأ بهما فقال لي يا عقبة كيف رأيت * كذا قال العلاء بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو اصح *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح انبأ بن وهب اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاه فلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الى فقال لي يا عقبة كيف رأيت * ورواه الثوري عن معاوية بن صالح (كما انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عقبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة النجر *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سميد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عقبة بن عامر قال بينا انا اير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيت ابريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ

رب الناس ويقول يا عقبه تودبها فاتموز متموز بمثلها قال وسمعته يؤمن بها في الصلاة *

﴿ باب المأهدة على قراءة القرآن ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (قال وانبأ) ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ثنا ابى ثابح بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها اذهبت * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله تهاهدوا هذه المصاحف فلهي اشد تفصيلا (١) من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولن احدكم انى نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثاجر بن (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثاجر بن منصور عن ابى واثل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسما لاحدم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقلها * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن محمود بن مسكوى بن محمد بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثاشعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذى يقرؤه وهو يتما هذه وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان واحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن يتمتع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخارى من حديث شعبة عن قتادة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ابوب الطوسى انبأ ابو حاتم الرازى ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة الباهلى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانه يجئى يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا البقرة وآل عمران فانها الزهر وان يانيان يوم القيامة كانها غمامتان او كأنهما (٣) غيايتان او كأنهما فرقان من

(باب المأهدة على قراءة القرآن)

طبر صواف نحا جان عن صاحبها اقرأ سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة * رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابي توبة *

﴿ باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن توبان عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقره في عشرين ليلة قلت اني اجد قوة قال فاقره في خمس عشرة قلت اني اجد قوة قال فاقره في سبع ولا تزد على ذلك (وانبأ) ابو الحسين بن بشران بغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سميد بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن توبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عبيد الله بن موسى وعن سميد بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله *

﴿ انبأ ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزیز بن قتادة انبأ ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبدالله يعني ابن مسعود اقرأ القرآن في سبع ولا تقرأه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليتله على جزئه * وروينا عن ابن مسعود انه كان يحتم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابي ابن كعب انه كان يحتم القرآن في كل ثمان * وعن تميم الداري انه كان يحتمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحتم الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن هبة عن ايوب عن ابي حمزة (١) قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها وارتلها احب الي ان اقرأها كما تقرأ *

﴿ وانبأ ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شيبان ثنا ابو حمزة قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة احب الي من ان اقل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقرأه قراءة تسمع اذنيك وبمه قلبك *

﴿ جماع ابواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره ﴾

﴿ باب امامة الجنب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا حسن بن موسى (ح وانبأ)

ابو عمرو

(١) ن - ابي حمزة ١٢

﴿ باب امامة الجنب ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابي بكر دخل عليه السلام في صلاة الفجر فاوماً ايده (الحديث) قلت * مداره على حماد بن سلمة

(باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم)

(باب امامة الجنب)

ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابويلى ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثها سواء الا ان ابا خيشمة لم يذكر ابن دينار وقال عبدالرحمن بن عبدالله المدني * رواه البخارى في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن بن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاولمأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال وثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة باسناده ومعناه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن اسمعيل بن ابى حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار بيده امكثوا ثم رجع وعلى جلده اتر الماء (وانبا) ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا الثقة عن اسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد عن محمد بن عبدالرحمن بن توبان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

﴿ انبا ﴾ ابوحازم الحافظ انبا ابوامحمد الحافظ انبا ابو على محمد بن الحسين الكلابى بحب ثنا محمد يعنى ابن سليمان بن ابى مذعور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد عن ابن توبان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلوة فلما كبر انصرف واولمأ اليهم ان كما انتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حسان ١٢

* قال البيهقى في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والمجيب من البيهقى كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالته ثم ناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المرفقة مع ان في سنده حماد هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمقطوع للبرديجى الذي صح للحسن - باعا من الصحابة انس وعبدالله بن منفل وعبدالرحمن بن سمرة واحمر بن جزء فدل هذا على ان حديث الحسن عن ابى بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقى (عن عبدالرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يمد ولا يمدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكى في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان تلم ان احدا قال يمد ويمدون غير حماد فقال لا فذكر حماد هاهنا بخلاف ما ادعاه ابن مهدي اولانم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابى حنيفة واصحابه انهم يمدون جميعا وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالما بجنابته وكذا مذهب الشعبي ذكره ابو عمر في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متوض فذكر حين فرغ يمد ويمدون فان لم يذكر حتى فاتت الصلوة يمد ولا يمدون * ثم وى عن ابن جريج قلت يعنى اطباء فصلى بهم جنبا فلم يسلمو او لم يعلم حتى فاتت الصلوة قال فليمدوا فليست الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

قال انى كنت جنباً فنسيت ان اغتسل *

﴿ وانبا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم اوما اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فصلى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنباً فنسيت * نقره الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه اسمعيل بن علية وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد لحديث ابي بكر *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو التباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاوما الينا ودخل فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بنا (وانبا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق ثنا الحسن بن مكرم فذكره مثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمر ورواه ابن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل ان يكبر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعد لنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما نتنظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينظف رأسه ماء

فكبر

الثوري عن صاعد عن الشعبي قال يميد ويميدون وصاعد هو ابن مسلم الشكري الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلاة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقي اثره عن عمرو بن خالد عن ابن ابي ثابت عن عاصم عن علي ثم ضمه بمرو * قلت * ذكر عبد الرزاق في مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي مثله ثم خرج البيهقي (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط) * قلت * اخرج ابوداود في سننه حديثاً من روايته عنه واخرج ابن ماجه في سننه في موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر ان علياً صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد واسرهم ان يميدوا وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يميد ويميدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يميدوا فقال له علي كان ينبغي لمن صلى معك ان يميدوا فزلوا الى قول علي * قلت * من كلام القاسم ما نزلوا قال جمعوا * قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن المبارك قال ليس في الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الا قام بغير وضوء * ان

فكبر فقبل بناءه رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري نحو رواية عثمان بن عمر ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اصح من رواية ابن ثوبان عنه الا ان مع رواية ابن ثوبان عنه رواية ابي بكر مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلتان وروى ايضا عن انس بن مالك *

(انبا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء سميد بن ابي عمرو بن قتادة عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكبر فكبرنا معه ثم اشار الى الناس ان كما انتم فلم نزل قياما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل ورأسه قطر * خالفه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سميد عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلتان *

(انبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب قال وثنا بجرير بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ثم ركبت انا وهو الى ارضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فاذا على نغذه احتلام فقال هذا الاحتلام على نغذي لم اشعر به فحكة ثم قال صرت والله حين اكلت الدسم ودخلت في السن يخرج مني مالا اشعر به وقال محمد قدام اشعر به واغتسل ثم اعاد صلوة الصبح ولم ياصرها احدا باعادة الصلوة *

(انبا) ابو عبد الرحمن السلمى وابوبكر بن الحارث الفقيه قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن ابن المنكدر عن الشريد

ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر ثبت ان لا يعيد القوم) * قلت * مراد ابن المبارك بالحديث الآخر الآثار التي تقدم ذكرها كذا في المعرفة لليهقي والظاهر فيها انه عليه السلام ما كان كبيرا ولا كما صرح به في رواية ابن وهب عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو الظاهر من رواية عثمان بن عمر عن يونس في قوله فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب ولهذا باب النسائي على هذا الحديث باب الامام بذكر بعد قيامه في مصلاه انه على غير طهارة ورواية ثوبان عن ابي هريرة وان صرح فيها انه عليه السلام كبيرا ولا الا ان رواية ابي سلمة اصح منها كما ذكر اليهقي وصرح بذلك في رواية ابن سيرين ايضا الا ان المحفوظ انها مرسلتان كما ذكر اليهقي وحديث عطاء مرسل وحديث انس مختلف في اسناده كما بينه اليهقي وقوله في رواية ابن وهب فخرج الينا وقد اغتسل فكبر ظاهرا في انه ما كان كبيرا ولا ثم لو سلمنا انه كبير فلا دليل على ان القوم لا يبيدون اذ ليس في الطرق الصحيحة ان القوم كانوا يبيدون بل معناه لا تتفرقوا حتى ارجع اليكم وقيامهم لا تنتظاره لا يدل على انهم في الصلوة وبدل على ذلك قول ابي داود في سننه ورواه ابو وهب وهشام وابن عوف عن النبي عليه السلام مرسلتان قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فاصروهم بالجلوس دليل على انهم لم يكونوا في الصلوة فان قيل ففي سنن ابي داود انهم لم يزلوا قياما ينتظرونه قلنا فعل القوم لا يعارض قوله عليه السلام ويحتمل

الثقفي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمسهم ان يعيدوا *
﴿ وانبا ﴾ ابو بكر وابو عبد الرحمن قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق
ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن
سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظر
في نوبه احتلاما فقال كبرت والله اني لاراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يمسهم ان يعيدوا قال عبد الرحمن سألت
سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما يريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يعيد ولا يعيدون
ما اعلم فيه اختلافا قال علي وقال ابو عبيد يعني في روايته قد سمعته من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا *
﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمسهم بالاعادة
وقد روى فيه حديث مسند *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميدان ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج
الحجازي ثنا يقية بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصاري عن جوير بن سميد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن
عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا غير قوى وفيما مضى كفاية * والذي روى في معارضته عن ابى جابر البياضى عن سميد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انبا) ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر ثنا يعقوب
ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثنا ابن ابي ذئب عن ابى جابر البياضى وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا اجلسوا ومن لم يسمع بقى قائما ثم لو ثبت انهم كبروا اولاليس في الحديث انهم لم يستأنفوا
التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لو لا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صح انه عليه السلام كبر اولال
لم يكن ذلك التكبير ممتبرا لدم الطهارة وفي تجويزه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث
الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذ لا يستحق الامام اسم الامامة الا اذا تقدم فله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة
لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * وقال ابن حبان في صحيحه قول ابى بكره فصلي بهم اراد بدأ بتكبير محدث الا انه
رجع فبنى على صلوته اذ حال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليتسل ويبي الناس كلهم قياما على حالهم من غير امام الى
ان يرجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا
وراء جنب وان استأنف هو التكبير وبنوم على ماضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام امههم وفيه ما تقدم
وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور لاجماع
المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليت بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان
الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للتووى قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في صلوة قبل ان يكبر ذكر
فانصرف صريح في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخاري وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابى داود انه

وابوجابر البياضى متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابوجابر البياضى كذاب
والذى انباه احمد بن محمد بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص
الابر عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن ابي طالب قال قال محمد بن ابي طالب
فاعادتم امرهم فاعادوا وهذا انما يرويه عمرو بن خالد ابو محمد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن
عمار الموصلي ثنا القاسم عن اسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابى طالب قال قال محمد بن ابي طالب قال محمد بن ابي طالب
فقال كان كذبا فلما عرفناه بالكذب تحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن ابي
رضي الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعادوا امرهم بالاعادة (وانبأ) ابو الحسن بن الفضل انبا عبدالله بن
جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول ان حبيب بن ابى ثابت لم يرو عن
عاصم بن ضمرة شيئا قط *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبدالله قال قال عبدالله يعني ابن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول
اذا صلى الامام بغير وضوء ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يبيد القوم هذا لمن اراد الانصاف
بالحديث *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن ابوب انبا علي بن المدني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي بقوم وهو على غير وضوء قال يبيد
ولا يبيدون * قال عبد الرحمن قلت لسفيان تلم احدنا قال يبيد ويبيدون غير حماد فقال لا

باب طهارة البدن والثوب للصلاة

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل في الصلاة فتحمل على انه قام للصلاة وتهيباً للاحرام بها انتهى كلامه وفي الام للشافعي قال البويطي من
احرم جنباً بقوم ثم ذكر نفرج فتوضأ ورجع لم يجزله ان يؤمهم لان الامام حينئذ انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك
احرام القوم وكل ما موم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * قال الشافعي من احرم قبل
امامه فصلوته باطلة وقال الرافعي في شرح مسند الشافعي ليس المقصود انه صلى على الصلاة فان الناسي للحدث او الجنابة
اذ اطهر يستأنف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس في الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يبيدون بل قوله عليه السلام انما
جعل الامام ليؤتم به يدل على ذلك اذ الجنب ليس بمصل فلا يصح الاتمام به كالموكل الامام كافر او امرأة او اميافان
قيل الكافر والمرأة لهما مارة يستدل بها فقرط في اتمامه بهما ولا مارة على الطهارة فلا تفرط * قلنا * لوصلي في ظلمة
خلف امرأة او ذمي او غلام فلا تفرط ولان الصلاة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعاً فلا معنى لاعتبار الامارة
وقد تلم الطهارة بسوء له او بان يشاهده يتوضأ *

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يغسل دم الحيض من الثوب *
 ﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
 هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب
 ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالانا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا
 محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاضة فلا اطهر افادع الصلوة قال لا
 انما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي * اخرجاه من
 حديث هشام بن عروة في الصحيح *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وابو عبدالله الحافظ بنيسابور قالانا ثنا ابو النضر
 الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو عسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال هسنت البيضة على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما اصاب الجرح الماء كترده
 فلم يرقأ الدم حتى اخذت قطعة حصير و احرقته حتى صار (١) رمادا ثم جعلته على الجرح فرقا الدم * رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابي مريرم و اخرجه البخاري من اوجه عن ابي حازم *

باب من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا
 ابو نعام السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبه فصرى الناس في نملهم ثم
 التي نمليه فالتى الناس نملهم وهم في الصلوة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حملكم على القاء نملكم في الصلوة قالوا يا رسول الله
 رأيناك فمات فقمنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها اذى فاذا اتى احدكم المسجد فليظرفان رأى في ثوبه
 اذى والا فيصل فيها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بروثنا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا
 حماد بن سلمة عن ابي نعام عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نخلع ثوبه فخلع
 الناس

(باب من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به)

الناس

(١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلوة ١٢

قال * ﴿ باب من صلى وفي ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم ﴾

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابي نعام عن ابي نضرة ثم قال (كل واحد منهم مختلف في عدالته ولذلك لم يحتج
 البخاري في الصحيح بواحد منهم) * قلت * اساء القول فيهم اما حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا شهر من
 ان يحتاج الى الا - تشهد عليه ومن نظرفي كتب اهل هذا الشأن عرف ذلك قال ابن المديني من تكلم في حماد بن سلمة

الناس نعالهم فلما انصرف قال لم خلعتم نعالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نخلعنا قال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان بها خبثا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها خبثا فان وجد خبثا فليمسحها بالارض ثم ليصلي فيها هذا الحديث يعرف بمجاهد بن سلمة عن ابي نعامه عبد ربه السعدي عن ابي نضرة وقد روى عن الحجاج بن الحجاج عن ابي عامر الخزاز عن ابي نعامه وليس بالقوي وروى من وجه آخر غير محفوظ عن ايوب السخيتاني عن ابي نضرة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن محمد (١) بن عبد الله بن عباس بن عثمان ابن شافع الشافعي بمكة ثنا عمي ثنا داود بن عبد الرحمن المطار عن ابي عمرو معمر بن راشد عن ايوب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ثم خلعهما فقبل له فقال ان جبرئيل جاءني فاخبرني ان فيهما خبثا فاذا جئتم المسجد فانظروا في نعالكم فن وجد شيئا فليحكه * ورواه اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن رجل حدثه عن ابي سعيد الخدري وقال قدرا ولم يقل خبثا *

﴿ انبا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي انبا ابو بكر بن خنبل ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي في رداءه وفيه دم فاتاه نافع فزعه عنه رداءه والقي عليه رداءه ومضى في صلوته *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق لنبأ معمر عن الزهري عن سالم ان ابن عمر بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما فانصرف فاشار اليهم فجاؤوه بناء ففسله ثم اتى (٢) ما بقى على ماضى من صلوته ولم يمد * قال الشيخ والى هذا ذهب الشافعي في القديم رحمه الله واحتج بحديث ابي سعيد وابن عمر في معنى ما روينا ثم رجع عنه في الجديد وقال اعاد الصلوة وكان عالما بما كان في ثوبه اولم يكن عالما كهيشته في الوضوء * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصري و ابي قلابة وكان الشافعي رحمه الله رغب عن حديث ابي سعيد لاشتماره بمجاهد بن سلمة عن ابي نعامه السعدي عن ابي نضرة وكل واحد منهم مختلف في عدالته وكذلك لم يحتج البخاري في الصحيح بواحد منهم ولم يخرجهم مسلم في كتابه مع احتجاجه بهم في غير هذه الرواية ويحتمل ان يكون رغب عنه لانه جعل اعلام جبرئيل عليه السلام اياه بذلك ابتداء شرع او حمل الاذى المذكور عنه على ما يستقدر من الطاهرات والله اعلم * وقد روى هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومن حديث ابن مسعود وابن عباس وابي هريرة موصولا الا ان حديث ابن مسعود انما رواه ابو حمزة الراعي عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وابو حمزة غير محتج به * وروى من وجه آخر اضعف منه وحديث ابن عباس انما رواه فترات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وفترات ابن السائب تركوه وحديث

(١) كذا في بعض النسخ وفي نسخة احمد بن محمد بن عباس ١٢ (٢) ن - ثم اتى ١٢

فأهموه في الدين وقول ابن عدى وهكذا قول ابن خنبل فيه وفي الكمال قال ابن خنبل اذا رأيت الرجل يفزع حماد بن سلمة فاتهمه فانه كان شديدا على اهل البدع وقال ابن معين اذا رأيت الرجل يقع في عكرمة وحماد بن سلمة فاتهمه في الاسلام وقال ابن مهدي حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقاء ادرك الناس لم يتهم بلون من الالوان ولم يلبس بشئ احسن منكك نفسه ولسانه ولم يطلعه على احد ولا ذكر خلقا بسوء فسلم حتى مات واما ابو نعامه فوثقه ابن معين

(باب ما يجب غسله من الدم)

ابن هريرة انما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتاج به الا انه قد روى عن انس بن مالك باسناد لا بأس به *
 ﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمه ثنا موسى بن اسمعيل (ح و انبأ) ابو عبد الرحمن السلمي و ابو نصر بن قتادة قال انبأ يحيى بن منصور القاطن ثنا مطين ثنا ابراهيم ابن الحجاج قال ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلوة الا مرة فخلع الناس فقال مالك و قالوا اخامت فخلعنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيهما قدرا * لفظ ابراهيم ابن الحجاج فورد به عبد الله بن المثنى و الله اعلم * و اما الذي كان ابن عمر يفعله من البناء على الصلوة في هذا وفي الرعاف فقد رويانا عن السور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة و بالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروفباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا ام بونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي ام جعد و المامرية انها قالت عائشة رضيت الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و علينا شعارنا و قد القينا فوفقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعت الى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه و اجفيا ثم ارسلني بها الى فدعوت بقصمتي ففصلتها ثم اجفيتها فاحترتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها فاحترتها اليه يعني رددتها اليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف (١) المصري بركة ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازي املاء ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدى ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابى سلمة عن ابن هريرة يرفعه قال تعاد الصلوة من قدر الدرهم من الدم (انبأ) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاسبه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه مجلسا فجلعت استحيى من اصحابي ان يروني جالس معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ محمد بن منير ثنا احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضيت الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلوة في مقدار

(١) ن - نصف ١٢ الدرهم

واما ابو نضرة فوثقه ابن معين و ابوزرعة و اخرج مسلم للاثلاثة و لا يلزم من ترك البخاري الاحتجاج بشخص ان يكون للاختلاف في عدالته لانه لم يلزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *

باب ما يجب غسله من الدم

ذكر فيه حديثا في سنده روح بن غطيف فذكر (عن الذهلي انه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك و نصر بن حماد و اغاظوا فيه ولكن لم يقل احد فيما علمت انه مجهول *

الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال من (١) قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عن ثقة عن ثقة عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن ثقة عن روح بن غطيف قال هـ (٢) قلت يا ابازكريا ما اري اتينا الا من روح بن غطيف قال اجل قال ابو احمد هذا لا يرويه عن الزهري فيما علمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد * وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال اخاف ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبداقة بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخ الاصبهاني ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجبون (٣) يعني الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه * رواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (انبا) ابو سعد المديني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا الحديث لا يعرف الا بقية عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين او بعض الضمفاء لان بقية كثير ما يفضل ذلك *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني ابن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضی الله عنها ما كان لاحد انا الاتوب واحد فيه تحيض فان اصابه شيء من دم بلبته بريقتها ثم قصته بريقتها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضی الله عنها وقال قالت بريقتها فمصعته (٤) بظفرها (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم فذكره باسناد البخاري ومثته الا انه قال فقصته والمشهور عن ابراهيم بن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضی الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن ابراهيم بن كزاروا ابو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة ثامعاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا ابراهيم بن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضی الله عنها ما كان لاحد انا الاتوب واحد تحيض فيه وان اصابه شيء من دمه بلبته بريقتها ثم قصته بظفرها * وفي حديث عطاء عن عائشة رضی الله عنها قطرة من دم وقدمضي في كتاب الطهارة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن ابن عمار عن ابن عباس انه قال لذا كان الدم فاحشا فطليه الاعادة وان كان قليلا فليس عليه اعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في الرخصة في الدم اليسير وقدمضت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن ابي موسى الاشعري *

﴿ وانبا ﴾ ابو احمد العدل انبا ابو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن حمزة انه قال رايتني ابي انصرفت من صلوة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابة رايت في ثوبي قال فماب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تتم صلواتك * في رواية الثوري عن هشام دم مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم ويسيره ورخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشعبي وطاوس *

(باب ما وطئ من الانجاس يابساً)

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

ابن ابي بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب (قال وثنا) ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب حدثك مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن حمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اصيل ذليل وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بدمه وروى ذلك ايضا عن ابى هريرة مرفوعا وليس بالقوى *

ابن ابي اسعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا المهشم بن خلف الدوري ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل الشكري عن ابراهيم بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن ابى سفيان عن ابى هريرة قال قلنا يا رسول الله انا نريد المسجد فنفط الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرق تطهر بعضها بماء وهذا اسناد ليس بالقوى *

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

ابن ابي اسعد الماليني الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه استفتى ابا هريرة رضى الله عنه في الثوب يجمع فيه الرجل قال ابو هريرة رضى الله عنه ان اصابه شيء رأيتهم التبس عليك فاغسل الثوب كله وان شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه * وروينا عن نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله *

باب غسل الثوب من دم الحيض

ابن ابي بكر احمد بن الحسن بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال تحته ثم تفرصه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد *

ابن ابي بكر احمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن اسماء بنت ابى بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيه ثم افرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه *

باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم

ابن ابي بكر احمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضتها فقال ان رأيت فيه دماحتته ثم قرصته بالماء ثم تنضح في سائر ثوبها ثم تصلي فيه *

ابن ابي بكر احمد بن عبد الله الحافظ حدثني اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن المسقلاني ثنا حرملة ابنا عبد الله ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت

(باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب) (باب غسل الثوب من دم الحيض)

(باب ذكر البيان ان النضح المأمور به)

احدانا تحيض ثم تفرص الدم من ثوبها عند طهرها فتسلسه وتضع على سائرته ثم تصلي فيه * رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب *

﴿ باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فسا لها امرأة من قريش فقالت ام سلمة قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فثلث (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فنظرت الثوب الذي كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم نمنعنا ذلك ان نصلي فيه واما المتشقة فكانت احدانا تكون ممتشقة فاذا اغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحقن على رأسها ثلاث حفنات فاذا رأت البلل على اصول الشمر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها *

﴿ باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سميان حدثني ثابت الحداد حدثني عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بظلم (٢) واغسله بماء وسدر *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن امية بنت ابى الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك في وجهك هذا الى خيبر فنداوى الجرحي ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله نخر جناحه وكتبت جارية حادثة فاردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حقية رحله فنزل الى الصبح وزات فاذا على الحقية دم منى وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحيت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى في الدم قال امك نفتت (٣) فقلت نعم قال فاصلحي من نفسك وخذي اياه من ماء فاطرحي فيه ملحا فاغسلي ما اصاب الحقية واغتسلي ثم عودي لمر كيك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت (انبا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد يعني ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن امية (٤) بنت ابى الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها الى قالت اردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلي *

(١) فتبيت ١٢ (٢) اي عود ١٢ - (٣) ن - تنفتت ١٢ (٤) ن - آمنة ١٢

﴿ باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن امية بنت ابى الصلت ثم قال (كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * كذا في نسختين مضبوطتين من السنن آمنة بالمد والنون وقال الخطيب في كتاب التلخيص امية بضم الهمزة وبالياء وذكر

(باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب) (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم)

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني ام الحسن يعني جدة ابي بكر العدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضی الله عنها عن الخائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغيره بشيء من صغرة وقالت لقد كنت احيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا اغسل لي ثوباه

﴿ باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جريرو بشر بن عمر قالنا ثاشمة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضی الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت ارأيت الثوب يصيبه الدم فاغسله فلا يذهب اثره فقالت الماء طهور *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة رضی الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيغسل فيبقى اثره فقالت ليس بشيء * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضميمين *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال) وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن ابن ابي حبيب عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابي ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب ان عيسى بن طلحة حدثهم عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع فقال اذا طهرت فاغسل ثوبك ثم صلى فيه قالت ارأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا مهدي بن حفص بن اعلى بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت ثمار قالت قلت يا رسول الله اني احيض

وليس

(١) ن - اتت الى رسول الله ١٢

ان الواقدي روى حديثها هذا عن ابن ابي سبرة عن سليمان عن ام علي بنت ابي الحكم عنها عن النبي عليه السلام فخالفه ابن اسحاق في موضعين ادخال ام علي بينها وبين سليمان وجمالها محامية وفي اطراف المزي ورواه الواقدي عن ابن ابي سبرة فذكره كما ذكر الخطيب *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب البيان ان الدم اذا بقي اثره بعد الغسل لم يضر ﴾

ذكر (فيه انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضميمين) * ثم ذكرهما وفي السند الثاني الوازع بن نافع فذكر (عن ابراهيم الحرابي انه قال غيره اوثق منه) * قلت * الوازع قال فيه النسائي متروك وقال الذهبي قال احمد ويحيى ليس بثقة فترك البيهقي مثل هذا الترجيح واقتصر على كلام الحرابي وظاهره يدل على توثيقه كما مر غير مرة لانه

وليس لي الأتوب واحد فيصبيه الدم قال اغسله وصل في فيه قلت يا رسول الله يبق أثره قال لا يضر * قول أبو بكر قال
إبراهيم الحربي الوازع بن نافع غيره أوثق منه * ولم يسمع خولة بنت ثمار أو يسار إلا في هذين الحديثين *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

﴿ أنبأ ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم
وعبد الله بن هاشم عن وكيع وقال إسحاق أنبأ وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه (١) وأتاحتض وعلي مرط وبمضه علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ أنبأ ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني
سمه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلي بهض أزواجه منه
وهي حائض وهو يصلي وهو عليه *

﴿ أنبأ ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي
يفتاد قالنا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عبد الملك بن
حميد بن أبي غنية عن ثابت بن عبيد الأنصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أناوله الخمرة فقلت يا رسول الله أني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك * أخرجه مسلم في الصحيح
من حديث ابن أبي غنية *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت لا ترى
بأسا بمرق الحائض في الثوب *

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن
عطاء أنبأ هشام هو ابن حسان عن عكرمة أن ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها أيام حيضتها
فتمرق فيه اتصلي فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يمرق في ثوبه فيصل في فيه *

باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن حميد جار أبي سلمة
عنا محمد بن جعفر غندر عن أشعث (ح وأنبأ) أبو عبد الله حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن المنصورى ثنا يحيى بن محمد
ابن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أني ثنا الأشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها

(١) ن - جانبه ١٢

شارك الغير في الثقة وإن كان ذلك الغير أوثق منه فإن كان البيهقي قصد بذكر هذا الكلام ثبوته كما هو المفهوم من
ظاهره فهو مناقض لقوله أو لا بأسانين ضيفين وإن قصد بذلك تجريحه فقد ترك ما ذكرنا من التجريح الواضح
وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافه *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا اولحفنا * قال عبيد الله شك ابى وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضى الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا (ابناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن بابويه ثماموسى بن الحسن ابن عباد ثمامولى بن اسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في اسناده الا انه قال في ملاحفنا *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ملاحفنا * قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى سمعته من ثبت او لا فاسئلوا عنه *

﴿ باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا محمد بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه وقال بجر عن معاوية بن ابى سفيان يقول سألت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذا لم يرفه اذى وقدمت الاخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة *

﴿ باب المذى يصيب الثوب او البدن ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت التى من المذى شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبى منه قال يكفيك ان تاخذكفا من ماء فتضعها من ثوبك حيث ترى انه اصابه * قال الشيخ والمراد بالوضوح المذكور في هذا الخبر غسله والله اعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بنفسه من البدن *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبيد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنائدة عن ابى حصين عن ابى عبد الرحمن عن على بن عبد الله عن رجل من اهل المدينة ان ابنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فامرته رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاعسل ذكرك وتوضأ * رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عليا رضى الله عنه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذى فافى استحيى ان اسأله فسأله فقال يغسل فرجه وانثيه ويتوضأ وضوءه للصلوة * ورواه الثورى وابن عيينة وجماعة

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحرية بمدينة السلام انبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد وعن مواكفة الخائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان مني وطى جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك الذي وكل فخل يمدى فتغسل من ذلك فرجك واثنيك وتوضأ وضوءك للصلاة واما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلاة مكتوبة واما مواكفة الخائض فواكفها *

﴿ باب في رطوبة فرج المرأة ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية قال وانبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عمرو ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلان لم شيئا نسخه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن ادم ثنا شريك عن قيس ابن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذكفا من ماء ثم يصبه عليه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان بغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة اذا كانت عاقلة ان تتخذ خرقة فاذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصلان في ثوبها ذلك ما لم تنصبه جنابة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصلي فيه قالت ان المرأة تمد زوجها خرقة فامتسح بها الاذى حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه * ومن قال بالقول الاخر احتج بحديث ابي ذر في تيمم الجنب وقدمض ذكره في كتاب الطهارة *

﴿ باب الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يدلم فيها نجاسة ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قولوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة

(باب في رطوبة فرج المرأة)

(باب الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يدلم فيها نجاسة)

ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زنب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يابى العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا قام حملها واذا سجد وضعا قال يحيى قال نعم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وارى عنى ففضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كمها فضاقت فخرج يده من اسفله فاضيت عليها فتوضأ وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه ثم صلى * ورواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة * واجبة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد توضأ وهي عليه وصلى * ﴿ انبا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا وكيع ثنا الريمع عن الحسن قال لا بأس بالصلوة في رداء اليهود والنصارى *

باب نجاسة الابوال والاروات وماخرج من مخرج حى

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادبى املاء ثنا ابو قلابة ثنا علي بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليمذبان بالثيمة والبول واخذ جريدة رطبة فمشها باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما مادامتا رطبتين * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن علي بن اسد واخرجه البخارى كما مضى في كتاب الطهارة *

﴿ و انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليمذبان وما يمدبان في كبير اما احدهما فكان يمشى بالثيمة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فمشها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لئلا يمشى ان يخفف عنهما ما لم ييبس * ورواه البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي معاوية *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي اباذي ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول * ورواه ابو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتزوها من البول *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب انبا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء امر ابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقال دعوه

(باب نجاسة الابوال والاروات وماخرج من مخرج حى)

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لاتصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فرشه عليه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس *

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من اصل سماعه انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا عكرمة يبنى ابن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال جاء امر ابى الى المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه فلما فرغ دعابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لهذا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذنوب او بدلو من ماء فصبه عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي انبا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبدالله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتية بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم اجده فاخذت روثه فاتيته بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروث وقال هذه ركس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن زهير *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثنائمر بن زرارة ثنا اسمعيل ثنائمرارة ان ابى حفصة عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر الرجل مني امث ناضح من بولها قال اغسل ما اصابك منه *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو بكر ثنائمر بن يحيى بن سهل ثنائمر بن يحيى ثنا آدم بن ابى اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فان بوله ينسل واما حديث انس في قصة المرنيين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الابل ويشربوا من البانها وابوالها فتد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما اجيز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرناه ابو بكر بن الحارث البقيه الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابن منيع ثنائمر بن عبدالوهاب ثنائمر بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابى الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله فهكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن الملاء الرازى فرواه *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ثنائمر بن الحسين ثنا يحيى بن الملاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله * وعمر بن الحسين العقيلي ويحيى بن الملاء الرازى ضميمان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره * وقدمضى في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران يفتاد انبا اسمعيل الصفار ثنائمر بن منصور الرمادى ثنائمر بن الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن بن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يامر بفعل الكلاب في الحمام (٢) *

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصماني انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبأ الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بآء فرشه عليه * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن سفیان *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حامد المقرئ و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس والليث بن سعد وعمر بن الحارث و يونس بن يزيد ان ابن شهاب حدثهم عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بان صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآء ففضحه عليه ولم يفسله * ورواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الرمح عن الليث *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثنا القمبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اني النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتمه اياه * ورواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد انبأ الحسن بن سفیان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتمه ولم يفسله * ورواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وقال جرير عن هشام فضبه عليه *

باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابى الحارق عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى اغسله فقال انما يغسل بول الانثى وينضح بول الذكر * ورواه ابو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن ابى الاحوص وكذلك رواه اسراييل وشريك عن سماك ولبابة هي ام الفضل * وروى عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام (انبأ) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي

ابن

باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية

* قال

ذكر فيه حديثا عن ابى الاحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة وهي ام الفضل * ثم قال (وروى عن علي بن صالح عن

ابن صالح فذكره الا انه قال قابوس بن المخارق وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن ابى عياض عن ثبابة ام الفضل *
(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا محمد بن سلمة قال قال
حميد فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبدالمعظيم المعنى قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة قال حدثني
ابو السمع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يتنسل قال ولني فقالك فاوليه قفائي فاستره
فاني بحسن او حسين فبال على صدره بخت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام * قال ابوداود
وهو ابو الزعراء يعني يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه
رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عمر وعثمان بن احمد السهاك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخارنى
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن على بن ابى طالب كرم الله وجهه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (وثنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق
المزكى انبا ابو محمد عبدالله بن اسحاق الخراساني العدل ثنا احمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره
بنحوه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطهما فاذا طهما (١) غسلوا ورواه ابن ابى عروبة عن قتادة موقوفاً *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن
ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم
وفيا بلغنى عن ابى عيسى انه قال سألت البخارى عن هذا الحديث فقال سميد بن ابى عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائى
يرفعه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلًا *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام عن قتادة عن ابن ابى الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الاذى العدل
ثنا عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن صادرا (ح وانبا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس
الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبدالعزيز المدائنى ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان
النميرى ثنا كثير بن قاروند (٢) انبا عبدالله بن حزم عن معاوية بنت حيش عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين او احدهما فقال الصبي قالت فقامت فقلت
اغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل * وهذا الحديث صحيح

(١) ن - اطعنا ٢٢ (٢) بفتح القاف والمهملة بينهما الف والواو ثم نون سا كنة ٢٢

سهاك عن قابوس عن ابيه جاءت ام الفضل * قلت رواه ابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن هشام
عن على بن صالح عن سهاك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن ام سلمة من فعلها *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج ابو ممر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة رضى الله عنها تصب على بول الفلام مالم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية * والاحاديث المسندة فى الفرق بين بول الفلام والجارية فى هذا الباب اذا ضم بعضها الى بعض قوت وكأنها لم تثبت عند الشافى رحمه الله حين قال ولا يتبين لى فى بول الصبى والجارية فرق من السنة الثابتة والى مثل ذلك نهب البخارى ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كتابيهما الا ان البخارى استحسن حديث ابى السمع و صوب هشاما فى رفع حديث على ومع ذلك فعل ام سلمة رضى الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الاحاديث الثابتة فى الرش على بول الصبى *

باب المني يصيب الثوب

(باب المني يصيب الثوب)

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو عبدالله بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ينفذاد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لاجده يعنى المني فى ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحته عنه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هشيم *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة رضى الله عنها فاصبح بغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها انما كان يجزئك ان رأيت ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتنى افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففركا فيصل فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل فيه * ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود قال رأيتى عائشة رضى الله عنها اغسل اثر جنابة اصاب ثوبى فقالت ما هذا فقالت اثر جنابة اصاب ثوبى فقالت لقد رأيتى وانه ليصيب ثوب

رسول الله

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

باب المني يصيب الثوب

* قال *

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبى ضعفه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبة سألته يعنى على بن المدنى عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا مع ذلك قد اختلف عليه فى سنده فاخرجه ابن عدى فى الكامل من طريق احمد بن اوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث عنناه وقال ابن عدى فى ترجمة احمد بن اوفى بخلاف الثقات فيما يرويه عن شعبة وقد حدث عن غير شعبة باحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقى حديث عكرمة بن عمار) ثنا عبدالله بن عبيد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زيد على ان نعمل به هكذا تعنى نقره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا منصور عن ابراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضى الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها ولم غسله ان كنت لافرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لافرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودى عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتى امسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن جواس ابو عاصم ثنا ابو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبدالله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضى الله عنها فاحتلمت في ثوبي فتمستهما في الماء فرأيتى جارية لعائشة رضى الله عنها فاخبرتها فبعثت الى عائشة رضى الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلورأيت شيئا غسلته ولقد رأيتى وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن ابى عاصم احمد بن جواس *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضى وابوعبدالله محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن ساجان ثنا الشافعى انبا عمرو بن ابى سلمة عن الازاعى عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت لافرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الازاعى عن يحيى بن عمر عن عائشة رضى الله عنها *

﴿ وانبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد رأيتى افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه *

(١) ن - عن ١٢ (٢) وفي مسند ابى داود الطيالسى من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المنى من ثوبه يعرق الاذخر ثم يصلى فيه * قلت * فيه ثلاث * احدهما * ان ابن عمار غمره القطان وابن حنبل وضعه البخارى جدا ذكره البيهقى فيما مضى في باب مس الفرج يظهر الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال الفلابى ذكرت

﴿ انبأ ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان يمداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون بن مهران بكه املاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبدالله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت النبي من توبه بعود الاذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير النبي في توبه ثم يجتهد فيصلي فيه * تابعه اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار *
 ﴿ انبأ ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس انه قال في النبي يصيب الثوب قال امطه عنك قال احدهما بوداذخر فانما هو بمنزلة البصاق والمخاط * هذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا اسحاق الازرق ثنا شريك عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة البصاق (٢) او المخاط انما كان يكفيك ان تمسحه بخرقة او اذخر * ورواه وكيع عن ابن ابي ليلى موقوفا على ابن عباس وهو الصحيح *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبدالله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يفرق الجنابة من توبه *
 ﴿ وانبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس هو الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد اخبرني المصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه كان اذا اصاب توبه النبي ان كان رطبا مسحه وان كان يابسا حته ثم صلى فيه *

﴿ باب الاختيار في غسل النبي تنظفا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله بن يزيد بن هارون انبا عمرو بن ميمون بن مهران اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب توبه النبي غسل ما اصاب منه توبه ثم خرج الى الصلاة وانا انظر الى اثر البقع في توبه ذلك في موضع الفحل * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسدد *
 ﴿ وانبأ ﴾ بذلك ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن

زياد

(١) ن - بقرق الاذخر ١٢ (٢) ن - البزاق ١٢

يحيى حديثا حدثناه معاذ بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة انها كانت تترك النبي من توبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر يحيى ان يكون سمع من عائشة عبدالله بن عبيد قال القلابي ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابي عبدالله عن بديل المقيلي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها ام كثرثوم عن عائشة *
 ﴿ قال ﴾

﴿ باب الاختيار في غسل النبي تنظيفا ﴾

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن النبي تصيب الثوب ايفيله ام يغسل الثوب فقال

وياد ثامر وبن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وأثر الفسل في ثوبه بقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدرى عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في إضافة الفسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف الفسل الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب يغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وأنا انظر الى أثر الفسل فيه * ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في إضافة الفسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على أن سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد يغسل المني تنظيها كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيها لانتجيسها والله تعالى اعلم *

﴿ باب ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر ﴾

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلوته ورواه يونس بن أبي اسحاق عن عامر الشعبي عن عمرو بن المغيرة عن ابيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وغيره *

﴿ انبأ ﴾ أبو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثناهم عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ردة سوداء من صوف فلبسها فاعجبته فلما عرق فيها فوجد ريح النعرة قد ذفها *

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب انبأ

أخبرني فائشة أنه عليه السلام كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة (ثم قال البيهقي) يدل على أن سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه فقد يغسل المني تنظيها كما يغسل المخاط وغيره * قلت * هذا التاويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لأن السؤال إنما وقع عن المني يصيب الثوب لا عن عرق الجنب *

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي)

عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عبد الله بن قيس أنه قال
يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف *
﴿ أنبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو اسامة عن الأحوص بن
حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحاً
بشملة له صغيرة قد عقدطر فيها بين كفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها * وبإسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها *
﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق
ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويمتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (١) كذا أخبرناه هو بهذا
الاستناد غير محفوظ *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب
أنبا سعيد بن أبي عروبة أنه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نيا لباسهم
الصوف ونالهم الخوص *

﴿ باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكركي ﴾

﴿ أنبا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزازي ثنا أبو غسان المنبري
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نملين مخصوصتين
من جلود البقر * تفرد به أبو غسان يحيى بن كثير المنبري كما أعلم *

﴿ باب الصلاة في الجلد المدبوغ ﴾

﴿ أنبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق
أنبا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت علي بن وعلة السبائي فروا فسسته فقال
مالك تمسه قد سألت عنه ابن عباس فقالت أنا لكون في المغرب وممنا البربر والمجوس نوتى (٢) بالكبش فيذبحونه ونحن
لأننا كل ذبايحهم ونوتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دبغته طهوره * رواه
مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا
يونس بن الحارث عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثمقي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
على الحصى والفرو المدبوغه أخرجه أبو داود في كتاب السنن من حديث ابن أحمد (أنبا) الحسين بن بشران أنبا علي
ابن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره إلا أنه لم يقل عن أبيه
وقال كان يستحب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا عبيد الله يعنى ابن موسى انبا ابن ابى ليلى عن ثابت البناتى قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابى ليلى فى المسجد فاتاه شيخ ذوضفرتين (١) فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من ابيك فى الفراء قال حدثني ابي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال يا رسول الله اصلى فى الفراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة *

﴿ باب الصلاة على الخمر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن على ثنا ابو الوليد وعمرو بن مرزوق قالنا ثنا شعبة عن الشيبانى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى اسحاق الشيبانى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضى ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتى ام سليم فيقبل عندها وكان يصلى على نطم وكان كثير العرق فتسبح العرق من النطم فتجمله فى القوارير مع الطيب وكان يصلى على الخمر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابى قلابه عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر * ورواه عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندها ام سليم فتبسط له نظما فتأخذ من عرقه فتجمله فى طيبها وتبسط له الخمر ويصلى عليها *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر *

﴿ باب الصلاة على الحصير ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى (ح وانبا) ابو الحسين بن بشران المدلى ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على حصير * اخرجه مسلم فى الصحيح من اوجه عن الاعمش واتفقا على حديث انس بن مالك فى هذا الباب وذلك يرد فى موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب نهى الرجال عن ثياب الحرير ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمى فيما قرأ على

(باب الصلاة على الخمر)

(باب الصلاة على الحصير) (باب نهى الرجال عن ثياب الحرير)

مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالانا ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة ولوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا بمكة * رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالانا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رأى حلة سيرا عند باب المسجد فذكر الحديث نحوه الى ان قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكم لتسمعوا اولئك وهما فكساها عمر اخاله من امه مشركا بمكة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى وصالح جزرة قالانا ثنا على بن الجهد انبا شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب عن عبدالله بن الزبير قال سمعت عمر (وانبأ) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود بن المسكرى بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فانى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة * قال عبدالله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لان الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفي رواية على وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن محمود بن جعفر بن محمد ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عبدالعزير بن صيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبدالعزير *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو الحسن على بن عمر الحافظ ثنا ابو مسلم عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الاصبهاني ثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى ان حذيفة استسقى فاتاه دهقان باناه من فضة فاخذه فرمابه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه * رواه البخارى في الصحيح عن على ابن المدنى عن وهب بن جرير *

﴿ باب من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى رجل واليىث بن سعد (ح وانبأ) ابو عبدالله انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب

(باب من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد)

أبنا أحمد بن سلمة ومحمد بن اسحاق قالنا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروع حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروع حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين * رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داحة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابني جهنم فانها الهتنى في صلواتي وايتوني بانبجانية قال ابو داود ابوجهم ابن حذيفة من بني عدى بن كعب * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم من حديث الزهري *

﴿ باب العلم في الحرير ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اساب ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضی الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد باذر بيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبعه اللتين يلدان الاجهام قال فاعتمنا (١) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء انبا سعيد بن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه خطب الناس بالجالية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربع و اشار بكفه وعقد خمسين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر وكان خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم ثلاثة اشياء العلم في الثوب وميثة الارجوان وصوم رجب فقلت لى عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضی الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لاخلق له في الآخرة نخفت ان يكون العلم منه واما ميثة الارجوان فهذه ميثة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالة لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عائشة رضی الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نعلمها للمرضى نستشفى بها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب العلم في الحرير)

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن حاسة ثنا ابو داود ثنا ابن قنيل ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسداه الثوب فلا بأس به وسائر الاخبار التي وردت في هذا الباب اوفى كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي ر **الله** .

﴿ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا ممر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختيم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المصفره . رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق ورواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري .

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخزازي ثنا ابواسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختيم الذهب وعن لبس القسي والمصفر وعن قراءة القرآن وانا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك . وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم * .

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فزعه فطره وقال يمد احدكم الى جرة من نار فيجعلها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك اتضع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن ابي مريم * .

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب وكان يحمل فسه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم فالتقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتماً من ورق فكان في يده ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بثر اريس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن ابي شيبة واخرجه البخاري من اوجه عن عبيد الله بن عمر .

﴿ باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبا محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبدالملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا قال فبعث الى بها فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققها خرايين نسائي .

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء)

رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشعبة قالوا ثنا شعبة (ح و انبا) ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا ابوبكر بن محمويه للمسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابوعون محمد بن عبيدالله عن ابي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فبث بها الى فلسطينا وخرجت فيها فظفر الى فكانه كرهه فقال لي ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن ابي عون الثقفي قال سمعت ابا صالح الحنفي وقال فمرفت الغضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمناء * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابواليمان اخبرني شعيب قال وثنا حجاج حدثني جيمعا عن الزهري قال وثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك انه رأى علي ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توب سيرا من حرير * رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليمان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون (ح و انبا) ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالمعز بن ابي الصعبة عن ابي افصح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهابا في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال ان هذين حرام علي ذكور امي * وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام علي ذكور امي *

﴿ و انبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد ثنا ابو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبيدالله بن عمر بن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحري لانا ثم امتي وحرم علي ذكورها * وروى ذلك عن عتبة بن عامر الجهني وعبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابوالاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عمر بن عرفة بن اسمعيل انه اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يتخذوا من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن ابي الاشهب ثم قال يزيد قلت لابي الاشهب ادركك عبد الرحمن بن طرفة جده عمر بن عرفة فقال نعم (انبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن الوليد انبا جعفر بن حيان المطاردى يبنى ابا الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة بن عمر بن عرفة بن اسمعيل المطاردى عن ابيه عن جده ان انه اصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم

ان يتخذان فممن ذهب ورواه اسمعيل بن علي عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن عن ابيه ان عرجة بمناء (ابناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *
 * وانبأ ابو بكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصهاني ثنا ابواحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ممن بن عيسى ثنا محمد بن سمدان مولى قريش عن ابيه قال رأيت انس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدم وقد شدت اسنانه بذهب وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي وغيرهما من التابعين *

باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها

* وانبأ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة بنت المنذر حدثته عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انلى بتاعروسا وان الحصة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها فاقبل في شعر رأسها قالت اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الله الواصلة والمستوصلة * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *

* وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضيت الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها فارادوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلمن الواصلة والموصولة (٣) رواه مسلم في الصحيح عن ابى موسى وبتدار عن ابى داود ورواه البخارى عن آدم عن شعبة *

* وانبأ محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابوالازهر ثنا يونس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن الله الواصلة والمستوصلة والواصلة والمستوصلة * اخرجاه البخارى في الصحيح فقال وقال ابن ابى شيبه ثنا يونس فذكره *

* وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء وابو علي الروذباري قراءة عليه قال انبا ابوطاهر محمد بن الحسين المحمداً بنى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق *

* وانبأ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان رضيت الله عنه عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن الهيثم عن ام ثور عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا بأس بالوصول في الشمر اذا كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن ام ثور *

﴿ باب من قال بطهارة شعر الأدي وان النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لانجاسته ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حفص عن هشام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمي فدعا بذيخ فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ شق (١) رأسه الايمن فخلقه فجعل يقسم بين من يليه الشمرة والشمرتين ثم اخذ شق رأسه الايسر فخلقه ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الملاء ابن كريب واخرجه البخاري من وجه عن ابن سيرين *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابوالحسن حميد ابن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الايمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق بهذا الى ابي طلحة وام سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقية شعره فهذا ياخذ الخصلة وهذا ياخذ الشمرات وهذا ياخذ الشرة قال محمد فحدث الحديث حميد الله لاسلماني فقل لان تكون عندي منه شمرة احب الى من كل اصفر وايض اصبح على وجه الارض وفي بطنها *

﴿ باب طهارة الارض من البول ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن اسحاق المزكي قالنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال جاء امرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام الى ناحية المسجد فبال فصاح به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكتمهم عنه ثم امر بدلو من ماء فصبه على بوله * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن يحيى بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابوزكريا بن اسحاق المزكي ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول بال امرابي في المسجد فمجل الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبوا عليه دلوا من ماء (واخبرنا) ابوسعيد الخطيب ثنا ابوجبر البرهماري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبد ان انبا احمد بن حميد ثنا ابن ابي اويس ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن عمرو والبكر اوى (٢) واحمد

(١) ن - فاخذ بشق ١٢ (٢) وفي مص - عاصم بن حفص ١٢

﴿ باب طهارة الارض من البول ﴾

* قال *

ذكر في بول الأعرابي في المسجد وامره عليه السلام بصب المساء عليه * قلت * وجه الدليل ان الارض

(الباب من قال بطهارة شعر الأدي وان النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لانجاسته) (باب طهارة الارض من البول)

ابن عبدة الضبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان امرأيا بال في المسجد فوثب اليه بمض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه • رواه البخارى في الصحيح عن الحجبي ورواه مسلم عن قتبية كلاهما عن حماد بن زيد •

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثاهشام بن علي ثنا ابن رجاء ثاهام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه رأى امرأيا يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه • رواه البخارى في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه • وقد مضى معناه •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اثام شيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قام امرأى فبال في المسجد فتاوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما يمشهم يسيرين ولم يبعثوا ميسرين • رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان كذا رواه شيبابن ابن ابى حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة في قصة الدعاء •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا على بن عبد الله ثنا سيفان قال احفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن ابى هريرة قال دخل امرأى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم منا احدآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسما فلم يلبث ان بال في المسجد فمجل الناس اليه فنهام عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما يمشهم يسيرين ولم يبعثوا ميسرين قال وثنا به سيفان مرة اخرى فقال قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه (وانبا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سيفان ثنا الزهري كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكره بخوه •

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير يعنى ابن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى امرأى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب والقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم • قال الشيخ وقد روى ذلك في حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات •

باب

لو طهرت باليس لم يكتفهم صب الماء وللخصم ان يقول اراد عليه السلام تمجيل تطهير المسجد اذا التطهير باليس يحتاج الى زمان •

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

﴿وروينا﴾ عن ابي قتادة وهو من التابعين انه قال ذكاة الأرض يسها *

﴿وانبأ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطلى ثنا احمد بن شيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا *

﴿وانبأ﴾ ابو عمر والاديب انبأ ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول وهو في المسجد باعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال ابن عمر وكنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر (١) في المسجد فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا * رواه البخارى في الصحيح فقال وقال احمد بن شيب حدثني ابي فذكر الحديث المسند مختصرا وقال في لمظ الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن ابي عبد الله البخارى كلمة البول *

﴿انبأ﴾ ابو عمر والاديب قال ابو بكر الاسميلي في معنى الخبر ان المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول الان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى موضع هو ومن حيث اصرف في بول الاعرابي بما امر دل ذلك على ان بول ماسواه في حكم النجاسة واحد وان اختلف غلظ نجاستها * قال الشيخ وقد رويانا في حديث ميمونة في قصة جرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه * ورويانا عن ابي هريرة رضى الله عنه في غسل الاناء من ولوغه بمدد وارقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته *

﴿وانبأ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهرى اخبرني ابن السباق ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجفا فقال له ميمونة اى رسول الله لقد استكرت هيشك منذ اليوم فقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما خلفني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نضدنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه فمضى اقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) في مص - كانت الكلاب تقبل وتدبر ١٢ (٢) في المصرية - واصحابه عند الراوى (٣) نضد بالتحريك سرير ١٢ مجم

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد) ثم ذكر عن الاسميلي (انه قال المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) * قلت * قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما اخرجه البيهقي، اولا وكذا اخرجه البخارى تملقا بصيغة الجزم واخرجه ابو داود ايضا فاتني بذلك تردد الاسميلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير وبترك كلب الحائط الكبير قد اخرجته مسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الاناء من ولوغه واراقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نصح حديث عبدالله بن عمر في الكلب ان كان يخالقه مع انه يحتمل ما ذكره الا سمعيلي وغيره فلا يكون مخالفاً والله اعلم *

﴿ باب طهارة الخلف والنمل ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعى قال انبت ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه من الاذى (١) فان التراب لها طهورو في حديث السوسى بنهله *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزارو ابو عبدالله محمد بن علي بن مخلد الجوهري قالنا ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه في الاذى فان التراب لها طهور رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بنحفيه (وانبا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائد ثنا يحيى بن عمار عن ابن عمار عن الاوزاعى عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن ابى سعيد عن القمقاع بن حكيم عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناها *

﴿ وانبا ﴾

(١) ن - في الاذى ١٢

فيه بقوله وعساها كانت تبول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى في باب نجاسة ماما سه الكلب وقول البيهقي آخر (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى والاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فطهر الارض كما ترجم البيهقي وكذا ترجم ابو داود فقال باب في ظهور الارض اذا ييست وذكر الحديث وكذا فعل غيرهما *

﴿ باب طهارة الخلف والنمل ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطىء احدكم بنعليه) الحديث * قلت * في سنده امران * احدهما * ان البيهقي اخرج في كتاب المعرفة من حديث ابى الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة ولم يذكر اباه * والثاني * ان ابن كثير هو المصيصى كذا نسبه في كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا وهو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخارى ضمنه احمد وقال يث الى اليمن فأتى بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابى فضمه جدا وقال هو منكر الحديث او قال زوى اشياء منكورة وقال محمد بن سعد

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نمامة السمدى عن ابى نصره عن ابن سبيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
 هو يصلى باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه ظلموا انما لهم فلما انصرف قال مالكم خلعتم
 نعالكم قالوا رأيناك خلعت نعلنا قال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان بهما قدراً فقال اذا جاء احدكم الى الصلوة
 فلينظر الى نعليه فان كان فيهما اذى او قال قدراً فليمطه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن
 سلمة عن ابى نمامة فذكره باسناده ومعناه وقال فيه اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدراً او اذى
 فليمسحه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره باسناده
 ومعناه وقال في الموضوعين قدراً او قال اذى وقال فليمسحه وليصل فيهما * قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا
 قتادة اخبرني بكر بن عبدالله الزنى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في الموضوعين خبثاً *

﴿ باب سنة الصلوة في النملين ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة
 اخبرني ابو مسلمة سمع بن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه قال
 نعم * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس (وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
 محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا عباد بن العوام ثنا ابو مسلمة سمع بن يزيد فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح
 عن ابى الربيع *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن زياد
 ابن خيشمة عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى حافياً ومنتعلاً ويشرب قائماً وقاعداً وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالي اى ذلك كان *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسن بن الملم
 عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافياً ومنتعلاً * وروينا فيما مضى في

يذكرون انه اختلط في آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابى ليكن ابن كثير
 عندي بثقة وضمفه ابن القطان وقال اضف ماهو عن الاوزاعى ثم قال البيهقي (رواه ابو داود عن محمد بن ابراهيم
 عن ابن كثير) قلت * كذا وقع في هذا الكتاب ولعله غلط من الكتاب فان ابا داود رواه عن احمد بن ابراهيم
 الدورقي عن ابن كثير وكذا ذكر المزي في اطرافه وكذلك رواه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق ابى داود ثنا احمد
 ابن ابراهيم ثم اخرج البيهقي من حديث القمقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمعناه * قلت * سكت
 عن هذا الحديث وقال في الخلافيات القمقاع لم يسمع عن عائشة *

(باب سنة الصلوة في النملين)

حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني انبأ أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية
 الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعل بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
 فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نملهم * رواه ابو داود عن قتيبة *

﴿ باب المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهما ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر
 ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فضلى الصبح نخلع نعليه فوضعهما عن يساره *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح و انبأ) ابو علي
 الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن
 ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع
 نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احدو ليضعهما بين رجله * لفظ حديث
 ابي داود في الاسناد والتمن *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن
 بكر ثنا الاوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم نخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا ويحطلها ما بين رجله اول يصل فيها *

﴿ باب السنة في لبس النطلين وخلعهما ﴾

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القمزي
 عن مالك عن ابي الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتعل احدكم فليبدأ
 باليمنى (١) واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تملا و آخرهما تنزعاً (٢) وبهذا الاسناد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نمل واحدة لينظما اوليخلمها جميعاً * رواه البخاري في الصحيح عن القمزي
 واخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الاول من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه *

﴿ باب ﴾

(١) ن - بالمين ١٢ (٢) ن - وتكن اليمنى اولها تنعل و آخرها تنزع ١٢

﴿ باب المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهما ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم نخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا الحديث) * قلت * ذكره ابو داود
 من حديث بقة وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره فزاد ذكر ابي هريرة *

باب المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهما (باب السنة في لبس النطلين وخلعهما)

باب ايما ادركتلك الصلوة فصل فهو مسجد

وفي ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة *

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران قالنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سمعان بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعمون سنة فانيما ادركتلك الصلوة فصل فهو مسجد رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من حديث الاعمش *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناهشيم انبا سيار انبا يزيد القمير ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاما رجل من امتي ادركته الصلوة فيلصل واعطيت الشفاعة وكل من يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة * اخرجه في الصحيح من حديث هشيم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ابوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبا اسمعيل بن جعفر (حروانبا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابوب وغيره *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يمزلون الحسن فتجي النار فتأكله وامرت انا ان اقسما في فقراء امتي ولم يبق نبي الا اعطى - ووله واخرت شفاعة لامتي *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا ابو داود سليمان بن مبيد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

﴿ باب ايما ادركتلك الصلوة فصل ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي ذر وجابر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة * ثم قال في آخر الباب (ورويتا في حديث جابر وابي هريرة عنه عليه السلام) * قلت * لافائدة لهذا الكلام لانه ذكر حديثها فيما تقدم من هذا الباب بسنده *

فضلت بأربع جملة لى الارض مسجدا وطهورا فابما رجل من امتى اتى الصلاة فلم يجد ما يصلى عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسيرين يدي واحلت لى (١) الغنائم ورويناه فى حديث جابر بن عبدالله وابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ماجاء فى طين المطر فى الطريق ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابو الوليد وانبا احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان بينى وبين المسجد طريق (٢) متنته فكيف تفعل اذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعدها طريق هى اطيب منها قلت بلى فقال هذه بهذه لفظ حديث ابى خليفة *

﴿ انبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا قيس بن حفص بن القمقاع ثنا عمرو بن النيمان عن معاذ بن الدلاء قال هشام وهو اخو ابى عمرو بن الدلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع على بن ابى طالب رضى الله عنه الى الجمة وهو ماش قال فقال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين نخلع تليه وسراويله قال قلت هات يا امير المؤمنين احمله عنك قال لا تخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجله * معاذ بن الدلاء هو ابن عمار ابو غسان * وروى من وجه آخر عن على * وروينا عن الاسود وعقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين فى معناه *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ناسبة عن ابى اسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس اتوضأ ثم امشى الى المسجد حافيا فقال لا بأس به *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة ان ابا عبد الرحمن السلمى كان اذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل معه كوزا من ماء فاذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد * وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة فى معناه وبالله التوفيق *

﴿ باب ماجاء فى النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبا ابو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه وهامد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه

(١) ن - لا متى ١٢ (٢) ن - طريقا ١٢ (٣) اى طين مخلوط بالماء ١٢ عن

﴿ قال ﴾ ﴿ باب النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام ﴾

ذكر فيه حديثا مرسلان من طريق الثورى * قال (وقد روى موصولا وليس بشىء وحديث حماد بنى ابن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد والدرادورى) * ثم ذكر سندهما ثم اسنده موصولا من وجه آخر * قلت * اذا وصله ابن سلمة وتوبع على وصله من هذه الاوجه فهو زيادة ثقة فلا ادري ما وجه قول البيهقى وليس بشىء *

(باب ماجاء فى طين المطر فى الطريق)

(باب ماجاء فى النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام)

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام * حديث الثوري مرسل وقد روى موصولاً وليس بشيء * وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصلة عبدالواحد بن زياد والدر اوردي *
 * اما حديث * عبدالواحد (فاخبرناه) ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبدالله بن عبد الوهاب قال ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة *

* واما حديث * الدر اوردي (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابنا عبدالله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدالمزني (١) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عماره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * وقد روى عن يحيى بن عماره من وجه آخر موصولاً *

* انبا * محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عماره بن غزيرة عن يحيى بن عماره الانصاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * واحتج بعض اهل العلم في كراهية الصلوة في المقابر بالحديث الثابت من ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحدِيث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحدِيثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه كان يكره ان يصلي الرجل في الحمام *

باب النهي عن الصلوة الى القبور

* انبا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصمغاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبدالله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيدالله ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول ثنا ابو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن ابن المبارك *

* انبا * محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال قلت يوم اصلي وبين يدي قبر لاشمره فناداني عمر القبر القبر فظننت انه يعني القمر فقال لي بعض من يليني انما يعني القبر فتحت عنه * وروينا عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه كره ان يصلي الى حش او حمام او قبر وكل ذلك على وجه الكراهية اذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يده وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة لي الارض طيبة طهورا ومسجدا واما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان *

* و انبا * ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبدالمزني بن عمران ثنا ابن وهب انبا ابن جريج قال قلت لنافع كان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وام سلمة رضی الله عنهما وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضی الله عنها ابو هريرة رضی الله عنه وحضر ذلك عبدالله بن عمر *

(باب النهي عن الصلوة الى القبور)

باب من بسط شيئاً فصلي عليه

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً فرمى بما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكس ثم ينضح ثم يقوم فتقوم خلقه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وغيره عن عبد الوارث *

﴿ انبأ ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ابن عوف عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه خل (١) فكسح ناحية منه ورش وصلى عليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق للصفاي ثنا عبيد الله بن عائشة (٢) ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاني بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاني صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعاً فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال فاقامني عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعاً تشكراً (٣) وذكر باقي الحديث وقد مضت الاخبار في صلواته على الحرمة وعلى الحصر وعلى القروة المدبوغة *

﴿ انبأ ﴾ علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن ابيه عن شريح بن هاني قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال وقالت اذكر اني رأيت صلى في يوم مطير القينا تحته بنا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فبسطنا تحته بنا يعني تطوعاً ولم يقل عن ابيه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري * قال ابو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة العبدي عن عكرمة ابن خالد عن عبدالله بن عمار انه رأى عمر فعل ذلك * قال يحيى هو عبدالله بن ابي عمار ولكن سفيان قال عن عبدالله ابن عمار * قال ابو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التي فيها الاصابغ والنقوش واحداها عبقرية وانما سمي عبقرياً فيما يقال انه نسبة الى بلاد يقال له عبقري عمل بها الوشي *

﴿ انبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة انبأ ابو جعفر بن علي بن ذحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله العيسى انبأ وكيع عن الاعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن ابي الحسين ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبقت البيت بركم ويسجد عليه فقلت اتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا ابو عاصم

(١) حصير معمول من سعف نخال النخل وكسح بمعنى كسب ١٢ مجمع (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن

النيل نازمة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزمة فيه اسناد آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى القاضى الزهرى بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين نازمة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس انه صلى بالبصرة على بساط وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخارى ثنا ابو عاصم عن الازاعي عن عثمان بن ابي سودة عن خلود عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال ما ابالى لو صليت على خمس طنافس *

﴿ باب في فضل بناء المساجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا احمد بن عيسى المصرى ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمروان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيدالله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد اكرمتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكبر حسبت انه قال يتغنى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله في الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري وغيره عن ابى عاصم *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن ائومل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى ذر قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولو مفحص قطة (١) بنى الله له بيتا في الجنة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة * قال العباس قال احمد بن يونس قيل لابي بكر بن عياش ان الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفقونه فقال ابو بكر بن عياش سمعنا هذا من الاعمش والاعمش شاب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا علي بن المدينى (ح وانبا) ابو نصر بن قتادة انبا علي بن الفضل بن محمد بن عميل الخزاعي انبا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن المدينى ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وان كان مثل مفحص قطة بنى الله له بيتا (٢) في الجنة *

(باب في فضل بناء المساجد)

وكذلك روى عن شريك وجري بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعاً وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن ابي ذر مرفوعاً *

﴿ باب في كيفية بناء المساجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثناء يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح ثنا نافع ان عبدالله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن وسقته الجريد وعمده خشب عيب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقته بالساج * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبدالوارث عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار باقوا متقلدين (٢) بسببهم قال انس فكانني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وابو بكر ردفه وملائي النجار حوله حتى التي بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في سرايض الضم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار تامنوني بحاطبكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما تقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفو النخل قبله المسجد وجعلوا اعضادته حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون *

اللهم لا خير الاخير الاخره * فانصر الانصار والمهاجرة

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الامام و ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالوارث بن سعيد فذكره بنحوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن خاله مسافع بن شيبان عن صفية بنت شيبان ام منصور قالت اخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن طلحة فقال اني رأيت قرن الكباش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك بجزها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت ما يشغل مصلياً *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران بن خالد الاصمباني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري (ح وانبأ) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ابن سفيان انبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابي فزارة عن يزيد الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما امرت بتشيد المسجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر المحمد آبادي ثنا ابو قلابه ثنا عفان ثنا حماد ثنا ابوب من ابي قلابه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السيمالك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا ابو عثمان ثناهر بن م عن ابي عن ابوب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انوا المساجد واتخذوها جما *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا محمد بن موسى الباشانى ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة السكري عن ابي عن ابوب السخيتانى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالمساجد جما * وعن ابي عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعنى انه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحاق بن منصور ثناهر بن م بن سفيان عن ابي عن مجاهد عن ابن عمر قال نهانا ان نصل في مسجد مشرف *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى انبا على بن عبدالعزى قال قال ابو عبيد في حديث ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا قوله جما الجم التي لا شرف لها وكذلك البناء اذا لم يكن له شرف فهو اجم وجمه جم *

﴿ انبا ﴾ ابونصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازى ثنا ابوزهير عبدالرحمن بن مرارة عن ابن ابي عن نعيم بن ابي هند عن سالم بن ابي الجمعد عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذاهج يعنى المحاريب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي بن شاذان البغدادي بها انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو محمد حجاج ابن المهال ثنا محمد بن دريم عن كعب بن عبدالرحمن الانصارى عن ابيه عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سربقوم قد اسسوا مسجدا ليينوه فقال اوسعوه تلاءوه قال فاسعوه *

﴿ انبا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابوداود الطيالسي انبا محمد ابن دريم عن كعب بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم من الانصار وهم يبنون مسجدا لهم فقال اوسعوه تلاءوه * هذا حديث قد اختلف في اسناده *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب ابو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبدالله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجدا لطائف حيث كانت طاغيتهم *

﴿ باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن المنادى ثنا احمد بن حنبل ثنا

عاصم بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بينان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنتظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثنا يحيى بن بنى ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالمساجد ان تصنعها في ديارنا ونصاح صنعتها ونظيرها له ﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابى عمر وانبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار انبأ احمد بن محمد البرقي ثنا ابو ميمون ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدؤ هذا الرعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء برعفران فحكهها ثم طلى بالرعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وصنعه للناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال فقد انبى صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال ابن فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

﴿ باب في كنس في المسجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبأ محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابى رواد عن ابن جريج عن المطب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم اردنبا اعظم من سورة من القرآن وآية اوتيهارجل ثم نسبها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمه عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

﴿ باب في حصى المسجد ﴾

﴿ انبأ ابو سعيد بن ابى عمر وانبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو ميمون ثنا عبد الوارث ثنا عمر ابن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصاة (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلوة القذاة فحمل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصاة فيصل عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

(باب في كنس في المسجد)

(باب في حصى المسجد)

﴿ وثنا ﴾

(١) ن - الحصى ١٢

﴿ باب في حصى المسجد ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدأ هذه الحصى) ثم قال (حديث متصل واسناده لا بأس به) * قلت * كيف يكون كذلك و ابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

﴿ وثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا محمد بن نافع بن اسحاق الخزاعي بمكة انبا المفضل بن محمد الجندي حدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ابطحوه من الوادي المبارك يعني العتيق كذا قال عروة وحدث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا اوطاهر محمد بن الحسين المحمداً باذى ثنا عباس الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه او عن كعب قال ان حصي المسجد لتناشد صاحبها اذا خرج بها من المسجد •

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا مسكين عن سميد بن عبد العزيز عن ابن ابي سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابشوا بزيت يسرج في قناديله •

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن النعمان الاسفرائني ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد واخي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني استلثك من فضلك (وثنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو منصور محمد بن القاسم يعني المتكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهنتزي (٢) ثنا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن فذكره نحوه الا انه لم يقل فليسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هوزياد بن ابي سودة ١٢٠٢٢ تق (٢) بضم القاف والهاء والذال نسبة الى قهنت زبلد ٢١٢ الب

عبد الحق لا اعلم روى عنه الامير بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من ابي الوليد وقد حكى ابن القطان عن ابن الجارود انه لم يسمعه •

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث (سميد بن عبد العزيز عن ابن ابي سودة عن ميمونة فابشوا بزيت يسرج في قناديله) • قلت • الحديث ليس بقوي كذا قال عبد الحق في احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف في اسناده فان ابا داود اخرجه كما ذكره البيهقي واخرجه ابن ماجه من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن ابي سودة عن اخيه عثمان بن ابي سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكمال روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح •

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

قال •

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره • قلت • هذا الاثر ليس بمناسب لهذا الباب •

(مضمون كتاب سنن ابن ماجه)

(باب ما يقول اذا دخل المسجد)

ابن المفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان يفتاد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى استاك من فضلك (انبا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فذكره بحوه فزاد فليسلم او ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو بكر عبد الكبير ابن عبد الحميد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرني من الشيطان الرجيم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو حفص عمرو بن جعفر البصرى المقيد يفتاد ثنا ابو خليفة القاضى ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شداد ابو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تدبر جلك اليمنى واذا خرجت ان تدبر جلك اليسرى * تفرد به شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي وليس بالقوى *

﴿ باب الجنب يمر في المسجد ماروا لايقيم فيه ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الفقيه انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثمامسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اقلت ابن خليفة حدثني جسر بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجا ان تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد فاني لاحل المسجد لحائض ولا جنب * قال ابو داود وهو فليت المامري * قال الشيخ زاديه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الاحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد * (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصهاني ثنا محمد بن سليمان بن

فارس

﴿ باب الجنب يمر في المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس في قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان تكون مارا * قلت * في سنده ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازى قال ابو زرعة بهم كثيرا وقال الفلاس سى الحفظ وقال احمد والنسائي ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن ابى شيبه في مصنفه ثنا وكيع عن ابن ابى عمرو عن قتادة عن ابى مجلز عن ابن عباس ولا جنبا الا عابري سبيل هو المسافر يعني لا يجرد الماء فيتيمم وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد قال ابن جريج

واقول

(باب الجنب يمر في المسجد ماروا لايقيم فيه)

فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى فذكره بزيادته * قال البخاري وعند جسر عجايب قال البخاري وقال عمرو وعباد بن عبدالله عن عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الابواب ابى بكر وهذا اصح * قال الشيخ وهذا ان صح فحمول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا ابو جعفر يعنى الرازى ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيلا حتى تقتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الاوانت ما تمر فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقي في التفسير ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا *

﴿ وانبا ﴾ ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس الثقي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ميمون عن عبد الكريم عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد مجتازا قال ولا اعلمه الا قال (ولا جنبا الا عارى سبيلا) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم العلوى (١) عن انس بن مالك في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيلا) قال مجتاز ولا يجلس *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا يقضيان عقاصا ولا ضفيرة ولا تمر حائض في المسجد الا مضطرة *

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريبا

واقول انا قال ابن عباس ولا جنبا الا عارى سبيلا مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقي مثل هذا عن علي فيما مضى في باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقي (عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد) قلت * ابو عبيدة لم يدرك اباه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين * ثم ذكر (عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم العلوى عن انس في قوله (ولا جنبا الا عارى سبيلا) قلت * الحسن بن ابى جعفر عجلان وقيل عمر الجفري الازدى قال عمرو بن علي صدوق منكر الحديث كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره * ذكر ذلك كله المزى في التهذيب وقال الذهبي ضعفه جماعة وقال ايضا سلم العلوى قال ابن حبان لا يحتج به وقال شمعة كان يرى الهلال قبل الناس بيلتين وقال النسائي تكلم فيه شمعة ثم ذكر (عن عطاء لآتمر الحائض في المسجد الا مضطرة) قلت * هذا الكلام عليه لان عطاء منها الا للاضطرار والشافعي رخص لها في المرور من غير اضطرار وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قلت لعطاء الحائض تمر في المسجد قال لا *

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

لقوله تعالى فلا تقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن سلمة ثقاتية بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في اسلامه * اخرجاه في الصحيح عن ثبية *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عيسى بن حماد انبا الليث عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبدالله بن ابى غرانه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الايض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبدالمطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد انى سائلك قال وساق الحديث * اخرجه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسمى الرجل ضمام بن ثملة وقال عن الليث فاناخ بيهره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد *

﴿ وانبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن الزهرى ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال حدثني بعض اخواني عن ابى عن جبير بن مطعم قال اتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكاننا صدع قلبي لقراءة القرآن *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فارتلمهم

المسجد

قال * ﴿ باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام ﴾

لقوله تعالى فلا تقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا *

قلت * المراد القرب للحج او عمرة وبدل على ذلك ما في كتب الحديث ان ابابكر بعث ابا هريرة في رهط يوذون في الناس يوم النحر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانزل الله في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا تقربوا المسجد الحرام) الآية وبدل عليه ايضا قوله تعالى عقيب ذلك (وان خستم عيلة) وذلك ان العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من انقطاع تجاراتهم التي كان المسلمون يتفقون بها فاحل الله لهم الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعتهم من تجارات المشركين وانما ذكر

المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يبشروا ولا يجبروا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تمشروا ولا تجبروا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع *
 ﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن قورق اعاب الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد بن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشراطهم حين اسلموا ورواه اشعث عن الحسن مرسل يعض معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلتهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم *

باب المسلم بيت في المسجد

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله انه كان يتام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد *

﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابى اياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابى هند عن ابى حرب بن ابى الاسود الدبلى عن طلحة التضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له تعريف نزل عليه وان لم يكن له تعريف نزل الصفة فقدمتها وليس لى بها تعريف فترأت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويتقسم بينهما مدا من تمر فيينار رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته (٢) اذا داه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف (٣) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه وذكر ما اتى من قومه ثم قال لقد رأيتنى وصاحي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البرير والبرير ثم الاراك حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لاله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لاطعمتكموه وسيتانى عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويفدى وبرا ح عليكم بالجنان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل اتم اليوم خير اتم اليوم اخوان واتم يومئذ يضرب بمضكم رقاب بعض *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ثنا احمد بن سعيد اللعدانى بمرو ثنا عبيد الله بن محمد البرزاني ثنا احمد بن سيار ثنا ابو حامد الروادى اخبرني عثمان بن الهيثم قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون - سئل جابر رضى الله عنه عن اشتراط تقيفان لاصدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن - صلاة ١٢ (٣) الخنف جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردى الكتان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لان الحاج والمتمتع لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات لخص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب الذين يقاتلهم ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف فتمنوا من دخوله لان من دخله حرم قتله *

(باب المسلم بيت في المسجد)

عليه وسلم المسجد وسماهم اصحاب الصفة فكان يجالسهم ويانس بهم * وروينا عن سميد بن مسيد بن المسيب انه سئل عن النوم في المسجد فقال فان كان اهل الصفة يبنون ينامون فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي انبا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان اباه ريرة رضى الله عنه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فربي ابوبكر فسالته عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته الا ليستبغني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستبغني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأته وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا اباه ريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فاذن لي فدخلت فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا اباه ريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يآوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة يبيت بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساء في ذلك قلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها وانا الرسول فاذا جاء امرني ان اعطيهم فاعسى ان يلبني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فانيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا اباه ريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم رد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم رد على القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح ووضع على يده ونظر الى وتبسم وقال يا اباه ريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقمدا فاشرب فقدمت وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فزال يقول فاشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بمشك بالحق نيا ما اجده مسلكا قال فاذن فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل (١) * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الخافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سميد ثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامرته ان يشتم عليا رضى الله عنه قال فاني سهل فقال له اما اذا ايت فقل لعن الله ابتراب فقال سهل ما كان لعلي رضى الله عنه اسم احب اليه من ابى تراب وان كان لي فرح اذا دعى بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمى ابتراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا رضى الله عنه في البيت فقال لها اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابتراب قم ابتراب * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سميد *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد النصفار ثنا العباس بن محمد ثنا ابوبكر بن

أبي الاسود نأبأ عبدالله بن عيسى ثنا يونس ان الحسن سئل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأر الحصى بجنبه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال يونس بأصبه وحرك ابوبكر اصبه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن استين بقتامن خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للنوم فيه *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني المنسي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد بشيء فهو حظه *

﴿ باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي عبدالله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وانبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفي ثنا ابو عبدالرحمن ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد بن عبدالرحمن ابن نوفل يقول اخبرني ابو عبدالله انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضلالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبين لهذا لفظ حديث ابي عبدالرحمن المقرئ وفي حديث ابن وهب لاردها الله عليك فان المساجد لم تبين لهذا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن غلقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له * اخرجه مسلم من حديث عبدالرزاق عن الثوري *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالمعز بن محمد الدر اوردى عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ رأيتهم من يبيع اويتناح في المسجد فقولوا لا ارح الله تجارتك واذا رأيتهم من ينشد فيه ضلالة فقولوا لا ردها الله عليك *

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث القمي انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني انبا ابو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبدالرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فخصبني رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فأنني

بهذين فجنه بهما فقال من اتما قال من اهل الطائف فقال لو كتبنا من اهل البلد لا وجمعتكما ترافان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن مجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد (وانبا) ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الخثائي ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن مجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد نبيه عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثلمعمر عن الزهري عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فربه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحفظه فقال افي المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال نخشى ان يرميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم ابو هريرة رضى الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني ايديك الله بروح القدس فقال اللهم نعم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عيينة عن الزهري ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واهله باسالا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشدا شعرا الجاهلية وغيرها مما يليق بالمسجد وبالله التوفيق *

باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مراحم الغنم

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه و ابوبكر بن بالويه قال انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله انتطهر من لحوم الغنم قال ان شئت وان شئت فدع قال افاصلى في مرايض الغنم قال نعم قال افاصلى من لحوم الابل قال نعم قال افاصلى في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن عمرو *

﴿ انبا ﴾ ابو منصور العلوي رحمه الله انبا ابو جعفر بن دحيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن ابى الششاء عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى في مرايض الغنم ولا نصلى في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا محمد بن بشر عن سميد هو ابن ابى عمرو بن عن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مفضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ايتم على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا ايتم على اعطان الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن يعقوب بن ابى اسحق عن سميد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في مرايض الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

(باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مراحم الغنم)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرمله يعني ابن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمى يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مصراحت الغنم ولا تصلوا في مصراحت الابل *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن ابى بكر قالنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فلم تجدوا الامراض الغنم واعطان الابل فصلوا في مصراحت الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل *

﴿ باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة في احد هذين الموضوعين دون الآخر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناءمان بن ابى شيبة (ح وانبا) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو موسى قالنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مصراحت الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة * حدِيثهما سواء *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مصراحت الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كذا توصل اليه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادر كنتم الصلوة وانتم في مصراحت الغنم فصلوا فيها فانها سكنينة وبركة واذا ادر كنتم الصلوة وانتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها (١) قال الشافعى رحمه الله في رواية ابى سعيد وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انها ما نفى عنها كما قال حين نام عن الصلوة اخرجوا بنا من هذا الوادى فانه واد به شيطان فكره ان يصلى قرب شيطان وكذا كره ان يصلى قرب الابل لانها خلقت من جن لانجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة * قال الشيخ اما الحديث في النوم عن الصلوة فتدمضى واما حديثه في الغنم (فاخبرناه) ابوسعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مصراحت الغنم وامسجروا رغامها فانها من دواب الجنة * وزواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

(باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنه موقوفاً عليه وقيل مرفوعاً والموقوف اصح ورويناه من وجه آخر مرفوعاً *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سخرويه بن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها (١) * قال الشافى رحمه الله فامر ان يصل في سرايحها يبنى والله اعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم سرايحها الذي لا يبر ولا يول فيه قال واكره له الصلوة في اعطان الابل وان لم يكن فيها قدر لنتهى النبي صلى الله عليه وسلم فان صلى اجزأه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فربه شيطان نخفته حتى وجدر لسانه على يده ولم يفسد ذلك صلوته *

﴿ وانبأ ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم بن الزاذنا احمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة مكتوبة فضم يده في الصلوة فلما صلى قلنا يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال لا الا ان الشيطان اراد ان يمر بين يدي نخفته حتى وجدت برد لسانه على يدي وايم الله لولا ما بقي اليه اخي سليمان لارتبط الى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان اهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث ابي هريرة رضى الله عنه وفي حديث ابن مسعود وفي حديث ابي الدرداء *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير * رواه البخارى في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن ابي خالد (وانبأ) ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسماعلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن عمير واخبرني المنبى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قالنا ابو خالد فذكره بمثله الا ان المنبى قال الى بعيره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن عمير وهذا وان لم يكن صلوة في موضع الابل فهي صلوة قرب الابل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلوة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلوته نخفته ولم يفسد عليه صلوته والله اعلم *

(١) كذا في نسخة مد - ورش - وفي المصرية الحديثان بتقديم و تاخر واختلاف وتغير وهذه عبارتها واما حديثه في الغنم فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سخرويه بن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها رواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الجوهري عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرايح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة رواه حميد بن مالك عن ابي هريرة موقوفاً عليه وقيل عنه مرفوعاً - والموقوف اصح ورويناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً -

باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود انبا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن ازهر عن عمار بن سمد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا رضي الله عنه مر بيا بل وهو يسير بجاه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان يحيى صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فاهما مملونة *

﴿ و انبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز * وروينا عن عبد الله بن ابي محل العامري قال كنا مع علي بن ابي طالب فر بنا (١) على الخسف الذي بيا بل فلم يصل حتى اجازه * وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاصلي في ارض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلوة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع الى الصلوة فلو صلي فيها لم يعد و انما هو والله اعلم (كما حدثنا) ابومحمد عبد الله بن يوسف انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني اصحاب نمود الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فاني اخاف ان يصيبكم مثل الذي اصابهم *

﴿ و انبا ﴾ ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني الممذيين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

﴿ انبا ﴾ ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد الزوزني انبا ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل الذي اصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد السندي عن عبد الرزاق واخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فاحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها الا باكيا فدخل في ذلك المقام للصلوة وغيرها وبالله التوفيق *

جماع ابواب الساعات التي تكره فيها صلوة التطوع

باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعده العصر حتى تغرب الشمس

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن اسحاق املاء انبا محمد بن ايوب ثنا ابو عمر الحوضي ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن ابي العمالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة او قال لا صلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس او تطلع وبعده العصر حتى

(باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب) (مسما الشمس) (باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعده العصر حتى تغرب الشمس)

تقرب الشمس • رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام •
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
 قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني اناس اعجبهم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس • رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حوب عن يحيى •

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزيكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا
 مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ الخبر في ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
 حتى تقرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
 عفان ثنا محمد بن عبيد الطائفي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تقرب الشمس • اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر •

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عباد
 ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد مسجد ابراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم
 الفطر ويوم الاضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذى محرم • اخرجاه
 مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة وهشام واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة واخرجاه من
 حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمار المازني عن ابي سعيد في النهي عن هاتين الصلوتين •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث
 (ح وانبا) ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
 الثقفي ثنا الليث يعني ابن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة (١) يعني عبدالله عن ابي تميم الجشاني
 عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحصر وقال ان هذه الصلاة عرضت على من
 كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لفظ
 حديث قتيبة • رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر
 ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإرأيتاه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة (اخبرنا) ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الاما بال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاراً يناه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركتين بعد العصر * وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة وكان ابالتياح سمعه منها والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ينعاد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير قال كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اركها فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ان تتخذ سلماً قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد العصر فلاندرى اتعذب عليهما ام توجر لان الله تعالى قال ما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان تكون لهم الخيرة من امرهم *

﴿ باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانهما بقرنى الشيطان * اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تتيب * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث ابن غير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن اسميل ثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجزى طلوع الشمس وغروبها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركتين بعد العصر وكاتتا ممائبت عنها وعن ام سلمة قضاءه وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملاً اثبتته فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم *

(باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها)

﴿ باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت ابي يقول سمعت عقبه بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي ان نصلي فيهن او نقرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس الى الغروب حتى تغرب (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشي قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه فذكره بمثله الا انه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و انبا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينعدا انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن انس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن ابي عبدالله الصنابحي قال ابو عيسى الترمذي الصحيح رواية معمر وهو ابو عبدالله الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة *

﴿ باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن يوسف الازدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ناشداد بن عبدالله ابو عمار ويحيى بن ابي كبير عن ابي امامة قال عكرمة وقد لقي شداد ابا امامة ووائلته وصحب انسا الى الشام واثني عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال عمرو بن عيسى السلمى كت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقدمت على راحتي فقدمت اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء (١) عليه قومه فتلقت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال ان انبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلوة الارحام وكسر الاوثان و ان يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حر و عبد قال ومعه يومئذ ابو بكر و بلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الاترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني فذهبت الى اهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و كنت (٢) في اهلي فجلت اتخبر الاخبار واسأل كل من قدم من الناس حتى قدم على نقر (٣) من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم الست الذي اتيتني (٤) بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني

(١) اي متسلطين عليه وفي نسخة حراء بالحاء المهملة اي غضاب عليه ١٢ مجمع (٢) ن - فكننت ١٢ (٣) ن - ناس ١٢

(باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل)

(باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات)

عاملمك الله وبعمله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة المسبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا ابي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستر الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم ينسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكمين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثني عليه ومجده بالذي هوله اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يمطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وورق عظمي واقرب اجلي ومالي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لولم اسمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني قد سمعته اكثر من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد الا انه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فيستر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكانه سقط من كتابنا * وله شاهد من حديث ابي سلام عن ابي امامة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الزبيد بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ماشئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يمدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زافت الشمس فصل ماشئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان فتصلي لها الكفار قال وقص حديثا طويلا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عبسة احمد بن الفرج ثنا ابن ابي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال سأل صفوان بن المفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلاة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضرة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالمح فاذا استوت على رأسك كالمح فدع الصلاة فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الا بين فاذا زالت الشمس فالصلاة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس * ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه الا انه لم يسأل وزاد في آخره ثم الصلاة مشهودة محضرة متقبلة حتى تصلي الصبح *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض

(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب)

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا محمد بن ايوب انا ابوسلمة انا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا تكفارة لها غير ذلك وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه اتم الصلاة لذكرى رواه البخاري في الصحيح عن ابى سلمة موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن هديبة بن خالد عن همام *
ابن ابي ابي علي الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عمرو بن حكيم ثنا المثنى القصير ثنا قتادة (ح وانا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابى عمرو بن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكرى * لفظ حديث المثنى وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اتم الصلاة لذكرى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عمرو والمثنى بن سعيد *

ابن ابي ابي علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اتم الصلاة للذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

ابن ابي ابي بكر بن ابى اسحاق المزكي او غيره قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن ابن قيس (ح وانا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهماري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جده سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ماها تان الركتان يا قيس قلت يا رسول الله انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما تان الركتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم * زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابى رباح يروى هذا الحديث عن سعد *

ابن ابي ابي الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عطاء بن ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصر في النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي الركتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبد الله ابن عمير عن سعد بن احدى الروايتين عنه وقاله في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو *

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيرى ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن ابي خبشة في ذلك وقالها اتان ١٢

قال * باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الصلوات *

ذكر فيه حديث سعد بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن قيس جده سعد * قلت * سعد هذا ضعفه ابن جنبل وابن ميمون وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرملة بن يحيى انبا عبدالله ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلمنا عن الركتين بعد العصر انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليها قال كريب قد دخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به الى عائشة رضى الله عنها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليها اما حين صلاحها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام (١) من الانصار فضلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بحجبه وقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت فعملت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبدالقيس بالاسلام من قومهم فشدوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرملة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة جاءه قوم فشدوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتي فصرى ركتين *

﴿ وانبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل على الحجر قالت عائشة رضى الله عنها وحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركتين بعد العصر قلت هاتان الصلواتان لم تكن تصليها قال اتاني ما شفاني (٢) عن ركتين بعد الظهر فهما هاتان * انفقت هذه الاخبار على ان اول ما صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاحها قضاء الصلوة كان يصليها فاغفلها وان لم تكن فرضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان اذا صلى صلوة اثبتها *

﴿ انبا ﴾ بذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابن حرملة اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلوة اثبتها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

(١) حرام بالراء المهملة في الانصار وحزام بالزاي في القریش ١٢ النووى (٢) ن - شفاني ١٢

ايضا هذا الحديث اسناده ليس بمتمصل محمد التميمي لم يسمم من قيس ورواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم انه عليه السلام خرج فرأى قيسا ثم ذكر البيهقي حديثا (عن ذكوان عن عائشة انه عليه السلام كان يصلى بعد

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوطاهر القفيه وابواسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمرو وابو العباس احمد بن محمد الشاذلي اخى وابوصادق بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنائس بن عياض الليثى المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندى بعد العصر قط * اخرجاه فى الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء سنة اربع مائة انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبدالمزير بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يصلى ركعتين بعدالمصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاحها * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا محمد بن عمر عروة ثنائمة عن ابى اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقاً شهدا على عائشة رضى الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينى فى يوم بعدالمصر الا صلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عمر عروة واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضى انبا ابوجعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسهر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الضحى عن مسروق قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضى الله تعالى عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يصليها الركعتين بعدالمصر *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابى عن عائشة رضى الله عنها انه دخل عليها يسئلهما عن ركعتين بعدالمصر فقالت والذى هو ذهاب بنفسه تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركها حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلى كثيرا من صلواته وهو قاعد او جالس فقال لها ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عنها ويضرب عليها فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها ولا يصليها فى المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمى ثنا ابن عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن هطاء عن ذكوان مولى عائشة رضى الله عنها انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعدالمصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال * فى هذا وفى بعض مامضى اشارة الى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل فى بيت ام سلمة وقد مضى فى رواية طاوس عن عائشة

رضى الله عنها

المصر وينهى عنها) ثم قال (فى هذا وفى بعض مامضى اشارة الى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) * قلت * قولها وينهى عنها صريح بان حكم غير النبي عليه السلام فى هذا يخالف حكمه وانه عليه السلام مخصوص

رضي الله عنها انها قالت انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لماراته صلى الله عليه وسلم اثبتهما حملت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك اولى والله اعلم * وقد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت المصرف اول الوقت *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال بنى ابن يساف عن وهب بن الاجدع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح و انبأ) ابو بكر بن خورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال ابن يساف يحدث عن وهب بن الاجدع عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة * لفظ حديث الطيالسي وهذا وان كان ابو داود السجستاني اخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم * وهب بن الاجدع ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وماضى في النهي عنها ممتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولى ان يكون محفوظا * وقد روى عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافقه *

﴿ اما الذي ﴾ يخالفه في الظاهر (فقيما انبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلوة مكتوبة الا الفجر والمصر *

واما الذي يوافق (فقيما اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلى ركعتين * وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بعضها * قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب له من الصلوات ويكون مالها سبب مستثناة من النهي بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم *

﴿ انبأ ﴾ ابو احمد المرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد التصبح اذا صلينا لوقتها *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالنزر وحرمة قالا ثنا ابن

باصل هذه الصلوة لا باسئد امتها وكذا ما ذكر في اوائل هذه الابواب من النهي عن الصلوة بعد العصر وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوي *

وهب اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابي هريرة رضى الله عنه على عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابي لبابة مروان عن ابي هريرة رضى الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلاة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس الحنوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول ان لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تغيب *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابى حرملة مولى عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فأتى بجنازتها بمدصولة الصبح فوضعت بالبيع قال وكان طارق يفلس بالصبح قال ابن ابى حرملة فسمعت عبدالله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتهم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى في ذلك عن ابى برزة الاسلمى و انس بن مالك الانصارى * واحتج بعض من ذهب الى هذا القول بحديث عقبه ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة وعن القبر في الماعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال واخبرني) ابو عمرو والفقهاء وابو بكر بن عبدالله واللفظ لهما قال انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب كان قائداً لكعب من بيته حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فيينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل مناقذ ضاقت على نفسى وضاعت على الارض بما رجبت سمعت صوت صارخ او في على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا (٣) وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب ورواه البخارى عن احمد بن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبدالله بن عمر فيما روى عنه وهذا اولى لثبوته وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركتين اللتين شغله عنها لو فد بعد العصر وكل صلاة وسجود له سبب يكون مقيساً عليها والله تعالى اعلم *

(١) اى دنت للغروب ١٢ (٢) ن - فرح ١٢ (٣) ن - يبشروننا ١٢

ثم ذكر البيهقي ارامن حديث مخزومة عن ابيه * قلت * مخزومة بن بكير ضمه يحيى وقال مرة ليس بشيء وقال احمد ثقه لم يسمع من ابيه شيئاً وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر *

(باب ذكر البيان ان هذا النهي بخصوص ببعض الامكنة دون بعض)

باب ذكر البيان ان هذا النهي بخصوص ببعض الامكنة دون بعض

ابن ابي عمير قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير انه سمع (١) عبدالله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اوبى عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * لفظ حديث الحميدي *

واخبرنا (٢) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريان ابى اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزبير عن عبدالله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوظة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن زعفر بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله فان كان المراد بالصلاة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها انها صلاة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبهها بالآثار * وقد روى في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

ابن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبدالله الخوارزمي بيت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبدالله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابى ذر رضى الله عنه انه قام فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة (وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبدالله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضى الله عنه فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمناء * ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبدالله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبدالله بن محمد الشافعي عن عبدالله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث يمد في افراد عبدالله بن المؤمل وعبدالله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

ابن ابي عمير قال ثنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قزادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها انبا عماد بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

قال * باب بيان ان النهي بخصوص ببعض الامكنة

ذكر فيه حديثا في سننه حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوى) * قلت * تساهل في امره والذي في الكتب انه واهى

فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين لاصلاة بمدالمصر حتى تقرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة * حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر وقوله جاءنا بمعنى جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *

﴿ انبأ ﴾ ابو سمد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يونس المصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثني اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثا لاصلاة بمدالمصر الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضمهوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك ابا ذر والله اعلم * وروى في تقوية الوجه الاول خبر ضعيف *

﴿ انبأ ﴾ ابو سمد احمد بن محمد بن الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة بمد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تقرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه * قال الشيخ وذكره البخارى في التاريخ وقال لا يتابع عليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عبد الله بن صالح صاحب البخارى وعبد الله بن عوفى قالانا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بمد الفجر فيصل ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبد الله بن الزبير يصل ركعتين بمدالمصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاحها وقال ابن صالح الا صلاحها * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبا احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف انبا بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء بن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان انا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلوة قاموا يصلون * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتى الطواف بمد صلوة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابى رباح ابن عمر طاف بمد الصبح وصل قبل ان تطلع الشمس (٢) *

﴿ انبأ ﴾

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشيء وقال ابن حبان يروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كانها موضوعة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن ابى سرحم ثابح بن حمزة عن موسى بن يسار انه سمع عطاء بن ابى رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنا فقلنا نافع كذب اهل مكة على ابن عمر * قال الشيخ ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكانه لم يعلم (١) عدالة من رواه عن ابن عمر من اهل مكة ولو علمها لاشبه ان يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجيز الصلاة على الجازة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وانما انتهى عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فإرواه اهل مكة عنه في ركعتي الطواف لا تقي مذهبه والله تعالى اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن عمار الذهبي عن ابى سعيد الالحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا وبأسناده انبا الشافعي انبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة قال رأيت ابن عباس رضى الله عنه طاف بعد العصر وصلى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا انبا ابو العباس هو الاصح انبا محمد بن اسحاق انبا محمد بن سابق انبا ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن ابى الدرداء انه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقيل له يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كثيرها وهذا القول من ابى الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم * وروى في قماها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبير اذا طفت فصل وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ينداد انبا حمزة بن محمد بن العباس انبا محمد بن عيسى المدائني انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القارى قال صلى عمر رضى الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعمائة مخرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين * وكذلك رواه الحميدى عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن *

﴿ وانبأ ﴾ ابو النصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن ابراهيم المبدى انبا ابن بكير انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عبد القارى اخبره انه طاف مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فصبح ركعتين * وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ الخبرنى الحسين بن محمد الراقى ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القارى فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الاعلى قال لى الشافعي رحمه الله في هذا الحديث اتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عمرو بن عبد الرحمن

الجرة يريد لزوم الطريق قال عبدالرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرها رووا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن القاري عن عمر فاراد الشافعي ان سفيان وهم وان الصحيح ما رواه مالك •
 ﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثاسمدان بن نصر ثاسميان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح قلنا انظروا الآن كيف يصنع ايصلي ام لا قال جلس حتى طلعت الشمس ثم صلى •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثاعبد الملك بن محمد ثنا الحوضي وابو الوليد قالنا ثاشعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبدالرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي قال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصلوتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على انه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه لصار اليه وبالله التوفيق •

﴿ باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض ﴾
 (فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر قالنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديمة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة صلى ما بداله فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا حسان الكرماني ثنا لث عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلي نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن ابراهيم فذكره باسناده ومناه قال ابو داود هذا امر سل • ابو الخليل لم يلق ابا قتادة • قال الشيخ وله شواهد وان كانت اسانيدها ضيفة •

﴿ منها ﴾ ما انبا ابو زكريان ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبدالله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة •

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصمعي ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبدالله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرم يعني الصلاة اذا اتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة • وروى في ذلك عن ابي سعيد الخدري وعمرو

(باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض)

ابن عيسى وابن عمر فروعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب التبكير الى الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كلة ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة * وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول *

باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم يادر بالقرض

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصل الاركتين خفيفين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحصين عن ابى علقمة مولى لابن عباس (١) قال حدثني يسار مولى لبيد الله بن عمر قال قمت اصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فخصني عبدالله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا ادري فقال عبدالله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلاة فنميط علينا تنميطا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم لاصلاة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر * اقام اسناده عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال نخط في اسناده والصحيح رواية ابن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حصين التيمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة * ورواه عبد العزيز بن محمد الدروردي عن قدامة ابن موسى عن محمد بن الحصين (٢) عن ابى علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة بعد الفجر الاركتين (انبا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انبا قتيبة بن سعيد ثنا الدروردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبا قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني جنظلة عن ابى علقمة مولى ابن عباس فذكر بمعنى حديث ابن وهب (انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه * وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وان كان في ابناؤه من لا يحتاج به *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الرحمن بن زياد بن انم عن ابى عبد الرحمن الجبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصلاة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله

(١) ويقال مولى لبي هاشم ١٢ تهذيب * (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحصين كما مضى ويقال محمد بن الحصين

(باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم يادر بالقرض)

صلى الله عليه وسلم لاصلوة بمد طلوع الفجر الاركتى الفجر * عبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الجبلى ورواه
 جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال لاصلوة بمد ان يصلى الفجر (١)
 الاركتين (انبا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب القراء
 انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثورى وابن وهب فى المتن
 والوقف والثورى احفظ من غيره الا ان عبد الرحمن الافريقى غير محتج به وله شاهد من حديث ابن المسيب مرسله
 * انبا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن
 حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرمله عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلوة بمد
 النداء الاسجدتين يعنى الفجر وروى موصولا بذكر ابى هريرة فيه ولا يصح وصله *
 * انبا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
 ابى رباح عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا يصلى بمد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه
 فقال يا ابا محمد يعذبني الله على الصلوة قال لا ولكن يمدبك على خلاف السنة *

◀ جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان ▶

◀ باب ذكر البيان ان لا فرض فى اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع ▶

* انبا (٢) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه
 فى الحرم سنة سبع وثلاثين وثلث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل
 عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرايا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناثر الرأس فقال يا رسول الله اخبرنى
 ما افترض الله على من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرنى ما افترض الله (٣) على من الصيام
 قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرنى ما افترض الله (٤) على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئاً ولا اتقص (٥) مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افلح واياه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه فى الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن
 جعفر الا انه قال ودخل الجنة واياه ان صدق *

* انبا محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب بن يوسف المدلب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن على
 الجهضمى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس
 والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما بينهن * رواه مسلم فى الصحيح عن نصر بن على *

* انبا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
 (ح وانبا) ابو عبدالله اخبرنى ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن

(باب ذكر البيان ان لا فرض فى اليوم والليلة من الصلوات من خمس وان الوتر تطوع)

(١) ن - ان صلى ١٢ (٢) فى هامش المصرية (مؤخر كذا فى الاصل) وكذا مؤخر فى النسخة المدرسية ١٢

(٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا اتقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢

(٧) ن - كفارة ١٢ (٨) فى هامش المصرية (مقدم كذا) وفى النسخة المدرسية هذا الحديث فى ابتداء الباب ١٢

ابن سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ناضرا الى الراس
تسمع دوى صوته ولا يفقه (١) ما يقول حتى دنان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
ان صدق * لفظ حديث قتيبة، رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *
* انبا * ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر انبا البلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يقش الكبائر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
وغیره عن اسمعيل *

* وانبا * ابو احمد عبد الله بن الحسن المهرجاني المدلي انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز ان رجلا من بني
كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضت له وهورائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفا فاجتمعت كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

* وانبا * ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكنانى فلقيت عبادة بن الصامت رضى الله عنه
فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على
العباد من اتى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه *

* انبا * ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني ابي جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة البخارى
انه سأل عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
من بعده وليس بواجب *

* انبا * ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرىء على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد
الزيرى ثنا سفیان (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثناعمر بن مرزوق ابنازهير جيما عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال ان هذا الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب (١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثورى الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفاز ثنا محمد بن عيسى ثناعمر بن عون عن ابى عروة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ابنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابنا عثمان ثناعمر بن عبد الرحمن (ح وانبا) ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن * وزاد ابو داود في روايته فقال اعمر ابى ما يقول (٢) قال ليس لك ولا لاصحابك *

﴿ وانبا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلب بغداد ابنا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى بن ميمون ثناعمر بن ابي سنان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن قال اعمر ابى ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من اهله * ورواه سفيان الثورى عن عمرو بن مرة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اصحاب القرآن ان الله تعالى وتر يحب الوتر فقال اعمر ابى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لاصحابك * هكذا رواه جماعة عن الثورى ويقال لم يسمه الثورى من عمرو انما سمه عن رجل عن عمرو وروى عن عبد الحميد بن عبد العزيز ابن ابى رواد عن الثورى فذكر فيه عبد الله وليس بمحفوظ والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع لان اباعبيدة لم يدرك اياه *

﴿ انبا ﴾ الشيخ ابو الفتح العمري ابنا عبد الرحمن الشريحي ابنا ابو القاسم البغوى ثناعلى بن الجعد ابنا شعبة عن قتادة قال سمعت سميد بن المسيب يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى الظهر وليس عليك وقل قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال انما قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو الحسين على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى وابو عبد الله الحسين بن الحسن النضائرى قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا اسمدان بن نصر ثنا ابو بدر ثنا ابو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن على فرائض وهن لكم تطوع النجر والوتر وركعتا الضحى * ابو جناب الكلبي اسمه يحيى بن ابى حية ضيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس *

(باب تأكيد صلوة الوتر)

﴿ باب تأكيد صلوة الوتر ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالانا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبا ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة المدوي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد امركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن اسحاق ابن يسار عن يزيد بن ابي حبيب فقال عبدالله بن مرة (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا سعد (١) بن عثمان التتوخي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكر معناه *

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد الزوفي عن عبدالله بن مرة عن خارجة بن حذافة المدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى صلاة الصبح فقال لقد امركم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر * لفظ حديث يزيد بن هارون الا انه لم يقل الزوفي قال محمد بن اسحاق ابن يسار عبدالله بن مرة (وانبا) ابوبكر الفارسي انبا ابراهيم الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى مثل هذا في ركعتي الفجر باسناد اصح من هذا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن احمد بن جناح الكشاني بخارا من اصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير (٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلوة الى صلواتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهي الركتان قبل صلوة الفجر * قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام اهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث * وبلغني عن محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال لو امكنتني ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه في هذا الحديث (انبا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت ابي يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث (٤) عن ابن بجير *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوصادق محمد بن ابي الفوارس بن الصيدلاني قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سميد ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى قوله قال محمد بن اسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢ (٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - في حكايته وهذا الحديث ١٢

﴿ باب تأكيد الوتر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عميد الله المتكى (عن ابن بريدة عن ابيه قال قال عليه السلام الوتر حق) الحديث * ثم خرج عن البخاري (قال المتكى عنده مناكير) * قلت * قال ابو حاتم هو صالح وانكر على البخاري ادخاله في كتاب الضمفاء وقال يحول *

باب تأكيد ركعتي الفجر

ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله بن عبدالله المتكفي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (ابن ابي) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبيد الله بن عبدالله ابو المنيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال ابو احمد وهو عندي لا بأس به وكان يحيى بن معين ايضا يوثقه والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبدالله بن ابي السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع *

﴿ باب تأكيد ركعتي الفجر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لمطاء او اجبة ركعتا الفجر او شيء من التطوع فقال او ما علمت (١) ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء ادم منه على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل *

﴿ وانبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة (٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن بيان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعثمان بن عمرو قالنا مسدد ثنا ابو عوانة (ح قال وحدثنا) ابوزكريا (٣) الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني ابن ابي اوفى (٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن العلوي انبا محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (واخبرنا) ابو بكر بن فوركا ثنا عبدالله بن جعفر انبا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن قتادة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر لهما احب الي من حمر النعم * قال رواه المتمر بن سليمان عن ابيه وقال في ركعتي الفجر لهما احب الي من الدينار ما فيها (انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المتمر قال قال ابي ثنا قتادة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المتمر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عمرك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله

(١) ن- فقال لا اراما علمت ١٢ (٢) ن- ثنا هدا ١٢ (٣) ن- ابن زكريا ١٢ (٤) ن- ابن اوفى ١٢

صلى الله عليه وسلم المشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعها ابداً رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو المغيرة حدثني عبدالله بن الملاء حدثني ابو زياد عبدالله بن زياد الكندى (١) عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة النداء فشغلت عائشة بلالا بامر سأله عنه حتى فضحه (٢) الصبح فاصبح جدا قال فاقام بلال فأذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شغلته بامر سأله عنه حتى اصبح جدا وانه ابطل عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحستهما واجملتهما * وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل وهو في بعض النسخ بكتاب ابى داود *

﴿ باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض اثم عشر ركعات ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضى قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد المشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد (وحدثني) حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثنى ومحمد بن ايوب قال ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و انبا) ابو عمرو والاديب اخبرني ابوبكر الاسمعيلى اخبرني ابوالقاسم البغوى ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيدالله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده المشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والمشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيشمة زهير ابن حرب وغيره *

﴿ باب من قال هي ثتاعشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم (ح و انبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم انبا خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المني عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

فقال كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم المشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما و ليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم و اذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر * لفظ حديث ابى داود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابراهيم بن محمد ابن المتشرعن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بدع اربعا قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلوة الفجر (وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره بنحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلوة الغداة * رواه البخارى في الصحيح عن مسدده ﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالا انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دى ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو ابن اوس يحدث عن عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة * لفظ حديث عبد الرحمن * وفي حديث ابى داود الطيالسي سمع عمرو بن اوس سمع عنبسة بن ابى سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة * قالت ام حبيبة رضى الله عنها ما تركتهن بمدى قال عمرو ما تركتهن بمدى قال النعمان وانما اكدان ادعهن بمدى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا محمد بن صمدويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبا) ابو طاهر القمي انبا ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن ابى صالح عن ابى اسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح *

باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق الصماني ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع ركعات قبل صلوة الظهر واربع بعدها جرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله *

(باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا)

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في القوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثاروح بن عباد ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عنبسة بن ابي سفيان اشتد جزعه فقيل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت ام حبيبة يعني اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعاً بعد ما حرم الله عليه على النار قار كنه منذ سمعتها (وانبا به) ابو عبدالله في الزيادات وابو عبدالله السوسي في حديث الاوزاعي قال ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثاروح بن عباد فذكره بمثله *

﴿ باب من جعل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث (ح قال و انبا) ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن اوس الثقفي عن عنبسة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم نبي الله ييتاقى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح *

﴿ باب من جعل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر اربعا كذا وجدته في كتابي (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدتي ابوالمثنى عن ابن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى ذكره البخاري في التاريخ * انبا بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل في الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ والله اعلم * رواه جماعة عن ابي داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره *

﴿ انبا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألتنا علياً رضي الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر *

﴿ باب من جعل العصر اربعا ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان عن ابي ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدتي ابوالمثنى ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى * قلت * المذكور في الكتب المتداولة ان كنية محمد ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابو المثنى مسلم بن المثنى وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكر البيهقي *

باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث الا انه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابوب ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وانبا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخرجه مسلم من حديث ابى اسامة ووكيع عن كهمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلاة بين كل اذا نين صلاة لمن شاء * اخرجه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله بن عبد الله بن بريدة واخطأ في استاده واتي زيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يظلمها ويشهد بخطائه فيها *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف النقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذا نين ركعتين ما خلا المغرب (وانبا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن اسمعيل ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لان كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق الهجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم انه لا يصلى قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد (١) علمان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاستشاه الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابن المبارك ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد

ابن العلاء ابو كريب الهمداني ثنا ابن المبارك عن كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلوة بين كل اذنين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ (١) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعمش عن القاسم بن زكريا انبا ابو كريب انبا ابن المبارك وابو اسامة عن كهمس فذكر الحديث وقال بين كل اذنين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا تميم الجشاني عبدالله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبه بن عامر الجهني فقلت الا تحميك من ابى تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبه اما انا كنا نعلمه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فايتمك الآن قال الشغل * رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن قلقل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلوة بعد العصر فقال كانت عمر رضى الله عنه يضرب على الصلوة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاحها قال قد كان يرانا نصليها فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله بن الحسن بن سفيان ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السوارى وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصلها * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد روينا عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره او الاكثرين منهم *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري ينفذ قال انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي

(٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركبها اذا قمنا بين الاذان والاقامة من المغرب • وفي رواية
السكري اذا قمنا بين الاذان والاقامة من المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب رضى الله عنهما يصليان
قبل المغرب ركعتين • قال سفيان ناخذ بقول ابراهيم قال سفيان وحديثى عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان كبار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السوارى يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم
ما رواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابوبكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج
البخارى عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوالعباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى ثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى امامة رضى الله عنه قال كنا لاندى ركعتين
قبل المغرب فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله ابنا ابوالعباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابنا شعبة عن يزيد بن خمير قال
سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها
كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب
ابنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع
تحت الشجرة منهم مرداس اوان مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابن ابى مريم ابنا يحيى بن ابوب جدي بن ابى طيوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصارى الذى نزل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلى مع عمر رضى الله عنه ثم صلى مع
عثمان رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال انى صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابى بكر وفرقت من عمر
فلم اصل معه وصليت مع عثمان رضى الله عنه انه لين وكان عمر رضى الله عنه لا يراها فلم يصلها ابوايوب معه
وصلاهما مع عثمان رضى الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعتها فى خلافة عثمان يعنى بعد
ما ركها فى عهد عمر والله اعلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى شعيب عن طاوس
قال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

ورخص

وذكره ابن حبان فى الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم فى ابواب الزناحد يثا وصحح اسناده فذهه زيادة
من ثقة فيحمل على ان لابن بريدة فيه سند من ابن مغفل بغير تلك الزيادة وسمعه من ابيه بالزيادة •

ورخص في الركعتين بعد العصر * قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شبيب وعم شعبة في اسمه * قال الشيخ
القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق *

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

ابن ابي * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبدالله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد
عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد ها ركعتين وبعد
صلوة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئاً حتى ينصرف
فيسجد سجدتين * اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك *

باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر

ابن ابي * ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقت عن يساره فخلعتني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غظيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

ابن ابي * ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي
حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شرح بن هاني عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصلى اربع
ركعات اوست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فظرحنا له نطعا فكانني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته
متقيا الارض بشيء من ثيابه قط *

ابن ابي * ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن
ابن مريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاولين قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخيرين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة
كتبه كاربوع ركعات من ليلة القدر * تفرد به ابن فروخ المصري *

ابن ابي * ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعمر انبا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف
الازرق عن عبد الملك عن عطاء بن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء
الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقتري فيهن كان له او قال كن له بمنزلة ليلة القدر *

باب وقت الوتر

ابن ابي * ابو بكر احمد بن الحسن القياضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق الزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

(باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين)

(باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر)

(باب وقت الوتر)

محمد بن يعقوب ثنا جرح بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن
عبدالله بن شداد عن عبدالله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة العدوي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وس يقول ان الله امدكم (١) بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلوة المشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر قال
البخاري لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض * انبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن عمشاذ
يذكره عن البخاري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ واو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
ثنا محمد يعني ابن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه اخبره انهم
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيبان *
﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الاعلى
عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او تروا قبل
ان تصبحوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وعمنا هما زواه جماعة عن يحيى بن ابي كثير ورواه
قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له
(انبا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ثنا
ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن ابي كثير كأنها اشبه
فقد روينا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك برد ان شاء الله تعالى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن عبد الرحمن المدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبايني ثنا سريج
ابن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وغيره *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الزازي ثنا احمد بن الوليد الفحام
ثنا حجاج (ح وانبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي واو الحسن بن الفضل القطان قالا ثنا ابو سهل احمد بن محمد
ابن عبدالله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى
ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلوته وترافان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك
فاذا كان الفجر فقد ذهب صلوة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي رواية الفحام
قال او تروا بالفجر *

﴿ باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري (٢) ثنا ابراهيم بن المنذر
الحزاي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر *
﴿ وانبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي يبخاري انبا محمد بن

(باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح)

يحيى قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد بن ابان ان ابيك اخبره عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلاوتر له فذكر ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر * قيل لابي عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد يعني ابن سعد *
﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصرى ثنا عبدالوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلوة الصبح * فقد ربه حاتم بن سالم البصرى ويقال له الا عرجى وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عمرو بن عاصم ثناهم ثنا قتادة عن ابى مجاز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر * كذا وجدته فى الفوائد الكبرى *

﴿ وقد انبأ ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد بن ابى عمرو فى هذا الجزء (٢) قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عامر عن شعبة بن عاصم عن ابى مجاز قال اصبح ابن عمرو ولم يوتر او كاد يصبح (٣) ابو اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا اشبه والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو بكر محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا زهير (ح وثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو محمد صالح بن احمد السجزي بغداد انبا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحرانى قال حدثني احمد بن واقد الحرانى ثنا زهير ثنا خالد بن ابى كريمة قال حدثني معاوية بن قررة عن الاغر المزنى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى اصبحت ولم اوثر قال انما الوتر بالليل ثلاث مرات او اربعا قم فاوتر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يلى بن هيب ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانبأ اثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عمس والصبح اذا تنفس ابن السائل عن الوتر نم ساعة الوتر هذه وبهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السلمى قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نم ساعة الوتر ثم كانت الاقامة عند ذلك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين ثوب ابن النباح فقال والليل اذا عمس والصبح اذا تنفس ابن السائلون عن الوتر نم ساعة الوتر هذه هذه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن سرزوق انبا زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فساأوه عن الوتر فقال ساأتم عنه احدا فقالوا سألنا

اباموسى الاشمرى فقال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافترط في القنوى كل شيء ما بينك وبين صلوة الغداة وترتى اورت حسن *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل هو ابن ابى خالد عن ابى اسحاق قال قال عبد الله بنى ابن مسعود الوتر ما بين صلوتين صلاة المشاء الاخرة الى صلوة الفجر *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى يفتاد لنا على يعنى ابن الجعد انبا زهير عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله بن مسعود بنادى به نداء الوتر ما بين الصلوتين صلوة المشاء وصلوة الفجر متى ما اورت حسن *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد ابن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها متى توترن قالت بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا قوله وما يؤذون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابى اسحاق وفيه نظر فقد روينا ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضى الله عنها كانت تصلى قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الثانى وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق قال كانت عائشة رضى الله عنها توتر فيما بين التثويب والاقامة فيرجع مذهبا في ذلك الى ماروينا عن على وعبد الله رضى الله عنها *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الكريم بن ابى المخارق عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس رضى الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح * وبأسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما بالي لو اقيمت الصلوة وانا اوتر * وبأسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يوم قوما (١) فخرج يومالى الصبح فاقام المؤذن الصلوة فاسكنه عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح * قال مالك وانا بوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا يبنى لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر *

﴿ باب من قال يصليه متى ذكره ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثناعمان بن سعيد الدارمى ثناعمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عوف انبا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس اصيلها قال ارأيت لو تركت صلوة الصبح حتى تطلع الشمس هل كتبت تصلها قال قلت فله قال فله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا على بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابى عدى ثناعسبة عن ابراهيم يعنى ابن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقامت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فجاء

(باب من قال يصليه متى ذكره)

قال اني كنت اوتر * وقال سئل عبدالله بنى ابن مسعود هل بعد الاذان وتر فقال نعم وبعد الاقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى *

باب وقت ركعتي الفجر

ابن ابي * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمران حفصة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين البلوي ابنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزى ثنا محمود بن آدم المرزى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلعت الفجر صلى ركعتين *

باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة

ابن ابي * ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ ابنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعب و ابو صالح قالنا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكله بشيء لاندرى ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن القعني دون ذكر ابيه ثم قال قال القعني عبدالله بن مالك بن بحنة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ * رواه البخاري عن عبدالعزيز الاويسي عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بحنة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (ابنا) ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الاسمعيلى ابنا جعفر القاري ابنا ثنا منصور بن ابى مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قالنا ثنا ابراهيم بن سعد فذكره نحو رواية عبدالعزيز الاويسي لم يقولاه عن ابيه *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق ابنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحنة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا * قال يعقوب الصحيح هذا و ابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه *

ابن ابي * ابو الحسن على بن احمد المقرئ ينفذ ابنا احمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ابنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال صلى الصبح اربعا * اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو هوانة وحماد بن سلمة عن سعد * قال البخاري وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحنة * قال يعقوب بن سفيان ورواه الاوزاعي وشيبان عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه * قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بحنة وهو عبدالله بن مالك بن

(باب وقت ركعتي الفجر)

(باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة)

القشرب من ازدشنوأة وامه بجينة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المدني *

﴿ وقد انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمير وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فربان القشرب وهو يصلي فقال ابن القشرب اتصلي الصبح اربعا كذا قال سفيان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن مالك بن بجمينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح ومعه بلال فاقام الصلوة فربى وضرب (١) منكبي وقال تصلي الصبح اربعا *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باى صلاتيك اعتددت بالتى صليت وحدثك اوبالتى صليت معنا* رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلى واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تصلي الصبح اربعا *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ابن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواد مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن روح بن عباد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة (ح قال وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاه (ح قال وثنا) الحسن بن على ثنا ابو عاصم عن ابن جريج (ح قال وثنا) الحسن بن على ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا عبدالرزاق ثنا زكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلوانى عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبدالرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد ابن زيد ثم لقيت عمر اخذتني به ولم يرفمه (انبأه) ابو عبدالله الحافظ. ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومى النضائرى ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا ابراهيم ابن عبدالرحيم بن عمر (وانبأ) السيد ابو الحسن الحسينى انبأ ابو الاحرز (٣) محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابراهيم ابن عبدالرحيم بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه

قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرغمه فقال له رجل انك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفته عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جعدة وابان بن يزيد العطار ومحمد بن مسلم الطائي وجماعة *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل المروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى ابن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في متنه غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوى وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح (١) (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو والحلي السوسى ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلى وهو يسمع الاقامة ضربه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا احمد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلى الركعتين والمؤذن يقيم فخصه وقال اتصلى الصبح اربعا * موقوف *

باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبه ثنا عبد الله بن غير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر وقال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل انى لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتها الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ثنا احمد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن ابى رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابو داود روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن عمار عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره *

باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسد بن يحيى بن

(باب من اجاز قضاءهما بعد الفريضة من الفريضة)
(باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر)
(باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر)

سميد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال عمر سنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالماء فوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن ابى قتادة و عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركتين *

﴿ انباء ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فليصل اذا طلعت الشمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد العنبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها * تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا جرح بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شىء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن هر ملة عن ابن وهب ورواه مالك في المؤ طاعن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هر ملة عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (انباء) ابو الحسن ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الايلي ثنا عبد الله بن صماوية الجهمي ثنا حماد بن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من اول النهار حتى تزول الشمس قال فصلى يوما فسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال انى لم اكن صليت ركعتي الغداة * ﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو احمد المهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك * ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

﴿ باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق ﴾

﴿ قدمضى ﴾ في هذا حديث عائشة وام سلمة في الركتين بعدالمصر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضی الله عنها عن ام سلمة رضی الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ماهاتان الركتان ما كنت تصليهما فقلت كنت اصليهما بعد الظهر بخاءني مال فمشغلتني عنها فصليت الآن *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا الحسن بن علي بن بحر البرقي (١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان اذا عمل عملا اثبتته ثم قال وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضی الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال من فاتته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (اخبرناه) ابو احمد المدل انا ابو بكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا ابن قعب وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضی الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الترغيب في الاكثار من الصلاة

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابى حدثني الاوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن ممدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم داني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت داني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت داني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال ممدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثني مثل ذلك * وفي رواية السوسي وحده معدان بن ابى طلحة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

(١) ن - البرقي ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوفا من المصرية وان كان قد مضى هذا في الباب الذي قبله لكننا

الاوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني اني ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير ثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتته بوضوءه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى (١) قال فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال فقلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك قال فقلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الاوزاعي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن زييد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود انك مادمت فى الصلاة فانك تفرع باب الملك ومن يكثر فرع باب الملك يفتح له *

﴿ باب صلاة الليل مثنى مثنى ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسامة القهني عن مالك بن انس (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن تافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة توراه ما قد صلى * رواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو عبدالله اسحاق ابن محمد السوسى وابو عبدالرحمن السامى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابراهيم بن مرزوق البصرى ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبه بن حريث عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) ان الصبح مدركك فاورر ركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم فى كل ركعتين * اخرجه مسلم فى الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب اخبرني ابن ابى ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة ويسجد بسجدة قدر ما تقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكك المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه * قال وبعضهم يزيد على بعض * اخرجه مسلم في الصحيح عن خرمة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بجمعه رواه ابو سليمان الخطابي من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وقال فاذا سكب المؤذن بالاول (١) من صلوة الفجر قال سويد سكب يريد اذن وهو من الصب *

﴿ باب صلوة الليل والنهار مثني مثني ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا علي بن عبدالعزيز ثنائهمرو بن مرزوق (وانبا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائهمرو بن مرزوق انبا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبدالله البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثني مثني وكذلك (٢) رواه غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ببغداد قرأت عليه فآقر به ثنائهمرو بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنائهمرو بن مرزوق انبا شعبة عن يعلى بن عطاء الازدي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة

الليل والنهار مثني مثني * وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبدالملك بن حسين عن يعلى بن عطاء * ﴿ انبا ﴾ ابو بكر الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنائهمرو بن سليمان بن فارس قال سئل ابو عبدالله يعني البخاري عن حديث يعلى اصحيح هو فقال نعم قال ابو عبدالله قال سميد بن جبير كان ابن عمر لا يصلي ارباعا الا يفصل بينهما المكتوبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنائهمرو بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله عن ابن ابي سلمة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان حدثه انه سمع عبدالله بن عمر يقول صلوة الليل والنهار مثني مثني يريد به التطوع * وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو وابن ابي سلمة هو عبدالله بن ابي سلمة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنائهمرو بن ابراهيم العبيدي ثنائهمرو بن عبدالله بن بكير ثنائهمرو بن الليث بن سعد عن عبدة بن بن سميد عن عمران ابن ابي انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثني مثني تشهد في كل ركعتين ثم تضرع

(١) ن - بالاولى من صلوة الفجر - والسكب استعير للافاضة في الكلام ١٢ مجمع (٢) من هنا الى لفظ رواه عبدالملك

ابن حسين عن يعلى بن عطاء اضيف من المصرية ١٢

﴿ باب صلوة الليل والنهار مثني مثني ﴾

* قول *

ذكر فيه حديث ابن عمر ثم حكى عن البخاري انه صحيح * قلت * رواه عن ابن عمر على الازدي وقد ذكر صاحب التمهيد ان ابن معين يضيف حديث الازدي ولا يحتج به ويقول ان نافع وعبدالله بن دينار وجماعة رووه عن ابن عمر ولم يذكر وافية النهار وذكر صاحب التمهيد في موضع آخر حديث الازدي ثم قال فزاد ذكر النهار ولم يقله احد عن ابن عمر غيره وانكروه عليه ثم ذكر عن ابن حنبل قال ان صلى النافلة ارباعا فلا بأس فقد روى عن ابن عمر انه كان يصلي ارباعا بالنهار وقال ابن عون قال لي نافع اما نحن فنصلي ارباعا بالنهار ثم ذكر ابو عمر بسنده عن ابن معين انه قال

وتخضع وتمسك وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فمن لم يفعل فهي خداج * خالقه شعبة في اسناده *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو وابو النضر وروح ووهيد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابى انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن عبدالله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثني مثني وتشهد في كل ركعتين وتبأس (١) وتمسك واقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج فهي خداج * لفظ حديث ابى داود وفي حديثهم وتقع يديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك فهي خداج * وفيما قرأت في كتاب اللؤلؤ لابى عيسى الترمذى قال سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن انس بن ابى انس وانما هو عمران بن ابى انس وقال عن عبدالله بن الحارث وانما هو عن عبدالله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس *

﴿ باب من اجاز ان يصلى اربعا لا يسلم الا في آخرهن ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب القراء انبأ يميل بن عبيد ثنائيدة عن ابراهيم عن ابن منجاب عن القزعة عن ابى ايوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حين تزول الشمس اربع ركعات فقال ابو ايوب يارسول الله ما هذه الصلوة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصمدلى فيهن خير قبل ان ترج ابواب السماوات قال يارسول الله تفره فيهن او تفره فيهن كلهن قال نعم قل فيهن سلام فاصل قال لا الا في آخرهن * وبمعناه رواه محمد ابن فضيل عن عبيدة بن مئتب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنائيم انبأ عبيدة (ح قال) وثنا ابو الربيع ايضا انبأ اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القزعة عن ابى ايوب الانصارى قال امدن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل ابى ايوب الانصارى قال فقلت يارسول الله ما هذه الصلوة التي تصلبها فذكر

الحديث

(١) ن - من البوس هو الخضوع ١٢

صلوة النهار اربع لا يفصل بينهن فقيل له انه ان حبل يقول صلوة الليل والنهار مثني فقال باى حديث فقيل له حديث الازدى عن ابن عمر فقال ومن على الازدى حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدى صحيحا لم يخالفه ابن عمر وقال النسائي هذا الحديث عندي خطأ يعني حديث الازدى ثم ذكر البيهقي حديث الفضل بن عباس * قلت * ذكر صاحب التوحيد انه اسناد مضطرب ضيف لا يحتاج مثله *

(باب من اجاز ان يصلى اربعا لا يسلم الا في آخرهن)

الحديث بمنه قال وهذا حديث اسمعيل بن زكريا وهو أم وكذا رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرئع عن ابي ايوب وقيل عن قرئع عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضيف لا يحتج بخبره (ابن) ابو على الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود بلغني عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضيف قل الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوى عن ابي ايوب *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح و ابناً) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر فليل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترجع * لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت باجازة خمس لا يشهد ولا يسلم فيهن الا في آخرهن في الوتر و باجازة تسع لا يقعد الا في الثامنة ولا يسلم الا في التاسعة وذلك ايضا في الوتر المذكور *

باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد

(ابن) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا برجل يكثرك الركوع والسجود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفيع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قل له يا عبد الله هل تدري اعلى شفيع انصرف ام على وتر قال الا اكون ادرى فان الله يدري اني سمعت خليلي ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول ثم بكى ثم قال اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الاحنف بن قيس من انت يرحمك الله قل ابو ذر قال فتقاصرت الي نفسي مما وقع في نفسي عليه *

باب صلوة التطوع قائماً وقاعداً

(ابن) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ابناً موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابناً ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرك الصلوة قائماً وقاعداً فاذا افتتح الصلوة قائماً بارك قائماً واذا افتتح الصلوة قاعداً ركع قاعداً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(ابن) ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو العباس المجزوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابناً الجريري (ح و اخبرني) ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ابناً يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعداً قالت نعم بعد ما حطمه (١)

(باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد)

(باب صلوة التطوع قائماً وقاعداً)

الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن ابي ايمن ان اباسلمة بن عبدالرحمن اخبره ان عائشة رضی الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيراً من صلواته وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابي فديك قال حدثني الضحاك يعني ابن عثمان عن عبدالله بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها قالت كانت اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعني عن مالك (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد و ابراهيم بن علي الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضی الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعد حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحة قاعد لو كان يقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون اطول من اطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظاهر (١) بن محمد بن احمد العلوي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن ابي حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى *

﴿ باب من افتتح صلوة التطوع جالساً قام ومن عاد الى القعود بعد القيام ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن المدل قالوا انبا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح قال وانبا) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد و ابي النصر عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يقبل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم

رواه من افتتح صلوة التطوع جالساً قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قد رما يقرأ انسان اربعين آية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة وغيره عن اسمعيل بن علي *

﴿ باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الازرق ثنا حسين المكتب (ح وانبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو افضل ومن صلى قاعداً فله نصف اجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف اجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث * وفي حديث اسحاق انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد والباقي مثله * وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم * اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالساً وان قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في غيره وذلك يرد ان شاء الله تعالى في باب الخصائص في اول كتاب الكاح *

﴿ باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود نا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ان ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحة قبل اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصل عليها المكتوبة ليس في حديث ابي داود قبل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمله وقد اخرجه عاليا في مامضى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا احمد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله كان يصل على بعيره حيث توجه به واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفضل ذلك وان عبد الله كان يوتر على بعيره *

﴿ باب قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد)

(باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه)

(باب قيام شهر رمضان)

على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبد الرحمن السلمى وابو الحسن على بن محمد السيمى وابو سعيد احمد بن محمد (١) بن مزاحم الصفار الاديب لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (وانبا) ابو سعيد بن ابى عمرو وابو عبد الرحمن السلمى وابو الحسن السيمى وابو سعيد الاديب قالوا ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * ورواه ابن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان انبا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق (ح وانبا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشر ان بهداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن ميمون عن الزهرى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك * زاد احمد بن منصور الرمادى في روايته في خلافة ابى بكر وصدور من خلافة عمر رضى الله عنهما * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق (٢) (ورواه ايضا مالك عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بعناه وقال قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على ذلك في صدر خلافة ابى بكر وصدور من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبيدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس عبدالله بن الحسين القاضى عمرو انبا الحارث بن ابى اسامة ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله حدثني محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن عمرو الحرشى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت لأذى صنتم فلم بمنى من الخروج اليكم الا انى خشيت ان تفرض

عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثها سواء الا ان ابن ابي اويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم *
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم
ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب اخبرني عمرو بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج ليلة من جوف الليل يصلي
في المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الليلة الثانية فصلى فاصلا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثرا هل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصلا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فظفق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج ا صلوة الصبح فلما قضى
صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايامنا واحسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما * قال عمرو و اخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري
وكان من عمال عمر رضي الله عنه وكان يعمل مع عبد الله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصل بصلوته الرهط قال عمر رضي الله عنه والله لا ظن لوجئنا من علي قارى واحد لكان امثل فمزم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على ان يجمعهم على قارى واحد فامر ابي بن كعب رضي الله عنه ان يقوم بهم في رمضان فخرج
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والناس يصلون بصلوة قارى لهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في اوله *
رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القاري واما اخرج حديث عبد الرحمن عن
حديث مالك عن الزهري *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصل الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصل بصلوته
الرهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لا رى لوجئت هؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم بجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون اوله * رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيد الله

بني الخزومي ثنا سفيان بن هشام بن عمرو بن ابيه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حنيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازي ينفذاد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابي عبدالله الثقفي ثنا عمر بن الخطاب قال كان علي بن ابي طالب رضی الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عمر بن الخطاب فكنتم انا امام النساء *

﴿ باب من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالاتفراد افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن قادم المروزي واحمد بن بشر المرندي (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عتبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليلتي في رواية المرندي ليلتين فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يعمد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة * وفي رواية المروزي والمرندي عن سالم ابي النضر * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انبا ابو عمرو بن مطر انبا ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن منصور عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال له رجل اصلي خلف الامام في رمضان قال يعني ان عمر ليس تقرأ القرآن قال نعم قال افتتحت (١) كأنك حمار صل في بيتك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح *

﴿ باب من زعم انها بالجماعة افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو قلنا ببقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى يتصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبثت الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السجود ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يتي وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يتي وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يتي وبمعناه رواه هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبمعناه رواه غير عبد الرزاق

(باب من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالاتفراد افضل)

(باب من زعم انها بالجماعة افضل)

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود بن مخلد ورواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فآله اعلم *

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

ابن ابي عمير ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن ابن لهيثة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يكره ذلك لهم (وابن ابي عمير) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان الجبلي فذكره بمثله قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن * ثعلبة بن ابي مالك القرظي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرج ابن مندة في الصحابة وقيل له رواية وقيل سنة سن عطيته القرظي اسرا يوم قريظة ولم يقتلا وليست له صحبة وقد روى باسناد موصول الا انه ضعيف *

ابن ابي عمير ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء اناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونم ما صنعوا * قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف *

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجد بن الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبدالله الترمذي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنا في شهر رمضان فنعمل لهم القليلة (٢) والحشكناج *

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل البيهقي ثنا جدي ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح و ابنا) ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - ليؤموا ١٢ (٢) القليلة مرققة تتخذ من لحوم الجوز وروا كباها واما خشكناج فهو معرب من خشك نانك وهو خبز يعمل من دقيق البر ويصنع بزيت السمسم ١٢ يحيط اعظم بالفارسية

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

قال *

فذكر فيه حديثا (عن الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس تروجات عشرين ركعة) ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) * قلت الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

(باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن)

(باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان)

فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتام قبل ان تورث فقال يا عائشة ان عيني تامان ولا ينام قلبي * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث ابن ابي اويس انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابوشيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر * تفرد به ابوشيبه ابراهيم بن عثمان البصري الكوفي وهو ضعيف *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن يوسف بن اخت السائب عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابى بن كعب وتميم الدارى ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة وكان القارى يقرأ بالمئين (١) حتى كنا نتمتع على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينورى بالدامغان ثنا احمد بن محمد بن اسحاق السننى انبا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا على بن الجعد انبا ابن ابي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرؤون بالمئين وكانوا يتوكون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المدل انبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن رومان قال كان للناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث والله اعلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو الخصيب قال كان يؤمننا سويد بن غفلة في رمضان فيصل خمس رويحات عشرين ركعة ورويانع شتير بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث وفي ذلك قوة (لما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازى ثنا ابو عامر عمرو بن تميم ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا احمد بن شبيب (٢) عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال دعا القراء في رمضان فامر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى

ذلك

(١) ن - بالمئين ١٢ (٢) في مص - حماد بن شعبة ١٢

سميد بن الرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيرم قال ابن ابي شيبه في المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابى الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة * وعمر بن محمد اظنه الملائي وثقه احمد ويحيى وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم ثم ذكر حديثا في سنده المغيرة

ذلك من وجه آخر عن علي *

﴿ واما ﴾ التراويح قهبا انبا ابو عبدالله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبا احمد بن عبدالله البرازي ثنا احمد بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشر بين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم *
﴿ وانبأ ﴾ ابن فنجويه انبا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البرزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحاني رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع * كذا قال وامله لواد من يصلي بهم التراويح باسرعمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري بطوس انبا ابوطاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمه ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا المعافي بن عمران عن المنيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت يا ابي انت وامى يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا * فقد ربه المنيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلاة التراويح والله اعلم *

﴿ باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبدالله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرتهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطأم ان يقرأ للناس عشرين آية * وكذلك رواه الثوري عن عاصم *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلتمنون الكفرة في رمضان قال فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف * وبانه ناداه ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا نصرف من القيام في رمضان فيستجل الخادم بالطعام فيجوفه الفجر *

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن الجواس الحنفي قالنا ثنا

ابن زياد فقال (ليس بالقوي) * قلت * طمعه في باب ترك القصر وقال في باب خل الخمر (صاحب منا كبير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكروا اليه شيئا من ذلك *

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

ذكر فيه حديث الحسن * قلت * ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحبة قول القائلين

(باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان)

(باب القنوت في الوتر)

ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى صريم عن ابى الحوراء قال قال الحسن بن على رضى الله عنه علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى الوتر قال ابن جواس فى فتوى الوتر اللهم اهدنى فىمن هديت وعافى فىمن طافيت وقولنى فىمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقتى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يبذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

﴿ وانبا ﴾ على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا عمرو بن يعنى ابن مرزوق ثنا زهير عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى صريم عن ابى الحوراء عن الحسن بن على قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنى فىمن هديت فذكر الحديث وفى آخره تقولها فى الفتوى فى الوتر *

﴿ باب من قال لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابى بن كعب امهم يعنى فى رمضان وكان يقنت فى النصف الاخير من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشام بن ابى يوسف بن عبيد عن الحسن بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمع الناس على ابى بن كعب فكان يصلى بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا فى النصف الباقى (٢) فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى فى بيته فكانوا يقولون ابق ابى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه كان يقنت فى النصف الاخير من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على بن ابى طالب فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة ماذ القارى فكان يقنت *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفى انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملى النجار ثنا عبدالله بن معاوية الجمحى ثنا احمد بن ايوب عن نافع بن عمر كان لا يقنت فى الوتر

الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثانى ١٢

فى الوتر فتوى وروى لىث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله انه كان يقنت فى الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقنتون فى الوتر وروى الاسود ان عمر قنت فى الوتر وكان على يقنت فى رمضان كله وفى غير رمضان فى الوتر وفعله الاسود *

﴿ باب من لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان ﴾

﴿ قال ﴾ ذكر فيه اتراعن ابى تم ذكر اتراعن الحسن بن عمر ثم ذكر اتراعن الحارث عن على * قلت * اتراعن فى سنده مجهول والحسن لم يدرك عمر لانه ولد لستين بقتان من خلافة والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بثقة وليس بشىء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابو داود منكر الحديث وقاتة مدلس وقد عنمن والحسن لم يصح لقاؤه لىلى * ثم ذكر البيهقى

(باب من قال لا يقنت فى الوتر الا فى النصف الاخير من رمضان)

الافى النصف من رمضان *

﴿ انبأ ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى ثنا شيبان يعنى ابن فروخ الابلى ثنا سلام يعنى ابن مسكين قال كان ابن سيرين يكره القنوت فى الوتر الا فى النصف الاواخر من رمضان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن ابى المعروف المهرجاني بها انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت فى النصف الاواخر من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم انبا العباس بن الوليد بن مزهد قال اخبرنى ابى قال سئل الا وزاعى عن القنوت فى شهر رمضان قال امام ساجد الجماعة فيقتنون من اول الشهر الى آخره واما اهل المدينة فانهم يقتنون فى النصف الباقي الى انسلاخه وقد روى فيه حديث مسند الا انه ضعيف لا يصح اسناده *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا ايوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثنا ابو عاتكة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتى فى النصف من رمضان الى آخره * قال ابو احمد ابو عاتكة طريف بن سلمان ويقال ابن سليمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى *

﴿ باب فى قيام الليل ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصرى ثنا محمد بن بشر العبدي (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابى عمرو به ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسألته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضى الله عنها فاتها فاسلمها ثم اعلمنى ما ردد عليك قال فانطلقت اليها فاتيته على حكيم بن افلح فاستصحبته (١) فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن افلح فقالت من هذا مملك قلت سعد بن هشام قالت وعن هشام قلت ابن طامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فبهمت ان اقوم فبدالى فقلت انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يام المؤمنين قالت الست تقرأها ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الاوزاعى انه قال مساجد الجماعة يقتنون فى جميع الشهور واهل المدينة يقتنون فى النصف الثانى) * قلت * اتباع الجماعة اولى وتليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولهن فى الوتر يشمل وتر جميع السنة ثم ذكر حديث غسان بن عبيد (ثنا ابو عاتكة عن انس كان عليه السلام يفتى فى النصف من رمضان) الى آخره * ثم قال (قال ابو احمد هو ابن عدى ابو عاتكة طريف منكر الحديث) * قلت * اقتصر عليه وغسان الراوى عنه مذكور ايضا فى الضمفاء خرق احمد حديثه وقال ابن عدى الضمف على احاديثه بين *

افترض القيام في اول هذه السورة قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى اتفخت اقدامهم وامسك الله خانتها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال فهمت ان اقوم فبدالي وزر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ام المؤمنين انبشيني عن وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمنه الله ماشاء ان ييمته من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثالثة فيدع ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض (١) ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقع ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهراً قط كما ملا غير ومضاق فاتي ابن عباس فاخبرته بحدِيثها فقال صدقت وكان اول امر سمع قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة يبيع عقاراله بما ويجمله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطاً من قومه فاخبروه ان رهطاً منهم ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك (٣)

لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ انباء ﴾ ابو علي الرضائي ان ابا ابي بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في الزمل قم الليل الا قليلا نصفه نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما يسر من القرآن * وناشئة الليل اوله كانت صلواتهم لاول الليل يقول هو اجدران تحصوا ما لغرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قباله هو اجدران يفقه في القرآن وقوله ان لك في القرآن - يحاطويلا يقول فراغاطويلا *

﴿ انباء ﴾ ابو عبد الله الجافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قال ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن سهاك بنى الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول الزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها واخرها قريب من سنة *

باب الترغيب في قيام الليل

﴿ انباء ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل بنهاد ان ابا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو البيان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا لاقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يمتنا بمتنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا سمته وهو مول يضرب نخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئاً جدلاً رواه البخاري في الصحيح عن ابي البيان

(١) ن - ثم يصلي ١٢ (٢) - وفي صحيح المسلم - اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) - وزيد في صحيح المسلم

فلما حذت يومه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

باب الترغيب في قيام الليل

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبيد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنت انام في المسجد قال فرأيت كان ملكين اتيانى فقال احدهما للاخر انطلق به الى النار قال فقلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية واذ لها قرنان كقرني البير قال ورأيت فيهار جالا اعرفهم قال فلما اصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا * رواه البخارى في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابى الزناد ومالك بن انس عن ابى الزناد عن عبد الرحمن هو الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا قد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فان ذكر ربه انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابى الزناد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثنى ثمامة بن يحيى بن سعيد انبا محمد بن مجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت نضحت في وجهها الماء *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن على بن محمد بن على المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى الفوارس المعطار وابو نصر احمد بن على بن احمد الضى (٢) قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن عفان العاصمى اخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن على بن الاقر عن الاغر ابى مسلم عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فضليا ركعتين جميعا كتبنا ليلته من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات (وانبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن على بن الاقر فذكره ولم يرفعه ولا ذكر ابا هريرة رضى الله عنه جملة في كلام ابى سعيد قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال فاره ذكر ابا هريرة قال ابو داود حديث سفيان موقوف قول الشيخ ورواه

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الاعمش *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته قوب بن سفيان ثنا معاذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبدالله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جثت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الراهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرابة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثنا مكى بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبدالله (ج وانبا) ابو الحسن بن الفضل القطان يبعثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى ثنا ابو عبدالله خالد بن ابى خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابى ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقرابة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد لفظ حديث ابى عبدالله وفي رواية القطان وان قيام الليل قرابة الى الله تعالى *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قرابة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق انبا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن زيد عن مرة الحمداي قال قال عبدالله فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة الملاية *

تم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

و يتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى اوله (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) وصلى الله تعالى على خير خلقه

محمدا وآله وصحبه اجمعين وآخر

دعوا نا ان الحمد لله

رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للإمام البيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

قد اختتم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للإمام الحافظ أبي بكر أحمد (١) بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة) وفي ذيله كتاب الجوهر التقي (للإمام علاء الدين علي بن عثمان الشهرستاني الترمذاني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة رحمة الله تعالى) في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة والف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف العثمانية بمدينة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الشرور والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة والرتبة المسمودة ذي المكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان بهادر خلد الله ملكه وسلطنته تحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الحميدة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر ورئيس المجلس العلمي العالم الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بصدر يار جنك بهادر وتحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدي يار جنك بهادر وكان ابتداء الطبع في عهد النواب مسعود جنك بهادر الناظر السابق ابقاهم الله بالشرف والعلي وفي اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

لما كان هذا السفر الجليل من اشهر كتب علم الحديث فخصنا لطبعه عدة نسخ قلمية من بلاد شق *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله السندي المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العلمية والرفقانية — ورمزنا لهذه النسخة في حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الرشيدية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد كنگوهي رحمه الله ورمزنا لها في حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدرسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفق محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هي نسخة عتيقة جيدة قد افضت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن المكر والخديعة على هذه الجمعية العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهي منقولة بخط (٢) اسمعيل بن شرف بن علي الخفي المقدسي كُتِبَ في صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية (٣) عن ابي المأمي محمد بن اسمعيل الفارسي عنه رواية ابي الفتح منصور بن عبدالمتم بن القسراوي عنه رواية ابي الحسن علي المعروف بابن البخاري ورمزنا لها (مص) *

(١) قد مر ترجمة المصنف رحمه الله في خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ١٢

(٢) كذا في فهرست الكتب العربية

(٣) كذا في لوح الكتاب ٤٢

المكتبة الخديوية ٤٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته العزيزة شكرا جزيلًا و ندعو للما و نين ان يجزيهم الله عنا
جزاء كثيرا - آمين *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب

وامعن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجدسهما او نقصا في التصحيح ان يصلحه ويهفوعنهم *

وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مسبول علينا

ونحنم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافيينا

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *



فهرس الابواب للمجلد الثاني من السنن الكبرى لليحيى

الابواب	الابواب	الصفحات
مأمورا بفعله مضروبا على تركه	جماع ابواب استقبال القبلة	٢
جماع ابواب صيغة الصلوة	باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	ايضاً
باب النية في الصلوة	باب فرض القبلة وفضل استقبالها	٣
باب عزوب النية بعد الاحرام	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر اذا	٤
باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير	تطوع راكباً او ماشياً	
باب كيفية التكبير	باب الدليل على اباحة ذلك على ابي مر كوب كان	ايضاً
باب وجوب تعلم ما تجزى به الصلوة من التكبير	ناقصة او حماراً	
والقرآن والذكر وغير ذلك	باب استقبال القبلة بالناقاة عند الاحرام	٥
باب جهر الامام بالتكبير	باب الائمة بالر كوع والسجود والسجود اخفض	ايضاً
باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير	من الر كوع	
باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام	باب الوتر على الراحة	ايضاً
باب كم بين الاذان والاقامة	باب النزول للمكتوبة	٦
باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلوة	باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على	٧
والاجلس حتى يرى منهم جماعة اذا كان في الوقت سنة	ان الوتر ليس بواجب	
باب متى يقوم المأموم	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة	٨
باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه	حال المسابقة وشدة القتال	
باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف	باب من طاب باجتهاده اصابة عين الكعبة	ايضاً
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة	باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة	٩
باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من	باب الاختلاف في القبلة عند التحرى	١٠
الاقامة	باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير	ايضاً
باب رفع اليدين في التكبير في الصلوة	بصير بالقبلة	
باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه	باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد	١١
باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير	باب ما يستدل به على ان خطاه الانحراف مفعونه	١٣
باب الابتداء بالرغم قبل الابتداء بالتكبير	باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصلها في اول	١٤
باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع	الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادة لانها افضل ما كلف	

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢٧	باب كيفية رفع الدين في افتتاح الصلاة	٦٠	باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة
ايضاً	باب رفع اليدين في الثوب	ايضاً	باب اعادة سورة في كل ركعة
٢٨	باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة	٦١	باب الاقتصار على فاتحة الكتاب
٣٠	باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة	٦٢	باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين
٣٢	باب افتتاح الصلاة بعد التكبير	٦٣	باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب
٣٣	باب الافتتاح بسبحانك اللهم ومحمدك	ايضاً	باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين
٣٥	باب من روى الجمع بينهما	٦٥	باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين
ايضاً	باب التعمود بعد الافتتاح	ايضاً	باب السنة في تطويل الركعة الاولى
٣٦	باب الجهر بالتعمود والاسرار به	٦٦	باب من قال يسوي بين الركعتين الاوليين اذا لم ينتظر احداهما بين الاخيرين
٣٧	باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التعمود	٦٧	باب التكبير للركوع وغيره
٣٨	باب تعيين القراءة فاتحة الكتاب	٦٨	باب رفع لليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه
٤٠	باب الدليل على ان ماجمعه مصاحف الصحابة رضى الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته	٧٦	باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح
٤٤	باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	٨٣	باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع
٤٦	باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة	ايضاً	باب ما روى في التطبيق في الركوع
٥٠	باب من قال لا يجهر بها	ايضاً	باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق
٥٢	باب كيف قراءة المصلي	٨٤	باب صفة الركوع
٥٤	باب لانتجزه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه	٨٥	باب القول في الركوع
٥٥	باب التامين	٨٧	باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
٥٦	باب جهر الامام بالتامين	٨٨	باب الطمانينة في الركوع
٥٨	باب جهر المأموم بالتامين	٨٩	باب ادراك الامام في الركوع
٥٩	باب القراءة بعدام القرآن	٩٠	باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولو لذلك لما تكلفوه
ايضاً	باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة	٩١	باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع
ايضاً	باب الاقتصار على قراءة بعض السورة		

الصفحة	الابواب	الابواب	الصفحة
٩١	باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره	باب اين يضع يديه في السجود	١١١
٩٣	باب اثم من رفع رأسه قبل الامام	باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة	١١٢
ايضاً	باب القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائماً	باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه	١١٣
٩٥	باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم	باب يجافي مرفقيه عن جنبه	١١٤
٩٦	باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده	باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذه	١١٥
٩٧	باب كيف القيام من الركوع	باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما القبلة	١١٦
٩٨	باب التكبير عند الهوى للسجود	ايضاً	باب ماجاء في ضم المعيقين في السجود
ايضاً	باب وضع الركبتين قبل اليدين	ايضاً	باب يمتد برمقيه على ركبتيه اذا طال السجود
٩٩	باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه	باب الطمانينة في السجود	١١٧
١٠١	باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة	ايضاً	باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود
١٠٢	باب امكان الجبهة من الارض في السجود	باب التكبير عند رفع الرأس من السجود	١١٨
١٠٣	باب ماجاء في السجود على الانف	باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين	ايضاً
١٠٤	باب انكشف عن الجبهة في السجود	باب القعود على المعيقين بين السجدين	١١٩
١٠٥	باب من بسط ثوباً فسجد عليه	باب الاقامة المكروه في الصلوة	١٢٠
١٠٧	باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في السجود	باب المكث بين السجدين	ايضاً
ايضاً	باب من سجد عليها في ثوبه	باب ما يقول بين السجدين	١٢١
١٠٨	باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلح عاقصاً شعراً	باب فرض الطمانينة في الركوع والقيام والسجود والجلوس منه والسجود الثاني	١٢٢
١٠٩	باب الذكر في السجود	ايضاً	باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء
١١٠	باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	باب في جلسة الاستراحة	١٢٣
ايضاً	باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار	ايضاً	باب كيف القيام من الجلوس
ايضاً	باب ادنى الكمال	باب من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٤
		باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة	١٢٦
		ما وصفتنا	

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
١٢٧	باب كيفية الجلوس في التشهد الأول والثاني	١٢٧	باب كيفية الجلوس في التشهد الأول والثاني
١٣٠	باب كيف يضع يديه على نغذيه والإشارة بالمسبحة	١٣٠	باب كيف يضع يديه على نغذيه والإشارة بالمسبحة
١٣١	باب ماروي في تحليق الوسطى بالابهام	١٣١	باب ماروي في تحليق الوسطى بالابهام
أيضاً	باب كيفية الإشارة بالمسبحة	أيضاً	باب كيفية الإشارة بالمسبحة
أيضاً	باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها	أيضاً	باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها
١٣٢	باب الإشارة بالمسبحة إلى القبلة	١٣٢	باب الإشارة بالمسبحة إلى القبلة
أيضاً	باب السنة في أن لا يجاوز بصره إشارته	أيضاً	باب السنة في أن لا يجاوز بصره إشارته
أيضاً	باب الدليل على أن هذات سنة اليدين في التشهدين جميعاً	أيضاً	باب الدليل على أن هذات سنة اليدين في التشهدين جميعاً
أيضاً	باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد	أيضاً	باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد
١٣٣	باب سنة التشهد في الركعتين الأوليين	١٣٣	باب سنة التشهد في الركعتين الأوليين
١٣٤	باب قدر الجلوس في الركعتين الأوليين	١٣٤	باب قدر الجلوس في الركعتين الأوليين
أيضاً	باب الدليل على أن القعود للتشهد الأول ليس	أيضاً	باب الدليل على أن القعود للتشهد الأول ليس
	بواجب		بواجب
أيضاً	باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس	أيضاً	باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس
١٣٥	باب الاعتماد بيديه على الأرض إذا نهض قياساً	١٣٥	باب الاعتماد بيديه على الأرض إذا نهض قياساً
	على مارويثا في النهوض في الركعة الأولى		على مارويثا في النهوض في الركعة الأولى
١٣٦	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين	١٣٦	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين
١٣٨	باب مبتدئه فرض التشهد	١٣٨	باب مبتدئه فرض التشهد
١٤٠	باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه	١٤٠	باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه
	وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأقرانه		وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأقرانه
	ولاشك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود		ولاشك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود
	رضي الله عنه وأضرابه		رضي الله عنه وأضرابه
أيضاً	باب الدليل على أنه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	أيضاً	باب الدليل على أنه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية
١٤١	باب من استجب أو اباح التسمية قبل التحية	١٤١	باب من استجب أو اباح التسمية قبل التحية
١٤٣	باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	١٤٣	باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم
١٤٥	باب التوسيع في الأخذ بجميع مارويثا في التشهد	١٤٥	باب التوسيع في الأخذ بجميع مارويثا في التشهد
	مسند أو موقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره		مسند أو موقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره
	فصاعداً		فصاعداً

الابواب	الرقم	الابواب	الرقم
باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصرو وجوب القراءة فيها	١٩٣	باب ختم الصلوة بالتسليم	١٧٢
باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء	ايضاً	باب تحليل الصلوة بالتسليم	ايضاً
باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح	١٩٤	باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين	١٧٦
باب كيفية الجهر	١٩٥	باب جواز الاقتصار على تسليمية واحدة	١٧٩
باب في سكتسي الامام	ايضاً	باب حذف السلام	١٨٠
باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة	١٩٧	باب من قال نيوى بالسلام التحليل من الصلوة	ايضاً
باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح	٢٠٠	باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة	١٨١
باب ارتفاع النازلة وفي صلوة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم او قبائلهم	٢٠١	باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام	ايضاً
باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين باسمائهم او قبائلهم	٢٠٦	باب الامام يخرف بعد السلام	١٨٢
باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع	٢٠٩	باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء	ايضاً
باب دعاء القنوت	٢١١	باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك	١٨٣
باب رفع اليد في القنوت	٢١٢	باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر	ايضاً
باب دعاء القنوت	٢١٣	باب جهر الامام بالذکر اذا احب ان يتعلم منه	١٨٤
باب من لم يركب القنوت في صلوة الصبح	٢١٤	باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لا طالة	١٨٥
باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضعاه	٢١٦	ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف	١٨٧
باب لانفريط على من نام عن صلوة او نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك	٢١٩	باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم وفيما يكون خيرا	١٨٧
باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى	٢٢٠	باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها	١٨٩
باب من قول بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن		باب جواز فعلها في المسجد	ايضاً
		باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد	١٩٠
		باب من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام	١٩٢
		باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم	ايضاً

الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
باب كراهية السدل في الصلوة وتغطية القدم	٢٤٢	باب من ذكر صلوة وهو في اخرى	٢٢١
باب موضع الازار من الرجل	٢٤٣	باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع	٢٢٢
باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا	٢٤٤	والسجود	
ايضا		جامع ابواب لبس المصلي	٢٢٣
جامع ابواب الكلام في الصلوة		باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها	ايضا
باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة	ايضا	باب عورة المرأة الحرة	٢٢٥
باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة	٢٤٥	باب عورة الامة	٢٢٦
يريد به جوابا وتنبها		باب عورة الرجل	٢٢٧
باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته	ايضا	باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة	٢٢٩
باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة	٢٤٨	باب ما صلى فيه المرأة من الثياب	٢٣٢
باب من تكلم جاهلا بنجريم الكلام	٢٤٩	باب الترغيب في ان تكشف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا بان خشيت ان يصفها درعها	٢٣٤
باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا	٢٥٠	باب ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب	٢٣٥
باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء	ايضا	باب الصلوة في ثوب واحد	٢٣٦
باب من تبسم في صلواته او ضحك فيها	٢٥١	باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء	٢٣٨
باب ما جاء في النفخ في موضع السجود	٢٥٢	ايضا	
باب من تصفح في صلوته كتابا فقهه او قرأه	٢٥٣	باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسعا واذا كان ضيقا اثر به وجازت صلوته	
باب من عد الآتي في صلوته او عقد هاولم يتلفظ بما يكون كلاما	ايضا	باب الصلوة في القميص	٢٣٩
باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منه بالتسليم	ايضا	باب الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسعا و يده	٢٤٠
باب من قال بيني من سبقه الحدث على ما مضى من صلوته	٢٥٥	ان كان ضيقا	
جامع ابواب ما يجوز من العمل في الصلوة	٢٥٨	ايضا	
باب الاشارة برد السلام	ايضا	باب الصلوة في الازار وعقده على القفاه	٢٤١
باب كيفية الاشارة باليد	٢٥٩	باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود	ايضا
باب من اشار بالرأس	٢٦٠	باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبد وعورته	ايضا
باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلوة	ايضا	باب كراهية اسبال الازار في الصلوة	ايضا

الابواب	الابواب	الاصناف	الاصناف
جامع ابواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها	باب من لم ير التسليم على المصلي	٢٧٩	٢٧٠
باب كراهية الالتفات في الصلاة	باب الإشارة فيما يتوبه في صلواته يريد بها افهاما	٢٨١	٢٦١
باب كراهية النظر في الصلاة الى ما يابهيه عنها	باب حمل الصبي ووضع في الصلاة	٢٨٢	٢٦٢
باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة	باب الصبي يتوكل على المصلي ويتملق بشوبه فلا يمنه	٢٨٢	٢٦٣
باب لا يجاوز بصره موضع سجوده	باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره	٢٨٣	ايضا
باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فان كان لا بد فاعلا فرة واحدة	باب من مس لحيته في الصلاة من غير عبث	٢٨٤	٢٦٤
باب لا مسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم	باب من تقدم او تأخر في صلواته من موضع الى موضع	٢٨٥	٢٦٥
باب سبام في وجوههم من اثر السجود	باب قتل الحية والمقرب في الصلاة	٢٨٦	٢٦٦
باب كراهية التخصر في الصلاة	باب المصلي يدفع المارين بديه	٢٨٧	٢٦٧
باب كراهية تقديم احدي الرجلين عند النهوض في الصلاة	باب اثم المارين بدي المصلي	٢٨٨	٢٦٨
ايضا باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة	باب ما يكون سترة المصلي		ايضا
باب الرخصة في الاعتماد على المصا اذا شق عليه طول القيام	باب الخط اذا لم يجد عصا		٢٧٠
باب كراهية تشييك اليد في الصلاة	باب الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد		٢٧١
باب كراهية تقطيع الاصابع في الصلاة	باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها		ايضا
باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثره عند ذلك	باب الدنو من السترة		٢٧٢
باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس	باب من صلى الى غير سترة		٢٧٣
باب الترغيب في تحسين الصلاة	باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة		٢٧٤
باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	باب المرأة والحمار والكلب الاسود		
باب من بزق وهو يصلي	باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة		٢٧٥
باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارضا	باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة		٢٧٦
باب الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى	باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة		٢٧٧
	باب من كره الصلاة الى ائنه او متحدث		٢٧٨
			٢٧٩

الابواب	الابواب
لا يفسد عليه صلوته	٢٩٣ باب ماجاء في حرك النخاعة عن القبلة
جامع ابواب سجود التلاوة	٢٩٤ باب من وجد في صلوته قلة فصرها ثم اخرجها
باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما امر بآية سجدة	من المسجد اود فنهايه او قتلها
باب فضل سجود التلاوة	٢٩٤ باب انصراف المصلي
باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة	٢٩٥ باب المسبوق بيمض صلوته يصنع ما يصنع الامام
باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها	فاذا سلم الامام قام فاتم باقي صلوته
ثلاث في المفصل	٢٩٧ باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته
باب سجدة النجم	٢٩٩ باب الرجل يصلي وحده ثم يدر كهامع الامام
باب سجدة اذا السماء انشقت	باب ما يكون منها نافلة
باب سجدة اقرأ باسم ربك	٣٠٢ باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر
باب سجدة سورة الحج	ايضاً باب من قال ذلك الى الله عزه وجل يحسب له
باب سجدة ص	بايةها شاء عن فرضه
باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة	٣٠٣ باب من اعادها وان صلاحها في جماعة
باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها	ايضاً باب من لم ير اعادتها اذا كان قد صلاحها في جماعة
آية السجدة	ايضاً باب صلوة المريض
باب السجدة اذا كانت في آخر السورة وكان	٣٠٥ باب ماروى في كيفية هذا القعود
في الصلوة	٣٠٦ باب الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها
باب سجود القوم بسجود القارى	٣٠٧ باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها
باب من قال انما السجدة على من استمعها	ايضاً باب ماروى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء
باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى	وفيه نظر
باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال	٣٠٨ باب من اطاق ان يصلي منفرداً قائماً ولم يطقه مع الامام
يسلم ومن قال لا يسلم	فصلى قائماً منفرداً
باب ما يقول في سجود التلاوة	ايضاً باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه
باب لا يسجد الا طاهراً	ايضاً باب من وقع في عينه الماء
باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض	٣٠٩ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية
باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس	التسبيح
باب الصلوة في الكعبة	٣١٠ باب الدليل على ان الوقوف للمرأة بمنزلة الرجل

الابواب	٥٠	الابواب	٥٠
سجدتي السهو		باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة	٣٢٩
باب من التفت في صلوته لم يسجد سجدتي السهو	٣٤٨	باب الدليل على ان المرتد يقضى ما ترك من الصلوة	٣٣٠
باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدتي السهو	٣٤٩	ايضا	
باب من نظر في صلوته الى ما يليه لم يسجد سجدتي السهو	ايضا	جماع ابواب سجود السهو والشكر	
باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا	ايضا	باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها	ايضا
باب من ترك القنوت سجد للسهو	٣٥٠	باب من شك في صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا	٣٣١
باب من سها عن سجدتي السهو حتى انصرف	٣٥١	باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم	٣٣٣
باب الدليل على ان سجدتي السهو للسهو نافلة	ايضا	باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم	٣٣٥
باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو	ايضا	باب من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق	٣٣٦
باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه	٣٥٢	باب من قال يسجد بها قبل السلام في الزيادة والنقصان	٣٣٨
باب المسبوق ببعض الصلوة يتم باقى صلوته ولا يسجد سجدتي السهو اذا لم يسه هو ولا الامام	ايضا	ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا	
باب سجود السهو في النطوع	٣٥٣	باب من سها ففصلي خمسا	٣٤١
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام	ايضا	باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاد مجلس وسجد للسهو	٣٤٢
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام	ايضا	باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو	ايضا
باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤	باب من سها فجلس في الاولى	٣٤٤
باب من قال يسلم عن سجدتي السهو	ايضا	باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلوة على الترتيب	٣٤٥
باب من قال يشهد بعد سجدتي السهو ثم يسلم	ايضا	باب من شك في فعل ما امر به	٣٤٦
باب الكلام في الصلوة	٣٥٦	باب من كثر عليه السهو في صلوته فسجدتا السهو	ايضا
باب الكلام في الصلوة على وجه السهو	ايضا	تجزيان عن ذلك كله	
باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام تابعا لحديث ابى هريرة وغيره في كلام الناس	٣٦٠	باب من ترك شيئا من تكبيرات الا تقالات لم يسجد سجدتي السهو	٣٤٧
باب سجود الشكر	٣٦٩	باب من سها عن القراءة	ايضا
		باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد	ايضا

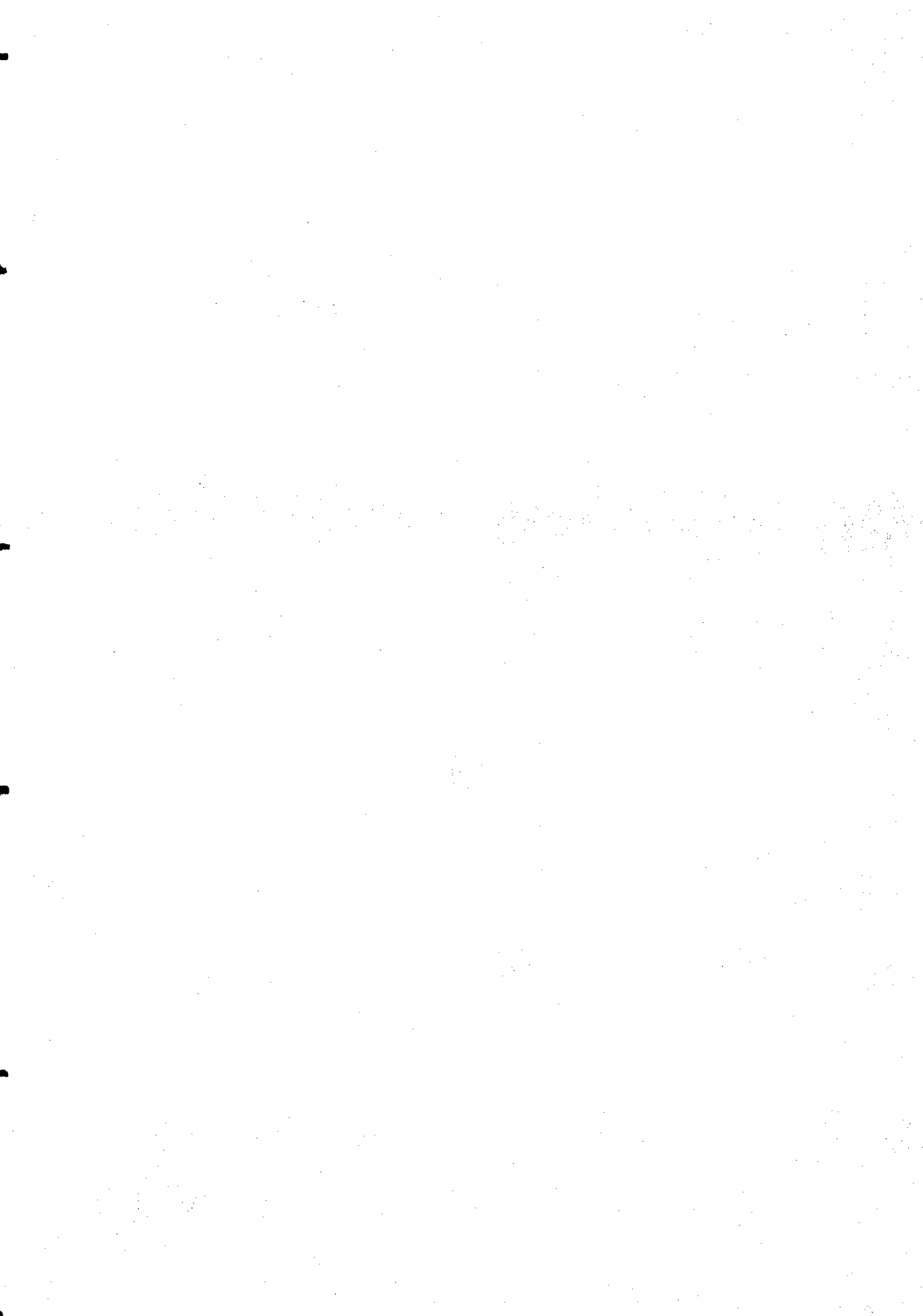
الابواب	الابواب	الابواب
باب المعاهدة على قراءة القرآن	٣٩٥	٣٧١
باب مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن	٣٩٦	جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل
من الايام		الصلوة واكثره
جماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة	ايضا	باب تامين القراءة المطلقة فيا رويتنا بالفاتحة
من مسجد وغيره		باب الدليل على انها سبع آيات بيسم الله الرحمن
باب امامة الجنب	ايضاً	الرحيم
باب طهارة البدن والثوب للصلوة	٤٠١	باب وجوب التشهد الآخر
باب من صلى وفي ثوبه او نمله اذى او خبث لم يعلم به	٤٠٢	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم علم به		باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم
باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من
باب ما وطئ من الانجاس يا بساً	٤٠٦	القرآن شيئاً
باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب	ايضاً	باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال
باب غسل الثوب من دم الحيض	ايضا	لا تسقط
باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع	ايضاً	باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة
الذي لم يصبه الدم		دون غيرهن من اللغات
باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان	٤٠٧	باب ماروى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها
الواجب غسل الدم فقط		باب ماروى في اتمام القرينة من التطوع
باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء	ايضاً	في الآخرة
في غسل الدم		جماع ابواب القراءة
باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بمد	٤٠٨	باب طول القراءة وقصرها
الغسل لم يضر		باب قدر القراءة في صلاة الصبح
باب صلوة الرجل في ثوب الحائض	٤٠٩	باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح
باب ما زوى في التحرز من ذلك احتياطاً	ايضاً	باب قدر القراءة في الظهر والعصر
باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله	٤١٠	باب قدر القراءة في المغرب
باب المذي يصيب الثوب او البدن	ايضاً	باب من لم يضيّق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا
باب في رطوبة فرج المرأة	٤١١	باب قدر القراءة في المشاء الآخرة
باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان	ايضاً	باب الامام يخفف القراءة للاسر يحدث
		باب في العمودتين

الابواب	٤٠	الابواب	٤١
باب السنة في لبس النعلين وخلافهما	٤٣٢	الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة	
باب اينما ادركت الصلاة فصله فهو مسجد	٤٣٣	باب نجاسة الابوال والارواث وماخرج من	٤١٢
باب ماجاء في طين المطر في الطريق	٤٣٤	مخرج حتى	
باب ماجاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام	ايضاً	باب الرش على بول الصبي الذي لم ياكل الطعام	٤١٤
باب النهي عن الصلاة الى القبور	٤٣٥	باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية	ايضاً
باب من بسط شيئاً فصلي عليه	٤٣٦	باب المني يصيب الثوب	٤١٦
باب في فضل بناء المساجد	٤٣٧	باب الاختيار في غسل المني تنظفاً	٤١٨
باب في كيفية بناء المساجد	٤٣٨	باب ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر	٤١٩
باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره	٤٣٩	باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذ اذكي	٤٢٠
باب في كس المسجد	٤٤٠	باب الصلاة في الجلد المدبوغ	ايضاً
باب في حصي المسجد	ايضاً	باب الصلاة على الخمر	٤٢١
باب في سراج المسجد	٤٤١	باب الصلاة على الحصيد	ايضاً
باب ما يقول اذا دخل المسجد	ايضاً	باب نهى الرجال عن ثياب الحرير	ايضاً
باب الجنب يمر في المسجد ماروا لا يقسم فيه	٤٤٢	باب من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يعد	٤٢٢
باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤٤٤	باب العلم في الحرير	٤٢٣
باب المسلم بيت في المسجد	٤٤٥	باب نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٢٤
باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما	٤٤٧	باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء	ايضاً
لا يليق بالمسجد		باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط	٤٢٥
باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون	٤٤٨	الاسنان به	
صراح الغنم		باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها	٤٢٦
باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في احد هذين	٤٤٩	باب من قال بطهارة شعر آدمي وان النهي عن	٤٢٧
الموضعين دون الآخر		الوصل به لمعنى آخر لا لتجاسته	
باب من كره الصلاة في موضع الخسف والعذاب	٤٥١	باب طهارة الارض من البول	ايضاً
ايضاً		باب من قال بظهور الارض اذا بيست	٤٢٩
التطوع		باب طهارة الخف والنعل	٤٣٠
باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	ايضاً	باب سنة الصلاة والنعلين	٤٣١
وبعد المصريح حتى تغرب الشمس		باب المصلي اذا دخل عليه اين يضمهما	٤٣٢

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٤٧٣	باب من جعل قبل العصر ركعتين	٤٥٣	باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
	باب من جعل قبل العصر اربع ركعات	٤٥٤	باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تغيب
٤٧٤	باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين	ايضا	باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات
٤٧٧	باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين	٤٥٦	ذكر البيان ان هذه النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب
	باب من جعل بعد المشاء اربع ركعات او اكثر	٤٦٩	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض
	باب وقت الوتر	٤٦٤	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض فيرجو زلمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام
٤٧٨	باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصل الصبح	٤٦٥	باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالفرض
٤٨٠	باب من قال يصليه متى ذكره	٤٦٦	جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان
٤٨١	باب وقت ركعتي الفجر	ايضا	باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع
ايضا	باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلوة	٤٦٩	باب تأكيد صلوة الوتر
٤٨٣	باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة	٤٧٠	باب تأكيد ركعتي الفجر
	باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	٤٧١	باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض انها عشر ركعات
٤٨٤	باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق	ايضا	باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا
٤٨٥	باب الترغيب في الاكثار من الصلوة	٤٧٢	باب من جعل قبل الظهر اربعا او بعد ما ارما
٤٨٦	باب صلوة الليل مثنى مثنى		
٤٨٧	باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى		
٤٨٨	باب من اجاز ان يصل اربعا لا يسلم الا في آخرهن		
٤٨٩	باب من اجاز ان يصل بلا عقد عدد		
ايضا	باب صلوة التطوع قائما وقاعدا		
٤٩٠	باب من افتتح صلوة التطوع جالسا ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام		
٤٩١	باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد		

الابواب	الصفحات	الابواب	الصفحات
رمضان		باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قد مضت	٤٩١
باب قدر قراءة تهم في قيام شهر رمضان	٤٩٧	الاحاديث فيه	
باب القنوت في الوتر	ايضاً	باب قيام شهر رمضان	ايضاً
باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان	٤٩٨	باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل	٤٩٤
باب في قيام الليل	٤٩٩	باب من زعم انها بالجماعة افضل	ايضاً
باب الترغيب في قيام الليل	٥٠٠	باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظاً للقرآن	٤٩٥
خاتمة الطبع	٥٠٣	باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	ايضاً





بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم وصروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة وما روى عنهم موقوفا بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) - ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والمرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة لروا واحد تركت احترازا عن الاطناب والتطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية مامن هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
	حرف الف	٤٩٨
١٤٣	١ - ابراهيم النخعي	٤٩٨
	روى في من استحب او اباح التسمية قبل التحية	١١٥
	(ط)	
	٢ - ابي بن كعب	١١٥
	سيد القراء من فضلاء الصحابة	
١٦٩	حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	٤٨٩
	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	
٣٨٣	في وجوب القراءة على ما نزل من	
	الاحرف السبعة	٨
٣٨٤	(مر)	
	(مر)
٣٩٤	في المودتين	٢٣٤
٤١١	في رطوبة فرج المرأة	(مر)
٤٧٦	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)	٣٢٨
	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	
	٣ - احمر بن جزء السدوسي	
	صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم	
	حدث في باب يجافي مرفقيه عن جنيبه (مر)	
	٤ - احنف بن قيس	
	مخضرم ادرك النبي ولم يسلم	
	حدث في من اجازان يصلي بلا عقد عدد (مر)	
	٥ - اسامة بن زيد صحابي مشهور	
	حدث في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	
	في الترغيب ان تكثف ثيابها او تجعل تحت درعها ثوبا (مر)	
	في الصلاة في الكعبة (مر)	

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
في التكبير للركوع وغيره (مر)	٦٨	٦ - ﴿ افر بن يسار المزني صحابي ﴾	٤٧٩
في باب يركع بر كوع الامام ويرفع بر فمه (مر)	٩١	حدث في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)	
في باب ما استدبل به من قال باقتصار المأموم على الحمد (مر)	٩٧	٧ - ﴿ انس بن مالك ﴾	
ابضاً في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٩٨	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	
.. .. (مر)	٩٨	حدث في فرض القبلة وفضل استقبالها (مر)	٣
في وضع الركبتين قبل البيدين (مر)	٩٩	في الدليل على اباحة ذلك على اي مر كوب كان (مر)	٥
في من بسط ثوبا فسجد عليه (مر)	١٠٦	ابضاً في استقبال القبلة بالنافة عند الاحرام (مر)	
في قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار (مر)	١١٠	في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١
في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر)	١١٣	في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١٧
في للنظيظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	١١٧	في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	١٩
في الاقامة المكر وه في الصلاة (مر)	١٢٠	في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (مر)	٢١
في المكث بين السجدين (مر)	١٢١	في باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف (مر)	٢٢
في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (ث)	١٣٣	ابضاً في باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر)	
في ان مو الى النبي يدخلون في جملة آله (مر)	١٥١	في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	٤٣
في ان آل النبي صلعم هم اهل دينه عامة (مر)	١٥٢	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم (مر)	٤٦
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)	١٦٦	٤٩ في ارمعاوية (ث)	٤٩
.. .. (ث)	١٧٠	في من قال لا يجهر بها (مر)	٥٠
في جواز الاقتصار على تسليم واحدة (مر)	١٧٩ (مر)	٥١
في الامام يجرف بعد السلام (مر)	١٨٢	ابضاً في اربى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم	
في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد بهم في العلم (مر)	١٨٨	٥٢ (مر)	٥٢
في من استجب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر)	١٩٢	ابضاً كيف قراءة المصل	
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	١٩٩	في اعادة سورة في كل ركعة (مر)	٦١

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٩٩	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (ث)	٣٠٨ في من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلي قائما منفردا (مر)
٢٠١	في ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح (مر)	٣٣٠ في المرتد يقضى ما ترك من الصلاة (مر)
ايضا	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	٣٣٣ في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (مر)
٢٠٢ (مر)	٣٤٥ في من سها جلس في الاولى (ث)
٢٠٦	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (في ارفع عثمان رضی الله عنه) (ث)
٢٠٧ (مر)	٣٩٣ في باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث (مر)
٢٠٨ (مر)	٣٩٩ في امامة الجنب (مر)
٢٠٩ (مر)	٤٠٤ في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)
٢١١	في باب رفع اليدين في القنوت (مر)	٤١٢ في نجاسة الابوال و الاروات (مر)
٢١٥	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٤١٣ (مر)
٢١٨	في باب لا تقرب على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	٤٢١ في الصلاة على الخمر (مر)
٢٢٧	في باب عورة الامة (ث)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)
٢٣٠	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٤٢٦ في الرخصة في اتخاذ الاق من الذهب وربط الاسنان به (ث)
٢٤٤	في ما يجوز من الدماء في الصلاة (مر)	٤٢٧ في باب من قال بطهارة شعر آدمي (مر)
٢٦٢	في الإشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	ايضا في طهارة الارض من البول (مر)
٢٧٨	في الدليل على ان مرور الحمارين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	٤٢٨ (مر)
٢٨٢	في كراهية البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٤٣١ في سنة الصلاة في النملين (مر)
٢٨٤	في باب لا يجاوزه بصره موضع سجوده (مر)	٤٣٦ في من بسط شيئا فصلى عليه (مر)
٢٩١	في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر)	٤٣٨ في كيفية بناء المساجد (مر)
٢٩٢	في باب من بزق وهو يصلي (مر)	٤٣٩ (مر)
٢٩٥	في باب انصراف المصلي (مر)	٤٤٠ في كنس المسجد (مر)
٣٠٣	في باب صلاة المريض (مر)	٤٤٢ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)
٣٠٥	في ما روى في كيفية هذا القعود (ث)	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد مارا (ث)

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٤٤	في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	١٠٧ في السجود على الكفين (ث)
٤٤٦	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات	١١٣ في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر)
٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	ايضاً في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه (مر)
٤٧٦	١١٥ في باب يجافي مرفقيه عن جنبيه (مر)
٤٩٩	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان	ايضاً في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذه (مر)
٣٠٧	حدث في من وضع وسادة على الارض فسجد عليها	١٢٢ في باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريناً من السواء (مر)
١٨	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة	١٢٣ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)
١٠	البراء بن عازب صحابي ابن صحابي	١٨٢ في باب الامام يخرق بعد السلام (مر)
٢	في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	١٩٤ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء (مر)
٣	١٩٨ في القنوت في الصلوات عند زول نازلة (مر)
٢٠	في باب متى يقوم المأموم	٢٠٥ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)
٢٦	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه	٢٠٦ (ث)
٥٣	في باب كيف قراءة المصلي	٣٦٩ في سجود الشكر (مر)
٧٦	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح	٣٩٣ في قدر القراءة في المشاء الآخرة (مر)
٧٧	٤٠٠ في امامة الجنب (مر)
٩٢	في باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه	٤١٣ في نجاسة الابوال والازوات (مر)
٩٨	في باب كيف القيام من الركوع	٤٤٩ في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)
١٠٧	في السجود على الكفين	

(١) هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع الى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد

ود ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندى مرسل ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة	الصفحة
١٦ - ﴿ثعلبة بن ابي مالك القرظي﴾ مختلف في صحبته	١١ - ﴿بريدة الاسلمي صحابي﴾ حدث في ما يستحب للرجل ان يصلي فيه من الثياب	٤٩٥	٢٣٦
١٧ - ﴿ثوبان الهاشمي﴾ مولي رسول الله صلى الله عليه و - لم	٢٨٦ - في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم	(مر)	٢٨٦
حدث في من استحب له ان يذكر الله في مكته (مر)	٤٤٧ في كراهية انشاد الضلة في المسجد	(مر)	٤٤٧
١٨ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٤٧٠ في تأكيد صلاة الوتر	(مر)	٤٧٠
في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٢ - ﴿بلال بن رباح﴾ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٧	٢٢
١٩ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٢٢ حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة	٤٨٥	٢٢
٢٠ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٢٣	(مر)	٢٣
٢١ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٥٦ في التامين	(مر)	٥٦
٢٢ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٣٢٧ في الصلاة في الكعبة	(مر)	٣٢٧
٢٣ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٤٧١ في تأكيد ركعتي الفجر	(مر)	٤٧١
٢٤ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل	(مر)	٥٠٢
٢٥ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	١٣ - ﴿بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (١)﴾ روي في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها	١٨١	٢٢٥
٢٦ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	١٨٦ في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	(مر)	(مر)
٢٧ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	(مر)	(مر)
٢٨ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٢٨٣ في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	(مر)	(مر)
٢٩ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	(مر)	٣٨٧
٣٠ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٣٩١ في قدر القراءة في الظهر والعصر (مر)	(مر)	٣٨٧
٣١ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٤٤٨ في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	(مر)	٤٤٨
٣٢ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٤٥٠ في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	(مر)	٤٥٠
٣٣ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	٤٩٠ في صلاة التطوع قائما وقاعدا (مر)	(مر)	١٠٨

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٥٩	١٩ - جابر بن عبد الله الانصاري	
.. .. (مر)	١٦٠	صحابي بن صحابي	
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٨	حدث في الرخصة في ترك استقبال القبلة	٤
بفاتحة الكتاب (ث)		في السفر (مر)	
.. .. (ث)	١٧٠	في الايماء بالركوع والسجود (مر)	٥
في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	١٨٩	في النزول للمكتوبة (مر)	٦
في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	٢١٩	في الاختلاف في القبلة عند التحري (مر)	١٠
في وجوب ستر المورة للصلوة وغيرها (مر)	٢٢٤	في باب لا نسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى	ايضا
في عورة الرجل (مر)	٢٢٧	او غير بصير بالقبلة (مر)	
في الصلوة في ثوب واحد (مر)	٢٣٧	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١
في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كانوا سماعا	٢٣٨	في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف	١٣
واذا كان ضيقا اثر به (مر)		منه عنه (مر)	
.. .. (مر)	٢٣٩	في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	١٩
في باب الصلوة في القميص (مر)	ايضا	في من روى الجمع بينهما (مر)	٣٥
في الصلوة في الازار وعقده على القفا (مر)	٢٤١	في من قال يقتصر في الاخر بين علي	٦٣
في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٢٤٨	فاتحة الكتاب (ث)	
.. .. (مر)	٢٤٩	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	٨٨
في من تبسم في صلاته اوضحك فيها (ث)	٢٥١	والسجود (ث)	
.. .. (مر)	ايضا	ايضا في الطائفة في الركوع (مر)	
.. .. (مر)	٢٥٢	في الكشف عن الجهة في السجود (مر)	١٠٥
في الاشارة برد السلام (مر)	٢٥٨	في باب يجا في مرفقيه عن جنبيه (مر)	١١٥
في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	٢٦١	في التقليل على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	١١٧
افها ما (مر)		في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر)	١٤١
في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع	٢٦٥ (مر)	١٤٢
الى موضع (مر)		في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه	١٥٢
في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٩١	عامة (ث)	
في ماجاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	٢٩٤	هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	١٥٣

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٠٦	في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (مر)	٢٤ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴿
٣٢٩	في الصلاة في الكعبة (مر)	حدث في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة
٤١٣	في نجاسة الابوال والارواث (مر)	كله قرآن (ث)
٤٢٦	في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	٨٥ في القول في الركوع (مر)
٤٣٣	في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	٩٥ في الامام يجمع بين قوله - مع الله لمن حمده ربنا
٤٤٣	في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)	لك الحمد وكذا المأموم (مر)
٢٠ - ﴿	جبير بن مطعم صحابي ﴿	١٠٩ في الذكر في السجود (مر)
	عارف بالانساب	١١٨ في التقليل على من لا يتم الركوع والسجود (مر)
٣٥	حدث في التيمم بعد الافتتاح (مر)	١٢٢ في ما يقول بين السجدين (مر)
١٤٩	في الدليل على ان بن المطيب بن عبد مناف من	٣٠٩ في الوقوف عنه آية الرحمة وآية العذاب
	جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر)	وآية التسييح (مر)
١٩٣	في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من	٣١٠ (مر)
	المغرب والعشاء (مر)	٣٨٦ في من يسرق من صلاته فلا يتمها (ث)
١٩٤ (مر)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)
٣٩٢	في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٢٥ - ﴿ حسان بن ثابت ﴿
٤٤٤	في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد	شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
	الحرام (مر)	حدث في باب كراهية انشاد الضالة
٤٦١	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٤٨ في المسجد (مر)
	الامكنة دون بعض (مر)	
٢١ - ﴿	جرهد بن رزاح الاسلمى ﴿	٢٦ - ﴿ الحسن بن علي بن ابي طالب ﴿
	من اهل الصفة	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٢٨	حدث في باب عورة الرجل (مر)	٢٠٩ حدث في دعاء القنوت (مر)
٢٢ - ﴿	جعفر بن محمد عن ابيه ﴿	٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
٨٦	روى في القول في الركوع (م)	الامكنة دون بعض (١) (ث)
	حرف الحاء ﴿	٤٩٨ في القنوت في الوتر (مر)
٢٣ - ﴿	الحارث بن الحارث الاشعري صحابي ﴿	٢٧ - ﴿ الحسن البصري تابعي مشهور ﴿
٢٨٢	حدث في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)	٤ روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر
		٧٥ في رفع اليد عند الركوع وعند رفع الرأس

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في باب لا تجزئته قرأته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه (مر)	٥٤	منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) في من بسط ثوبا فسجد عليه (في آثار الصحابة)	١٠٦
في الكشف عن الجهة في السجود (مر)	١٠٥	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة بفتح الكتاب (ط)	١٧١
في السجود على الكفين (مر)	١٠٧	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (م)	٢٣٣
في الاسرار بالقرأة في الظهر والعصر (مر)	١٩٣	في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (ط)	٢٨١
٣٢ - ﴿خفاف بن ايماء بن رحضة﴾ الفقاري صحابي		في من اعادها و انصلاها في جماعة (م)	٣٠٣
حدث في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (مر)	١٣٣	في من نسي القنوت سجد للسهو (ط)	٣٥٠
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	٢٠٠	في من سهى عن سجدة في السهو حتى انصرف (ط)	٣٥١
في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٨	في الصلاة في ثياب الصبيان و المشركين (ط)	٤١٢
في باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٢٤٥	في نجاسة الابوال و الارواث (ط)	٤١٣
حرف الدال		في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (ط)	٤٦٥
٣٣ - ﴿دحية بن خليفة الكلبي صحابي جليل﴾ حدث في الترغيب ان تكثف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا (مر)	٢٣٤	٢٨ - ﴿حرف الحاء﴾ ﴿خارجة بن حذافة المدوي صحابي﴾	
حرف الذال		حدث في تأكيد صلاة الوتر (مر)	٤٦٩
٣٤ - ﴿ذرب بن عبدالله المرهبي ثقة عابد﴾ روى في سجدة ص (م)	٣١٩	في وقت الوتر (مر)	٤٧٨
٣٥ - ﴿ذو اليدين صحابي﴾ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام نا - خال حديث ابن هربيرة وغيره من كلام الناس (مر)	٣٦٦	٢٩ - ﴿خارجة بن زيد ثقة فقيه﴾ روى في الامام يخرف بعد السلام (م)	١٨٢
حرف الراء		٣٠ - ﴿خالد بن ابي عمران فقيه صدوق﴾ روى في دعاء القنوت (م)	٢١٠
٣٦ - ﴿ريمة بن الحارث له صحبة﴾ حدث في باب الدليل على ان كل من حرم التموز (مر)	١٤٩	٣١ - ﴿خباب بن الارت﴾ صحابي من السابقين الى الاسلام	
		حدث في فرض القرأة في كل ركعة بعد التموز	٣٧

الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح
٤٢ - ﴿زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي﴾ حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)	٤١	الصدقة من آله (مر)	٤٨٦
٩٠ في من ركع دون الصف (ث)	٩٠	٣٧ - ﴿ريمة بن كعب الاسلمي﴾ صحابي من اهل الصفة	
٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث)	٩١	حدث في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)	
١٦٣ في باب لا يقرء خلف الامام على الاطلاق (ث)	١٦٣	٣٨ - ﴿رفاعة بن رافع الزرقى﴾ صحابي من اهل بدر	
١٩٣ في الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر (مر)	١٩٣	٩٥ حدث في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما (مر)	
٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٣	١٠٢ في امكان الجبهة من الارض في السجود (مر)	
٣٢٠ في من لم يركع سجدة التلاوة (مر)	٣٢٠	١٣٣ في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر)	
٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى (مر)	٣٢٤	٣٤٥ في من سها فترك ركنا عادالى ماترك (مر)	
٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر)	٣٨٥	٣٧٢ في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره (مر)	
٣٩٢ في من لم يضيّق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٣٩٢	٣٧٣ (مر)	
٤٩٤ في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد افضل (مر)	٤٩٤	٣٧٤ في تمييز القراءة المطلقة ايضاً (ث)	
٤٣ - ﴿زيد بن خالد الجهمي صحابي مشهور﴾ حدث في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)	١٨٨	٣٨٠ في باب الذكر يقوم مقام القراءة ﴿حرف الزاي﴾	
﴿حرف السين﴾		٣٩ - ﴿زر بن حبيش مخضرم ثقة جليل﴾ روى في باب الصبي يتوثب على المصل و يتماق بشوبه فلا يئمنه (م)	
٤٤ - ﴿سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه﴾ احد الفقهاء السبعة		٤٠ - ﴿زغبان مولى حبيب بن مسامة﴾ روى في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	
روى في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٢٣	٤١ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾	
ايضا في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٩	١٤٨ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	
في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	٢٠٧	٢٤٨ في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	

الاصحاب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاب
	٤٥ - ﴿ سالم ابو النضر هو ابن ابي امية ﴾ ثقة ثبت	٤٨ - ﴿ السعدى عن ابيه او عن ممة ﴾ روى في القول في الركوع (مر)	٨٦
٢٠	روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلس (م)	٤٩ - ﴿ سميد بن جبير تابعي جليل ﴾ روى في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ط)	٣١
	٤٦ - ﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾ حدث في الصبي يبلغ فيتمها (مر)	٧٥ - ﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	٧٥
١٤	حدث في الصبي يبلغ فيتمها (مر)	١٤٣ - ﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾ في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ط)	١٤٣
٢٧٠	في ما يكون سترة المصلي (مر)	١٧١ - ﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتح الكتاب (ط)	١٧١
٤٤٩	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٥٠ - ﴿ سميد بن العاص ذكر في الصحابة ﴾ حدث في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)	٣٤٨
	٤٧ - ﴿ سعد بن ابي وقاص صحابي ﴾ احد العشرة المبشرة	٥١ - ﴿ سميد بن المسيب من كبار التابعين ﴾ روى في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (م)	٣٩٩
٣	حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	٣٠٢ - ﴿ سميد بن المسيب من كبار التابعين ﴾ في باب من قال الثانية فريضة (ط)	٣٠٢
٦٥	في السنة في تطويل الاولييين وتخفيف الآخريين (مر)	ايضاً في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ط)	٤٦٦
٨٣	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)	٤٦٨ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٦٨
٨٤ (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
١٠٠	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
١٠٧	في السجود على الكفين (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
١٠٨	في من سجد عليها في ثوبه (ث)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
٢٩٤	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (ث)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
ايضا (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
٢١٥ (ث)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
٣٤٤	في من سها فلم يذكر (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
٣٧٠	في سجود الشكر (مر)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥
٤١٨	في النبي يصيب الثوب (ث)	٤٧٥ - ﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق (ث)	٤٧٥

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
	الايام دون بمص (مر)	الصلاة (مر)	
٥٣	سلمة بن الاكوع صحابي	٢٤١ في ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود (مر)	
١٧٩	حدث في جواز الاقتصار على تسليمه واحدة (مر)	٢٤٦ في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	
٢٤٠	في الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسعا (مر)	٢٧٢ في باب الدنو من السترة (مر)	
٢٧١	في الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد (مر)	٣٤٨ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	
٢٧٢	في باب الدنو من السترة (ث)	٤٠٢ في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	
٥٤	سمرة بن جندب صحابي مشهور	٤٤٦ في المسلم بيت في المسجد (مر)	
١٢٠	حدث في الاقامة المكروه في الصلاة (مر)	حرف الشين	
١٧٩	في جواز الاقتصار على تسليمه واحدة (مر)	٥٩ - شداد بن اوس صحابي	
١٨١	في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر)	٤٣٢ حدث في سنة الصلاة في النعمان (مر)	
١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه ذالم	٢٦٣ حدث في باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يئمه (مر)	
١٩٦	في سكتي الامام	٦١ - الشعبي ثقة فقيه مشهور	
٢٨١	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	١٧٢ روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)	
٤٤٠	في تنظيف المساجد (مر)	٤٧٠ في تاكيد صلاة الوتر (ط)	
٥٥	سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير	حرف الصاد	
٢٧٢	حدث في باب الدنو من السترة (مر)	٦٢ - صالح بن حيوان السبائي	
٥٦	سهل بن الحنظلية صحابي	ثقة من التابعين	
٧	حدث في النزول للمكتوبة (مر)	١٠٥ روى في الكشف عن الجبهة في السجود (م)	
١٣	في ما يستدل به على ان خطأ الانحراف معفو عنه (مر)	٦٣ - صهيب بن سنان صحابي شهير	
٣٤٨	في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	حدث في الاشارة برد السلام (مر)	
٥٧	سهل بن حنيف صحابي من اهل بدر	حرف الضاد	
٤١٠	حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	٦٤ - ضحاك بن مزاحم تابعي صدوق	
٥٨	سهل بن سعد له ولايه صحبة	٣٥١ روى في من سها عن سجدتي السهو (ط)	
٢٨	حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في		

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١	حرف الطاء	
٧٢ - (عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه)		٦٥ - طارق بن اشيم صحابي ١	
روى في السجود على الكفين (مر)	١٠٧	حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة	٢١٣
٧٣ - (عبادة بن الصامت صحابي احد النقباء)		الصبح (مر)	
حدث في ما في صلواته الوتر على الراحلة	٨	في من لم ير السجود في ترك القنوت (مر)	٣٥٠
من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)		٦٦ - طارق بن عبدالله صحابي قليل الرواية	
في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٨	حدث في الدليل على انه انما يترق عن يساره	٢٩٢
في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١	اذا كان فارغا (مر)	
في الكشف عن الجبهة في السجود (ث)	١٠٥	٦٧ - طلحة بن عبيدالله	
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجبر فيه	١٦٤	صحابي احد العشرة المبشرة	
بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)		حدث في ما في صلواته الوتر على الراحلة من	٨
.. .. (مر)	١٦٥	الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)	
.. .. (ث)	١٦٨	في ما يكون ستره المصلي (مر)	٢٦٩
في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٢١٥	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	٤٦٦
في تعيين القراءة المطلقة (مر)	٣٧٤	الصلاة اكثر من خمس (مر)	
.. .. (مر)	٣٧٥ (مر)	٤٦٧
في ما يصلى عليه وفيه من صوف وشعر (مر)	٤٢٠	٦٨ - طلحة بن عمر والنضري	
في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	٤٦٧	صحابي من اهل الصفة	
الصلاة اكثر من خمس (مر)		حدث في المسلم بيت في المسجد (مر)	٤٤٥
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	٤٨٠	٦٩ - طلق بن علي صحابي له وفادة	
ان يصلي الصبح (ث)		حدث في الصلاة في الرداء (مر)	٢٤٠
٧٤ - (العباس بن عبدالمطلب صحابي)		حرف العين	
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم		٧٠ - (عاصم بن كليب عن ابيه (٢))	
حدث في السجود على الكفين والركبتين	١٠١	روى في وضع الركبتين قبل اليدين (م)	٩٩
والقدمين والجهة (مر)		٧١ - (عمر بن ربيعة صحابي مشهور)	
في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر)	١٤٩	حدث في النزول للمكتوبة (مر)	٧

(٢) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف في صحبته ١٢ تهذيب

(١) هو ابوانى مالك الاشجعي

الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف
في السنة ان لا يجاوز بصره اشارته (مر)	١٣٢	٧٥ - عبد الله بن اقرم صحابي مقل ﴿﴾	
ايضاً في ان هذا سنة اليمين في التشهدين جميعاً (مر)		١١٤ حدث في باب يجا في مرفقيه عن جنييه (مر)	
في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)	١٨٥	٧٦ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي ﴿﴾	
في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)	١٩٢	٢٢ حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة (مر)	
في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (ث)	٢٨٠	٦٦ في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	
في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة (مر)	٢٨٨	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)	
في باب ما روى في كيفية هذا القعود (مر)	٣٠٥	١٥٢ هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	
في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	٣٦٠	٣٨١ في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر)	
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	٤٦٢	٧٧ - عبد الله بن جعفر له صحبة ﴿﴾	
٧٩ - عبد الله بن زيد بن عاصم ﴿﴾ صحابي شهير (١)		٣٣٦ حدث في باب من قال يسجد هما بمد التسليم على الاطلاق (مر)	
حدث في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (مر)	٢٢٤	٧٨ - عبد الله بن الزبير ﴿﴾ صحابي من المهاجرين	
.. ..	٢٢٥	٣٠ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	
في من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٤	٤٩ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم و الجهر بها اذا جهر بالقراءة (ث)	
٨٠ - عبد الله بن السائب ﴿﴾ له ولا ييه صحبة		٥٩ في جهر المأموم بالتسامين (ث)	
حدث في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر)	٦٠	١١٩ في القعود على المقبين بين السجدين (ث)	
في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٩	١٢٥ في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	
في المصلي اذا خلع نعليه ان يرضهما (مر)	٤٣٢	١٣٠ في باب كيف يضع يديه على تغذيته و الاشارة بالمسبحة (مر)	
٨١ - عبد الله بن سرجس صحابي ﴿﴾		١٣١	
حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة (مر)	٤٨٢	ايضاً في من روى انه اشار بها يعني السبابة ولم يجر كما (مر)	
الصلاة (مر)		١٣٢	

الاصحاب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاب
	١٢ في استيطان الخطاء بمد الاجتهاد (مر)	٨٢ - ﴿عبد الله بن سعد الانصاري صحابي﴾	
٤١١	١٣ في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفو عنه (مر)	حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	
	٣١ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث)	٨٣ - ﴿عبد الله بن سعيد بن ابي هند﴾	
	٤٠ في تعيين القراءة بفاحة الكتاب (ث)	عن رجل من اصحاب عكرمة	
	٤٢ في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة مفو عنه (م)	١٤ روى في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفو عنه	
	٤٣ كاله قرآن (مر)	٨٤ - ﴿عبد الله بن سلام صحابي مشهور﴾	
	٤٤ في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٥٠٢ حدث في الترغيب في قيام الليل (مر)	
	٤٥ (ث)	٨٥ - ﴿عبد الله بن الشخير (١) صحابي﴾	
	٤٧ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهربها (مر)	٢٥١ حدث في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه هجاء (مر)	
	٤٨ (ث)	٢٩٣ في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بتمله اليسرى (مر)	
	٤٩ (ث)	٨٦ - ﴿عبد الله بن شداد الليثي﴾	
	٥٠ (ث)	من كبار التابعين	
	٥٤ في باب كيف قراءة المصلى (ث)	١٦٠ روى في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (م)	
	٦١ في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٨٧ - ﴿عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه (٢)﴾	
	٦٢ (مر)	٧ روى في النزول للمكتوبة (مر)	
	٦٨ في التكبير للركوع وغيره (مر)	١١ في استيطان الخطاء بمد الاجتهاد (مر)	
	٨٨ في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٨٨ - ﴿عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة﴾	
	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائما (مر)	٣ حدث في نحو يبل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	
	١٠١ في باب المسجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	٨ (عن اسامة) في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	ايضا
		٩ في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)	

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	١٩١	في ماجاء في السجود على الاتف	١٠٣
في المسجد	(ث)	١٠٤
في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح	١٩٤	١٠٤
في كيفية الجهر	١٩٥	في من سجد عليهما في ثوبه	١٠٨
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة	٢٠٠	في باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلي عاقصا	ايضا
في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح	٢٠٥	شعرا	
في دعاء القنوت	(ث)	في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	١١٠
في رفع اليدين في القنوت	٢١٠	في باب يجا في مرققيه عن جنبيه	١١٥
في باب الماموم يؤمن على دعاء القنوت	٢١٢	في القعود على العقبين بين السجدين	١١٩
في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح	ايضا	ايضا
في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى	٢١٤	في ما يقول بين السجدين	١٢٢
في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره	٢٢٢	في من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٥
في عورة المرأة الحرة	٢٢٣	في ما ينوي المشير باشارته في التشهد	١٣٣
في عورة الامة	(ث)	ايضا
في عورة الرجل	٢٢٥	في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٤٠
في تستر الماري من ورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا	٢٢٧	في من استحب اواباح التسمية قبل العمية	١٤٣
في باب ماجاء في النفخ في موضع السجود	٢٢٨	هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٣
في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٤٤	في باب يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام	١٥٥
منها بالتسايم	(ث)	بالقراءة	
في من قال يبنى من سبته الحدث على ما مضى	٢٥٢	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
من صلاته	٢٥٤	بفاتحة الكتاب	
في من تناون في صلاته شيئا بيده او غمز غمزه	٢٥٧	في الاختيار للامام و الماموم في ان يخفيا	١٨٤
في المصلي يدفع المارين يديه	(ث)	الذكر	
في باب من صلى الى غير ستره	٢٦٤	ايضا
في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه	٢٦٨	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه	ايضا
	٢٧٣	في جواز فعل النافلة في المسجد	١٩٠

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما كونا (ث)	٣٩٢	سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	
في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن	٣٩٦ (مر)	٢٧٥
من الايام (ث)		في الدليل على ان سرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٧٦
في ما يجب غسله من الدم (مر)	٤٠٥ (مر)	
.. .. (ث)		ايضاً (مر)	٢٧٧
في صلاة الرجل في ثوب الخائض (ث)	٤٠٩	في الدليل على ان سرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٧٩
في نجاسة الابوال والاروات (مر)	٤١٢	ايضاً في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	
في المني يصيب الثوب (ث)	٤١٨	في باب سبائحهم في وجوههم من اثر السجود (ث)	٢٨٦
في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	٤٢٠	في ماروي في كيفية هذا القمود (ث)	٣٠٦
في الصلاة على الخرة (مر)	٤٢١	في من وقع في عينيه الماء	٣٠٩
في العلم في الحرير (مر)	٤٢٤	في الوقوف عنه آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح	٣١٠
في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)		في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٣
في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث)	٤٢٧ (ث)	٣١٤
في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	٤٣٣	ايضاً في سجدة النجم	
في طين المطر في الطريق (ث)	٤٣٤	في سجدة في سورة الحج	٣١٨
في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث)	٤٣٦	ايضاً في سجدة سي	
.. .. (مر)	 (ث)	٣١٩
.. .. (مر)	٤٣٧ (ث)	٣٢٠
في كيفية بناء المساجد (مر)	٤٣٩	انما السجدة على من استعملها	٣٢٤
في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)	٤٤٣	في باب	٣٢٦
في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر)	٤٥١	في الصلاة في الكعبة	٣٢٩
.. .. (مر)	٤٥٢	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	٣٦٠
.. .. (مر)	٤٥٣	في وجوب التشهد الآخر (مر)	٣٧٧
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٦٣	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة	٣٨٤
الا مكنة دون بعض (ث)	 (مر)	
في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة	٤٦٨		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في شدة القتال (ث)	من الصلاة اكثر من خمس (مر)	
.. .. (مر)	٤٧٧ في من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر (مر)	
في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)	٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	
.. .. في اروعمر	ان يعلى الصبح (ث)	ايضاً
في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	٤٨٢ في كراهية الاشتغال بهما بعد ما قيمت	
.. .. (مر)	الصلاة (مر)	
في كيفية التكبير (مر)	٤٩٦ في ماروى في عدد ركعات القيام في	
في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	شهر رمضان (مر)	
في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٥٠٠ في قيام الليل (ث)	
في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن	ايضاً
.. .. (مر)	عن ابيه عن جده (١)	
في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)	١٠٨ روى في من سجد عليهما في ثوبه (مر)	
في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)	٩٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب	ايضاً
في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	احد المكثرين من الصحابة والمبادلة	
في الجهر بالتعوذ والاسراربه (ث)	٧ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس	
في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة	الى الكعبة (مر)	
كله قرآن (ث)	٤ في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر (مر)	
في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	ايضاً (ث)	
الرحيم والجهر بها (ث)	ايضاً في الدليل على اباحة ذلك على اى مر كوب	
.. .. (مر)	كان	
.. .. (ث)	٥ في الايماء بالكوع والسجود (مر)	
في جهر المأموم بالتأمين (ث)	ايضاً في الوتر على الراحلة (مر)	
في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (ث)	٦ (مر)	
في من استحجب قراءة السورة بعد الفاتحة في	ايضاً (ث)	
الاخرين (ث)	ايضاً في النزول للمكتوبة (مر)	
في رفع اليدين عند الر كوع وعند رفع	٧ (ث)	
الرأس منه (مر)	٨ في الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
٧٠	في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر)	١٣٢	في من روى انه اشار بها يعني السبابة	
٧١ (مر)		ولم يحركها (مر)	
٧٤ (مر)		ايضاً في الاشارة بالمسبحة الى القبلة (مر)	
٨٣	في السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع (مر)	١٣٥	في الاعتماد بيديه على الارض (ث)	
٩٠	في ادراك الامام في الركوع (ث)	ايضاً (مر)	
٩١	في من كبر تكبيرة واحدة للافتاح وركع (ث)	١٣٦ (مر)	
٩٤	في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر)	ايضاً (ث)	
١٠٠	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	١٣٩	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	
١٠١ (ث)	١٤٢	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	
١٠٢	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	١٦١	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	
١٠٥	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	١٦٢ (ث)	
١٠٧	في السجود على الكفين (ث)	١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	
١١٣	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (ث)	١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه الخلف (ث)	
١١٦	في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نخذه (ث)	١٨٩	في السنة في رد النافلة الى البيت فيجدهم في العلم (ث)	
١١٩	في القعود على المقيمين بين السجدين (مر)	ايضاً	في جواز فعل النافلة في المسجد (مر)	
ايضاً (ث)	١٩١	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	
١٢٤	في باب كيف القيام من الجلوس (ث)	١٩٢	في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)	
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	١٩٨	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	
١٢٩	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	٢٠٧	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	
١٣٠ (مر)	٢١٣	في باب من لم يقرأ القنوت في صلاة الصبح (ث)	
ايضاً (ث)	ايضاً (مر)	
ايضاً	في باب كيف يضع يديه على نخذه والاشارة بالمسبحة (مر)	٢٢١	في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	
		٢٢٢ (ث)	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٣	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (مر)	٢٧٩ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)
٢٣٣	في ما تصل في المرأة من الثياب (مر)	٢٨٥ في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (ث)
٢٣٥	في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)	٢٨٦ في باب سيام في وجوههم من اثر السجود (ث)
٢٣٦ (مر)	٢٨٨ في كراهية التخصر في الصلاة (مر)
ايضاً (ث)	٢٨٩ في كراهية تشييك اليد في الصلاة (ث)
٢٤٠	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	٢٩٣ في ماجاء في حك النخاعة عز القبله (مر)
ايضاً (ث)	٢٩٦ في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (ث)
٢٤٣	في كراهية السدل في الصلاة وتغطية القم (مر)	٣٠٢ في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ث)
ايضاً (مر)	٣٠٣ في من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة (مر)
٢٤٤ (مر)	٣٠٦ في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (ث)
٢٥٧	في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء (مر)	٣٠٧ (ث)
٢٥٥	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٣٠٨ في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (ث)
٢٥٦	في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)	٣١٧ في سجدة في سورة الحج (ث)
٢٥٩	في الاشارة بزد السلام (ث)	٣٢٠ في سجدة ص (ث)
ايضاً (مر)	٣٢٢ في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)
ايضاً	في كيفية الاشارة باليد (مر)	٣٢٣ في سجود القوم بسجود القارى (مر)
٢٦٢	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	٣٢٥ في باب يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع (مر)
٢٦٥	في من مس لحيته في الصلاة من غير عبث (مر)	ايضاً في باب لا يسجد الا طاهرا (ث)
٢٦٧	في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (ث)	ايضاً في الراكب يسجد موميسا و الماشي يسجد على الارض (مر)
٢٦٨	في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)	٣٢٦ في باب لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس (مر)
٢٦٩	في ما يكون سترة المصلي (ث)	ايضاً في آثار ابي بكر و عمر (ث)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
في من كره الصلاة في موضع الحسف	٤٥١	و عثمان رضى الله عنهم	
والمذاب (مر)	(مر)	في باب الصلاة في الكعبة	٣٢٦
في النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند	٤٥٣	٣٢٧
غروبها (مر)	(مر)	٣٢٨
في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض	٤٥٩	٣٢٩
الصلوات دون بعض (ث)	(مر)	في النهى عن الصلاة على ظهر الكعبة	باباً
.. .. (ث)	٤٦٠	في من شك في صلاته فلم يد ر صلى ثلاثاً	٣٣٣
في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض	٤٦٣	او اربعا (مر)	
الامكنة دون بعض (ث)	(ث)	ايضاً
في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم	٤٦٥	في من سها جلس في الاولى	٣٤٤
بادر بالقرض (مر)	(مر)	في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٩
في الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع	٤٧١	في من يسرق من صلاته فلا يتجها	٣٨٦
الفرائض (مر)	(ث)	في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٨٩
في من جعل قبل العصر اربع ركعات (مر)	(مر)	في المعاهدة على قراءة القرآن	٣٩٥
في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	(ث)	في باب امامة الجنب	٤٠٠
في من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء	٤٧٧	في من صلى وفي ثوبه او نملته اذى او خبث (ث)	٤٠٣
ركعتين (مر)	(ث)	في نجاسة الابوال و الاروات	٤١٣
في وقت الوتر (مر)	(مر)	في العلم في الحرير	٤٢٣
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان	٤٧٩	في نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٢٤
يصلى الصبح (مر)	(مر)	في من قال بظهور الارض اذا بيست	٤٢٩
.. .. (ث)	(ث)	ايضاً	
في من قال يصله متى ذكره (ث)	٤٨٠	في النهى عن الصلاة الى القبور	٤٣٥
في وقت ركعتي الفجر (مر)	(مر)	في كيفية بناء المساجد	٤٣٨
في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت	٤٨٣	٤٣٩
الصلاة (ث)	(مر)	في تنظيف المساجد وتطيبها بالخلوق	٤٤٠
في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى ان	٤٨٤	ايضاً في حصي المسجد	
تقام الظهر (ث)	(ث)	في السلم بيت في المسجد	٤٤٥
	(مر)	في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ	٤٥٠

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢١	في صلاة الليل مثنى مثنى (مر)	٤٨٦
في السنة في اكمال سورة ابتداءها بمد	٥٩	في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (مر)	٤٨٧
الفاخرة (مر)		ايضاً (ث)	
في من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة	٦٣	في التطوع على الراحة غير المكتوبة (مر)	٤٩١
الكتاب (مر)		في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من	٤٩٤
في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٦٥	صلاة الليل بالانفراد افضل (ث)	
.. .. (مر)	٦٦	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير	٤٩٨
٩٣ - ﴿عبدالله بن مالك بن بحنة﴾		من رمضان (ث)	
صحابي معروف		في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠١
حدث في باب يجافي مرفقيه عن جنبيه (مر)	١١٤	٩١ - ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص﴾	
في ان القعود للشهد الاول ليس	١٣٤	صحابي احد المبادلة الفقهاء	
بواجب (مر)		حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٥٣
في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام	١٥٨	في مبتدأ فرض الشهد (مر)	١٣٩
بالقراءة (مر)		في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
في سجود السهو في النقص من الصلاة	٣٣٣	بفاتحة الكتاب (ث)	
قبل التسليم (مر)		في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٦
.. .. (مر)	٣٣٤	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	١٨٧
في من قال يسجد هما قبل السلام من الزيادة	٣٤٠	في باب ما جاء في النفخ في موضع	٢٥٢
والنقصان (مر)		السجود (مر)	
في من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً (مر)	٣٤٣	في من عد الآي في صلاته او عقدها (مر)	٢٥٣
.. .. (مر)	٣٤٤	في مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن من	٣٩٦
في الامام يسهو فيسجد (مر)	٣٥٢	الايام (مر)	
في باب كيف يسجد للسهو اذا سجد هما قبل	٣٥٣	في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر	٤٦٥
السلام (مر)		ثم بادر بالفرض (مر)	
في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت	٤٨١	في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر)	٤٩١
الصلاة (مر)		٩٢ - ﴿عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه﴾	
.. .. (مر)	٤٨٢	روى في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٠

الاسماء	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء
٩٤ -	عبد الله بن مسعود	١٤٦	في السنة في اخفاء التشهد (مر)
	من كبار علماء الصحابة	١٤٨	في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)
١٠	حدث في الاختلاف في القبلة عند التحريم (ث)	١٥٣	في باب الدعاء في الصلاة (مر)
١٥	في عزوب النية بعد الاحرام (مر)	ايضاً (ث)
١٦	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (ث)	١٦٠	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)
٢٨	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	١٦٩	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (ث)
٣٦	في التموذ بعد الافتتاح (مر)	بفاتحة الكتاب (ث)
ايضاً (ث)	١٧٣	في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)
٥٤	في باب كيف قراءة المصلي (ث)	١٧٤ (مر)
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	١٧٥ (مر)
٧٨	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	١٧٦	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)
٨٣	في ما روى في التطبيق في الركوع (مر)	١٧٧ (مر)
٨٤	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين و نسخ التطبيق (مر)	١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيعدنهم في العلم (ث)
٨٦	في القول في الركوع (مر)	١٩٢	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)
٩٠	في ادراك الامام في الركوع (ث)	٢٥	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)
ايضاً	في من ركع دون الصف (ث)	٢١٢	في رفع اليدين في القنوت (ث)
٩١	في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح و ركع (ث)	٢١٣	في باب من لم يركع القنوت في صلوة للصبح (مر)
٩٧	في باب ما استدل به من قال باختصار المأموم على الحمد (ث)	٢١٥	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)
١١٠	في باب ادنى الكمال (مر)	٢١٨	في باب لا تفريط على من نام عن صلاة او نسيها (مر)
١١٦	في باب يفرج بين رجليه و يقل بطنه عن نخذه (ث)	٢١٩ (مر)
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	ايضاً	في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)
١٣٤	في قدر الجلوس في الركعتين الاوليين (مر)	٢٤٢	في كراهية اسبال الازرار في الصلاة (ث)
١٣٨	في مبتدأ فرض التشهد (مر)		

الاسماء و الابواب	٢٠ الاسماء	الاسماء و الابواب	٢٠ الاسماء
في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان	٣٢٣	في كراهية السدل في الصلاة و تنظية النعم (مر)	٢٤٣
في الصلاة (ث)		في ما يجوز من قراءة القرآن و الذكر في	٢٤٥
في سجود القوم بسجود القارى (مر)	ايضاً	الصلاة يريد به جواباً او نبيها (ث)	
في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣٢٤	في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٢٤٨
القارى (ث)		في باب من اشار بالرأس (مر)	٢٦٠
في باب	٣٢٦	ايضاً في باب من رأى ان يرد السلام بمد الفراع	
في باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها (مر)	٣٣٠	من الصلاة (مر)	
في سجود السهو من الزيادة في الصلاة	٣٣٥	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث)	٢٧٩
بمد التسليم (مر)		في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (ث)	٢٨٠
.. ..	٣٣٦	في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	٢٨٥
في من سها فصلي خمسا (مر)	٣٤١	حتى يسلم (ث)	
.. ..	٣٤٢	في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم	٢٨٨
.. ..	٣٤٣	في الصلاة (مر)	
في من سها جلس في الاولى (ث)	٣٤٥	في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٩٠
في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)	٣٤٨	في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم	٢٩٤
في من سها عن سجدتي السهو (مر)	٣٥١	اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث)	
في من قال يتشهد بمد سجدتي السهو ثم يسلم (مر)	٣٥٦	في باب انصراف المصلي (مر)	٢٩٥
ايضاً في الكلام في الصلاة (مر)		في ماروى في كيفية هذا العمود	٣٠٦
في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	٣٦١	في باب الائمة بالر كوع و السجود اذا عجز	٣٠٧
في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابى هريرة		عنهما (ث)	
و غيره في كلام الناسي (مر)		في سجود النبي صلى الله عليه و سلم متى مامر	٣١٢
في وجوب التشهد الآخر (مر)	٣٧٧	بآية سجدة (مر)	
.. ..	٣٧٨	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٤
.. ..	ايضاً	في باب سجدة النجم (مر)	ايضا
في وجوب الصلاة على النبي صلى الله	٣٧٩	٣١٥
عليه و سلم (مر)		في سجدتي سورة الحج (ث)	٣١٨
في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف	٣٨٥	في سجدة ص (ث)	٣١٩

٥٠ الاسماء والابواب	٥٠ الاسماء والابواب	٥٠ الاسماء والابواب	٥٠ الاسماء والابواب
(مر) في جهر الامام بالتامين	(ث) السبحة	٣٩١	في قدر القراءة في المغرب
(مر) في وضع الركبتين قبل اليمين	(ث) ٩٨	٣٩٥	في المأهدة على قراءة القرآن
٩٧ - ﴿عبد الرحمن ابزى صحابي صغير﴾	(مر) ٦٨	٣٩٦	في مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن
(مر) حدث في التكبير للركوع وغيره	(ث) ٣٤٧	٤١٣	من الايام
في من ترك شيئا من تكبيرات الاتقالات	(مر) ٤١٣	٤٤٣	في نجاسة الايوان والارواح
لم يسجد سجدة السهو	(ث) ٤٤٣	٤٦٨	في الجنب يمر في المسجد مارا
٩٨ - ﴿عبد الرحمن بن شبل صحابي﴾	(مر) ١٧	٤٨٠	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة
احد نقباء الانصار	(مر) ١١٨	٤٨١	اكثر من خمس
حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	(ث) ١١٨	٤٨٦	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين
حدث في التعليل على من لا يتم الركوع	(مر) ١١٨	٥٠٢	ان يصلي الصبح
والسجود	(ث) ١١٨	٥٠٢	في من قال يصليه متى ذكره
(مر) ٩٩ - ﴿عبد الرحمن بن عوف صحابي﴾	(ث) ١١٨	٥٠٢	في الترغيب في الاكثار من الصلاة
احد العشرة المبشرة	(ث) ١١٨	٥٠٢	في الترغيب في قيام الليل
حدث في من شك في صلاته فلم يدر صلى	(ث) ٣٣٢	٩٥ - ﴿عبد الله بن مفضل المزني﴾	
ثلاثا او اربعا	(مر) ٣٣٩	صحابي بايع تحت الشجرة	
في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة	(مر) ٣٣٩	١٩	حدث في باب كم بين الاذان والاقامة
والنقصان	(مر) ٣٤٦	٥٢	في باب من قال لا يجهر بها
(مر) في من شك في فعل ما امر به	(مر) ٣٧٠	٥٣	في باب كيف قراءة المصلي
في باب سجود الشكر	(مر) ٣٧١	١٧٨	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة
.. ..	(ث) ٣٩٠	بفاتحة الكتاب	
في التجوز في القراءة في صلاة الصبح	(ث) ٤٧٦	٤٤٩	في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ
في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	(مر) ١٠٠	٤٧٤	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين
١٠٠ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾	(مر) ١٠٠	٤٧٥
عن ابيه عن جده (٢)	(مر) ١٤	٩٦ - ﴿عبد الجبار بن وائل عن ابيه (١)﴾	
حدث في الصبي يبلغ في صلاته فيتمها الخ	(مر) ٤٤٩	٢٥	روي في من قال يرفع يديه حذو منكبيه
في كراهية الصلاة في اعطان الابل			

(٣) جده سبرة بن معبد له صحبة ١٢

(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢

الاصنام	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصنام
٢٨٦	١٠١ - ﴿عبيد بن عمير من كبار التابعين﴾ روى في باب لا يمسح وجهه من التراب	٢٩٠	في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)
٢٩٩	في الصلاة حتى يسلم (ط) في باب ما أدرك من صلاة الامام فهو اول	٣١٩	في سجدة ص (ث)
١٨١	صلاته ١٠٢ - ﴿عتبان بن مالك الانصاري﴾ صحابي مشهور	٣٨٥	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (ث)
٣٢٩	حدث في باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام ١٠٣ - ﴿عثمان بن طلحة الحبيبي صحابي شهير﴾	٣٨٩	في قدر القراءة في صلاة الصبح (ث)
٤٣٩	حدث في الصلاة في الكعبة (مر) ١٠٤ - ﴿عثمان بن ابي العاص صحابي شهير﴾	٤٠٠	في امامة الجنب (ث)
٤٤٤	حدث في كيفية بناء المساجد (مر) حدث في باب المشرک يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤١٣	في نجاسة الابوال والاروات (ث)
٤٤٥	حدث في باب المشرک يدخل المسجد غير المسجد الحرام (مر) ١٠٥ - ﴿عثمان بن عفان بن ابي العاص﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٣٧	في فضل بناء المساجد (مر)
١٧	حدث في وجوب تعلم ما يجزى به الصلاة (مر) ١٠٦ - ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
٢٢	في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث) ١٠٧ - ﴿عرجة بن اسعد المطاردى صحابي﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
٢٠٢	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث) ١٠٨ - ﴿عرجة السلمى تابعي﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
٢٠٩	في باب يفتت بعد الركوع (ث) ١٠٩ - ﴿عروة بن الزبير تابعي مشهور﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
٢٣١	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة في دليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث) ١١٠ - ﴿عطاء بن ابي رباح تابعي مشهور﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
٢٧٨	في دليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث) ١١٠ - ﴿عطاء بن ابي رباح تابعي مشهور﴾	٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)
		٥٩	روى في جهر المأموم بالتأمين في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ث)
		١٧٦	في تحليل الصلاة بالتسليم (م)
		٢٤٢	في كراهية السدل في الصلاة وتغطية الفم (م)
		٢٨٩	في باب الرخصة في الاعتماد على العصا (ث)

الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح
١١٥ - ﴿علقمة بن وائل عن ابيه (١)﴾		اذا شق عليه طول القيام في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	
روى في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٨	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (م)	٣٨٠
في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	٨١	١١١ - ﴿عطاء بن يسار تابعي معروف﴾	
في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر)	١١٢	روى في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى	٣٢٤
١١٦ - ﴿علي بن حسين بن علي بن ابي طالب﴾		في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (م)	٣٣١
تابعي عابد فقيه		في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والتقضان (م)	٣٣٨
روى في التكبير للر كوع وغيره (م)	٦٧	في امامة الجنب (م)	٣٩٧
١١٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾		في الجنب يمر في المسجد مارا (ط)	٤٤٣
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		١١٢ - ﴿عتبة بن الحارث صحابي﴾	
حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٣	حدث في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء (مر)	٣٤٩
في الوتر على الراحة (ث)	٦	١١٣ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾	
في باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)	٨	حدث في القول في الر كوع (مر)	٨٦
في باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	١٥	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨٠
في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (ث)	١٩	في سجدة سورة الحج (مر)	٣١٧
في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٤	في من سها فلم يذكر الخ (مر)	٣٤٤
في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (ث)	٢٩	في المموذتين (مر)	٣٩٤
في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث)	٣٠	في من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد (مر)	٤٢٣
في افتتاح الصلاة بعد التكبير (مر)	٣٢	في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة (مر)	٤٥٤
في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)	٤٢	١١٤ - ﴿عكرمة تابعي جليل﴾	
في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٤٥	روى في ماجاء في السجود على الانف (م)	١٠٤

٢٠ ١٠٠ ١٠٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠
٤٨	في الافتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (ث)	١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (ث)	
٦٨	في التكبير للركوع وغيره (ث)	١٨٥	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)	
٧٤	في باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	١٩١	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)	
٧٥ (مر)	٢٠٤	في الدليل على انه لم يترك اصل الفتوت في صلاة الصبح (ث)	
٨٠	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح ايضاً (مر)	٢٠٥ (ث)	
٨٧	في القول في الركوع ايضاً (مر)	٢٠٨	في باب يقنت بعد الركوع (ث)	
٩٤	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٢٢٠	في باب من قال يترك الترتيب في قضاء الصلوات (مر)	
٩٤	في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر)	٢٢٢	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (ث)	
٩٦	في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم (ث)	٢٢٨	في عورة الرجل (مر)	
١٠٥	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	٢٣٢	في من زعم ان الفخذ ليست بعورة (ث)	
١٠٩	في الذكر في السجود (مر)	٢٤٣	في كراهية السدل في الصلاة وتغطية النعم (ث)	
١٢٠	في الاقماء المكروه في الصلاة (مر)	٢٤٥	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	
١٢٢	في ما يقول بين السجدين (ث)		ايضاً في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا او تنبيها (ث)	
١٣٤	في التكبير عند القيام من الثنتين بمد الجلوس (ث)	٢٤٧	في باب ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	
١٣٦	في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	٢٤٨ (مر)	
١٣٧	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	٢٥٤	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	
١٤٣	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	٢٥٦	في من قال يبي من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)	
١٦٨	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (ث)	٢٥٧ (ث)	
١٧٣	في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	٢٧٨	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	من الصلاة اكثر من خمس (مر)		لا يفسد الصلاة (ث)
٤٧٣	في من جمل قبل العصر اربع ركعات (مر)	٢٧٩	في باب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)
٤٧٩	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث)	٢٩٨	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)
٤٩٤	في قيام شهر رمضان (ث)	٢٩٩ (ث)
٤٩٦	في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث)	٣٠٧	في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (مر)
٤٩٧ (ث)	٣١١	في الوقوف عنه آية الرحمة و آية المذاب و آية التسييح (ث)
٤٩٨	في من قل لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٣١٥	في سجدة النجم (ث)
٥٠٠	في الترعيب في قيام الليل (مر)	٣١٧	في سجدتي سورة الحج (ث)
١١٨ - ﴿على بن طلق صحابي﴾		٣٧١	في سجود الشكر (ث)
حدث في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٥	٣٧٩	في وجوب التحال من الصلاة بالتسليم (مر)
١١٩ - ﴿عمار بن ياسر صحابي مشهور﴾		٣٨٧	في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر)
حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨١	٤٠١	في امارة الجنب (ث)
في سجدة اذا السماء انشقت (ث)	٣١٦	٤١٠	في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)
في سجدتي سورة الحج (ث)	٣١٨	٤١٥	في الفرق بين بول الصبي و الصبية (مر)
١٢٠ - ﴿عمر بن الخطاب بن نفيل﴾		ايضاً (ث)
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		٤٢٤	في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)
حدث في من طاب باجتهاده جهة الكعبة (ث)	٩	ايضاً	في الرخصة في الحرير و الذهب للنساء (مر)
في باب النية في الصلاة (مر)	١٤	٤٢٥ (مر)
في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	١٨	٤٣٤	في طين المطر في الطريق (ث)
في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث)	٢١	٤٥١	في من كره الصلاة في موضع الخسف و المذاب (مر)
في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (ث)	٢٥	٤٥٩	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)
في التموذ بعد الافتتاح (ث)	٣٦	ايضاً (ث)
		٤٦٨	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم و الليلة (ث)

الاسماء والابواب	٥٠٠	الاسماء والابواب	٥٠٠
(ث) درعها ثوباً		٤٨ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله	
(ث) في الصلاة في ثوب واحد	٢٣٨	(ث) الرحمن الرحيم	
في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو	٢٩٩	(ث) في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة	٦٠
(ث) اول صلاته		(ث) في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧٤
في الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل	٣١٢	(مر) الرأس منه	
(ث) لا يفسد عليه صلاته		٨٤ في السنة في وضع الراحتين على الركبتين	
(ث) في سجدة النجم	٣١٤	(مر) ونسخ التطبيق	
(ث) في سجدة اقرأ باسم ربك	٣١٦	(ث) في انهم من رفع رأسه قبل الامام	٩٣
(ث) في سجدة سورة الحج	٣١٧	(ث) في مبتدأ فرض التشهد	١٣٩
(ث) في سجدة ص	٣١٩	(ث) في من استحب او اباح التسمية قبل التحية	١٤٢
(مر) في من لم يبر وجوب سجدة التلاوة	٣٢١	١٤٣ في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي	
(ث)	ايضاً	(ث) التسليم	
في السجدة اذا كان في آخر السورة وكان	٣٢٣	(ث)	١٤٤
(ث) في الصلاة		١٦٧ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	
(مر) في الصلاة في الكعبة	٣٢٨	(ث) بفاحة الكتاب	
(ث) في من -ها عن القراءة	٣٤٧	(ث) في الاختيار ان يسلم تسليمتين	١٧٧
(ث) في من لم ير السجود في ترك القنوت	٣٥٠	(ث) في كيفية الجهر	١٩٥
(مر) في من -ها خلف الامام دونه	٣٥٢	(ث) في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	٢٠٧
(ث) في باب تسقط القراءة عن نسي	٣٨١	(ث) صلاة الصبح	
(ث)	٣٨٢	(ث)	٢٠٣
في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف	٣٨٣	(ث) في باب يقنت بمد الركوع	٢٠٨
(مر) السبمة		(ث)	٢٠٩
(ث) في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٨٩	(ث) في باب دعاء القنوت	٢١٠
(ث) في التجوز في القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(ث)	٢١١
(ث) في باب امامة الجنب	٣٩٩	(ث) في رفع اليدين في القنوت	٢١٢
(ث)	٤٠٠	(ث) في عورة الامة	٢٢٦
(مر) في نهى الرجال عن ثياب الحرير	٤٢٢	٢٣٥ في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجعل تحت	

الاسماء و الابواب	٢٠ ١١٠ ١٢٠	الاسماء و الابواب	٢٠ ١١٠ ١٢٠
١٢٢ - (عمر و بن حريث) صحابي صغير		٤٢٣ في باب العلم في الحرير	(مر)
		ايضاً	(مر)
حدث في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)	١٩٤	٤٢٩ في من قال بطهور الارض اذا بيست	(ث)
في من مس لحيته في الصلاة من غير عبث (مر)	٢٦٤	٤٣٥ في النهي عن الصلاة الى القبور	(ث)
في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٨	٤٣٦ في من بسط شيئاً فصلى عليه	(ث)
١٢٣ - (عمر و بن شعيب) عن ابيه عن جده (١)		٤٤١ في حصى المسجد	(ث)
روي في باب عورة الامة (مر)	٢٢٦	٤٤٧ في كراهية انشاد الضالة في المسجد	(ث)
في باب عورة الرجل (مر)	٢٢٩	٤٥٢ في النهي عن الصلاة بمد النجر	(مر)
في الصلي يدفع المار بين يديه (مر)	٢٦٨	٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	
في طول القراءة و قصرها (مر)	٣٨٨	الامكنة دون بعض	(ث)
في سنة الصلاة في النملين (مر)	٤٣١	٤٧٥ في من جمل قبل صلاة المغرب	
في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	٤٤٨	ركعتين	(مر)
١٢٤ - (عمر و بن العاص) من كبار الصحابة		٤٨٤ في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى	
حدث في من قول في القرآن خمس عشرة	٣١٤	ان تقام الظهر	(مر)
جدة (مر)		٤٨٥ في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق	(مر)
في سورة الحج (مر)	٣١٦	ايضاً	(ث)
١٢٥ - (عمر و بن عيسى السلمى) صحابي مشهور		٤٩٣ في باب قيام شهر رمضان	(ث)
حدث في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة	٤٥٤	٤٩٤	(ث)
في جميع هذه الساعات (مر)		٤٩٦ في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	
١٢٦ - (عمر و بن عثمان بن يعلى) عن ابيه عن جده (٢)		رمضان	(ث)
روي في النزول للمكتوبة (مر)	٧	٤٩٧	(ث)
		ايضاً في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان	(ث)
		١٢١ - (عمر بن ابي سلمة صحابي) ريب النبي صلى الله عليه و سلم	
		حدث في الصلاة في ثوب واحد	(مر)
		٢٣٧	(مر)
		٢٣٨	(مر)

(٢) جده يعلى بن مرة الثقفي صحابي ١٢ تق *

(١) جد شعيب عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي ١٢ تق

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
١٣٠ - ﴿الفضل بن عباس صحابي﴾ حدث في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	١٧٨	١٢٧ - ﴿عمران بن حصين﴾ صحابي فاضل حدث في التكبير للركوع وغيره (مر)	٦٨
١٣١ - ﴿قيصة بن هلب عن ابيه﴾ ولا ييه هلب صحبة روى في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	٤٨٧	١٣٤ في التكبير عند القيام في الثلثين بعد الجلوس (مر)	١٣٤
١٣٢ - ﴿قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي﴾ صحابي قليل الحديث حدث في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (ث)	٢٥٣	١٦٢ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٦٢
١٣٣ - ﴿قطبة بن مالك صحابي﴾ حدث في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٨	١٩٤ في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (ث)	١٩٤
١٣٤ - ﴿قيس بن عمر والانصاري صحابي﴾ حدث في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر)	٣٨٩	٢١٧ في باب لا تعريض على من نام عن صلاة اونسيها (مر)	٢١٧
١٣٥ - ﴿كعب بن عجرة صحابي مشهور﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	١٤٧	٣٠٤ في باب صلاة المريض (مر)	٣٠٤
١٤٨ في الصلاة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله (مر)	١٤٨	٣٠٨ في من اطاق ان يصلي متفردا قائما ولم يحطه مع الامام فصلى قائما متفردا (مر)	٣٠٨
		٣٣٥ في سجد السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم (مر)	٣٣٥
		٣٤٤ في من قال يسلم عن سجد في السهو (مر)	٣٤٤
		٣٥٥ في من قال يتشهد بعد سجدتي السهو ثم سلم (مر)	٣٥٥
		٣٥٩ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	٣٥٩
		٤٩١ في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر)	٤٩١
		١٢٨ - ﴿عوف بن مالك الاشجعي﴾ صحابي مشهور حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)	١٢٨
		﴿حرف الفاء﴾	
		١٢٩ - ﴿فضالة بن عبيد الانصاري صحابي﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	١٢٩
		١٤٧ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	١٤٧

٠٠ ٠٠ ٠٠	الاسماء والابواب	٠٠ ٠٠ ٠٠	الاسماء والابواب	٠٠ ٠٠ ٠٠
١٨٧	في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه	١٥٥	في الترغيب في مكث المصلي في صلاة (مر)	
١٨٩	الامام بالقراءة (م)		في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	
١٣٦ -	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها	٢٨٠	﴿ كعب بن مالك صحابي مشهور ﴾	
٣٧٠	في آثار الصحابة		حدث في - وجود الشكر (مر)	
٤٦٠	في باب سيام في وجوههم من	٢٨٧	في ان هذا النهي مخصوص بيمض الصلوات (مر)	
	أر السجود (ط)		١٣٧ - ﴿ كعب الاحبار ادرك الجاهلية ﴾	
٤٢٠	في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر (ط)	٤٢٠	١ - لم ايام ابو بكر رضي الله عنه	
١٤٠ -	﴿ معجن الديلي صحابي قليل الحديث ﴾		روى في من جعل بمد المشاء اربع ركعات	٤٧٧
٣٠٠	حدث في الرجل يصلي وحده ثم يدر كفا		او اكثر (م)	
	مع الامام (مر)		حرف الميم ﴿	
١٤١ -	﴿ محمد بن سيرين تابعي جليل ﴾		١٣٨ - ﴿ مالك بن الحويرث صحابي ﴾	
٢٨٣	روى في باب لا يجاوز بصره في موضع	٢٨٣	حدث في وجوب تعلم ما تجزي به	١٧
	سجوده (م)		الصلاة (مر)	
٣٥٥	في من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم (ط)	٣٥٥	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٥
٤٩٩	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف	٤٩٩	في الابتداء بالتكبير قبل الابتداء	٢٧
	الاخير من رمضان (ط)		بالرفع (مر)	
١٤٢ -	﴿ محمد بن عبد الله بن جحش ﴾		في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧١
	صحابي صغير		الرأس منه (مر)	
٢٢٨	حدث في باب عورة لرجل (مر)	٢٢٨	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٩٧
١٤٣ -	﴿ محمد بن علي المعروف ﴾		في المكث بين السجدين (مر)	١٢١
	باب الخفية ثقة		في جلسة الاستراحة (مر)	١٢٣
٣٧١	روى في باب سجود الشكر (م)	٣٧١	في باب كيف القيام من الجلوس (مر)	ايضاً
١٤٤ -	﴿ محمد بن كعب ﴾	 (مر)	١٢٤
٤٥	روى في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم	٤٥	في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	١٣٥
	آية تامة من الفاتحة		في من سما فترك ركنا عاد الى مارك (مر)	٣٤٩
١٤٥ -	﴿ مسور بن مخرمة صحابي ﴾		١٣٩ - ﴿ مجاهد بن جبر تابعي امام في التفسير ﴾	
٢٢٥	حدث في وجوب ستر الدورة للصلاة	٢٢٥	روى في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (ط)	١٣

الاسماء و الابواب	١٠ ١١ ١٢	الاسماء و الابواب	الصفحة
١٥١ -- ﴿ معاوية بن ابى سفيان ﴾ صحابى كاتب الوحي		وغيرها ٢٥٧ فى من قال ينى من سبقة الحدث على ماضى من صلاته	(مر)
حدث فى افتتاح القراءة فى الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (ث)	٤٩	١٤٦ - ﴿ مطب بن ابى وداعة صحابى ﴾ حدث فى باب من صلى الى غير ستره (مر)	(ث)
.. .. (ث)	٥٠	٢٧٣ فى سجدة النجم (مر)	(ث)
فى باب يركع بر كوع الامام ويرفع برفعه (مر)	٩٢	١٤٧ - ﴿ معاذ بن جبل من اعيان الصحابة ﴾ حدث فى باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	(مر)
فى الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع فى المسجد (مر)	١٩١	٢٨٨ فى كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض فى الصلاة (مر)	(ث)
فى سجود السهو فى النقص من الصلاة قبل التسليم (مر)	٣٣٤	٢٨٩ فى كراهية تفتيح الاصابع فى الصلاة (مر)	(مر)
فى باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	٤٢٦	٢٩٦ فى المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	(مر)
فى النهى عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٢	٣٩٣ فى قدر القراءة فى المشاء الآخرة (مر)	(مر)
.. .. (مر)	٤٥٣	١٤٨ - ﴿ معاذ بن عفراء صحابى ﴾ حدث فى ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	(مر)
١٥٢ - ﴿ معاوية بن قره تابعى ثقة ﴾ روى فى باب يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (ط)	١٥٥	١٤٩ - ﴿ معاوية بن حديج صحابى صغير ﴾ حدث فى الكلام فى الصلاة على وجه السهو (مر)	(مر)
١٥٣ - ﴿ معيقب الدوسى صحابى ﴾ حدث فى كراهية مسح الحصى وتسويته فى الصلاة (مر)	٢٨٤	١٥٠ - ﴿ معاوية بن الحكم السلمى صحابى ﴾ حدث فى باب ما لا يجوز من الكلام فى الصلاة (مر)	(مر)
.. .. (مر)	٢٨٥	٢٤٩ فى الصلاة (مر)	(مر)
١٥٤ - ﴿ مغيرة بن شعبه صحابى مشهور ﴾ حدث فى جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)	١٨٥	٢٥٠ فى الكلام فى الصلاة على وجه السهو (مر)	(مر)
فى الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع فى المسجد (مر)	١٩٠		(مر)

الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب
اذا طال السجود (م)		في المسبوق ببعض صلواته يصنع ما يصنع	٢٩٦
١٦٩ - ﴿ نمير الخزاعي هو ابو مالك صحابي ﴾		الامام (مر)	
حدث في كيفية الاشارة بالمسبحة (مر)	١٣١	في من قال يسجد هما بعد التسليم على	٣٣٨
﴿ حرف الواو ﴾		الاطلاق (مر)	
١٦٠ - ﴿ واثلة بن الاسقع الليثي ﴾		في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم	٣٤٣
صحابي مشهور		قائماً (مر)	
حدث في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل	١٥٢	في من سها فلم يذكر	٣٤٤
دينه عامة (مر)		في المسبوق ببعض الصلاة يتم باقي صلواته (مر)	٣٥٢
١٦١ - ﴿ وائل بن حجر صحابي جليل ﴾		في من قال يشهد بعد سجدة في السهو	٣٥٥
حدث في من قال يرفع يديه خذومنكيه (مر)	٢٤	ثم يسلم (مر)	
.. .. (مر)	٢٥	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر)	٤١٢
في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)	٢٦	في ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر (مر)	٤١٩
في رفع اليدين في الثوب (مر)	٢٨	في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	٤٢٠
في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	ايضاً	١٥٥ - ﴿ مقداد بن الاسود صحابي مشهور ﴾	
في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من	٣٠	حدث في السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى	٢٧٢
السنة (مر)		اسطوانة او سارية او نحوها (مر)	
في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٧	١٥٦ - ﴿ موسى بن عائشة ثقة ﴾	
.. .. (مر)	٥٨	روى في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب	٣١٠
في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧١	آية التسييح عن رجل من اصحاب النبي (مر)	
الرأس منه (مر)		﴿ حرف النون ﴾	
.. .. (مر)	٧٢	١٥٧ - ﴿ لنيمان بن بشير له صحبة ﴾	
في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	٨١	حدث في باب لا يكبر الامام حتى يامر	٢١
في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)	٩٨	بتسوية الصفوف خلفه (مر)	
.. .. (مر)	٩٩	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان	٣٤٣
في اين يضع يديه في السجود (مر)	١١١	يستتم قائماً (ث)	
.. .. (مر)	١١٢	١٥٨ - ﴿ نعمان بن ابي عياش تابعي ﴾	
ايضاً في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل		روى في باب يعتمد برقيه على ركبتيه	١١٧

الاسماء	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
	بها القبلة (مر)	
	١٣١ في تخليق الوسطى بالابهام (مر)	
	١٣٢ في من روى انه اشار بهيئتي السبابة	
	ولم يجرهما (مر)	٤١٥ روى في الفرق بين بول الصبي والصبية (م)
	١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	١٦٨ - ﴿ ابو الاسود ﴾
	حرف الماء ﴿﴾	٣٩٥ حدث في باب المعاهدة على قراءة القرآن (مر)
	١٦٢ - ﴿ هشام بن عامر صحابي ﴾	٤٣٣ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)
	١٧٠ حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)
	بالقراءة بفاحة الكتاب (ث)	٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل (مر)
	١٦٣ - ﴿ هلب صحابي (١) ﴾	١٧٠ - ﴿ ابوايوب الانصاري ﴾
	٢٩ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة	من كبار الصحابة
	٢٢٩ حدث في عورة الرجل (مر)	
	٢٩٥ في باب انصراف المصلي (مر)	٣٠٠ في الرجل يصلي راسده ثم يدركها مع الامام (مر)
	حرف الياء ﴿﴾	ايضاً (ث)
	١٦٤ - ﴿ يزيد بن الاسود صحابي ﴾	٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)
	١٨٢ حدث في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)	٤٨٨ في من اجاز ان يصلي اربعاً لا يسلم الا في آخرهن (مر)
	٣٠٠ في الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام (مر)	٤٨٩ (مر)
	٣٠١ في باب ما يكون منها نافلة (مر)	١٧١ - ﴿ ابو برزة الاسلمي صحابي ﴾
	١٦٥ - ﴿ يزيد بن ابى حبيب ثقة فقيه ﴾	٢٦٦ حدث في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع الى موضع (مر)
	٢٢٣ روى في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (م)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)
	١٦٦ - ﴿ يزيد بن عامر صحابي له حديث ﴾	١٧٢ - ﴿ ابو بصرة الغفاري صحابي ﴾
	٣٠٢ حدث في من قال الثانية فريضة (مر)	٤٥٢ حدث في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)
	١٦٧ - ﴿ يعلى بن مرة الثقفي ﴾	١٧٣ - ﴿ ابو بكر بن سليمان بن ابى حشمة ﴾
	صحابي شهد الحديبية	تابعي عارف بالانساب
	٧ حدث في النزول للمكتوبة (مر)	٣٥٨ روى في الكلام في الصلاة على وجه السهو (م)

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
٢٧٠	في ما يكون ستره المصلي (مر)	١٧٤ - ﴿ ابو بكر الصديق ﴾		
١٧٧ - ﴿ ابو جمة حبيب بن سباع صحابي ﴾		خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		
٢٢٠	حدث في من قال ترك الترتيب في قضاء الصلوات (مر)	٦٤	حدث في من استحج قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين (ث)	
١٧٨ - ﴿ ابو جهيم صحابي ﴾		٧٣	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	
٢٦٨	حدث في باب اثم المار بين يدي المصلي (مر)	٧٤ (مر)	
١٧٩ - ﴿ ابو حميد الساعدي ﴾		٩٠	في من ركع دون الصف (ث)	
صحابي مشهور		١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	
٢٤	حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	١٧٧	في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث)	
٢٦	في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)	١٨٢	في الامام ينحرف بعد السلام (ث)	
٧٢	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	٢٠٢	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	
٧٣ (مر)	٢٠٨	في الدليل على انه يقنت بعد الركوع (ث)	
٨٤	في صفة الركوع (مر)	٢٠٩ (ث)	
٨٥ (مر)	٣١٦	في سجدة اقرأ باسم ربك (ث)	
٩٧	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٣٧١	في سجود الشكر (ث)	
١٠١	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة (مر)	٣٨٩	في قدر القراءة في صلاة للصبح (ث)	
١٠٢ (مر)	٣٩١	في قدر القراءة في المغرب (ث)	
١١٢	في اين يضع يديه في السجود (مر)	١٧٥ - ﴿ ابو بكره الثقي صحابي ﴾		
١١٥	في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نفيده (مر)	٩٠	حدث في من ركع دون الصف (مر)	
١١٦	في باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما القبلة (مر)	٣٧٠	في سجود الشكر (مر)	
١١٨	في القعود على الرجل اليسرى بين السجدين (مر)	٣٩٧	في امامة الجنب (مر)	
١٢١	في المكث بين السجدين (مر)	١٧٦ - ﴿ ابو جحيفة صحابي ﴾		
		٢٤٣	حدث في كراهية السدل في الصلاة وتغطية القدم (مر)	

الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف
الامكنة دون بعض (ث)		في جلسة الاستراحة (مر)	١٢٣
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح (مر)	٤٧٨	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	١٢٧
١٨١ - ﴿ ابوذر الغفارى ﴾ من كبار الصحابة	 (مر)	١٢٨
	 (مر)	١٢٩
حدث في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	٢٧٤	في رفع اليد عن عند القيام من الركعتين (مر)	١٣٧
في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)	٢٨١	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر)	١٥٠
.. .. (مر)	٢٨٢	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)	٤٤١
في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (مر)	٢٨٤ (مر)	٤٤٢
.. .. (ث)	٢٨٥	١٨٠ - ﴿ ابو الدرداء صحابى جليل ﴾ حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٦٢
في باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر)	٢٩١ (مر)	١٦٣
في الرجل يصلى وحده ثم يدر كهما مع الامام (مر)	٢٩٩	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	١٧٠
.. .. (مر)	٣٠٠	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	٢٤٥
في باب ما يكون منها نافلة (مر)	٣٠١	في من تناول في صلاته شيئاً يده او غمز غيره (مر)	٢٦٤
في الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكى (مر)	٤٢٠	في باب سيماهم في وجوههم من ار السجود (ث)	٢٨٦
في باب انما ادركت الصلاة فصل (مر)	٤٣٣	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	٢٩٩
في فضل بناء المسجد (ث)	٤٣٧	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة - سجدة (مر)	٣١٣
.. .. (مر)	٤٦١	في سجدة سورة الحج (ث)	٣١٨
الامكنة دون بعض (مر)		في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث)	٤٣٧
.. .. (مر)	٤٦٢	في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض	٤٦٣
في من زعم انها بالجماعة افضل (مر)	٤٩٤		

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
(مر) في صفة الركوع	٨٥	١٨٢ - ﴿ابورافع﴾	
في القول عند رفع الرأس من الركوع	٩٤	مولى النبي صلى الله عليه وسلم	
(مر) واذا استوى قائماً		١٠٩ حدث في باب لا يكف ثوباً ولا شمرأ ولا يصلى	
(مر) في ماجاء في السجود على الانف	١٠٣	عاقصاً شعراً	
(ث) في من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٥	١٥١ في ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون	
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٧	(مر) في جملة آله	
(مر) في التشهد		١٨٣ - ﴿ابورمثة صحابي﴾	
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٧٠	١٩٠ حدث في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد	
(ث) بفاتحة الكتاب		ان يتطوع في المسجد	
في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجاني	٢٢٢	١٨٤ - ﴿ابو الزناد تابعي قتيه﴾	
(مر) في الركوع والسجود		١٣ روى في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد	
في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره	٢٢٤	١٨٥ - ﴿ابو سميد بن المظلي صحابي﴾	
(مر) في باب الصلاة في ثوب واحد	٢٣٧	٣٦٨ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن	
(مر) في موضع الازار من الرجل	٢٤٤	مسمود في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابي هريرة	
(مر) في المصلي يدفع المار بين يديه	٢٦٧	(مر) وغيره في كلام الناس	
(ث)	ايضاً	١٨٦ - ﴿ابو سميد الخدرى له ولا ييه صحبة﴾	
(مر)	٢٦٨	(مر) حدث في كيفية التكبير	١٦
في الدليل على ان سرور الكلب وغيره بين	٢٧٨	(مر) في جهر الامام بالتكبير	١٨
يديه لا يفسد الصلاة	(مر)	٣٤ في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك	
في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	٢٨٥	(مر) في التموذ بعد الافتتاح	٣٥
حتى يسلم	(مر)	٦٠ في الاقتصار على قراءة بعض السورة	
في كراهية التأثرب في الصلاة وغيرها	٢٨٩	٦٤ في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة	
وما يوربه عند ذلك	(مر)	في الاخر بين (١)	
في ماجاء في حك النخاعة عن القبلة	٢٩٣	(مر) في السنة في تطويل الركعة الاولى	٦٦
في المسبوق بمض صلاته يصنع ما يصنع	٢٩٧	ايضاً في من قال يسوى بين الركعتين الاولين	
(مر) الامام	(مر)	اذا لم ينتظر احداً ثم بين الاخر بين	

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراي والصواب جزرنا بتقديم الراي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

الصفحة	الاسماء والابواب	(١٠٠٠)	الاسماء والابواب	الصفحة
٣٠٣	في من اعادها وان صلاحها في جماعة (مر)		والاشارة بالمسبحة (م)	
٣١٨	في باب سجدة ص (مر)		١٨٩ - ﴿ ابو طلحة الانصاري ﴾	
٣٢٠ (مر)		من كبار الصحابة	
٣٣١	في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا	٣٤٩	حدث في باب من نظر في صلاته	
	او ار بما (مر)		الى ما يليه لم يسجد (مر)	
٣٣٩	في من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة		١٩٠ - ﴿ ابو عبدالله اشعري تابعي ﴾	
	والنقصان (مر)	٨٩	روى في الطائفة في الركوع عن الصحابة من	
٣٥١	في الدليل على ان سجدة السهو		امراء الاجناد (مر)	
	للسهو نافذة (مر)		١٩١ - ﴿ ابو عبدالله الصنابحي ﴾	
٣٨٠	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر)		من كبار التابعين	
٣٩٠	في قدر القراءة في الظهر والعصر (مر)	٤٥٤	روى في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (م)	
٤٠٢	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)		١٩٢ - ﴿ ابو قتادة الانصاري ﴾	
٤٠٣ (مر)		صحابي مشهور	
٤٢١	في الصلاة على الحصير (مر)	٢٠	حدث في باب متى يقوم المأموم (مر)	
٤٣١	في طهارة الخف والنعل (مر)	٢١ (مر)	
٤٣٥	في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام (مر)	٥٩	في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد	
٤٥٢	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)		الفاتحة (مر)	
٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص	٦٣	في من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة	
	بعض الامكنة دون بعض (ث)		الكتاب (مر)	
٤٦٩	في تأكيد صلاة الوتر (مر)	٦٥	في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	
٤٧٨	في وقت الوتر (مر)	٦٦ (مر)	
٤٨٠	في من قال يصلي متى ذكره (مر)	١٦٦	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة	
	١٨٧ - ﴿ ابو السمح ﴾		بفاتحة الكتاب (مر)	
	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٩٣	في الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر (مر)	
٤١٥	حدث في الفرق بين بول الصبي والصبية (مر)	٢١٦	في باب لا تفرط على من نام عن صلاة	
	١٨٨ - ﴿ ابو صالح ﴾		اونسيها (مر)	
١٣١	روى في باب كيف يضع يديه على فخذه	٢١٧ (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠ ١٤٥ ١٤٥	الاسماء والابواب	٢٠ ١٤٥ ١٤٥
(مر) في المكث بين السجدين	١٢٦	(مر) في حمل الصبي ووضعه في الصلاة	٢٦٢
(مر) في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة	١٢٧	(مر)	٢٦٣
(مر) الصلاة	١٤٦	(مر) في ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته	٢٩٨
(مر) في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	٣٧٨	(مر) في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلاته	٣١١
(مر) في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	٣٧٩	(مر) في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار	٣٤٨
(ث)	١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾	(مر) فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها	٣٨٦
هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور	٩٦	(مر) في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين	٤١٢
حدث في ما استدل به من قول باقتصار الامام	١٤٠	(ر) في كيفية بناء المساجد	٤٣٩
على الحمد	١٥٥	(مر) في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامم	٤٦٤
في الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	١٥٦	(مر) في كيفية دخول بيوت النبي صلى الله عليه وسلم	٤٦٤
(مر) في باب يترك الامام القراءه فيما جهر فيه	١٨٤	(مر) في كيفية قراءة المصلي	٥٤
(مر) الامام بالقراءة	٢٣٢	(ر) - ﴿ ابو ليلى صحابي ﴾	١٩٥
(مر)	٣٠٣	حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح	٣١٠
في الاختيار للامام والماءوم في ان يخفيا الذكر	٣١٨	(مر) في الصلاة في الجلد المدبوغ	٤٢١
(مر) في باب من زعم ان الفخذ ليست بورة	٣٧٧	(ر) - ﴿ ابو مرثد الغنوي صحابي بدرى ﴾	١٩٦
(ث) في من اعادها وان صلاها في جماعة	٤٢٠	(مر) حدث في النهي عن الصلاة الى المقبور	٤٣٥
(ث) في سجدتي سورة الحج	٤٢٥	(ر) - ﴿ ابو مسعود البدرى ﴾	١٩٧
(مر) في وجوب التشهد الآخر	١٩٩ - ﴿ ابو نعمة الانصاري صحابي ﴾	عقبه بن عمرو صحابي جليل	٨٨
(مر) في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر	١٠	(مر) حدث في الطمانينة في الركوع	١١٧
(مر) في الرخصة في الحري والذهب للنساء	١٠	(مر) في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود	١١٧
(ر) - ﴿ ابو نعمة الانصاري صحابي ﴾			
حدث في باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة			

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
في الطمانينة في الركوع (مر)	٨٨	٢٠٠ - ابوهريرة الدوسي حافظ الصحابة	١٥
في ادراك الامام في الركوع (مر)	٨٩	حدث في ما يدخل به في الصلاة	من التكبير (مر)
.. .. (ث)	٩٠	في باب لا يكبر الماموم حتى يفرغ الامام	١٨
في باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه (مر)	٩٢	من التكبير (مر)	٢٠
.. .. (مر)	٩٣	في باب متى يقوم الماموم	٢٧
في اتم من رفع رأسه قبل الامام (مر)	ايضاً	في كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (مر)	٣٦
ايضاً في القول عند رفع الرأس من الركوع	ايضاً	في الجهر بالتموذ والاسرار به (ث)	٣٧
واذا استوى قائماً (مر)	٩٥	في فرض القراءة في كل ركعة بعد	التموذ (مر)
في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده	ربنا لك الحمد وكذا الماموم (مر)	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٨
ربنا لك الحمد وكذا الماموم (مر)	٩٦ (مر)	٣٩
.. .. (ث)	ايضاً (مر)	٤٠
في ما استدل به من قال باقتصار الماموم	٩٧ (مر)	٤٥
على الحمد (مر)	٩٨	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية	تامة من الفاتحة (مر)
في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٩٩	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٤٦
في باب التكبير عند الهوى للسجود (مر)	١٠٠	الرحيم (مر)	٤٧
في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	١١٠ (مر)	٥٤
.. .. (مر)	١١٥	في باب كيف قراءة المصلي	في باب التامين (مر)
في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء	١١٧	في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٨
الاجابة (مر)	١١٨ (مر)	٥٩
في باب يفرج بين رجله ويقبل بطنه عن	ايضاً	ايضاً في القراءة بعد ام القرآن (مر)	٦١
نخذه (مر)	١٢٠	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦٢
في باب يعتمد برقيه على ركبته اذا طال	١٢٢	في وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين (مر)	٦٧
السجود (مر)	١٢٢	في التكبير للركوع وغيره (مر)	

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
في باب في سكتي الامام (مر)	١٩٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (مر)	١٢٤
.. .. (مر)	١٩٦	في باب ما يفضل في كل ركعة وسجدة (مر)	١٢٦
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	١٩٧	من الصلاة (مر)	١٢٧
.. .. (مر)	١٩٨ (مر)	١٢٧
في ترك القنوت في سائر الصلوات (مر)	٢٠٠	في التكبير عند القيام من الثنتين (مر)	١٣٤
غير الصبح (مر)	٢٠٦	بمد الجلوس (مر)	١٥٠
في الدليل على انه يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٧	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم (مر)	١٥٠
.. .. (مر)	٢١٢	من اهل بيته في الصلوة عليهم (مر)	١٥١
في رفع اليدين في القنوت (ث)	٢١٧ (مر)	١٥١
في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة (مر)	٢١٨	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	١٥٤
او نسيها (مر)	٢١٩	في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام (مر)	١٥٥
.. .. (مر)	٢٢١	بالقراءة (مر)	١٥٥
في من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	٢٢٤ (مر)	١٥٦
في باب وجوب ستر العورة للصلاة (مر)	٢٣٢ (مر)	١٥٧
وغيرها (مر)	٢٣٤	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٦٢
في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٢٣٦	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (مر)	١٦٦
في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجعل تحت (مر)	٢٣٧	بفاتحة الكتاب (مر)	١٦٧
درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر)	٢٣٦ (ث)	١٧١
في ما يستحب للرجل ان يصلي فيه (مر)	٢٣٧	في حذف السلام (مر)	١٨٠
من الثياب (مر)	٢٣٨	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	١٨٥
في الصلاة في ثوب واحد (مر)	٢٤٠ (مر)	١٨٦
في النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس (مر)	٢٤١ (مر)	١٨٧
على عاتقه منه شيء (مر)	٢٤٠	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع (مر)	١٩٠
في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	٢٤١	في المسجد (مر)	١٩٣
في من جمع ثوبه كراهية ان تبدو عورته (ث)	ايضا	في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر)	١٩٣

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر)	به عند ذلك	(مر)	في كراهية السدل في الصلاة وتنظية الفم
(مر)	في كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس	(ث)
(مر)	في الترغيب في تحسين الصلاة	(مر)	في موضع الازار من الرجل
(مر)	في باب البزاق في المسجد خطيئة وكتفارتها	(مر)	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة
(مر)	دفنها	(مر)	في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته
(مر)	في من بزق وهو يصلي	(مر)
(مر)	(مر)	في من سلم او تكلم مخظئا او ناسيا
(مر)	في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت	(مر)	في باب من احدث في صلاته قبل
(مر)	قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى	(مر)	الاحلال منها بالتسليم
(مر)	في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة	(مر)	في من لم ير التسليم على المصلي
(مر)	في باب انصراف المصلي	(مر)	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها
(مر)	في المسبوق بيمض صلاته يصنع ما يصنع	(مر)	افهاما
(مر)	الامام	(مر)	في من تناول في صلاته شيئا بيده او غمز
(مر)	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول	(مر)	غيره
(مر)	صلاته	(مر)	في من قتل الحية والعقرب في الصلاة
(مر)	(مر)
(مر)	في باب من قال الثانية فريضة	(مر)	في باب الخط اذا لم يجد عصا
(مر)	في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب	(مر)
(مر)	وآية التسييح	(مر)	في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين
(مر)	في فضل سجود التلاوة	(مر)	يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود
(مر)	في سجدة اذا السماء انشقت	(مر)	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها
(مر)	(مر)	في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة
(مر)	في باب سجدة اقرأ باسم ربك	(مر)	في باب لا يجاوز بصره موضع سجوده
(مر)	في من لم يروجوب سجدة التلاوة	(ث)	في كراهية التخصر في الصلاة
(مر)	في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ	(مر)
(مر)	فيها آية السجدة	(مر)
(مر)	في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان	(مر)	في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤمر

الاسماء والابواب	١٠ ١١ ١٢	الاسماء والابواب	١٠ ١١ ١٢
(مر) في تعيين القراءة المطلقة	٣٧٥	(مر) في الصلاة	
(مر)	٣٧٦	ايضاً (١) (ث)	
(مر) في الدليل على ان الفاتحة سبع آيات بيسم الله		(مر) في باب لا يبطل صلاة المرء بالسهو فيها	٣٣٠
(مر) الرحمن الرحيم		(مر)	٣٣١
(مر) في من يسرق من صلاته فلايتها	٣٨٦	(مر) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بمد	٣٣٥
(مر) في آتام الفريضة من التطوع في الآخرة		(مر) التسليم	٠
(مر) في طول القراءة وقصرها	٣٨٨	(مر) في من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة	٣٣٩
(مر) في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(مر) والنقصان	
(مر) في قدر القراءة في المغرب	٣٩١	(مر)	٣٤٠
(مر) في امامة الجنب	٣٩٧	(مر)	٣٤١
(مر)	٣٩٨	(مر) في من كثر عليه السهو في صلاته	٣٤٦
(مر) في باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	(مر) في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء	٣٤٩
(مر) في باب ما وطئ من الانجاس يا بسا	٤٠٦	(مر) في سجود السهو في التطوع	٣٥٣
(ث) في النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب		ايضاً في باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بمد	
(مر) في نجاسة الابوال والاروات	٤١٢	(مر) السلام	
(مر) في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها	٤٢٦	(مر) في من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤
(مر) في طهارة الارض من البول	٤٢٨	(مر) ايضاً في من قال يسلم عن سجدتي السهو	
(مر) في طهارة الخلف والنمل	٤٣٠	(مر) في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٦
(مر) في المصلي اذا خلع نعليه اين يضمهما	٤٣٢	(مر)	٣٥٧
(مر) في السنة في لبس النملين وخطمهما		(مر)	٣٥٨
(مر) في باب انما ادر كنتك الصلاة فصل	٤٣٣	(مر) في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	٣٦٢
(مر) في تنظيف المساجد	٤٤٠	(مر) في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابى هريرة	
(ث) في حصي المسجد	٤٤١	(مر) وغيره في كلام الناسي	
(مر) في ما يقول اذا دخل المسجد	٤٤٢	(مر)	٤٦٤
(مر) في باب الشرك يدخل المسجد غير المسجد	٤٤٤	(مر) في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره	٣٧٢
(مر) الحرام		(مر) في تعيين القراءة المطلقة	٣٧٣

(١) في آثار ابى بكر وعمر وعثمان وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر رضى الله عنهم ١٢

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حافظا للقرآن (مر)		في المسلم بيت في المسجد (مر)	٤٤٦
في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠١ (مر)	٤٤٧
٢٠١- ﴿ابو اليسر صحابي﴾		ايضا في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	
حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨١	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٤٤٩
الابناء		في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	٤٥٠
٢٠٢- ﴿ابن جبير (١) بن مطعم عن ابيه﴾		في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٢
روى في التعموذ بعد الافتتاح (مر)	٣٥	في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر)	٤٥٥
في باب الدنو من السترة (م)	٢٧٢	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٤٥٦
٢٠٣- ﴿ابن شهاب الزهري (٢)﴾	 (ث)	٤٦٠
روى في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (م)	٢٥٠	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	٤٦٢
٢٠٤- ﴿ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه﴾		في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (مر)	٤٦٤
روى في من قال لا يجهر بها (مر)	٥٢	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر)	٤٦٦
٤٠٥- ﴿ابن معقل (٣) من خيار التابعين﴾	 (مر)	٤٦٧
روى في طهارة الارض من البول (م)	٤٢٨	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلح الصبح (مر)	٤٧٨
النساء		في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت الصلاة (مر)	٤٨٢
٢٠٦- ﴿اسماء بنت ابى بكر صحابية جلييلة﴾	 (مر)	٤٨٣
حدثت في ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود (مر)	٢٤١	في من اجاز قضاءها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر (مر)	٤٨٤
في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	٤٠٢	في قيام شهر رمضان (مر)	٤٩٢
في غسل الثوب من دم الحيض (مر)	٤٠٦	في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون (مر)	٤٩٥
في البيان ان النزح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (مر)			
في العلم في الحرير (مر)	٤٢٣		

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
٤٢٦	في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	١١٣	في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه (مر)
٢٣١	حدثت في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر)	١١٦	في ماجاء في ضم المعبين في السجود (مر)
٢٣٢ (مر)	١٢١	في المكت بين السجدين (مر)
٤٦٥	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركعتي الفجر ثم بادر بالفرض (مر)	١٣٣	في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر)
٤٨١	في وقت ركعتي الفجر (مر)	١٤٢	في من استحباب او اباح التسمية قبل التحية (مر)
٤٩٠	في صلاة التطوع قائماً وقاعدا (مر)	١٤٤	في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (ث)
٤٠٨	حدثت في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (مر)	١٤٩	في بيان اهل بيته الذين عم آله (مر)
٧	ام المؤمنين افضه النساء (مر)	١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)
١٥	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	١٧١	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (ث)
٢٩	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	١٧٢	في ختم الصلاة بالتسليم (مر)
٣٤	في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (مر)	١٧٨	في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)
٤٣	في الدليل على ان ماجتمه مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	ايضاً (ث)
٥١	في من قال لا يجهر بها (مر)	١٨٣	في من استحباب له ان يذكر الله في مكانه (مر)
٥٦	في باب التامين (مر)	ايضاً	في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر (ث)
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)
٨٥	في صفة الركوع (مر)	٢١٥	في باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)
٨٦	في القول في الركوع (مر)	٢٢٦	في باب عورة المرأة الحرة (ث)
٨٧ (مر)	ايضاً (مر)
١٠٩	في الذكر في السجود (مر)	٢٢٨	في عورة الرجل (مر)
		٢٣٠	في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر)
		٢٣١ (مر)
		٢٣٣	في ما تصل فيه المرأة من الثياب (مر)

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
في ما جاء في حلك النخاعة عن القبلة (مر)	٢٩٣	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (ث)	٢٣٣
في باب صلاة المريض (مر)	٣٠٤	في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجعل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر)	٢٣٤
في ما روى في كيفية هذا القعود (مر)	٣٠٥ (ث)	٢٣٥
في باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه (مر)	٣٠٨ (مر)	ايضا
في باب من وقع في عينيه الماء (ث)	٣٠٩	في باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته كلاما له هجاء (مر)	٢٥٠
في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب و آية التسييح (مر)	٣١٠	في باب من تصفح في صلاته كتابا يفهمه او قرأه (ث)	٢٥٣
في الدليل على ان وقوف المرأة يجنب الرجل لا يفسد عليه صلاته (مر)	٣١١	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٤
في ما يقول في سجود النلاوة (مر)	٣٢٥	في باب من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (مر)	٢٥٥
في الراكب يسجد موميا و الماشي يسجد على الارض (ث)	٣٢٦	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	٢٦١
في من كثر عليه السهو في صلاته (مر)	٣٤٦ (مر)	٢٦٢
في من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد سجدتي السهو (مر)	٣٤٩	في من تناول في صلاته شيئا او غمز غيره (مر)	٢٦٤
في المعاهدة على قراءة القرآن (مر)	٣٩٥	في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع الى موضع (مر)	٢٦٥
في طهارة البدن و الملبوس للصلاة (مر)	٤٠٢	في من قتل الحية و المقرب في الصلاة (مر)	٢٦٦
في باب ما يجب غسله من الدم (ث)	٤٠٤	في ما يكون سترة المصلي (مر)	٢٦٨
في البيان ان النزح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (ث)	٤٠٥	في الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	٢٧٥
في ما يستحب من استعمال ما يزيل الاتر مع الماء في غسل الدم (مر)	٤٠٨ (مر)	٢٧٦
في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (ث)	٤٠٨	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	٢٧٩
في صلاة الرجل في ثوب الخائض (مر)	٤٠٩	في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)	٢٨١
في التحرز من ذلك احتياطاً (مر)	٤٠٩	في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها (مر)	٢٨٢

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
(مر) في تأكيد ركعتي الفجر	٤٧٠	(مر) في التحرز من ذلك احتياطاً	٤١٠
في من قال هي ثنتا عشر ركعة فجعل قبل	٤٧١	(مر) في رطوبة فرج المرأة	٤١١
(مر) الظهر اربعا	٤٧٢	(ث)	ايضاً
.. ..	٤٧٣	(مر) في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل	٤١٤
في من جعل بعد العشاء اربع ركعات	٤٧٧	(مر) الطعام	٤١٦
(مر) او اكثر	٤٧٨	(مر) في المني يصيب الثوب	٤١٧
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	٤٧٩	(مر)	٤١٨
(مر) ان يصلي الصبح	٤٨٠	(مر)	ايضاً
(ث)	٤٨٥	(مر) في الاختيار في غسل المني تنظفاً	٤١٩
في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق	٤٨٦	(مر)	ايضاً
(مر) في صلاة الليل مثنى مثنى	٤٨٩	(مر) في ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر	٤٢٣
(مر) في صلاة التطوع قائماً وقاعداً	٤٩٠	(مر) في من صلى فيها او فيما يكره	من الاعلام لم يعد
(مر)	٤٩١	(مر) في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها	٤٣٠
في من افتتح صلاة التطوع جالساً قائماً	٤٩٢	(مر) في طهارة الخف والنعل	٤٣١
(مر)	٤٩٣	(مر) في سنة الصلاة في النملين	٤٣٩
في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون	٤٩٥	(مر) في من بسط شيئاً فضلى عليه	٤٤٠
(ث) حافظ للقرآن	٤٩٦	(مر) في تنظيف المساجد	٤٤٢
ايضاً في ما روى في عدد ركعات المقيم	٤٩٧	(مر) في الجنب يمر في المسجد ماراً	٤٥٣
(مر) في شهر رمضان	٤٩٨	(مر) في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس	وعند غروبها
(مر)	٤٩٩	(مر) في ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٥٧
في باب في قيام الليل	٥١٤	(مر) الصلوات دون بعض	٤٥٨
٢١٠- ﴿ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين﴾	٢٣٣	(مر)	٤٦٧
حدثت في باب يجافى صرفقيه عن جنبيه	٢٣٩	(ث)	ايضاً
(ث) في ما اتصل فيه المرأة من الثياب	٢٣٩	(ث)	٢٣٩
في الدليل على انه اذا يلتحف به اذا كان واسماً			

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء (مر)	١٨٢	واذا كان ضيقاً اثر به (مر)	
.. .. (مر)	١٨٣	٤٠٩ في صلاة الرجل في ثوب الخائض (مر)	
بانصراف الامام (مر)	١٩٢	٤٢٦ في الصلاة على الحجر . (مر)	
في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر)	٢١٤	٤٢٩ في من قال بطهور الارض اذا ايست (مر)	
في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (ث)	٢٣٢	٢١١ - ﴿ميمونة بنت سعد﴾	
.. .. (مر)	٢٣٣	مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم	
في الصلاة في القميص (مر)	٢٣٩	٤٤١ حدثت في سراج المسجد (مر)	
في باب ماجاء في النفخ في موضع السجود (مر)	٢٥٢	٢١٢ - ﴿لبابة بنت الحارث﴾	
في الاشارة فيما ينوبه في صلاته (مر)	٢٦٢	ام الفضل صحابية	
يريد بها افهاما (مر)	٣٠٧	٤١٤ حدثت في ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية (مر)	
في من وضع وسادة على الارض فوجد عليها (ث)	٣٠٩	الكنى من النساء	
في باب من وقع في عينه الماء (ث)	٤٠٩	٢١٣ - ﴿ام حبيبة بنت ابي سفيان ام المؤمنين﴾	
في ما وطئ من الانجاس يابسا (مر)	٤٠٧	٤١٠ حدثت في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله (مر)	
في البيان ان النزح اختيار غير واجب (مر)	٤١٥	٤٧٢ في من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبيل الظهر اربعا (مر)	
في الفرق بين بول الصبي والصبية (ث)	٤١٦	ايضاً في من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا (مر)	
في البيان ان هذا النهي مخصوص بيمض الصلوات دون بيمض (مر)	٤٥٧	٤٧٣ في من جعل قبل العصر ركعتين (مر)	
٢١٩ - ﴿ام سليم بنت ملحان﴾ صحابية فاضلة		٢١٤ - ﴿ام سلمة ام المؤمنين﴾	
حدثت في الصلاة على الحجر (مر)	٤٢١	٤٤ حدثت في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (مر)	
٢١٦ - ﴿ام الفضل لبابة بنت﴾ الحارث صحابية (١)		٥٣ في باب كيف قرأ المصلي في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة ليهن (مر)	
حدثت في باب من لم يضيّق للقراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٣٩٢		

الاسماء والابواب	٥٠	الاسماء والابواب	٥٠
في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام (مر)	٤١٤	٢١٧ - ﴿ام قيس بنت محصن صحابية﴾ حدثت في باب الرخصة في الاعتماد على العصا اذا شق عليه طول القيام (مر)	٢٨٨
٢١٨ - ﴿ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدثت في الرخصة في الحرير والذهب	٤٢٥	٤٠٧ في ما يستحب من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر)	
للنساء (ث)			

المبهمات من الرجال والنساء

٢٢٥ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (مر)	٢٩٤	٢١٩ - ﴿عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدث في ادراك الامام في الركوع (مر)	٨٩
٢٢٦ - ﴿عن شيخ من الانصار﴾ حدث في باب المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	٢٩٦	٩٠ (مر)	
٢٢٧ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذابح وآية التسييح (مر)	٣١٠	٢٢٠ - ﴿عن رجل من بني تميم عن ابيه﴾ حدث في باب ادنى الكمال (مر)	١١١
٢٢٨ - ﴿ان رجلا من جهينة اخبر﴾ في باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٩٠	٢٢١ - ﴿عن رجل من اصحاب﴾ النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة فافتحة الكتاب (مر)	١٦٦
٢٢٩ - ﴿عن امرأة من بني غفار﴾ حدثت في ما يستحب له من استعمال ما يزيل الازر مع الماء في غسل الدم (مر)	٤٠٧	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	٢٤٢
٣٠ - ﴿عن امرأة من بني عبد اشهل﴾ حدثت في طين المطر في المطريق (مر)	٤١	٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحيته في صلاته من غير عبث (مر)	٢٦٤
٢٣١ - ﴿اخبرتني امرأة من بني سليم﴾ في كيفية بناء المساجد (مر)	٤٣٨	٢٢٤ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والممار والسكب الاسود (مر)	٢٧٥